COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0040402088

PJ
6830
.B3
H3
v. 2

JUL 2 5 1973

DATE DUE

JAN 16 2008

JAN 30 2008

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.

طبع بمساعدة وزارة التربية

معجم
اللغة العامية البغدادية

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

الجزء الثاني

- ب -

وفي آخره مستدرك بفوائت الألفاظ

مطبعة أسعد - بغداد

١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م

اضـــافات

◉ (بَتول) :لقب تلقب به فاطمة الزهراء البتول .. وبتول وبتولة من محدثات اسمائهن ..

◉ (بختيار) – ص ٤٨ – والاشهر في اللفظ ان يقال « بُخْتِيارِي » ..

◉ (بدي) – ص ٥٥ – وبُدي بضم الباء ترد اسماً لنوع من الاطبخة الناشفة ، يقال له « قادِنْ بُدي » أصل لفظه من التركية بمعنى فخذ المرأة .. وربما كان من "Pudding" في الانكليزية بمعنى « الكَيْكْ » ..

◉ (براءة) – ص ٥٦ – و « بَراءَةْ ذِمَّة » : وثيقة يشار بها الى عدم انشغال ذمة حاملها بدين ومال للغير .. و « بَرَّى ذِمْتَه » اذا أفرغ ذمته من كل دين ومسؤولية أدبية أو ماديّة ..

◉ (برباد) – ص ٥٩ – وقد يكون أصل اللفظ من « بَرْ پِتِينْ » بمعنى انتاف الريش ، على ما في الهدية الحميدية في اللغة الكردية ..

◉ (برز) – ص ٦١ – وقولهم « شَخْصِيَّة بارْزَة » اي رجل ذو شأن وشهرة في الدولة .. وكذلك يقال شخصية بارِزة ..

◉ (بَصْبوصة) – ص ٨٧ – ويقال « بَصْبوصَةْ ضُوَه » أي بصيص من نور ..

◉ (بطل) – ص ٨٢ وما بعدها – وترد لفظة « بُطَلْ » بمعنى توقف وتريث في قولهم « حَلْكَه مَيِبْطَلْ » أي لا يتوقف فمه عن الاكل .. وكذلك تلفظ مَيُبْطَل .. و « بَطْلَتْ السَّمَا » اذا كفت عن المطر ..

◉ (بَعَرْ) – ص ١٠٧ – ومن ألفاظ المعابثة والاستهزاء قولهم « مَقام بَعْروري » ويريدون بذلك الاستخفاف بمن يدّعي أنه يغني مقاماً وهو لا يعرف الانغام ولا صوت له يساعد على الغناء ..

◉ (بَگِنْ) : وجمعها بَگِناتْ ، وهي من أدوات السيارات تربط الكَوَرْ بالكْرِنْكْ ، وهي من (begin) في الانكليزية .

◉ (بْلاسْتِكْ) جلد صناعي من اللدائن أصل لفظه "Plastic"

معجم
اللغة العامية البغدادية

تأليف

الشيخ جلال الحنفي البغدادي

الجزء الثاني

وهو يحتوي على حرف الباء

- ب -

مطبعة أسعد - بغداد

١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م

PJ
6830
.B3
H3

V.2

توطئة ومقدمة ...

في سنة ١٩٦٣ تسنّى لي طبع الجزء الأول من هذا المعجم وقد بلغ ملاكه (٤٣٤) صفحة ، حامت كلها حول مفردات حرف واحد هو حرف الألف أو انه الهمزة على حد تعريف علماء المعاجم وأصحاب صناعة التصريف ..

وها أنا ذا أبدأ طبع الجزء الثاني من المعجم محتوياً على حرف الباء وكنت آمل أن أخرجه محتوياً على اكثر من حرف واحد غير ان ظروفاً حالت دون ذلك .، غير أنه ينبغي لاستيفاء حروف المعجم كلها ولمّ شمل المفردات العامية البغدادية جميعها ، أن يتاح لي طبع سبع مجلدات ضخام هنّ أصول هذه المهمة اللغوية ومصادر مفرداتها ..

وكان مما قيل في نقد المعجم يوم أخرجت جزءه الأول ، ان اطلاق اسم اللغة عليه غير صحيح ، واقترح من اقترح أن أسمي كلام العامة البغداديين باللهجة لا باللغة .. والجواب على هذا أن اللغة هي ما يصطلح عليه أقوام من كلام يتكلمون به ، وكلام البغداديين ضرب من كلام الناس مستقل بقواعده وأوضاعه .

وكثيرا ما شاء بعض الباحثين ان يحكموا على العاميات المتكلم بها في البلاد العربية بأنها لهجات عربية ، فلا يصح في رأيهم أن تتميّز بميزة اللغات المستقلة .. ونحن نخالفهم في هذا فانّ العربية لتبرأ ان تكون اللهجات العامية الملفقة نمطاً من أنماطها ولهجة من لهجاتها ، وان كنّا نعترف بصراحة أن نسبة عالية من المفردات العامية عربية الأصل فصيحة المورد ، غير أن هذه العامية تكتظّ بمئات الألفاظ من منقول ومرتجل ، ومن محرف أعجب تحريف ومشوه أغرب تشويه ..

وفي تهذيب الألفاظ العامية للشيخ محمد علي الدسوقي جاء قوله « ونحن نجد العامة قد بدّلت الألفاظ في اللغة العربية تبديلا هو في البعد عن أصل تلك الكلمة كلغة أخرى ولا فرق » ..

ومن أجل ان لا نطيل الجدل في هذا الأمر نشير الى ان أصحاب المعاجم كانوا يرون اللغة واللهجة معنى واحدا ، فقد ورد في كثير من أحكامهم على اللفظة أنها لغة رديئة ومرادهم بذلك انها لهجة رديئة ..

وان حكمنا على العاميات المحلية بأنها لغات مستقلة بنفسها لا يتأتى منه الطعن في أنساب المتكلمين بها أو الشكّ في أنهم عرب اذ لا يمكن القول بشيء من ذلك في حقّ من يتكلم غير العربية من أبناء العرب .. ومن أجل هذا لا أجد مجالا لتصحيح التسمية التي سميت بها هذا المعجم ..

أما مصادري فكلام البغداديين في حياتهم اليومية وأقاصيصهم وأمثالهم وكناياتهم وأغانيهم وألعاب صبيانهم ورجالهم وأسماء أمتعتهم وأزيائهم وطبيخهم وغير ذلك مما تتداوله الألسنة من ألفاظ ومفردات ..

وقد أهملت ما يورده أصحاب الزهيريات والأبوذيات ونحو ذلك من ضروب الشعر العامي فلم أعتدّ به ولم آخذ منه ألفاظه من أجل أن هذه الأنماط من شعرهم يكثر فيه ارتجال اللفظ والتصرف المطلق في تحريف الكلم واختلاق المعاني في حين أن الاصل في اللغة أن تكون كلام الناس مما تواضعوا عليه وألفوه وفهموه .. وانما استطردت الى بعض ألفاظ الزهيريات استطرادا ..

ورأيت كذلك أن أثبت في المعجم بعض ما شاع من كلام الصحف فأصبح من حاجة العامة والخاصة ، وعنيت أيضا بمصطلحات أهل الصناعات والحرف البغدادية ما جدّ منها وما كان قديما وما آل الى الانقراض .. وفي كل هذه المواقع أنصّ على صفة اللفظ وموقعه في العامية ..

وفي أحيان يسيرة أشير الى ما يقابل كلامنا في بغداد من كلام جنوبي العراق وشماليه ، وبعض البلاد والاقاليم ..

وكان من مصادر المعجم العدد العديد من الكتب اللغوية والمعاجم والأمثال المؤلفة في هذا الوجه مما كتبه وصنعه علماء هذه البحوث في البلاد العربية ..

هذا والله المعين ..

الشيخ جلال الحنفي

حرف البـاء

(ب)

حرف الباء ـ ويسمى على لسان العامة « بَـيّ »(*) ـ له ضربان من النطق عندهم ،. الضرب الاول أن يكون طبيعياً اعتيادياً لا يختلف مخرجه وأداؤه عن مثيله في الفصيح .. وقد عبرت عن ذلك بوصفي هذه الباء تارة بأنها رقيقة ، وتارة بأنها طبيعية وآونة بأنها غير مفخمة وغالباً ما أهملت التنصيص على ذلك ..

اما الضرب الثاني فهو أن تلفظ البـاء بشكل لا يعرفه الفصحاء الناطقون بالعربية ، وذلك أن ينتفخ الفم بها فيكون كأنه امتلأ هواءاً ،. وقد وصفت هذه الباء عند ورودها بأنها « باء عريضة » وتارة سميتها « مستعلاة » وآونة أخـرى أصفها بأنها « مفخمة » ..

ولما كانت هذه الباءات خاصة وكان لابد من النصّ عليها ، فأني لم أغفل الاشارة الى ذلك ما وردت في ألفاظ المعجم ..

وترد الباء عندهم أصلاً في الألفاظ أي انها جزء طبيعي في الكلمة ،. كما ترد مضافة الى اللفظ اضافة شبه طبيعية ، وأعني بذلك أن استعمالهـا مقرونة باللفظ بصورة دائمية جعلها جزءاً من الكلمة ومن ذلك ـ مثلا ـ قولهم « بَلاش » وأصلهـا « بلا شـيء » ، و « بْسـاعْ » أي حـالاً وبسـرعة وتعجّل .. و « بْلَيَّـا مَتِجِي » أي بِلا أن تجيء ، و « بَلا مَتِحْچي » أي بلا أن تتكلّم . و « بِيهَـا بَلَيّاها » أي معهـا وبدونهـا .. و « بَيّشْ تُطْلُبْني

(*) من امثال العامة « آگُلّه آليفْ يْگُلّي بَيّ » ومن ألفـاظ صبيـان الكتاتيب في المعابثة « بَيّ بَيّ سُمْبَقْلي جيب الخَوّجة دَنِقْري » ..

تتْعَدّى عَلَيّ ؟ » ، اي لماذا تعتدي عليّ ؟ و « هذا الشي بَيْش ؟ » ، أي كَم ثمنه ، و « الساعة بَيْش ؟ » عند السؤال عن الوقت ..

وقولهم « بأدبيّة » عند الاستئذان .. وألفاظ هذا النمط كثيرة مستفيضة على لسانهم ..

وترد الباء كذلك مضافة الى ألفاظ عديدة تلفظ مقرونة بها دائماً غير انها لا تكون جزءاً في بنائها ، ومن ذلك قولهم « بالعِزّ و الشَرَف » في توديع زائر عزيز .. و « بالعافْيَة » في تهنئة مستحَم ، أو آكل شارب أو لابسِ ملابس جديدة .. وقولهم « بالهَنَا والشِفَا » للضيف عند اتمام طعامه .. وقول القائل عندما يسقى استكان شاي ، وقد شاء أن لا يستزيد منه « بِالفَرَح » اعلاناً عن شكره واكتفائه ..

ومن ألفاظ التشفي بشخص تصيبه مصيبة ما « بالقير الأَقْيَر » ، ومثل ذلك « بالجَير والجِرْبة » . وقول قائلهم : « بالمَوْت لَمْا حَصَّلِت هَالشِّي » أي لم أحصل عليه الاّ بأشَدّ ما يكون من العناء والمشقّة .. ومثل ذلك « بْطِلْعان الروح » ، ومثله « بْأَلِف طِلْعان الروح » ..

ومن موارد استعمال الباء في العامية البغدادية ان تكون بمعنى في ، فيقال : « گاعِدْ بالسِّفينة وْيِكْسِرْ عَيْنِ المَلاّح » أي جالس في السفينة .. وقولهم : « ما عنْده بَيْتْ يِسْكُنْ بي » أي لا بيت له يسكن فيه ، فجعلوا فيه « بيه » ثم حذفوا الهاء ..

وقالوا « اِلْبِيه مَيْخَلِّيه » من دون اظهار الهاء ، ومعنى اللفظة « الذي فيه لا يَدَعُه » ، ويريدون بذلك أن من كان ذا طبيعة فانّ طبيعته تتحكم فيه فلا تدعه يتصرف الاّ بتأثيرها وفعلها .. كما أن لفظة « بي » المختزلة من « بيه » تستعمل عندهم بمعنى « به » أيضاً ، فيقول القائل في مخاطبة شخص « بيك انتِصَرْنَا » أي بك .. و « بِيهُمْ » أي بِهِمْ و « بِيهِنّ » أي بِهِنْ و « بيكُمْ » أي بِكُمْ .. و « بِيهَا » أي بها .

وتلفظ الباءات المضافة : مكسورة كقولهم « بِلا لَغْوَة » و « بلا قالْ وقيل » و « بِلا تأخير » و « بِأَدبيّة » .. و « حِچاها بِما اَنْزَلْ » أي

قصّ القصّة تفصيلا من دون اخفاء شيء منها ،، وفي القَسَم « بِرَبّْ الكعبة » ،، وقولهم « بِحَقّْ » في وصف ما يستحصل من شيء على وجه الجدارة والاستحقاق ،، ومن القسم قولهم في التحليف « عَلَيْكْ بْروحْ أبوكْ » و « عليك بِالنَّبي » . أما قولهم « عَلَيْكْ بِفْلانْ » فمعناه اعتمد على فلان واتكل عليه فهو خير من يعينك ،،

كما تلفظ الباءات المضافة مفتوحة كقولهم « بَلا لَغْوَة » في نهي متكلم عن ثرثرته ، ومثلها « بَلَه لَغْوَة » ،، وفي القسم « بَاللّه عليك » .

ومن ذلك « بَكِلْ بَطْنَه » أي بأكل بطنه ، لمن يعمل عملاً لا يكفيه أجره لغير طعامه . و « بَبو زايِدْ » في الدعاء على متضرر بالمزيد .

ومن الباءات المفتوحة ما يجيء منقولاً عن الفارسية والكردية كقولهم « بَخَيْرْ باوْكِتْ » ،، ومن أيمان الفتّاحْفَوْلِيَّة « بَحَقْ مَلِك الجّانْ » .

وترد ساكنة ـ كذلك ـ مثل « بْراس الدَفْتَرْ » و « بْحَقّْ وحَقيقْ » و « بْمَيّْ العَيْنْ وما جِرَى » و « بْدَعَتِ فْلانْ » ،،

وقد تجيء مضمومة في النادر مثل « بُخْبالْ » أي بجنون وتهوّر ،، وكذلك يقال « بِخْبالْ » واللام في اللفظين مفخم ،، وبُاخْتَكْ ومثلها بُامَّكْ وتلفظان بُخْتَكْ وبُمَّكْ ،،

وفي بعض الاحيان يكون الصاق الباء باللفظ مورداً من موارد الكنايات البغدادية ، ومن ذلك قولهم « بالقُوَّة » أي اغتصاباً ، و « بِالايِدْ » للشيء يكون الحصول عليه مضمونا وقولهم « ما عنده بِالقَيِدْ » أي غير مبالٍ ،، وقولهم « بْراسَه » للحليب وغيره يكون صرفاً غير مخلوط بماء ،، وقولهم « بالآخْرة » كناية عن اليأس من الحصول على الأمر المطلوب ،، وقولهم « بِالفُاتْحَة » أي من دون عوض ولا ثمن ،، وقولهم « بِالبالْ بِالخاطِرْ ؟! »

ويلفظونه بلهجة الاستفهام والتعجب كناية عن الأمر يقع دون سابق انذار وعلى وجه غير متوقع و « بالشّافْعات » أي بعناء وجهد كبير .. ومثلها « بالمَوّتْ » أي بكل مشقة والحاح .. و « بالآهْ والوَنّة أي بالهموم والأحزان ..

ومن الكنايات البغدادية المبدوءة بالباء الملتصقة قولهم « بِسْمِ اللّه » كناية عن الدعوة الى طعام او الاذن بدخول مكان .. ولفظة الجلالة في ذلك مرققة اللام .. و « بيده قَلَمْ » أي كاتب وليس بأمّيّ .. و « بالعُرْضَة » وذلك عند اعجاب شخص بنفاسة شيء يملكه صديقه فيبادر هذا قائلاً له « بِالعُرْضة » أي تفضل خذه لك ما دمتَ معجباً به ، وقد يصرّ على اهدائه اياه .. وقولهم « بالكَيْفْ » أي على وجه الاختيار لا على وجه الاكراه .. و « بْراسْ الدَفْتَرْ » أي في المقدمة ..

ومن ذلك أيضاً « بالبَوّگة » أي خلسة .. و « بالعَرَبي » أي بصراحة ويوصف بذلك كلام المتكلم اشارةً الى وضوحه وعدم غموضه .. و « بِالزّوّرْ » أي مراغمة واغتصاباً .. ومثلها « بْحَيْلْ صَدِرْ » .. و « بِلا مِلِحْ » كناية عن الأمر يخرج عن الاعتدال الى السماجة والغثاثة والالحاح الشديد المجاوز لحدوده .. و « بِالرّاسْ » أي في المقدمة .. و « بِالمَيّتْ » أي على أقل تقدير .. و « بِالفَرَحْ » كلمة يقولها الزائر بمعنى انه اكتفى بما قدم له من شاي فلا يريد مزيدا .. وهي في الغالب من ألفاظ النساء .. و « بْروحْ » أي بأغلى الكُلَف .. و « بالتنُوف » أي بشق النفس .. ومن ذلك كذلك « بْصِحّيتَه » و بْتِمّيتَه » أي بكامله وتمامه .. و « بِضْراعَه » أي بذراعه ، كناية عمّا يؤخذ غلاباً وبالجهد وقوة الساعد .. و « بالمُرّْ » أي بالعناء وأسوء حالات الشقاء والتعاسة .. و « بالشَّطّْ » كناية عما ذهب جزافاً ومن دون عوض ومكافأة .. و « بْطَرِكْ روحَه » ..

ومثلها « بْطَرِكْ نَفْسه » أي بمجرد روحه وبمجرد نفسه لا شيء معه غير ذلك .. و « بِالمُلُكْ » أي عريان ..

ومما يكثر وروده في ألفاظ الصبيان لفظة « بِحْسُابْ » كقولهم « بِحْسُابْ رِحْنَا وْجَيْنَا » أي على افتراض اننا ذهبنا وعدنا و « بِحْسُابْ انْطَيْتَكْ فْلوس » أي على افتراض أني أعطيتك فلوساً ..

والباء في العامية البغدادية ترد للقسم على نحو حالها في الفصحى ، ومن ذلك « بِاللّٰهِ عَلَيْكْ » و « بِاللّٰهْ عليك » و « بَاللّٰه تَعَالْ » ـ وتلفظ « بَلّٰه » بلام مفخمة ـ و « بْأَللّٰه المٰالَه شريك » و « بْصَوْمَكْ بْصَلاتَكْ » ..

وقد تلحق بالباء المضافة ـ التي هي باء الجرّ في الفصيح ـ ياء فيقال « بِيمَنْ يْصَدِّكْ الواحِدْ ؟ » أي بمن يثق الانسان ؟ ومثل ذلك « المسألة بيها وْبيها » أي كيت وكيت ، وأصلها : بها وبها .. ومثل ذلك « ما بيها شي » أي أمر بسيط لا يستحق المبالاة والاهتمام . وقولهم « شكو بيهَا » في تهوين وقع أمرما وتلفظ « شَكُبِيهَا » .

وعند السؤال عن مكان فيكون الجواب « ما بيه أحد » فان معنى ذلك ان المكان خالٍ لا أحد فيه ، وقد مَرَّت بنا الاشارة الى أن « بي » هنا تعني معنى « في » ..

وقولهم « اِشْبيكْ » أي ماذا بك ، وما أصابك ، وماذا تريد .. وعلى نحو ذلك يجري تصريف هذه اللفظة .. واليهود يقولون « أشْبِكْ » من دون ياء .. و « اَشِبْكِمْ » أي ما بكم .

وترد الباء زائدة في قولهم « شِبْلازْمَكْ » ؟ فيرد المسؤول بقوله « مَبْلازِمْني شيِ » أي لست بحاجة لشيء ..

ومن ذلك قولهم « گامْ يضَرُّبْ بيه » أي أخذ يكثر من ضربه ، وهذا بخلاف قولهم « گام يضُرْبَه » ، ومثله « گام يبوّس بيه » أي يكثر من تقبيله والمراد بهذه الصيغة الاستمرار والتكرار ولا يتعدى أصل الفعل بالباء الاّ اذا جاء على هذه الصيغة ..

وأغلب استعمالات الباء في العامية البغدادية آتية على وجهها المعروف في البيان العربي .. وها نحن أولاء ماضون في سرد مفردات هذا الحرف وفق ما سنح لنا احصاؤه وضبطه ..

◉ (بٰا) : لفظ يرد في قولهم لبعض وجوه الزار والصايْ في لعب الطٰاوْلي والدَّوْمْنَة « سَيّ بٰادُو » أي ثلاثة مع اثنين .. وهو من الفارسية ..

◉ (بٰائِسْ ، بٰايِسْ) : اسم فاعل من البؤس والفقر ، وجمعه بؤساء وبُؤَسٰا وبٰايْسين .. وهي بٰائْسة وبٰايْسَة وجمعها بٰائْسات وبٰايْسات .. ويطلق اللفظ ويراد به أحياناً اليأس الذي لا رجاء له في شيء ..

◉ (بٰابْ) : الباب من نحو باب الدار وباب الحجرة وغيرها .. وفي أمثالهم « مْنِ البْٰابْ لِلْمِحْرٰابْ » و « لِيدْگِكّْ البْٰابْ يِسْمَعِ الجَوٰابْ » و « هٰالبْٰابْ لْهٰا الخَرٰابْ » و « سِدّْ بٰابَكْ وأَمِّنْ جٰارَكْ » و « اِلبْٰابْ تَوَسَعْ جِمَلْ » و « الغٰايِبْ وَرَا البٰابْ » و « أَللّٰه مِنْ يسِدْ بٰابْ يُفكّْ سِتّين بٰابْ » و « أَوّلْ عَشْرَة مِنْ آبْ تِنْفِتِحْ مِنْ جِهَنَّمْ بٰابْ » و « لاٰحْكَه العٰارْ لْبٰابِ الدّٰارْ » ..

ومن ألفاظ الكنايات ما يقال للبليد الساذج « عَلَى بابَ اللّٰه » كما يراد باللفظ الكناية عن التكسب والارتزاق .. وقولهم « مٰاخَلّى بٰابْ لِلصُّلُحْ » يورد كناية عن التفريط في الاساءة ، بحيث لا يجد الوسيط والشفيع ما يهوّن به الأمر على الأطراف المتخاصمة .. وقولهم « غٰايَةْ مٰا في البٰابْ » أي وخلاصة القول وتلخيص الأمر ..

واذا بُادَأَ رجل الناس بالخصومة فآذوه قيل في لومه « اِنْتَ فكَّيْتْ البُابْ » أي انك انت البادىء .. ويقال لزائر يزور قوماً لم يعتد زيارتهم من قبل « مِنُو فَكّْ لَكْ البُابْ » يقولونه على وجه المجاملة والملاطفة .. وقولهم « لَزَّمه البابْ » أي طرده .. ومثلها « حَزَّمه بالباب » .

ويقال في شخص « اِنْفَكَّتْ عَلَيْه غَيْرْ بُابْ » أي فتحت عليه باب واسعة ، ويراد بذلك ابتلاؤه بالمشاكل .. و « جَوَّه البُابْ » أي في دهليز الدار .. ومثل ذلك قولهم « وُاگُفْ وَرَا البُابْ » ..

اما قولهم « اِلْبُابْ وِالْبُابْ » فيراد به الكناية عن الجيرة .. و « اِلْبُابْ بِالْبُابْ » اذا كانت كفتا الميزان متساويتين ..

وقولهم في تصرفٍ من التصرفات أو مسألة من المسائل « مُالْهَا بُابْ جَوُاب[1] » أي لا مبرر لها ..

وقولهم « أوّل بابْ » يعنون به وصف شيء بأنه ممتاز ومفتخر ومن الصنف الجيد .. وقولهم « مِنْ باب المَيُانَة » في تصرّف يقع على وجه الدالّة ، ومثل هذا الاستعمال « من باب اللطيفة » و « من باب النصيحة » ..

وقولهم « ضُرَبْ البابْ » اذا انهزم وفَرَّ ، فهو « ضُارْبْ الباب » و « ضارُبْ الباب » .. وكذلك تطلق على من يتخلف عن زيارة جماعة كانوا ينتظرون قدومه ..

وجمع الباب أبواب وبوب وبيان .. وفي الأمثال « اِنْحَدَّتْ السِچاچِين عَلَى ابْوُابْ التكاكين » و « الرِجّالْ غُابْ وِالْعَيْشْ طُابْ وظَلَّيْنَا دُايْحِينْ بِالأَبْوابْ » .. و « عَلَّمْتَه عَالِجَدْوَة گُامْ يُغْلُبْني بْبوبْ كْبُارْ » ..

---

(١) اللفظ ناشيء من اضافة الباب الى الجواب كأنهم ارادوا أن يقولوا انها ليست لها وسيلة ومدخل الى جواب من الاجوبة أو تبرير .

وتثنّى الباب على « بٰابَيْنْ » وبٰابْتَيْنْ .. وتصغر على لفظ «بْوَيْبَة».. والبٰابِيَّة : الباب الصغيرة تتخذ للدواليب ونحوها ، وتثنى على « بابِيتَيْن ».. وترد عندهم لفظة « الباب » مضافة الى ألفاظ معينة وفي ما يلي بعض ذلك :

★ «بٰابْ اِصْطَنْبول» : تقول الأم عند تمشيط شعر ابنتها وضفر ضفائرها ، وهي تجر الضفيرة اليها برفق « طُولْ طول مِنّا لْبٰابْ اصطَمْبولْ » واصطمبول مدينة الأستانة وكانت عاصمة الدولة العثمانية .

★ « باب الآغا » : محلة في بغداد .. وقد ذكرها فيلكس جونس في تقريره سنة ١٨٤٦م حيث ذكر معالمها القائمة يومذاك ومنها جامع باب الآغا وعقد الدشت ـ الدَشْتي ـ وقهوة الزغيرة وعقد باب الآغا وعقد العلوية وقهوة البِرْوازي وسوق الحدادين وعقد الضَيِّقْ وسوق اسكَچِيَّة وحمام « يَنْجَة علي » وعقد الصفافير وسوق باب الآغا وعقد منارة المَكْطومة ..

وترد اللفظة في عدد من أمثالهم وكناياتهم ومنها « مثل خُبُزْ باب الآغا أبيض وحٰارّ ومْكَسِّبْ » ..

★ « بابَ الحَوٰايِجْ » : صفة يصفون بها الامام موسى الكاظم ..

★ « بابْ خانْ » : يقال في وصف باب الدار يكثر فتحها وسدّها ..

★ « بابْ خَيْبَرْ » : يرد ذكرها في وصف الامام علي بقولهم فيه « دٰاحي بٰابْ خيبر » يروون أنه انتزعها من مكانها في حصن خيبر ، وقذف بها جوّ السماء ..

★ « باب الدَرْوازة » : من محلات الكاظمية تقع في مدخلها ، والدروازة هي الباب نفسها في الفارسية ..

★ « بٰابِ السِّما » : في ألفاظ العامة « مِنْ حَلْگَكْ اِلْ بٰابِ السِّمَا » يقولونه لمن يتمنى لهم أمنيّة أو يدعو لهم دعاءاً حسناً ، كأنهم يرجون أن يكون ذلك الدعاء واصلاً الى السماء ومستجاباً عند الله .

وهم يعتقدون ان للسماء باباً تنفتح في مواقيت معدودة منها ليلة القدر حيث

يستجاب الدعاء حتماً خلال انفتاحها ..

★ « بابِ الشَرْجي » : الجهة الشرقية من بغداد حيث منتهى شارع الرشيد . والأصل في ذلك انها من أبواب سور بغداد وكانت على شكل برج من الأبراج وقد اتخذت كنيسة بعد الاحتلال البريطاني ثم هدمت سنة « ١٩٣٧ » .

★ « بابِ الشَرْقي » : استعمال حديث يراد به باب الشرجي نفسه .. وهذه المنطقة اليوم واسعة فسيحة يقع فيها جامع الأرفهلي وعمارة مرجان وحديقة الأمة ويسمّيها البعض أحياناً « حديقة الأصنام » وكانت تسمى أول انشائها « حديقة غازي » ومدرسة الراهبات والجسر المسمى بجسر الجمهورية وقد تمّ انشاؤه سنة ١٩٥٧ وكان قد سمي أول الأمر « جسر الملكة عالية » ..

ومن الشوارع التي تتصل بباب الشرقي شارع السعدون وشارع الجمهورية وشارع الكفاح ـ وكان يسمى سابقاً شارع غازي ـ ..

★ « بابِ الشَيْخْ » : محلة كبيرة في بغداد يقوم فيها جامع الشيخ عبدالقادر الگَيْلاني ومرقده والنسبة اليها شَيْخْلي وجمعه شَيْخْلِيَّة .. وتتصل بها احياء منها الصدرية وراس الساقية وفَضْوَة عَرَبْ والدَّوْگَچِيَّة وحيّ الاكراد والتسابيل وفيها من المساجد والتكايا تكية الشيخ رفيع وقد انطمست معالمها وتكية عرب وتكية أبو خمرة وتكية الاغوان وهذه زالت من وقت بعيد ومسجد الألفي ومسجد الصدرية وجامع الشيخ سراج‌الدين ومسجد قره‌بير ومسجد التسابيل .

★ « باب العالى » : من الألفاظ المنقرضة ، كان يراد بها مقر السلطنة العثمانية في اصطمبول ..

★ « بابْ گَبُرْ » : لفظ يكنون به عن نتانة الفم .. يقال « حَلْگَه عَبالَكْ بابْ گَبُرْ » وفي كناية لهم « رِجْلَه بْبابْ گَبْرَه » أي هو طان في السنّ ، يقولونه في الهرم المتداعي ..

★ « بابَ اللّه » : يقال « طِلَعْ عَلَى بابَ اللّه » أي خرج للتكسب والارتزاق .. ويقال في الساذج من الناس « عَلَى بابَ الله » أي غشيم غافل .

★ « بـاب ْ لـكِـش ْ » : من أبواب الموصل ومحلاتها .. والعامة في بغداد يستعملونها كناية عن الشخص لا عنوان له حيث يقولون « جـاي ْ مِـن ْ بـاب ْ لِـكِـش ْ » وكذلك يقول قائلهم « قـابِـل ْ آني جـاي ْ مـن ْ بـاب ْ لـكِـش ْ » ؟ ويريد به أن ينفي عن نفسه السذاجة والغفلة .. وربما كان أصل تلك التسمية من « لكيسو » وهو اسم آشوري قديم ..

★ « بـاب ْ الـمْـعَـظَّـم ْ » : محلة في بغداد ، والأصل في اللفظ انه أحـد أبواب بغداد ينفذ منها الى الأعظمية فسميت بذلك .. وقد ذكر فيلكس جونس من معالم هذه المحلة سنة ١٨٤٦م عقد الطوب وعقد قصاب باشي وعقد قَـمَـرالدين وعقد دَلّـي عباس وعقد گَـهـوَة ْ المْـچـارِيَّـة .. وذكر فيلكس من مقاهيهـا « قهوة سعدي وقهوة السـقَّـخـانَـة وقهوة قَـصّـاب ْ بـاشي وقهوة الوَقـف .. » وذكر من مساجدها جامع الأَزْبَـكِـيَّـة وجـامع الپـاشـا ـ المْـرادِيَّـة ـ ..

وقد زال كثير من معالم هذه المحلة منذ سنة ١٩٦٢م حيث تناولتها معاول الهدم ، فهدمت من بين معالمها التي كانت معروفة أيامنا « التكية الطَـلَـبـانِـيّـة » و « خـان ْ عُـمَـر ْ أفندي » و « مسجد الطوب » الذي كنا نسميه مسجد مُـلا عمر وانما هو مسجد قرأت في رخامة مهملة في أرضه ما يلي « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قد عمر هذا المسجد الشريف الحاج درويش محمد خاكي ابن مرحوم الحاج سليمان افندي باش كاتب گمرك ..... شهر ..... » ومما زال من مساجدها مسجد عائشـة خـاتون الذي كنا نسميه « جامع حَـجِـيّ گِـصَـيِّـر ْ » وكان فيها « خان الألمان » وقد زال أيضا .. وفي باب المعظم مقبرة كبيرة واسـعة وتقوم جوارها بناية سجن بغـداد ، وفيهـا مستشفى المجيدية وقاعة الشعب التي كانت تسمى قاعـة الملك فيصـل الثاني . والقلعة التي لم يبق من سورها القديم غير الجدار المتصل بقاعة الشعب .

★ « باب الوَصْـطاني » : الباب الوحيدة التي بقيت من بين أبواب بغـداد القديمة ، . ويقع عندها جامع الشيخ عمر السَـهْـرَوَرْدي ومقبرة الشيخ عمر .

وهي اليوم محلة كبيرة آهلة بالسكان .. وكانت تقوم قبالة هذه الباب تابْيَة عالية مبنيّة باللبنْ ..

◉ (بُابَا) : ينادى الأب بلفظ « بُابَا » بباءات عريضة .. وكذلك يخاطب الصغير من الصبيان بلفظ « بُابَا » كقولهم للصبي « بُابَا أگْعُدْ راحة » و « هَايْ شِنُو بُابَا » وكذلك يمكن للفظة « بابا » أن تكتب على شكل بُابَه وكل باءاتها عريضة مفخمة كما يخاطب أي شخص آخر بمثل قولهم « بُابَه انت شتريد مِنّي مْلَوّحِگْني » ؟ . « بُابَه دِرُوح عَلَى شُغْلَكْ » ..

وباباتي ـ بباءات عريضة مفخمة ـ من الألفاظ التي يخاطَبُ بها الصبي على وجه الرفق والتلطف كأن يقال له « باباتي لَتْسَوّي وُكاحة » .. وكذلك يرد اللفظ في المعاتبات ..

وبُابَا ـ بباءات مفخمة عريضة ـ لفظ ينادي به الصبي أباه وهو كذلك مما يقال للصبي ولغيره عند المعاتبة من نحو قولهم « بُابَه هَايْ اِشْدَتْسَوّي » ؟ وفي الزجر « هَايْ شِنُو مِنَّكْ بُابَه » ؟ ..

◉ (بُابُائي) : أسرة يهودية في بغداد ..

◉ (بُابَا گُرْگُرْ) : بباءات عريضة مفخمة ـ من مساجد بغداد يقع في سوق الهَرَجْ بالميدان .. قيل انه كان من تكايا البكتاشيين .. وذكر الأستاذ عباس العزّاوي انه لفظ معناه « الأب النوراني » .. وقيل في بنائه انه كان سنة ١٠٨١هـ بناه محمد بَيْگْ الدفتردار ..

وإمام هذا المسجد اليوم هو الحاج عبدالحق حامد المَصْطَوْني النَقْشَبَنْدي القادري الموصلي .. وفي ارض المسجد عدة قبور لبعض العلماء من القَرَداغيين منهم الشيخ علي القرهداغي .. وذلك اضافة الى دفينة باباگرگر الذي اتخذت له قبة وجعل على قبره صندوق وهو يزار ..

◉ (بُابَان) ـ بباءين عريضتين مفخمتين ـ لقب اسرة كردية الاصل تقيم في بغداد .

◉ (بابة) :ـ بباءات اعتيادية ـ ترد بمعنى الصنف والنوع من الاشياء والبضائع •• يقال هذي البضاعة اربع بْابْاتْ أي أربعة أصناف منها الجيد والأجود والوسط والعادي •• وقولهم عند تصنيف الأشياء الى أصنافها « بْابَه بْبْابَتْهَا » أي كل صنف مع جنسه ونوعه •• ويقال « اَوَّلْ بابة وثاني بابة » أي الصنف الاول والصنف الثاني من اصناف البضاعة وجمع البابة بابات ••

و « بابَةْ مَعيشة » : أي وسيلة من وسائل العمل والتكسب والارتزاق • ويقولون في القوم يكون نظام حياتهم أعرابياً « هَذَوْلَه بْابَةْ عْرُوبِيَّة » أي انهم بيئة بدوية الطباع ••

وقولهم في اللوم والعتب على ما يقع من الناس من مفارقات في تصرفاتهم : « من بْابَة هِيچي يِحْچي وْمِنْ بْابَة هيچي يِحْچي» أي تارة يقول هكذا وتارة يقول هكذا ويريدون بذلك أنه متناقض الأقوال ••

ومثل ذلك قولهم « من بابة تِسْأَلْ عَنَّه ومن بابة تحچي عَلَيْه » أي تارة تتفقده وتارة تشتمه ••

ومعنى ذلك : بَيْناك تسأل عنه وتتفقده اذا أنت تغتابه وتنبزه ••

◉ (بْابِلْ) : خرائب قديمة تقع على مقربة من مدينة الحلة ••

والبْابْلِي : البابيّ المنسوب الى النحلة البابية التي قامت سنة ١٢٦٠هـ في ايران وأطلق عليها ذلك لقيامها بالتبشير بظهور البهاء الذي خرج بعد اثنتي عشرة سنة ••

ويقال للبابْلي أيضاً « بَهائي » والمرأة بْابْلِيَّة وجمع البابلي بْابْلِيَّة وتطلق لفظة البابلي أيضاً على الرجل لا مروءة عنده •• والبْابْلي كذلك نوع من الطابوق أحسب أصل لفظه من بابل أو هو منسوب الى الأبواب الضخمة التي كانت في أسوار بغداد ومبانيها القديمة وتكون الطابوقة بثخن ثلاثة انجات •

◉ (بْابُنَّكْ) : ـ بباء عريضة ـ هو زهر الاقحوان ، وفي الموصل يقال له « بَيْبونْ » وأصل لفظه من الفارسية بابونه •• يعالجون به الزكام والحمّى بطريقة الغلي بالماء وشربه مخلوطاً بالسُكَّر ••

◉ (بْابُوجْ) : حذاء كان يغلب استعماله لدى عجائز بغداد من ذوات

الشخصية ، وتلبس الأخريات ما يسمي بالنَعَلْ .. واللفظة من الفارسية « پا پوشي » أي غطاء القدم ، وجمع البابوج بوابيج بضم الباء وفتحها واسكانها . والبوابيج أنواع وضروب منها البابوج الأصفر والأسود والصَرايْلي والقايغْلي .. ويقال لصانعه بابُوجْچي وجمعه بابوجْچِيَّة ..

والبابوج كذلك مما يتخذه الآخوندية والمجتهدون من علماء الشيعة أحذية لاقدامهم ..

وبَوْبَجَه : اذا ضربه بالبابوج .. و « أَكَلْ بْوابِيجْ » اذا ضُرِبَ بها وأهين .. وفي الكنايات ان يقول شخص لمن يقاطعه في كلامه حين يتكلم « قابِلْ اِنْتَ صايِرْ بابُوجْ حَلْكي » ؟ .. ومن كناياتهم ايضاً أن يقال في شخص على وجه التهكم أنه « صايِرْ بابُوجْ حَلْكْ فْلانْ » أي يتكلم على لسان غيره .

و « ابْنِ البابوج » و « بِنْتِ البابوج » من ألفاظ السباب والتحقير .. وفي أمثالهم « جِهَنَّمْ بالصَّدِرْ ولا جَنَّة بَيْنْ البوابيجْ » ومنها أيضاً « كل عَكْرَبْ لْهَا بابوج » ..

« والبابوج » أيضاً : لفظ في مصطلحات لاعبي المقامرات وهو حيث توضع نقود المقامرين .

◉ (بابوك) : يقول الطفل في مسابّته « بابوكْ بابوكْ » يريد به أن يسب أبا مسبوبه ، بباءات مرققة ومفخمة ..

◉ (بابِيَّة) : الباب الصغيرة تكون في دولاب ، أي خزانة وتثنّى على بابِيتَيْن وتجمع على بابِيّاتْ ..

◉ (باتْ) : أي نامَ ليلته .. مضارعه يْبَاتْ وفعل الأمر باتْ أيضا ومصدره بَيْتُوتَه .. وفي أمثالهم « اِلِيجِي بْغَيْرْ عَزيمَة يْباتْ بْلَيَّا عَشَا » وفي الكنايات « وَيْنْ ماتْغيب عَلَيْه الشَّمِسْ يْباتْ » يراد به الرجل يكون خفيف الحمل لا متعلّق له بأسرة أو أهل وأبناء .. ومن أمثالهم أيضا « مِنْ باتَتْ فاتَتْ » ومنها « دَيّانَه مَيْباتْ اِللَّيلْ » ومنها « تْعَشَّى عِنْدِ اليهودْ وباتْ عِنْدَ النَّصارَى » .. ويقول باعة

« الشَعَرْ بنات » بصوت ملحن بلحن خاص « شَعَرْ بَنَاتْ وَيْنْ أَوَلّي وَيْن أبَاتْ » ..

وقول القائل « بَاتَتْ الحِجَايَة » أي أُجِّلَ الموضوع الى الغد ..

ويُسأل شخص بقولهم « وَيْنْ بِتِتْ البَارْحَة » أي أين قضيت ليلتك نائماً ..

و « بَيَّتَه عنده » أي استبقاه عنده ليلاً .. و « بَيْتَوْه عِدْهُمْ » اي بقي لديهم فبات عندهم ..

« والبَاتْ » لعبة لرجالهم وشبانهم يلعبونها في ليالي رمضان يطول شرحها ، وتسمى أيضا لعبة المْحَيْبِسْ ..

« وبَاتْ » ومثلها « پَاتْ » طريقة في تصميغ أوراق الدفاتر التي لا تكون لها أغلفة ..

وقولهم « گَطِعْ بَاتّ » أي أمرٌ مقطوع به مفروغ منه ..

و « البَايِتْ » الطبيخ يبقى الى غد .. والمَيّ البَيُّوتي : الماء يبرّد من الليل في الحِباب ليشرب في النهار ..

◉ « بَاجْ » : الباج هو الضريبة والخاوة ، واللفظ فارسي الأصل وهو اليوم من نوادر ألفاظهم ، وفي الأمثال البغدادية « أُگْضُبْ الجِمَلْ وُاخُذْ بَاجَه » .. قال الخفاجي « وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي » ..

و « الباج » أيضاً بطاقة أو وثيقة يحملها اصحاب الخيل والجاكِيّة يؤذن لهم بمقتضاها في الدخول الى ساحات السباق .. وهذه من (Badge) في الانكليزية بمعنى شارة ..

◉ (بَاجْلانْ) : عشائر تركية تقطن شمال العراق .. قيل ان أصل اللفظ « بَاجْ آلانْ » في التركية أي أَخَذة الخاوة وجباة الضريبة ..

والبَاجْلانْ : من المقامات العراقية وهو كثير الشَبَه بمقام « الحْلَيْلاوي » غير أن الباجلان يغنّى باللغة التركية ..

◉ (بَاجِلَّة) : الباقلاّء ..

◉ (بـاجي): ـ بباء عريضة مفخمة ـ لفظ من ألفاظ المخاطبات تخاطَب به الأخت الكبيرة ونحوها من النســـاء .. واللفظ من التركية بمعنى الرفيقة ، وقيل انه فارسي ..

وبـاجِيتي أي أختي .. والبـاجِيَّة ـ وجمعهـــا بـاجِيّاتْ بباء عريضة ـ المرأة تتخذها الأخرى رفيقةً لها وصاحبة . والباجيّات : المتعاشرات ..

والباجي ـ بباء رقيقة ـ الباقي ، تستعمل في مثل قول المدين يقول لدائنه « هـاي نُصّ اِلفْلوسْ و اِلبـاجي بَعْدِينْ » أي هذا نصف الفلوس المطلوبة أما باقي الطلب فأدفعه لك في وقت آخر ، . وأصل جِيمه من القاف ..

◉ (بـاچِرْ) : أي غـــداً .. وفي أمثالهـــم « مِنّا لْبـاچِرْ مِيتْ هَزّارْ فَرَجْ » يضربونه في النهي عن اليأس ، والحثّ على حسن التفاؤل .. ومنها « بـاچِرْ شِبِرْ و اَرْبَعْ اِصـابِع » يضرب في التحـــذير من اقتراف المظالم والعدوان على الناس .. ويراد بالمثل الكناية عن اللَّحْد وأنه لا يزيد على شبر وأربعة أصابع .. ومنها « بـاچِرْ مَيِخْلَصْ » يضرب للمواعيد المكررة التي يراد بهـــا التسويف والمماطلة .. وفي توعّـــد الظالم يقال له « بـاچِرْ أَلِزْمَكْ بْديوانْ الله » أي سنلتقى بين يدي الله يوم القيامة ، وسأقاضيك يومئذ .. ومن أقسامهم أن يقسم أحدهم بعَيْنه وهو يشير اليها قائلاً « بْعَيْني هـاي اِللّي بـاچِرْ يـاكُلْها الدودْ » أي انه اذا مات سيأكل الدود عينه ..

ويقول المتضجر من المواعيد المتكررة المماطل فيها « كُلْ يَوْمْ بـاچِرّ ؟! بـاچِرْ شِيخَلْصَه ؟ . » وقولهم « مِنو أبو پاچِرْ » لليأس من الغد ..

و« عُگُبْ بـاچِرْ » أي بعد غد . و « عُگُبْ عُگُبْ بـاچِرْ » أي بعد يومين من غد .. وهم يقسمون ايام الأسبوع بالنسبة الى اليوم الذي هم فيه الى سبعة أيام أحدها اليوم الذي هم فيه حيث يقولون اليَوْمْ وبـاچِرْ وعگب باچر وعگب عگب باچر والبـارْحَة واَوّل البـارْحَة واَوّل اَوّلْ البـارْحَة ..

◉ (بـاحْ) : يقال « بـاحْ بِالسِرّ » اذا أفضى به ، وفي حِكَـــمهم المحلّية « لَتْبِيحْ سِرّكْ اِلْمَرْتَكْ » أي لا تبح بسرك لزوجتك ومثلـــه

« لِيبِيحْ سِرّهْ لْمَرْتَه نَدْمَانْ » .. وباح من الاباحة أي الاذن والرخصة وفي ألفاظ الملاومة « أَللَّه يْبِيحْ لَكْ هِيچي تْسَوِّي » ؟ أي هل يبيح الله لك أن تصنع مثل هذا الصنيع .. و « شِي مُبَاحْ » اي مبذول مشاع .. وقولهم لمن يتصرف تصرفات على وجه المَيانة « مَيْخَالِفْ مُبَاحْ لَه » .. ومعنى ذلك أن ما يقوله مسموح له ..

◉ « باحِثْ » : يقال « فَكُّوا بَاحْثَه » أي تحدّثوا عنه وذكروا قضيّتهوخاضوا في موضوعه .. وقولهم «عِدْنَا بَاحِثْ دَنِبْحثْ بِيه» أي لدينا موضوع نتحدث فيه ..

و « بَاحَثَه » أي تحدث معه حول موضوع ما .. والمُبَاحَثَة واحدة المباحثات وهي الخوض في أمور وشؤون خاصة ..

◉ (بَاحورة) : الباحورة من أيام الصيف تكون غائمة شديدة الحر ..

◉ (بَاخْ) : يقال « بَاخْ حَلْكَه » اذا تهرّى وانهلكْ من جراء تناول طعام حارّ أو حريف .. وباخ الأكل : اذا فسد .. وقولهم « حَچي بَايِخْ أي كلام نافه ممجوج .. وكل هذه الباءات مرققة ..

وقولهم « دِگَيِّلْ بَاخْ » وهي ألفاظ تركية ، أي تعال فانظر ويريدون به العجب لشيء أو قول .. وباخ هذه تلفظ بباء عريضة .. ومن ألفاظ الاستخفاف والتهكم قولهم « بُنَه بَاخْ » وهو من التركية بمعنى أنظر الى هذا .. ومثله « أَشَگَه بَاخْ » أي انظر الى الحمار ، ويريدون به التهكم من شخص لا يحسن القول ولا يأتي برأي مقبول ..

◉ (بَاخْرة) : الباخِرة وجمعها بواخر والاصل في ألفاظهم ان يقولوا مَرْكَبْ وجمعه مَرَاكِبْ ثم شاعت عندهم لفظة الباخرة وهي السفينة البخارية ..

◉ (بِأَدَبِيَّة .. بي أَدَبِيَّة) : من ألفاظ الاستئذان .. يقوله من يقاطع قوماً يتكلمون ، ويريد به الاستئذان منهم بالتدخل في حديثهم .. والأصل في هذا الاستعمال أنه من ألفاظ الجنوبيين ، وكذلك يرد في لهجات أهل الكاظمية ..

◉ (بادْگِيرْ) : منفذ في الجدار يجلب الهواء من أعلى السطح الى السرداب .. جمعه « بادْگيرْاتْ » .. واللفظ من الفارسية « بادْ » أي هواء و « گير » أي جالب .. وقد اهملت البادگيرات في المباني الحديثة بعد ان تركت الناس اتخاذ السراديب في البيوت ..

◉ (بادَلْ) : الفعل من المبادلة ، والأمر منه بادِلْ ..

◉ (بادَمْ) ـ بتفخيم الدال ـ : نوع من الحلوى .. والأصل في اللفظ انه في التركية بمعنى اللوز .. و « حَجّي بادَمْ » الحلوى أيضاً وأصل لفظه من « آجي بادَمْ » أي اللوز المرّ ، لأنه كان يصنع منه ..

والبادَمي والبادَمِيَّة : القطعة المنجورة من الآجرّ على شكل المعين وهو شكل هندسيّ يشبه « البَقْلاوة » معروف في الريازات الآجرية البغدادية ..

◉ (بادي) أي باديء ، .. يقال لمتحرش بآخرين يصيبه بعض الأذى منهم فيلام على ذلك بقول الناس له « لُوم نَفْسَكْ انت البادي » أي لُمْ نفسك فأنت الذي بادأتهم الخصومة .. ويقول القائل « مو آني بادي بالشُغُلْ » يخبر عن نفسه بأنه ماضٍ في عمله ..

و « حادي بادي » مسجد في محلة القُشَلْ ببغداد فيه دفينٌ يزار .. ولنساء العامة وصباياهم عند زيارته أن يقولوا « حادي بادي ، انْطيني مْرادي حِنَّة وْشَمْعَة ، لَيْلَةِ الجَمْعَة » ..

ولعل أصل اللفظ « خدا بندة » ..

◉ (بادْية .. بادِيَة) : البادية ، والباء في اللفظة رقيقة غير مفخمة .. والبادِيَّة ـ بالباء العريضة المفخمة ـ وعاءٌ من نحاس ، وأصل اللفظ الباطية .. وجمع الباديّة بادِيّات ..

◉ (بارْ) : يقال بارَتْ المَرَة اذا عنست ولم تجد من يتزوجها فهي بايْرة وجمعها بايْراتْ .. وبارت السلعة اذا لبثت في السوق دون أن يقبل عليها من يشتريها .. و « بارت الگاع » أي أصبحت بوراً ، وذلك أن

تترك بلا زرع ..

والبـارْ : من الألفاظ الحديثة في العامية يطلقونه على محلاّت شـرب الخمر وجمعه بارات ، واللفظ من الانكليزية « (Bar) » بمعنى الحانة .. والبار : كذلك حانوت صغير يتخذ من الألواح ينصب عـلى قارعة الشـارع ورصيفه تباع فيه الأشربة المرطبة وبعض المواد الغذائية والسكاير .. والجرائد والكتب أحياناً ، وهو مما استحدث من ضروب الحوانيت .. ويقال له أيضـاً « كُشُكْ » ..

ويقال « بـارْاه لِلجّـاهِلْ » و « بـارى لَه » أيضـاً اذا تابعه بنظـره واهتمامه لئلا يقع على الأرض أو يعرّض نفسه للأذى .. والجاهل هنا هو الطفل الصغير .. والمضارع منه يـْباريه ويباري له ..

◉ (بـارْتَنْگْ) : عقار عطـاطيري .. واللفظ من الهندية بمعنى « لسان الحمل » ..

◉ (بـارِحْ) البارح : الهواء الحـار وريح السـموم .. والبـارْحة : يوم أمس بليله ونهاره .. ويقال في استصغار شـخص « انتَ خَلْـقِ البـارْحة »و « اِبْنِ البارْحة » .. وفي ألفاظ الأمثـال « گُلّي البـارْحـة شَكَلِتْ ما أَدْري » ! يقوله الشخص تعبيراً عن انشـغال باله بالمشـاكل والهموم فهو لو سئل ماذا أكل يوم أمس فلا يتذكر ذلك ..

ومن أقوالهم في صديق قويّ الصلة وقديمها « هـذا صَدِيقْنَا مِـنْ سْنِينْ مُعِدَّة مو اليَوْمْ والبـارْحة » أي انه صديقنا من عهد قديم وليس من اليوم أو من أمس ..

◉ (بـارِدْ) : لفظ يطلقونه اليوم على مختلف أنواع الأشربة الغازيّة المرطّبة في الثلـج والتي تستعمل صيفاً حيث يقـال عند قدوم ضيف أو زائـر وارادة اكرامه « جِيبوا له فَدْ بـارِدْ » ويعنون بذلك شيئاً من تلك الأشربة التي تحمـل مختلف الأسـماء من نحـو « الكَوْكْتَيْلْ والسِيناالْكَوْ والكَوْكا كَوْلا والِپيسي كَوْلا » .. وكذلك يقول من يريد شراء شيء من هذه المرطبات لبائعها « انطيني فد بارد » ..

و « حْچايَة بارْدَة » أي سخيفة تافهة .. و « بارِدْ مْبَرَّدْ » لفظ يرد كناية عن الشيء يسترط اغتصاباً ودون عناء .. وقولهم في شخص « دَمَّه بارِدْ » أي هاديء الطبع .. وقد يوردونه في الذم .. و « راسه بارد » أي مرتاح البال ..

وينادي باعة التكّي عليه بقولهم « بارِدْ العِنَبْ » كما يقال أيضاً « بارد العَنَبْ » بفتح العين ..

و « الدِنْيا بارْدة » أي الجوّ شديد البرد .. و « رِجّالْ بارِدّ » أي ضعيف العزم .. و « مَرَة بارْدة » أي امرأة غير مغتلمة الشهوة ..

● (بارِزْ) أي ناتيء ظاهر .. وبارَزَه الفعل من المبارزة ..

● (بارَمْ) : ـ بالباء العريضة ـ أي ادّعى الادّعاءات الكبيرة وتبجح بأعمال قام بها .. والاسم منه البْرام ..

● (باروچِيَّة) : محلة البارودية .. وأصل لفظها « البارودْچِيَّة » أي صنّاع البارود حيث كانوا يقيمون هناك ..

● (باروخ) : من اسماء اليهود ..

● (بارود) : البارود مادة مفرقعة يحشى بها في طلقات الرصاص .. واللفظ من التركية « باروت » وقد ظُنَّ ان هذه من الفرنسية (Poudre) أي غبار .. وقد تكون اللفظة ملاحظاً بها أنها ما برد بالمبرد فصارت له برادة ..

ومن أمثالهم « بارودْنا عِنْدِ العَجَمْ وِرْصاصْنا هَسَّة يِجي » ..

ومن الكنايات قولهم في الشيء الخلق المتهريء « صايِرْ بارودْ » ..

و « البارودي » : نوع من الشاي يكون ناعماً كالتراب يقال چايْ بارودي. والبارودِيَّة محلة من محلات بغداد يقال لها أيضا « الباروچيَّة » وهو أصل لفظها .. وقد دخلت أغلب أحياء هذه المحلة في شارع الجمهورية ، وكان من أشهر أحيائها وأزقتها دربونة الجلالي ودربونة الاَنْدِلّي وقَرَه گُلّه ، ومما بقي من أزقتها رأس الكنيسة ومحلة المَصْرَفْ وشيء من محلة جامع علي أفندي ..

◉ (بُارْهَنْگْ) : من المواد العطارية الشائعة •• وهو عبارة عن بذور نبت ايراني أشبه شيء ببذور « البَرْبين » يستعمل في معالجة الزِحير • أي « الديزانْتْري » حيث يدقّونه ويخلطونه بالسكرّ أو النَبات فيلهمونه ، وقد يفوّرون هذه البذور في الماء ويغلونها مع شيء من السكرّ ثم يستعملون ذلك شرباً •• ويسمى البارهنگ أيضاً « بُاريتَنْگْ » ••

◉ (بُاري) : ـ بالباء العريضة المفخمة ـ لفظ فارسي الأصل يستعملونه في معنى الانبغاء ونحو ذلك كقولهم « بُاري چانْ جَيّتْ بْسُاعْ » أي كان يحسن أن تأتي مبكراً ويغلب استعماله لدى النساء •• قال في [الدراري اللامعات] : « باري بمعنى على الأقلّ ، أقل ما يكون ، فقط » •• وورودها في ألفاظنا لا يخرج عما قاله في الدراري اللامعات ••

◉ (بُارْيَة) : ـ بالباء الرقيقة ـ الحصيرة تحاك من القصب وجمعها « بُواري » و « بْواري » •• وفي التاج انها معربة من الفارسية •• وفي ألفاظ المعابثة في الرد على من يكلّف عملاً ما فيقول « مَيْصِيرْ » يقولون له « شيل البُارْيَة وْخَلّي الحَصير » ، ومن امثالهم « اِنْزَعْ العُارْية والتَفّْ بالبارية » وهو مثل قديم في بغداد أورده الطالقاني القاضي في أمثاله ••

◉ (بُاريَتْنْگْ) : البارهنگ نفسه ••

◉ (بُازْ) : الباز الصقر •• ويطلق على الشيخ عبدالقادر الگيلاني لقب « الباز الأشهب » •• وكذلك يقال للباز « بازي » ••

و « باز » بتفخيم الباء والزاي ترد في قولهم« حيلة بازْ » أي حيّال ••

◉ (بُازْبَنْدْ) : ـ بتفخيم الزاي ـ حرز فيه أدعية وتعاويذ ، يعلق على الذراع وأصل لفظه من الفارسية « بازو » أي ساعد • و « بند» أي رباط •• وجمعه « بُازْبَنْدات » ••

◉ (بُازَة) : ـ بالباء والزاي المرققتين ـ نوع من الاقمشة القطنية ذات المخمل الخفيف ، تتخذ منها الدشاديش المنزلية والملابس النسائية وثياب الاطفال أصل لفظه من الفرنسية (Basin) بازن •• او انها من اليونانية (Vissos) لنسيج من كتان هندي رقيق جداً ••

◉ (بُازي) : ـ بتفخيم الباء والزاي ـ عضادة الباب •• واللفظ من الفارسية « بازو » بمعنى العضد ، أي الساعد والذراع •• وجمع البـــازي « بُازِيّات » •

◉ (بُاسْ) : أي قَبَّل ، مضارعه يبوس ، والاسم منـــه البَوْسْ ، واللفظ من الفارسية •• يقال بُاسَه ، وبُاسْ اِيدَه ، وبَوَّسَه ، وبَوّسْ بيه •• ويقع بَوْسْ اليد للتأدّب والاحترام ، ولا سيما في الأعياد ، وكان من عادة صغار أبناء العائلة اذا وجدوا في الدار ضيوفاً أن يقبّلوا أيديهم فرداً فرداً ثم يضعوها على جباههم ، امعاناً في التقدير ، وكذلك اذا خرجوا من الحمام فعلوا مثل ذلك من تقبيل أيدي أهليهم •• أما بوس الرأس وذلك ان يقبّل شخصٌ رأسَ شخصٍ آخر فأنما يكون للترضية والاعتذار وهو يقع بين كبار الناس ، والبنات يقبلن من جبهاتهن •• وهناك تقاليد اخرى في هذا المعنى لا مجال للاسهاب فيها •• وحين يسأل وجيه أو كبير السن شخصاً عن صحته يرد عليه قائلا « أبوسْ ايدَكْ » ••

و « أبوس ايدك » أيضاً : من ألفاظ التذلل والاحترام ••

وقولهم « لا بُاسْ » من ألفاظ الرضا والقبول ، وكذلك تستعمل اللفظة في المجاملة والاعتذار ، والأصل فيها « لا بَأْس » من الفصيح ••

وقولهم « بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ » يقولونه في الشماتة بقوم نزلت في ساحتهم خصومةٌ وفتنة ، والأصل في اللفظ أنه منتزع من التنزيل العزيز •• وقولهم « لا بأسْ عَلَيْكْ » يقولونه في عيادة مريض يعودونه تهويناً لخطبه ودعاءاً له بالسلامة ••

ويرد عندهم لفظ « بِئْسَ » في ذات معناه في الفصيح • ومما يرد على لسانهم من ذلك قولهم في استقباح عادة ذميمة ونحوها « بِئْسَ العادَة » و « بِئْسَ الأخلاقْ » و « بِئْسَ الأوادِمْ » و « بِئْسَ النّاسْ » •• ومما يرد على لسانهم من نصوص التنزيل في موارد الزجر والشماتة قولهـــم : « الى جَهَنَّمْ وَبِئْسَ المَصِيرْ » وذلك اذا أخبروا أن عدوّاً لهم عرضت له خسارة أو سُجِنَ أو مات ••

والبُؤْسْ والبُؤُسْ : منتهى الادقاع والفاقة .. والبائِسْ : المملق والجازع والخائب في مسعاه ، . ومثله البايِسْ ..

◉ (باسِلْ) : من الألفاظ العامية الحديثة يوصف بها الجندي في الجيش فيقال « الجندي الباسل » و « الجنود البواسل » .. و « باسِلْ » ـ أيضاً ـ من أسمائهم الحديثة ..

◉ (باسِمْ) : من أسمائهم الحديثة .. وللنساء يقال « باسِمَة » ..

◉ (باسُور) : وجمعه بواسير ـ بضم الباء وفتحها واسكانها أيضاً ـ وهو دمامل وتقرحات وزوائد لحمية تكون في المقعدة يصحبها أحياناً دم .. واللفظ من « باسورا » في الأرمية .. قال في اللسان « الباسور كالناسور » .. وقال ابن دريد في الجمهرة « فأما الداء الذي يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب ، وأحسب أن أصله معرب » ..

وباسور الأرمية بمعنى العنب غير الناضج ..

◉ (باسَوْرَگْ) : نوع من النقل يعالج بالتنقيع بماء الملح حتى تزول مرارته ، له قشرة غليظة صلبة تكسر بالاسنان ، فتخرج منها لبّة يسيرة يولع بها الصبيان في الغالب .. والأصل في اللفظ ـ على ما ذكر في « غرائب اللغة العربية » ـ من الأرمية بمعنى العِنَب غير الناضج ـ أي الحصرم ـ .. والگاف فيه من الفارسية جيء بها للتصغير .. وللباسورگ باعةٌ متخصصون يضعونه في سِدادٍ صغار يحملونها على رؤوسهم فيتجولون بها في الطرقات ، ليبيعوا سلعتهم هذه على الصبيان والشبان ونحوهم ..

◉ (باشْ) : ـ بالباء العريضة ـ لفظ تركيّ بمعنى الرأس ، يقال « طِلَعْ باشْ عَلَيْهُمْ » أي تفوّق عليهم .. والباش : من رتب الشرطة ، ومثلها « باشْ چاوُوشْ » وقولهم « باشْ أَوْغْلانْ » ـ بتفخيم اللام ـ يريدون به الصبي الحرك كما يطلقونه على البنت الشرسة الصلفة ..

و « باشْ بُزُغْ » : ـ بالزاي المرققة والمغلظة ـ لفظ يطلق على من يلبس الملابس الشعبية الاعتيادية .. وقد جاءت اللفظة في جريدة الزوراء البغدادية لسنة ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٩م « فالآن ضبطية الباشبوزغ ونفرات الموظفة كاملاً

ألغيت » .. والأصل في هذا اللفظ أنه من « باشي بوزوق » أي أن أكسية رؤوسهم متباينة وغير موحدة على خلاف مايكون عليه الجند في العادة من توحيد لباس الرأس ..

وكانت الحكومة العثمانية قد اتخذت لها جنداً مستأجراً من مختلف طبقات الناس وأصنافهم لم تلزمهم بارتداء الزي العسكري المقرر ، وانما تركت لهم الخيار في ذلك وأطلقت عليهم تلك التسمية .. ويستوي في اللفظ الافراد والجمع .. يقال « هذا باش بزغ » و « هذوله ناسْ باشْ بزغْ » ولا تطلق على النساء أصلا .

وقولهم « لابسْ باشْ بزغْ » و « طالعْ باشْ بزغْ » اذا كان متزيئاً بزيّ بلديّ شعبي ، وهو زيّ يختلف عن الملابس الافرنجية الشائعة في أزياء الناس اليوم .. و « باشْ مهندزْ » أي مهندس كبير ..

« باشْ چاووش » : من رتب الجيش والشرطة ..

و « باشْلي جيمْ » : من مصطلحات المطابع ويراد بها حرف الجيم تكون قبله ركزة خالية من التنقيط ، بحيث يمكن الحاق أيّ حرف من الحروف المنقّطة بها ، من نحو الباء والياء والتاء والثاء ..

و « باشْلي هَيْ » : الهاء الأخيرة تكون قبلها ركزة تستعمل بمثابة كرسيّ « لياء » تجتلب اليها ، أو تاء أو ثاء ومن ذلك به يه ته ثه نه په ..

و « باشْ يمكْ » : طعامٌ من لحم ومرق وعصارة الطماطة أو معجونها يكون كثير الدهن ، واللفظ من التركية أي رأس الأطعمة ..

و « الباشْ » : ـ بترقيق الباء ـ الضحوك السنّ ، يقال « هذا ولدْ باشْ » اذا كان ذا مُحيّاً باسم ..

◉ (باشَرْ) : أي بدأ العمل وداوم في خدمةٍ ألزم بها ، أو وظيفةٍ عيّن فيها ..

و « باشَرَه الطبيبْ » : اذا عالجه .. والمباشِرْ : مستخدمٌ في الدوائر الحكومية أو هو الفرّاش نفسه .. ويقال لشخص « باشِرْ عملكْ » أي ابدأه وامض فيه .

وقولهم « مُبَاشَرَةً » أي في الحال ومن دون سابق انذار ..

◉ (بَاصْ .. بَاصْ) : واحد الباصات وهي سيارات الركّاب .. واللفظ من (Buss) في الانكليزية .

◉ (بَاصَرْ) : يقال بَاصَرَه ، أي وَجَّهه الى رأى سديد .. و « تَعَالْ بَاصِرْني » و « تَعَالْ نِتْبَاصَرْ » و « تَعَالْ دَنِتْبَاصَرْ » أي تعال نتدبر الأمر ونتفق على حلّ للمشكلة .. والاسم منه المباصرة ..

◉ (بَاصْطِرْمَة) : لحمٌ نيء مشروم مخلوط بالأفاويه يحشى في أكياس مِعَوِيَّة تترك حتى تجفّ .. وهو من مصنوعات الشتاء ومأكولاته .. يحسن صناعته الأَرْمَنْ ..

◉ (بَاصْطَوْنْ) : عصاً أنيقة تحمل باليد .. واللفظ من الايطالية (Bastone) وقيل من الفرنسية (Bâton) وجمع الباصطون « بَاصْطَوْنات » .. ومن عادة فريق من الناس حمل البَاصْطَوْنَاتْ بأيديهم وقد أصبح ذلك عادة نادرة .. ولهم في حملها تقاليد خاصة ..

وقولهم « بَالِعْ بَاصْطَوْنْ » من الكنايات التي يوردونها في التهكم بمن يتظاهر في مشيه بالكبر والتأنق المصطنع .

◉ (بَاصوصْ) : البصيص الضئيل من الضوء .. وكذلك يقال لضعيف النظر « عِنْدَه شْوَيَّةْ بَاصوص » ..

◉ (بَاضْ) : يقال باضت الدجاجة تبيض ، وبَيِّضت تْبَيِّضْ .. وفي امثالهم « ان اگبلت باض الحمام على الوتد ، وان ادبرت بال الحمار على الأسد » .. وفي كناياتهم « لَمَا يبيض الديجْ » في الوعد المكذوب ..

◉ (بَاطِلْ) : أي خلاف الحق .. وفي أدعيتهم « اَللَّه عَالْبَاطِلْ » يدعون به على من يغتصب حقاً لهم . و « الحَگَّيْنْ والباطِلْ » من الكنايات .

◉ (بَاطِنْ) : ما في دخيلة الشخص وهو من الفصيح .. ومن أقوالهم « اَللَّه يِعْلَمْ شَكُو بالباطِنْ » .. ومن مصطلحات الصيارفة ونحوهم استعمالهم لفظ « بَاطِنَه » في الاشارة على الصكوك وتجييرها بمثل قولهم

« ادفعوا بـاطِنَه » أي ما في محتوى الصك من قيمة نقدية • ويقول القائل تبجحاً بأنه صريح لايوارب « آني ما عندي ظاهِرْ وباطِنْ » •• والبـاطِنَة : البطن •• يقول قائلهم « بـاطِنْتي تَوْجَعْني ، أي يؤلِمني بطني ••

◉ (بـاطول) : أي الى الأبد •• ويرد هذا الحرف عندهم في قولهم « سَوّاهَا گَطْعَةْ بـاطُولْ » لمن يغيب عن القوم أمداً طويلا •• ولعل الباطول هو الخيط ، فقد جاء في شفاء الغليل « خيط باطل أي طويل » ••

◉ (بـاطي) : يقال « گـامْ يِلْعَبْ شـاطِي باطي » أي أخذ يتصرف على وجه العبث دون حذر ولا مبالاة •• وفي كتاب الدكتور داود الچلبي « كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل » ورد قوله : يقال في الذي ينتقل في كلامه من موضوع الى آخر لا رابطة بينهما « ينتقل من شاتان الى ماتان » وذكر أن الأصل في شاتان انها قلعة في كركوك وأنّ ماتان أصلها ماخان وهي قرية من قرى الشاهجان •• وقد يكون بين شاطي باطي وهذه الألفاظ شيء من التقارب ••

◉ (البـاطْية) : قَرَوانة صغيرة •

◉ (بـاعْ) : ـ بباء رقيقة ـ فعل ماض من البيع •• واسم الفاعل منه بـايِعْ •• وفي أمثالهم « عَيْنِ المِشْتِري عَالْبـايِعْ وَلَوْ چـانْ صُلْطانْ » •• وقولهم في شخصٍ « هذا بـايِعْ وِمْخَلِّصْ » كناية عن استهتاره •

وفي كناياتهم التهكمية التي يقولونها في الشخص لا ينفكّ يلاحق قوماً فيلزمهم بمطالب وتبعات « بـايِعْ لي بَغْلَة عَرْجة » ؟! •• وقولهم « بـاعْ ثُگُلْ » و « بـاعْ عَقِلْ » اذا تظاهر بالوقار والتحشم •• وفي أمثالهم « يْبِيعْ مِصِرْ بْمِصْرِيَّة » •• و « بايع فُرّاراتْ بْخُبُزْ » من كناياتهم ••

وقولهم « باع سِرَّه » أي باح به وأفشاه ••

و « بـاعْ » ثُغاءُ الخروف وصوته •• وقولهم « هَسَّه أگولْ بـاعْ واشُكّْ اِلگـاعْ » يقال في التهديد بافشاء سرّ مكتوم •• ولعلها من « البعو » في الفصيح بمعنى الاجرام والجناية وقد بَعا اذا جنى جناية ••

و « بُاعْ » : ـ بالباء العريضة ـ فعل أمر بمعنى انظرْ ، ماضيه « بُاوَعْ » وللمرأة يقال بُاوْعي و « بُاعي » ولهنّ « بُاعَنْ » وللجماعة من الرجال « بُاعوا » و« بُاعَتْ عَلَيْه » وباوعت اذا نظرت اليه ، ومثل ذلك بُاوَعْ وبُاوْعَوْا ،، وبُاوْعوْا في الأمْر ..

وفي كناياتهم « يبيع دِينَيْنْ » أي بسعرين ، وذلك أن يبيع البائع الشيء بسعرٍ لشخص ويبيعه لآخر بسعر أعلى منه .. وفي كناياتهم « دَيْبيعْ بَقَمْ » لمن يتباهى بشيء عنده ويتعزز فيه ..

و « الباعْ » : ـ بباء طبيعية ـ الذراع الطويل يستعمل في المقاييس ، ولهم فيه رأيان ، الأول انه مسافة ما بين رؤوس أصابع اليد اليمنى ممدودة على خط أفقي الى رأس كتف اليد اليسرى أو بالعكس .. والثاني انه مسافة ما بين الذراعين ممدودين على خط أفقي من رؤوس الأصابع الى رؤوس الأصابع .

◉ (باعِثْ) : يقال في معاتبة قوم يخوضون في بعض المباحث « شِنُو البُاعِثْ عَلَى هَالحَچِي ؟ » أي ما الذي يدعو الى اثارة أمور مثل هذه ؟ .

◉ (بُاعَدْ) : يقال « بُاعَدْ بَيْنَاتْهُمْ » للفعل من المباعدة بمعنى التفريق ، مضارعه « يْبُاعِدْ » ..

◉ (بُاغَة) : مادة شفّافة يستعاض بها عن الزجاج وتصنع منها خرز المسابح وقصبات التدخين وغير ذلك . وقد ذكَر أحمد تيمور باشا في قاموسه نقلاً عن « الدرر المنتخبات للمفيد » ان اللفظة محرفة عن « باخه » بالفارسية بمعنى السلحفاة .. وقد سميت الباغة في الكتب العربية بالذَبَل ..

وذكر غير واحد من أصحاب المعاجم الحديثة انها من التركية « بَغَه » ..

◉ (بُاغاتْ) : محلة في الكاظمية مأهولة بالسكان ، وكانت قبل زمن يسير عبارة عن بساتين ومزارع .. أصل اللفظ من الفارسية « باغ » أي بستان .

◉ (بُافْتَة) : نسيج من قطن أبيض .. واللفظة من الفارسية ..

◉ (بُافْرة) : ورق خفيف يباع على شكل دفتر صغير يستعمله المدخنون حيث يضعون في الورقة الواحدة منه قليلاً من التِتِنْ ثم يلفونها على

شكل اصبع فيصنعون منها جگارة يدخّنونها .. وأشهر هذه الدفاتر ما كان يستورد من الشام من مصانع « الشربچي » ..

وقد جاءت التسمية نسبة الى مدينة في تركية اسمها « بافرة » مشهورة بزراعة التتن ..

◉ (بـاڤرْة) : ورق البافرة ..

◉ (بـاقِرْ) : من أسمائهم ..

◉ (باقي) : من أسمائهم مختزلاً من « عبدالباقي » ..

والباقي ، بقية الشيء ، وكذلك الماكث في المكان يقول القائل « آني بـاقي هنا » أي باقٍ ماكث ، وهم باقـينْ ، وهي بـاقْيَـة ، وهنّ بـاقْيـات .. وقولهم « صَحّْ البـاقي » أي وخلاصة القول ، وهو من الكنايات .. وغالباً ما يستعمل في الحديث عن النتائج لا تكون وفق المرام .. وقولهم « حَمّلَه البـاقْيـاتْ » وكذلك « حمّله الباقِيات » أي مَنّ عليه بمنن موهومة .. وهو من كناياتهم أيضـاً ..

◉ (بـاكِرْ) : البنت العذراء التي لم تفتضّ ، وجمعها بَنـاتْ بْكَرْ وبـاكْرات ..

◉ (بـاكورْ) : العصا يكون لها رأس معكوف .. ويقال لها أيضـاً باكورة .. وتسمى في الشام بوكار .. وذهب الدكتور داود الچلبي الى أن اصل اللفظ من « بگارا » في الأرمية بمعنى الكُلاّب ..

◉ (بـاگْ) : ـ بالباء العريضة المستعلاة ـ أي سَرَق .. ومن ألفاظهم فيها وكناياتهم قولهم « بـاگْ الدِينْ بَوّگْ » أي تمحل في تأويل النصوص فَجَرّها الى تحقيق حاجة عنده .. وقولهم « بـاگَه بْسِدّْ اللّه » اذا تظاهر له بالتقوى ثم سرقه .. وقولهم « باگْ لْسـانَه » اذا استغفله فحصل منه على اعترافات مهمة وأخبار خفيّة .. و « باگه بَوّگْ » اذا استغفله فغبنه وخدعه ..

وقولهم « يبوگ الكُحـلْ من العَيْنْ » كناية عن الخفّة والشطارة .. وفي أمثالهم « لِيبوگْ المَنارة يْسَوّيلْهـا مُكـانْ » .. واسم الفاعل منه « بـايِگْ » وهي « بـايْگة ، وكذلك يقال بَوّاگْ وبَوّاگة ..

ويقول القائل حين لايكون خائفاً من شيء « لُوَيْشْ دا أخاف ؟! بايگْ سايگْ ؟ » أي انه لم يسرق شيئاً خفيةً ولم يسق الغنم جهاراً .. ينفي بذلك عن نفسه كل وجه من وجوه العدوان والتجاوز .. وكذلك يقال « بايگْ ناهبْ ؟! » .

وباگَوْا الجاهلْ وباگَوْه للجاهلْ اذا خطفوه .. ويحذر الطفل أن يبعد عن داره لئلا يبوگوه .. وانْباگْ أي سُرق وانْباگوْا سُرِقوا .. ويقول القوم اذا سرقوا اِنْباگَيْنَا ..

◉ (باگة) : ـ بالباء العريضة ـ الباقة وجمعها بُوايگْ وبْوايگْ وباگات ومثناها باگْتَيْنْ .. وتطلق الباگة على ما صغر من الباقات كالكَرَفْسْ ونحوه ، وعلى ما كبر من نحو ضبّات الحَطَب والشوك .. ومن كناياتهم « باگة مَحْلولة » في أمر القوم يكون فُرُطاً .. وقولهم « مْنِ الشّاگة باگة » أي قليل من كثير ويراد به ما يتسنّى الحصول عليه من الشيء القليل .. وفي امثالهم « من كل طاگة باگة » .. وفي الامثال « يْهِدّْ چَلَچْ ويِلْزَمْ باگة » ..

◉ (باگِلَّة) : الباقلاء .. وفي كناياتهم « كلْ يَوْمْ باگِلَّة جديدة » للأمر المتكرر المزعج .. وللصبيان انشودة يحاكون بها هديل الفُخْتِيَّة حيث يظنّونها تحاور صاحبتها فيقولون « كوكوخْتي ، وَيْنْ اخْتي ؟ بِالحِلَّة ، اِشْتاكُلْ ؟ باگِلَّه ، واِشْتِشْرَبْ ؟ مَيَّ اللّه » ومن ألفاظهم « فَتَّحْ وَرْدِ الباگِلَّة » . يقولونه في تحية صبيانهم اذا استيقظوا من النوم ، أو قدموا عليهم من مكان آخر ..

◉ (باگورة) : انثى الخنزير وهي لفظة قليلة الشيوع ..

◉ (باگي) ـ بالباء الرقيقة ـ الباگي اي الباقي .. يقول من يشتري شيئاً وقد دفع للبائع قطعةً نقدٍ تزيد على ثمنه « اِنْطيني الباگي » أي ردّ لي ما بقي لديك من الدراهم مما زاد على أصل الثمن ..

◉ (بٰالْ) : البال والرأي .. يقال في شخص يكون ذاهلا أو سريع النسيان « هذا مٰا عِنْـدَه بٰالْ » أو يقـال « بٰالَه مُو يَمَّه » أو « بٰالَـه مُو عِنْدَه » .. ويقول متكلم لمخاطَبه « خَلّي بٰالَكْ يَمّي » أي أصغ الى كلامي .. وقولهم « خَلّي بٰالَكْ يَمّْ فلانْ » أي راقبْه وتابع حركاته .. وقولهم « دِيرْ بٰالَكْ عَلَى فلانْ » أي اهتمَّ به .. ويقال للصبيّ يخرج من بيته الى المدرسة ونحوها « ديرْ بٰالَكْ مِنْ تِمْشي بالدَّرُبْ » أي تنبَّه في سيرك ولا تكن شارد الفكر ..

وقولهـم لشخص « دير بٰالَكْ عَلَى نَفْسَكْ شْوَيَّه » أي اعتنِ بملبسك ومأكلك ونحو ذلك .. وقولهم « أُخُذْ بٰالَكْ مِنْ فْلانْ » أي احذَرْه وقد يردّ هذا قائلاً « مٰاخِذْ بالي مِنَّه » أي أني متنبّه اليه حذرٌ منـه ..

وحين يذكّر شخص بأمـر كُلِّفَه يردّ قائلاً « عَلَى بٰالي » أي لم أَنْسَه .. و « عَلَى بٰالي » أيضاً لفظٌ يلفظونه في لعبـة لهم تسمى لعبـة « يٰادَسْتْ » ..

و « عَبٰالي » أي ظننتُ ، أصلها عَلىٰ بٰالي ، أو عَنَّ ببالي .. ومثلهـا « عَبٰالَكْ وعَبٰالِچْ وعَبٰالْهُمْ وعَبٰالْكُمْ » .

ومن أقوٰالهم في اللوم والتوبيخ والتحـدي « اِشْعَبٰالَكْ لَعَـدْ ؟! اِلْمَوْتْ نْعٰاسْ ؟ » أي ماذا كنتَ تحسب هل ان الاقدام على عظائم الأمور من الهيّنات ..

وحين ينسى شخص بعض الأمور فانه يعتذر لنفسه بقـوله « قٰابِلْ بٰالي دَفْتَرْ ؟ » أي ان فكري ليس دفتراً تكون الوقائع المسجلة فيه ثابتة لا تنسى ..

ويقول سائق الدابّة أو حامل الحطب وبائع النفط حين يمشي في الطريق فينبّه مَنْ بين يديه من المارّة الى اجتنابه وتحاشيه قائلا « بٰالَكْ » أي احذر . و « بٰالْكُمْ » أي احذروا .. و « بٰالِچْ » أي احـذري .. و « بٰالْچَـنْ اي احذرنَ ..

وكذلك يقال « دير ْ بالَك ْ » و « ديروا بالْكُم ْ » و « ديري بالِج ْ » و « دِير َن ْ بالْچَن ْ » ..

ومن ألفاظ المعابثة قولهم « دِير ْ بالَك ْ عَلْغَراض ْ » ومن أمثالهم التهكمية قولهم « بالَك ْ لَيخْرَب ْ الگِدَر ْ » .. والگدر : المقياس .

و « بالَك ْ » ايضاً بمعنى مِل ْ عن الطريق وتزحزَح ْ عنه .. ويقال لشخص « بالَك ْ من گْبال ْ وَجْهي » أي لا تقم قبالة وجهي .. ولفظة « گبال » ترد اللام فيها مفخمة ..

وقولهم « زَنْگِين ْ وبالَك ْ عَنَّه » أي افسحوا له الطريق لأنه من ذوي الهيئات ، يوردونه على وجه المعابثة .. و « بالَك ْ مِنّا » ترد في الطلب الى شخص أن يفسح المجال لغيره .. ومن بعض أهازيج الصبيان حين يرون أحد السكارى يتخبط « سَكْران ْ بالَك ْ عَنَّه ، فْلوس العَرَك ْ مو مِنَّه » (*) ..

وقولهم « طَوِّل ْ بالَك ْ » أي كن حليماً واسع الصدر .. ويقولونه في تصبير شخص وتهدئة ثائرته في حالة جدل ونحوه .. ويقال « هذي المسألة يْرِيد ْ لْها طَوْلَة ْ بال ْ » أي تحتاج الى صبر وأناة .. وفي أمثالهم « طَوْلَة البال تْهِدّ ْ الجِبال ْ » ..

ومن كناياتهم « لا بِالبال ْ وَلا بِالْخاطِر ْ » للأمر يقع دون مقدمة أو سابق انذار .. وفي التحذير والزجر من مصاحبة شخص يقال للصبي وغيره « أَبالَك ْ وِيّاك تِمْشي وْيا فْلان ْ » و « بالَك ْ وِيّاك ْ » و « بالَك ْ وَيّاك ْ » ..

ويقال « هذا الشّي اِبّال ْ مَن ْ بْخاطِر ْ مَن ْ ؟! » ويراد به التعبير عن الدهشة والعجب للأمر يطرأ دون سابق انذار . وأصل لفظه « بِبال مَن ْ

(*) من القديم كان الصبيان يتصارخون وراء السكارى وقد جاء في شعر أبي نؤاس قوله :

أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان يا سكران

وبخاطر من » فاجتلبوا له الهمزة للتمكن من لفظه ..

وقول قائلهم « طِلَعْ مِن بْالي » و « رْاحْ مِنْ بالي » أي نسيت ..

وقولهم « مُو عَالْبْالْ » في الاستخفاف بأمر ما أو بشخص يعد في النكرات .. ومثله في هذا المعنى قولهم « مَيِجي عَالْبْالْ » ..

وفي التوصية بمسألة ذات أهمية يقال لشخص « خَلِّيها بْبْالكْ » و « خَلِّيها عَلَى بْالَكْ » ..

وقولهم « مُو ذْاتْ بْالْ » أي ليس الأمر بذي أهمية ..

و « بْالْ » فعل ماض من البول .. وقولهم « بْالْ جَوْاه » يقولونه في الصبي ونحوه اذا تبوّل في فراشه وهو نائم .. ومن كناياتهم « بْالْ جَوّاه مْنِ الضِّحِكْ » أي استغرق في الضحك وأفرط فيه .. وقولهم « حْچْايَة تْبَوِّلْ من الضحكْ » أي تجعل من يسمعها يغرق في الضحك .

و « البْالْ » بتفخيم اللام والباء : يرد في ألفاظ باعة الزلابية حين ينادون عليها قائلين « بْالْ وْشكَرْ » واللفظ من المغولية بمعنى العَسَل ..

◉ (بْالَى) : فعل ماض من المبالاة مضارعه « يْبْالي » .. ويقال في شخص لا تستفزه الأمور ولا يصغي الى ما يُنْصح به من نصيحة أو يقرّع به من تقريع « ولا يْبْالي » وتلفظ أيضاً « ولَيْبْالي » .. أي انه لا يعنيه من ذلك شيء ..

وفي أمثالهم « حكَمْتْ ولا أْبْالي » يضربونه لمن يركب رأسه ويصر على تعسف يتعسّفه .

◉ (بْالَة) : قال الدكتور داود الچلبي في تعريفها « رزمة كبيرة من بضاعة أحكم ربطها ، فارسية وافقها في الفرنسية (Balle) » .

وجاء في تفسير الألفاظ الدخيلة للقس طوبيا انها من الايطالية (Balla) وجمع البالة بالات ..

◉ (بْالْدي) : سطل الماء وجمعه بْالْدِيّاتْ ..

◉ (بْالِغ) : البالغ من البلوغ وهو بلوغ الحلم والخروج من دور الصبا

الى دور الرجولة وهي بُالْغَة ، وكذلك يقال « بُالْغِ الرُشْدْ » ، و « بُالِغْ الرُشْدْ » ..

و « بِسْمُارْ بُالِغْ » أي طويل عليظ .

و « بُالَغْ بِالكَلام » أي خرج به الى المبالغة والافراط ، و « بُالَغْ بالشّي » و « بُالَغْ بِفْلانْ » أي أطراه اطراءاً عظيماً ..

و « فلان يبُالِغْ بالحَچي » أي يتزيّد فيه ..

ومن ايمانهم « واللّه العظيمْ وبُالِغِ الكريمْ » ..

◉ (بُالْقَوْنْ) : الشرفة في أعلى الدار من الفرنسية (Balcon) وربما كانت من الفارسية « بالاخانة » أي المكان المرتفع .. وجمعها « بُالْقَوْنات » ..

◉ (بُالَكْ) : من ألفاظ التنبيه يقولها من يسوق دابة أو يحمل حملاً ، تنبيهاً للسابلة لئلا يتعرضوا للضرر ، ولكي يفسحوا الطريق للدابة ..

و « بُالَكْ ويّاك » أي ايّاك ايّاك .. و « بُالَكْ تْروح للشَطْ » أي حذار من الذهاب الى الشطّ للسباحة فيه ..

وبقية القول على « بالك » في مادة « بال » ..

◉ (بُالْكَوْنْ) : البالقون وجمعه « بُالْكَوْنات » ..

◉ (بُالْمَوْلِيفْ) : اسم تجاري لبعض أنواع الصابون المستورد واللفظ من الانكليزية .. (Palmolive)

◉ (بُالو) ـ بتفخيم اللام ـ : نمط من الرقص الغربي .. من الايطالية Ballo .

و « آلُو بُالو » ـ بلامات مفخمة ـ نوع من الاجاص المكبوس .

◉ (بُالَوْنْ) ـ بتفخيم اللام ـ : المنطاد وجمعه بُالَوْنات .. والبالون أيضاً كرة من المطاط تنفخ بالهواء وتربط بخيط ثم تطلق في الجوّ فتعلو حيث يلعب بها الصبيان واللفظة من الايطالية « Ballone » بمعنى كرة كبيرة ، أو انها من الفرنسية « Ballon » ..

◉ (بالْيَوز) : قنصل دولة اجنبية كان في بغداد، أصل اللفظ من «بايلوس» (Baylos) في اليونانية وقيل هي فرنسية .. وكان لتلك القنصلية في بغداد طبيب أجنبي يراجعه احياناً من يستطيع مراجعته من أهالي بغداد فيتناقل الناس ذلك قائلين « وَدّوه لْحكيمْ الباليوز » ..

◉ (بامْيَة .. بانْيَة) : من الخضروات الصيفية واحدتها « بامْيايَة » وجمع القلة « بامْيايات » .. وتجفف بطريقة نظمها في قلائد من الخيوط فتطبخ في الشتاء ..

ذكرها عبداللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ في كتابه « الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر » ـ فرغ من تأليفه سنة ٦٠٣هـ ـ قال في الفصل الثاني فيما تختص به من النبات « البامية وهي ثمر بقدر ابهام اليد كأنه جرء القثاء شديدة الخضرة » .

وهي لفظة سودانية أفريقية .

وجاء في غرائب اللغة العربية للأب رفائيل نخلة اليسوعي أن « الباميا » يونانية « Bania » .. وفي تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية للقس طوبيا العنيسي « ان أصل البامية من امريكا الجنوبية » .

وترد البامية في عدد من أمثالهم ومنها « البامْيَة بالحَلَكْ عَفَصْ وبالبَطِنْ غِرَا » أي غراء ومنها « اِنْهِجَمْ بَيْتْهَا لِلْبامْيَة اشْكَدْ تُنْفُخْ » وفي كناياتهم « بامْيَة مَلْيوصَة » للأمر يكون فوضى .. ومنها أيضاً « قُرّي بامْيَة » للأمر لا يستحق أن يكون محلّ التفضل والمنة ..

وفي الامثال « مَدْري شگول وشَحْچي بامْيَة انگَلْبَتْ شَيْخْ مَحْشي » أي لا أدري ماذا أقول وماذا أحكي فان البامية انقلبت الى شيخ محشي وهما نوعان من الطبيخ ..

و « مُلاّ بامْيَة » اسم رجل ثريّ معمم من كركوك كان يتردد على بغداد في بعض الفترات .. ولا أعلم لتسميته سبباً ..

والبامْية والبانية نوع من الحلوى تصنع من العجين على شكل قضبان صغيرة بطول شبْر وفي غلظ الابهام تقلى عجينتها بالدهن ويكون مع بائعها شيء من الشيرة ، حيث يغمس فيها الصبي البامية التي يشتريها فيأكلها محلاّة ..

◉ (بانْدِجْ) : اللفاف من الشاش واللفظة من مصطلحات المستشفيات. أصلها Bandige

◉ (بانْزينْ) ـ بالباء العريضة المستعلاة والزاي المرققة ومنهم قلّة يلفظونها مفخمة ـ : من أنواع الوقود يستخلص من النفط وهو سريع الاشتعال وتنظف به الملابس أيضاً مما يعلق بها من دهن ووساخة مسحاً وغسلا .. أصل لفظه من الايطالية « Benzina » .

وجاء في تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية للقس طوبيا العنيسي الحلبي ـ طبعة سنة ١٩٣٢ ـ ما نصه « البانزين وهو دهن البان نقل من ـ بان ـ العربية الى لغات أوربا ثم في سنة ١٨٢٥م اكتشفوا على المركب من فحم الكيميا ومولّد الحامض الذي يستقطر من الفحم ذي الزيت كالبترول مثلا وأطلقوا عليه بنزين ، مرادفه دهن البان » ..

◉ (بانْقَة) : من أدوات الحياكة .. أصل لفظها من « البنك » في الفارسية .. والبانقة عبارة عن قضيب مشدود من طرفيه بحبل ، وتعلق بالبانقة أربع قناديل لحياكة البتاتي وستة قناديل لحياكة الأُزُر ..

ومن الحاكة من يقول « بانَقة » ..

◉ (بانْياني) : واحد جماعة البانْيانْ وهم من الهنود ، واللفظ من اللغة الهندية « بانيا » وهي مصحفة عن السنسكريتية « فاني » أي تاجر .. ويقول قائلهم متضجراً من شخص « واللّه راحْ يخلّيني أَصيرْ بانْياني يَا جَماعة » كناية عن الخروج من ربقة الاسلام الى الكفر .. وفي الكرخ تلفظ الكلمة « پايْناني » ..

◉ (بانْية): لغة في البامية ..

◉ (بانْيَوْ) : من الألفاظ الحديثة تطلق على حوض من الفخفوري يستحم فيه واللفظ من الايطالية (Banio) وجمعه « بانْيَوْوات » .

◉ (بْاوَسْ) يقال « بْاوَسْهُمْ » أي جعل كلاً منهم يقبّل الآخر من أجل حملهم على أن يتصالحوا ، والاسم منه « المْبْاوَسَة » ..

◉ (بْاوَعْ) : بالباءين المرققة والمفخمة أي نَظَر .. والأنثى « بْاوْعَتْ » .. و « بْاوِعْ » : أي انْظُرْ .. وبْاوْعَوْا : نظروا و « بْاوْعي » انظري ، .. ومثلها بْاوِعي وبْاوُعي .. و « بْاوْعُوا » انظروا .. و « بْاوْعَنْ » : انظرن ..

والمْبْاوَعَة اختلاس النظر .. وفي أمثالهم « الدّجْاجَة تِشْرَبْ المَيّ وتْباوِعْ عَالسّمَا » ..

◉ (بْاوَكْ) : الفعل من المْبْاوَكة أي المسارقة يقال « بْاوَكْ بَيْناتْهُمْ » اذا اشتغل بهذا تارة وبهذا أخرى ، كأن يأخذ من وقت شيء لينفقه على شيء آخر حتى ينجزه مخالسة اي دون أن يخصص له وقتاً معيناً ..

ويقال أيضاً « گامْ يباوك بالشُغُل » أي يأتيه غراراً ..

◉ (بْاوْلي) ـ باللام المفخمة ـ : صندوق من جلد يستعمل في الأسفار جمعه « بْاوْلِيّاتْ » باللام المفخمة . واللفظة من الانكليزية (Bowl) للطاسة العميقة ..

◉ (بْاهَى) : الفعل من المباهاة وهي المفاخرة والتبجح ، مضارعه يْبْاهي ..

◉ (بْاهِتْ) : اللون يكون حائلا .. والباهت الرجل يكون واجماً والمرأة بْاهْتَة .. وهو اسم فاعل من « بِهَتْ » ..

◉ (بْاهِرْ) : من أسمائهم ..

◉ (بْاهِشْ) : أي ساذج غرير . جمعه « بْاهْشين » وتطلق على الطفل يفتح عينيه على شيء ثم يلبث مبهتاً متعجباً .. والبنت باهْشَة وجمعها بْاهْشْاتْ ..

◉ (بْاهِضْ) : تقال في الثمن يكون غالياً .. و « الأَسْعارْ بْاهْضَة » اذا كانت مرتفعة ظاهرة الغلاء ، وهي من ألفاظ المتفاصحين ..

◉ (بْاي بْاي) ـ بباءات عريضة ـ : من ألفاظ التوديع .. وهي من محدثات الألفاظ في العامية وغالباً ما تستعمل لدى الأطفال وأصل اللفظ من الانكليزية « By . By » ..

◉ (بْايِتْ) : ما يبيت من طعام أي تمرّ عليه ليلة .. و « مَيّ بَيُّوتي » هو الماء الذي تملأ به الحباب والكيزان ليلاً فيترك في السطوح ليبرد فيشرب في النهار .. وتلفظ لفظة « الميّ » بتفخيم الميم ..

◉ (بْايِدْ) : لفظ عرف في العامية البغدادية حديثاً حيث يرد في قولهم « الأهْد البْايِدْ » يريدون ان يقولوا العهد البائد وهو ما سبق ١٤ تموز ١٩٥٨ من عهد الحكم الملكي ..

◉ (بْايِرْ) : اسم تجاري يطلق على حبوب عقاقيرية مهدئة للصداع يقال « اَسْپِرِينْ بْايِرْ » .. والأصل في اللفظ انه عنوان معمل عقاقيري في ألمانيا ..

◉ (بْايِسْ) : أداة في مكائن اللاينوتايب الطباعية تطول وتقصر حسب مقياس معين وبطريقة آلية وهي من المصطلحات الحديثة لدى عمال المطابع .. أصل لفظها من الانكليزية (Bias)

◉ (بْايْسِكِلْ) ـ بالباء العريضة ـ : لفظ من الانكليزية (Bicycle) مركب من (Bi) « وهي أداة تدل على التثنية » و (Cycle) أي دورة .. وقد عرب الى لفظ « الدَراجة » وكانوا يسمّونه في بغداد « حْصانْ حَدِيدْ » وفي الكويت يسمونه « گاري » .. وجمع البايسكل بْايْسِكْلاتْ .. ويسمى بائعه ومصلحه « بْايْسِكِلْچي » وجمعه « بْايْسِكِلْچِيّة » ..

◉ (بْايْلَرْ) ـ بالباءين الرقيقة والمفخمة ـ : قدر كبيرة من الحديد تتخذ لتسخين الماء واللفظ من الانكليزية (Boiler) أي المرجل ..

◉ (بَبَه اِگِدْ) : الرجل ذو المروءة والفتوة .. والأصل في اللفظ انها من التركية « يگيت » للشاب الشهم ..

◉ (بَبَه جانْ) : نوع من النعال يبدو أنها أخذت اسم صانعها وهو من القُنْدَرْچِيَّة الأرمن الذين اشتغلوا في هذه الصناعة بعد الاحتلال

الانكليزي لبغداد .

◉ (بَبَه زَنْكُو) : لفظ يكنى به عن وسيلة تتخذ للمخادعة والتحايل واحداث الفتن والمشاكل ..

أصله ان رجلين دفنا دفيناً وادعيا انه ولي من الاولياء وسمياه « ببه زنكو » فنداعت الناس على زيارته والتبرك به ، وفي يوم ما شجر بينهما خلاف شديد فأقسم أحدهما بالولي المزعوم يريد بذلك اقناع صاحبه بأن الحق في جانبه .

◉ (بَبَمْ) : لفظ تركي التركيب أي « يا ولدي » .. يرد في ألفاظ الغناء ومن ذلك قولهم « بَبَمْ قُرْبانْ ، بَبَمْ حَيْرانْ » ..

◉ (بَبَه نانَكْ) : مبتدع الديانة السيكية المشهورة في الهند . يقال أيضاً « بَبَه نانَه » .. وكان الهنود السيك يزورون في الكرخ قبراً حسبونه رمزاً لرئيس ملتهم ..

◉ (بَتْ) : الشيء يكون معوجاً غير مستقيم ، أصله من بد في الفارسية ..

والبَتّ : سَفٌ الحَصير وهو ضرب من الأسورة الذهبية جمعه « بْتوت » ..

والبَتّيَّة : نوع من العباءات جمعها « بَتاتي » ..

◉ (بَتاتاً) من الألفاظ التي تستعمل في توكيد النفي ، . كأن يقول القائل « بتاتاً ما أحچي وْيَا فْلانْ » وهي من الفصيح ..

◉ (البَتّاويين) : محلة في الباب الشرقي من بغداد ، وهي من محدثات المحلات . والأصل في التسمية انها جمع بتّاوي وهو حائك البتّيات ..

قال الأب أنستاس ماري الكرملي « بتّيّة » لغة عامية في البتّ ، وهي كساء غليظ من صوف أو وبر استعمله الناس بعد ذلك لغايات شتى ، وربما استعمله بعضهم بمنزلة طيلسان اذا كان من خز ، ويقول عوام العراقيين في جمعها « بَتاتي » والذي كان يسدّيها يسمى بَتّاوي .. ونحن نتذكر عندما كنا صغاراً ونذهب الى المحلة التي سميت اليوم بالبتاويين حاكة كثيرين يسدون البتاتي لأنه لم يكن لهم يومئذ مكان فسيح مثل ما كان لهم وراء الباب الشرقي

في محلة البتاويين ..

◉ (بِتَرْ) : يقال « بِتَرَه لِلدّاءْ بَتِرْ » أي قطعه وحسمه .. و « بِتَرْ ذَيْلَه » أي قصّه ، و « بِتَر الحَجِي » : أمسك عنه قبل أن يتمّه ..

والبَتْرة : ضرب من الحيات تكون قصيرة يخشاها الناس خشية شديدة ..

و « العَيْن بَتْرة » : اذا عرض لجانب من بياضها احمرار شديد ، . وهناك من يعالجها بقراءة بعض التعاويذ على الملح ثم يذوب الملح في كأس من الماء ويرشه عند صفرة الشمس في الأرض .. وفي الكرخ يقال لها « بَتْرَة » .

والأبتر : من ألفاظ السباب .. و « طَيْر أَبْتَرْ » : اذا كان منتوف ريش الذيل .. وطَيْرة بَتْرة مثله ..

و « انْبِتَرْ اِصبِعَه » اذا قطع .. و « بِتَرْ ذِجِرْهُمْ » أي قضى على القوم واستأصل شأفتهم ومحا ذكرهم ..

◉ (بَتْرَكْ) : البطريق من بطارقة النصارى ..

◉ (بُتُكْ) : أي واهن ركيك .. ومثلها « پُتُك » .. واللفظ من البَتْك في الفصيح أي القطع والصلم .. ويقال للمفلس « صايِرْ بُتُكْ » ..

◉ (بِتْرَوْلْ) : النفط وهو لفظ قليل الاستعمال عندهم أصله من الايطالية (Petrolium)

◉ (بِتِّشِرْ واوْ) : من مصطلحات المطابع ، وقد كربت هذه اللفظة أن تنقرض .. معناها حرف الواو الأخير وهو واو تكون له ركزة تربطة بحرف قبله ..

◉ (بِتْمِشْ) : الفصل من لعب الطاوْلي ونحوه .. يقال « لِعْبَوْا بِتْمِشْ واحِدْ ، وبِتْمِشَيْنْ ، وتْلَتْ بِتْمِشاتْ » .. وكذلك يقال في جمع البتمش « بَتامِشْ » واللفظ من التركية بمعنى الانتهاء .. وقول قائلهم لآخر « البِتْمِشْ مالَكْ مَجانْ زَيْنْ » أي الفصل الذي لعبته لم

يكن جيداً .. ويقال أيضاً « لِعَبْ فَرّْ واحد » اي بتمش واحد وغالباً ما تستعمل هذه اللفظة في الكرخ ..

◉ (بَتَوْ) : أي منحرف معوج .. والأصل في اللفظة انها من بَدْ في الفارسية .

◉ (بَتِّيَّة) : العباءة من الصوف وهي الخاچِيَّة البيضاء ونحوها وجمعها « بَتاتي » و « بَتّيّات » ..

◉ (بُتَيْنَا) : لفظ يرد في أهزوجة لاعبي « سُنْبَيْلَةِ السُنْبَيْلَة » حيث يقولون « سنبيلة السنبيلة ، عَلَى النَّبي صَلَّيْنَا ، صَلَّيْنا ما بُتَيْنَا ، ، بُتَيْنَا الحَلَوْاني الچِكْچِكْاني البَقَرَة .. » لعل اللفظة من الفصيح « فتئنا » أو أنها من « أبطأنا » حيث قالوا بُطَيْنَا ثم قلبوا الطاء تاءاً ، او انها محرفة عن « بَدَأْنا » ..

◉ (بَثْ) : يقال « بَثّْ الحَچي » اذا نشره وأشاعه .. و « بَثّْ » على لسان الألثغ بمعنى بَسْ .. واستعملوا البَثّ بمعنى الاذاعة اللاسلكية ..

◉ (بَثَّة) : لفظة يستعمله الأطفال في « خُبُزْ بَثَّة » حيث يطلب احدهم الى الآخر ـ كأنه يمتحنه ـ أن يقول « خُبُزْ بَثَّة » فاذا قال الصبي ذلك هرع هذا فوكزه على حنكه وعرض لسانه الى الأذى ، لأن اللسان يخرج الى ظاهر الأسنان عند النطق بالثاء .. وتلك ضروب من عدوان الصبيان بعضهم على بعض .. وأحسب البثّة هنا من البُوثْ وهو شيء من العجين يسقط في قعر التنور فينضج مختلطاً بالرماد ..

◉ (بَثْرَة) : الزُنْكُطَة الصغيرة .. وجمع البثرة بِثَرْ ..

◉ (بِثِلْ) : البثل نفاية الشاي المستعمل ونحوه مما يبقى من العكر بعد تصفية المأكولات والأطعمة .. وفي الكرخ يقال أيضاً « بْثالة » .. وأصل اللفظة من الثفل في الفصيح ..

◉ (بُثَيْنَة) : من أسامي النساء الحديثة ..

◉ (بِجامَة) ـ بكسر الباء وفتحها ـ : من الثياب تشبه « السِتْرَة وْ پَنْطُرونْ » تلبس في البيت وعند النوم .. واللفظ من الفارسية وجمعها بِجامات و بَجايِمْ ..

◉ (بَجايِشْ) : التبادل بين موظفين اثنين ، حيث ينتقل كل منهما الى بلد الآخر .. يقال « سَوَّوْا بَجايشْ » و « صارْ بَيْناتْهُمْ بَجايِشْ » واللفظ من الفارسية على ما ذكر الدكتور داود الچلبي(*) ..

◉ (بَجَغْ) ـ بالباء العريضة ـ : الشاب الناعم الجميل .. واللفظ من التركية « باجاقْلي » أي طويل القامة أخذاً من « بجاق » في التركية نفسها بمعنى الساق ، . وجمع البجغ بَجَغاتْ .. والبجغ ايضا احدى ورقات الاِسْقَمْبِيلْ عليها صورة شاب ..

◉ (بَجَلْ) : البجل مرض في التناسليات سببه مسافدة الحيوانات وهي من المصطلحات الطبية الحديثة الشيوع ..

◉ (بَجَنْجَلْ) : لفظ يرد في ارجوزة لصبيانهم « حَجَنْجَلي بَجَنْجَلي ، صِعَدْنا فَوْقَ الجَبَلِ لِگَيْنا قُبَّة قُبْتَيْنْ ، صِحِتْ يَعَمّي يَحْسَيْنْ اِشْبُقَى مِنْ رَمَضانْ غَيْرِ الجَّماجِمْ والعُظامْ » .. والأصل في اللفظة أنها موصلية يراد بها ما يسمّى في بغداد بالخَرْنوب ..

◉ (بَچْ) ـ بالباء العادية ـ : أي شق ووخز وبقر ، . لعل أصلها « بَكّ » في الفصيح ..

◉ (بِچَى) : أي بكى مضارعه يِبْچي والاسم منه بَچي .. وقولهم « بِچَى غَيْر بَچي » اي بكى أشدّ البكاء ، . و « بَچّاه » أي أبكاه .. وفي المثل « اِلْحَكْ لِيبَچّيك لَتِلْحَكْ لِيضَحْكَكْ » اي اطمئن الى من

(*) جاء في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨هـ « وقد أجريت قاعدة البجايش ما بينهما » ..

يبكيك فقد يريد لك الخير ولا تطمئن الى من يضحكك فقد يخدعك ويغرر بك ..

وفي كناياتهم « فلان يبچي له على ميتْ دينار » أي ان حاجته موقوفة على مئة دينار .. وقولهم في الرجل يكون في غنى عن الناس « هذا اشْيِبْچي لَه » ؟! وكذلك يقال مثل ذلك في الشخص ليس وراءه من هو مسؤول عن اعالته من أهل وأطفال .. ولعل الأصل في ذلك أن لفظة « يبچي » هنا محرفة من « يبغي » اي يريد ..

◉ (بَچَّة) ـ بباء مفخمة ـ : لقب كان يلقب به السيد عباس مهدي أحد سفراء العراق في موسكو ، . وهو لقب أسرته ..

◉ (بِچِرْ) : البِكر من الأبناء .. وَبَچَّرْ أي بكر في نومه ويقظته .. يقال « أَشُو مْبَچِّرْ الْيَوْمْ » لمن يأتي القوم أول الصباح ..

◉ (بَچَّلْ) : يقال لمن يعيب شخصاً على تقصير يقع منه « مُو اِنْتَ بَچَّلِتْهَا » ! وكذلك يقال « مو انت مْبَچِّلْهَا » غمزا له بأنه أكثر تقصيراً منه .. وأحسبه من الفصيح «بكل» أي ربط البُكْلة بالبكلة وهي الحلقة .

◉ (بِچِمْ) : الشكل والهيئة وجمعه بْچوم وبْچومة .. والبچم أيضاً سحنة الوجه ، . ومن ألفاظ السباب والاستخفاف عندهم « عُابْ هَا الْبِچِم » والبِچِمْ : شكل السيارة وهيكلها الظاهر ، وهو من ألفاظ السوّاق والفيتَرْچِيَّة وغيرهم و « البِچِمْ سِزْ » : الدميم والدميمة أيضاً .. غير أن صفة الجمع تختلف فيقال « بِچِمْ سِزِيَّة » للذكور و « بِچِم سِزِيّاتْ » للاناث ..

◉ (بَحّْ) : يقال « بَحّْ حِسَّه » اذا أصابته بُحّة من كثرة الصياح .. والبَحَّة في أصوات المغنين هي البُحّة ، ويقال في امتداح نغمات المغني وكونها شجية « خَوَّشْ بَحَّة اِلَه » ، ومثل ذلك « صَوَّطه بِيه بَحَّة » ..

◉ (بَحْبَحْ) : يقال « بَحْبِحْهَا لِلْمَسْأَلَة » اذا طلب الى البائع ان يجري تخفيضاً في سعر المبيع ،، ونحو ذلك ..

وتَبَحْبَحْ : اذا أصاب رخاءاً وسعةً في معاشه ، والاسم منه التَبِحْبِحْ ..

◉ (بِحَثْ) : يقال « الدِّجاجَة تِبْحَثْ بِالْگاعْ » اذا كانت ترفسها برجلها بحثاً عن حَبٍّ ونحوه .. واذا سقط الذبيح على الأرض فأخذ يخبط بقدميه الأرض قيل « گامْ يِبْحَثْ بْرِجْلَيْه » ..

والبَحِثْ : في مصطلحات المصارعين ان يراوح المصارع في مكانه مع القفز .. ويقال « هٰذَا بَحْثٍ آخَرْ » أي هذا موضوع خارج عن صدد الأمر الذي يجري الكلام حوله وقولهم « فكّوْا بَحْثَه » أي خاضوا في سيرة شخص .. ومثل ذلك قولهم « فكّوْا بٰاحْثَه » وقولهم « بِحَثِتْ عَنَّه هْوٰايَه » أي فتشت عنه كثيراً ..

◉ (بَحَرْ) : البحر وجمعه بْحار وبْحور وبْحورَة وأبْحُرْ واِبْحُرْ .. وفي أمثالهم « البَحَرْ مَيِتْنَگَّسْ بْلَگَّةْ اِلچَلِبْ » .. ويوصف العالم الديني الكبير بأنه « بَحَرْ » كناية عن غزارة علمه .. ويقال « أَللَّه بَحَرْ » كناية عن سعة حلمه ..

و « بَحْرِ القُدْرة » تسمية يطلقونها على الغمام يحسبون أن المطر ينزل من بحر القدرة وهم لايؤمنون بالأقوال الحديثة من كون المطر ينشأ من البخار ..

و « دَرْبُونَةْ بَحَرْ » احدى أزقة محلة تحت التكية جنوبي محلة قنبر علي نسبة الى « بَيِتْ بَحَرْ » وهم يهود ..

والبَحْرِيَّة : ربابنة المراكب .. و « تِمَّنْ بَحَرْ » ضربٌ من الرزّ في حَبَّته طولٌ ، وكان يستورد من الهند وقد انقطع من وقت بعيد ..

و البَحْرَيِنْ : اقليم معروف ، النسبة اليه بَحْرٰاني ، وفي بغداد أسرة بهذا الاسم ..

و « بَحَّرْ بِالشّي » اذا أنعم النظر فيه مصدره « تْبِحِّرْ » .. وقولهم « فلان مَيْبَحِّرْ » : أي ضعيف النظر .. و « تْبَحَّرْ بِالعِلِمْ » أي أوغل فيه ورسخ ..

« بَحْرِ الظُلُماتْ » يعتقدون انه بحر في أقصى الدنيا ..

◉ (بَحْرَثْ) : « گامْ يْبَحْرِثْ » أي يفتت الخبز ونحوه ويبدده .. والبَحارِيث : فُتات الخبز المحترقة ونحوها ، الواحدة بَحْروثة وبَحْروثايَة ..

◉ (بِحَشْ) : أي بحث ونبش .. واللفظ من الارمية .. ومثلها « بَحْوَشْ » مضارعه يَبحْوِشْ .. ومضارع بِحَشْ يِبْحَشْ ..

◉ (بَحْلَقْ) : يقال « بَحْلَقْ عَيْنَه » اذا حملق في نظره .. و « عَيْنَه مْبَحْلِقَة » و « مْبَحِلْقَه » اذا كانت مفتوحة متسعة الحدقة .. والاسم منه « تْبِحْلِقْ » ..

◉ (بَحْلَگْ) : أي بحلق .. و « عَيْنَه مْبَحْلِگَة » مثل « مْبَحِلْگَة » والاسم منه تْبِحْلِگْ ..

◉ (بَحْوَشْ) : يقال « گامْ يْبَحْوِشْ بِالغَراضْ » اذا كان يفتش فيها عن شيء يبحث عنه ..

و « بَحْوَشْ » اذا اخذ يفتش في الخبايا والزوايا ..

◉ (بَحَوّشي) : اسم اسرة مسيحية في بغداد ..

◉ (البَحَيَّة) : عشائر عربية تسكن في جهات الكاظمية ، . أصل اللفظ من « اَلبُوحَيّ » ..

◉ (بُخّ) : الذبح بلغة الأطفال .. ويقول الطفل للآخر مهدداً اياه « أَجي أَسَوّيكْ بُخّ » .. و « بَخّه » اذا ذبحه .. و « بَخّ المَيْ » اذا رشّه رشاً خفيفاً ، .. ويقال مثل ذلك أيضاً لمن يأخذ الماء بفمه ثم يرشّه على شيء ..

و « السِمَا گامَتْ تْبُخّْ » أي أخذت تمطر .. والبَخّة : الرشة من الماء والمطر ..

◉ (بُخارْ) : البخار المتصاعد من الماء ونحوه عند الغليان .. والبخار أيضاً علة" تصيب العين فترمد وتمرض من جراء نوم الشخص وفي رجليه جواربه ، حيث لاتجد قدماه متنفساً لها فتصعد أبخرة القدمين الى الرأس فتؤذي العين على رأيهم ..

والبُخارة : أَلْبُخارة

والبُخاري : المنسوب الى مدينة بخاري وجمعه بُخارِيَّة وبخاريين .. والبخاري أحد كتب الحديث النبوي المشهورة ..

◉ (بَخاوْ) : لعبة في المصارعة وهي أن يضع أحد المصارعين من اليَهْلَوانِيَّة يده اليسرى على قفا صاحبه ويده اليمنى تحت حنكه ثم يضغط عليها .. من الفارسية والتركية بمعنى الغِلّ والقيد والكَلَبْچَة ..

◉ (بَخَتْ) : يقال « بُخَتَه » اذا أجاره وأعطاه الرأي والأمان .. والبَخَتْ : الحظّ ، يقال « هاي يريدْ لْهَا بَخَتْ » أي هذا أمر يحْتاج فيه الى حظّ .. ومن ألفاظ التوسل والتشفع « بَخْتَ اللّه وْبَخْتَكْ » وكذلك يقال « آني بْبَخْتَ اللّه وْبَخْتَكْ » أي في دخالتك .. ويقال في شخص تعس سيء الحظ : « ماعنده بَخَتْ » ..

والمَبْخوتْ : المحظوظ الذي ينجو من المكايد والحبائل .. ومنله البُخيت .. وفي كناياتهم « لَبِيه حَظّْ وْلَبيه بَخَتْ »(★) يقولونه في المريض لا يرجى شفاؤه ..

ومن ألفاظ التهنئة أن يقال لمن يحظى بشيء من التوفيق والخير « بَخْتَكْ » ! يلفظون اللفظة باشباع فتحة التاء تعبيراً عن الملاطفة في ذلك .. وللمرأة « بَخْتِچْ » وللرجال « بَخَتْكُمْ » وللنساء « بَخَتْچَنْ » وذلك

(★) يلفظونه « لَبي حظّ ولَبي بخت » وأصل لفظه « لا بِهِ حظّ ولا به بخت » ..

اذا أصابوا خيراً ..

وفي امثالهم « ماتَتْ أختي مِنْ بَخْتي طِلَعْ ثَوْبَها مْگَدَّرْ عَلَى جِلْدي » أي ان موت أختها كان من حسن حظها ، فلقد سنح لها بسبب ذلك ان ترتدي رداء اختها المتوفاة فانه كان ملائماً لها ..

ومن الكنايات البغدادية قولهم في الجهد يضيع على أهله فيكون نصيب الآخرين ممن لاسعي لهم فيه ولا يستحقونه « بَخْتِ النايْمين الضُحَى » .. ويقال في لوم شخص لوماً رفيقاً على اساءة صدرت منه أو تفريط في شيء « لا عَلَى بَخْتَكْ » ! . كما يرد ذلك في التعبير عن التفجع من الحوادث المحزنة حين يذكر لهم ذلك ويقصّ عليهم ..

و « استِباخَتْ » اذا تيمَّن بسكنى دار او القيام بعمل من الاعمال ..

◉ (بَخْتَة) : أي بغتةً ، وقد نشأ ذلك من قلب الغين الى خاء ..

◉ (بُخْتِيار) : من المقامات العراقية المعروفة في بغداد ، وهي كذلك نغمة ترد في مقام الخنبات ..

◉ (بَخَّرْ) : الفعل من التَبْخِّرْ ، أي استعمال البُخور وهو ما كان من نحو العود والصندل .. وفي أمثالهم « واحِدْ يْبَخِّر وآلِفْ تْفَسِّي » .. ويقال بَخَّرَه ، وبَخَّرْلَه ..

والبُخُرْدانْ : هو البخوردان ، أي وعاء البخور ومحل ايقاده ، ولفظة « دان » هذه من الفارسية ..

◉ (بُخَسْ) يقال بُخَسْ حَقَّه يْبْخَسَه اي يغمطه ..

◉ (بَخْشيشْ) : شيء من نقد ينفح لخادم أو عامل على وجه التبرع والانعام ، وجمع البخشيش بخشيشات وبَخاشيش .. وهو من التركية « باغشيش » ..

◉ (بُخُلْ) ـ بتفخيم اللام وترقيقه ـ : البُخْلُ .. و « بُخَلْ عَلَيّه » بكسر الباء وضمها وتفخيم اللام وترقيقه مضارعه « يِبْخَلْ » بتفخيم اللام وترقيقه فهو بَخيلْ بترقيق اللام .. ومن الصيغ المشتقة من البخل

قول قائلهم « آني مَبَخْلاٰنْ بْهَا الشّي » أي لست بٰاخِلاً به .. وجمع البَخْلاٰن بَخْلانين ، وهي بَخْلانة وفي الجمع يقال بخلانات .. وكل هذه بتفخيم اللامات ..

◉ (بُخَنْ) : يقال « بخن المسألة » اذا خمنها وحدسها فهو « بٰاخِنْ » بالباء العريضة ، . وقد يسأل شخص عن علمه بفلان فيقول « آني ما بٰاخْنَه » أي لم أسبر غوره ولم أكتشف أمره ..

◉ (بُخْنُكْ) : البخنق .. وتْبَخْنَكْ : اذا لفّ رأسه ووجهه بالغُطْرة فهو مِتْبَخْنِكْ ومْبَخْنَكْ .. و « بَخْنَكْ وِجْهَه » اذا لفّ وجهه ورأسه بقماش من أثر البرد أو بقصد التخفي والتنكر ..

◉ (بُخور) : البخور ما يتطيّب به من نحو العود والجاوي والصندل وكل ما يوضع في النار فينتفع بدخانه من نحو الحرمل وغيره وجمع البخور بخورات ، وجاء بلفظ بخورة أيضاً في أهزوجة للصبيان اذ قالوا « حُگّة بُخُوَره » ..

وللعامة تقاليد وعادات في استعمال البخور ، فمما لا بدّ منه لدى كثير منهم أن يشعلوا عيدان البخور ليالي الجمع ولذا فان باعة البخور ينادون عليه أيام الخميس بقولهم « اللّيْلَة جِمْعَة وِالصّلاٰةْ عَالنّبي » تذكيراً للناس بذلك ..

والبخور في رأيهم يطرد الجنّ ولذلك كان لابدّ من ادخال البخور في كل عملية من عمليات السحر وابطاله على حدّ سواء .. واذا مات لهم ميت فغسلوه في داره ثم ذهبوا فدفنوه فانهم يوقدون في ساحة الدار الشموع ويحرقون البخور ثلاث ليال ..

◉ (بُخِيتْ) : هو المحظوظ وجمعه « بُخِيتين » ..

◉ (بَخِيسْ) : أي بخيل شحيح خسيس ..

◉ (بَخِيلْ) : البخيل الشحيح بماله ، وجمعه « بُخَلا » و « بُخَلَة » وفي ألفاظ المتسولين « الصخي حبيب الله والبخيل عَدُوّ الله » .. والمراة بخيلة ، ومثناهما بَخِيلْتَيْنْ ، وفي الجمع يقال بخيلات ..

◉ (بَدْ) : أي أعوج منحرف ، يقال في الماكر لاوفاء له « بَدْ ذاتْ » ويلفظونها « بَذّاتْ » و « بَدْ أَصِلْ » رديء الأصل ، وفي الزهيري المتغنّى به « لَتْعاشِرْ البَدْ أَصِلْ لَوْ جانْ عَنْتَرْ عَبَسْ » أي لا تعاشر رديء الأصل ولو كان في قوّة عنتر بن شداد العبسي .. و « البَدْ أَغْرْ » من كان شؤماً على غيره .. و « بَدْ بَخَتْ » ذو الحظ التعس ..

و « بُدّْ » لفظ يرد في قولهم « لا بُدّْ » و « من كلّْ وْلا بُدّْ » و « كَلا وَلا بُدّْ » و « مِنْ كُلّْ وَلا بُدْ » .. وكل هذه الاستعمالات يراد بها التوكيد على شيء ، وهي استعمالات معروفة في الفصيح ..

وفي التهديد يقول قائلهم لآخر « لا بُدْ أَظْفُرَكْ » و « لا بُدّْ ما أَظْفُرْكْ » .. أي لابد أن أعثر عليك فأنتقم منك ..

اما قولهم « لا بُدْ مَتْفوتْ مِنّا » فانه يرد على وجه الجزم بأن المخاطب سيمرّ من تلك الناحية ، كما يرد أيضاً على وجه التوقع ومن ذلك قولهم « لا بُدْ تْصادُفْ فْلانْ فَأَرْجوكْ كُلّه يِجي يَمْنا » أي لعلك يوماً ما ستصادف فلاناً في مكان ما فقل له أن يأتينا ..

وفي أمثالهم « لا بُدْ ما يِجي الغَزِلْ عَلَى مَطاوِيَّه » ..

و « البُدّة » الهمّ العاجز ، وهي لفظة هندية الأصل .. وفي الألفاظ الفارسية المعربة « البُدّ : معرب عن بتّ وهو الصنم » ..

◉ (بِدا) : أي بَدَأَ يقال « بِدا يِلْغي ، وبِدا يِمْشي » أي بدأ يلغو وبدأ يمشي .. و « بِدا يِأْكُلْ » اذا بدأ يأكل .. وبِدَيْتْ أي بدأتُ ، وبِدَيْتْ أي بدأتَ ، وبِدَتْ : بَدَأَتْ ، وبِدَيْنا : بدأنا ، وبِدَوْا : بدأوا .. وبِدَنْ : بَدَأْنَ .. والمضارع منه « يِبْدي » ..

و « بِدا » : اذا بَدا وظهر وبان .. وفي أغنية لهم « مِنّي انّ بِدا وْتاذِيني » ؟ ..

ويقال في الدفاع عن بريء يتهم « خَطِيَّة هٰذا مَبِدا مِنّه شي » أي لم يبد منه شيء يستحقّ عليه العقاب ، والمضارع منه يِبْدي ..

و « بِدَا رَأْيَه » أي أبداه وعرضه ..والبادي : البادىء بقول أو عمل، وجمعه بادين ، وهي بادْية وجمعها بادْيات اي بادئات ..

◉ (بَدَّى) : يقال « بَدّاه عَلَى نَفْسَه » أي رجحه وآثره .. و « فْلانْ مَيْبَدّي بفْلانْ » أي لا يؤثر عليه أحداً .. وقول قائلهم « هذا الشّي عَلَى بَدّي » أي لخاصة نفسي .. و « عَلَى بَدَّكْ » أي يكفيك وحدك ويختصّ بك .. و « على بَدْكُمْ » في مخاطبة الجماعة و «على بَدْجَنْ » في مخاطبة النساء .. و « على بَدِّجْ » في مخاطبة امراة واحدة ..

◉ (بَداعة) : من ألفاظ الاستحسان والاعجاب في اطراء شيء ..

◉ (بْدالْ) ـ بكسر الباء واسكانها ـ : يقول الأب لولده ـ مثلا ـ « بْدالْ مَتروحْ هْنا وهْنا أُكْعُدْ اِقْرَا دْروسَكْ » أي بدلاً من أن تتسكع هنا وهناك اقرأ دروسك .. وربما بدأوا هذه اللفظة باجتلاب حرف اليها فيقولون « اِمْبِدْالْ » ويقولون أيضاً « مِنْ بِدال » ..

ويرد استعمال هذه الألفاظ في المعاتبة والتلاوم ، كأن يقول المتظلم لظالمه اذا كان من أهله وذوي قرابته « اِمْبِدْالْ مَتْگولْ خَطِيَّة هْذَا لازِمْ أَساعْدَه » أي انه كان ينبغي عليك مساعدتي لا العدوان عليّ واغتصاب حقّي ..

و « هْذَا بْدالْ هْذَا » وكذلك يقال « هذا بِدالْ هذا » أي بدله وعوضه .. وقولهم « أَللَّه مِنْ بِدْالَكْ » و « أَللَّه مْبِدالَكْ » يرد عندهم بمقام الحلف والقسم .. وفي أمثالهم « هذا مالَكْ ، أَللَّه مْبِدالَكْ » ..

◉ (البَدّالة) : جهاز توزيع الخطوط والمكالمات التلفونية ، وهي من محدثات الألفاظ والمصطلحات ، . وجمعها « بدّالات » ..

و « فْلانْ مِتْبَدِّلْ » أي متغير الوضع والحال ..

◉ (بَدّاوي) البدّاوي : نوع من الألبسة ، وهو الدَميري يكون طويل الردنين .. والبدّاوي أيضاً : الصاية تكون أردانها طويلة .. ويقال ان ذلك مما كان يلبسه أهالي « بَلَدْ » وعلى هذا التخريج يكون أصل اللفظ « بلداوي » ثم اختزل .. ولعله منسو بالى البدو فانهم يعنون بتعريض الأردان واطالتهـــا ..

◉ (بِدايَة) يقال « من البداية » أي من أول الأمر وبدئه ..

و البِداية من أصناف المحاكم المدنية ، سميت بذلك أخذاً من أن الدعاوي ترجع اليها أولاً ثم تراجع بعد ذلك محاكم الاستيناف ثانياً وعند الاقتضاء ..

◉ (بَدِرْ) : البدر وهو القمر ليلة انتصاف الشهر و « بِدَرْ » ظهر ، والمضارع منه « يِبْدِرْ » و « الگُمَرْ مِبْدِرْ » أي القمر بدرٌ .. ومن أيمانهم « وْحَگْ هٰذَا المِبْدِرْ عَالْعِبادْ » أي القمر .. وهم يصفون وجه الجميل من الناس بقولهم« عَبالَكْ بَدِرْ » أي كأنه بدر .. وفي وصف جماعة ملتمّة من ذوي الصباحة يقال « عَبالَكْ بْدورْ » ..

و بَدر و بَدْري : من أسمائهم ، . وبَدْرِيَّة : من أسامي النساء و بَدْروسْ و بَدْروسْيانْ من اسماء الأرمن ..

وأصل أسماء الأرمن هؤلاء من بُطْرُسْ ..

و « بَدْرة وجَصّانْ » : مدينتان في لواء الكوت .. و « بَدْرة » لفظ يرد في بعض أهازيج صبيانهم اذ يقولون « حَدْرة بَدْرة تِسْعَة بْعَشْرة گَلّي رَبّي عِدّي العشرة » ..

و البَدْري : المنسوب الى عشائر « ألبو بدري » في سامراء ..

◉ (بَدْرَنْگْ) : لون لا هو بالفاتح ولا هو بالغامق ، واللفظ من الفارسية .. والبدرنگ ـ أيضاً ـ : الطـير يكون أبيض اللون وفيه خطوط حمر ، وهو من أصناف الطيور التي يعنى المُطَيْرَجِيَّة باطارتها في الجوّ وملاعبتهـــا ..

◉ (بُدْعَة) : البِدْعة المبتدعة في الدين وجمعها عندهم « بُدَعْ » بضم الباء خلافاً لما في الفصيح اذ يقال بِدْعة وبِدَع .. وكذلك تطلق على مبتكرات الأمور وغرائب المقترحات والأفكار

و « بَدْعة » من أسماء نساء الاوساط الأعرابية ..

و « بَدَّعْ » : أي أبدع في عملٍ عمله ، وهو لفظ يقولونه في معرض الاعجاب بمن يجيد في قول أو عمل .. ويقال في اطراء مغنٍّ مجيد « گامْ يبَدِّعْ » ..

وبَدْعَتْ وبَدِّعَتْ فهي مْبَدِّعة ..

◉ (بِدَگْ) : يقال « بِدَگْ عَلَيْه » أي راقبه ولاحظه ونظر اليه ، مضارعه يِبْدِگْ فهو بادِگْ وهي بادْگة وهم بادْگين وهن بادْگات .. و « بِدَگه » : رآه ولمحه أصله من الفصيح « بَنْدَق » أي حدد النظر ..

◉ (بَدْگونْيَة) : الشيء الأعوج والزاوية المنحرفة ، واللفظ من الفارسية « بَدْگونة » لنفس المعنى ..

◉ (بَدَلْ) : ما يكون من شيء أو شخص بديلاً عن آخر ..

والبَدَلْ في المصطلحات العسكرية أن يدفع المكلف بالجندية مبلغاً من المال الى الحكومة لاعفائه من تلك الكلفة .. وجمع البدل بَدَلات .. ويقال للجندي المعفى من الجندية بهذه الوسيلة « بَدَلْچي » ..

والبدل في مصطلحات الزَوْرْخَنْچِيَّة والمصارعين هو الطريقة التي يردّ بها المصارع شُغْلَ صاحبه ..

و « حِجِّ البَدَلْ » أن يستأجر رجل أو امرأة شخصاً يحجّ عنهم بالنيابة ..

و « بدل الايجار » ما يدفعه المستأجر من أجرة سكناه العقار واستغلاله ..

و « بَدَّلْ » : اذا لبس ملابس جديدة .. و « بَدَّلْ هْدومه » : اذا نزعها ليلبس غيرها .. فهو مْبَدِّلْ وهي مْبَدِّلَة ومْبَدْلَة .. وبَدِّلَوْه

أي غيروه وحرفوه ، ومثلها بَدْلَوْه .. وبَدْلَوْا المُوَظَّفْ : اذا أخرجوه وعيّنوا غيره .. وبَدَّل الشَّي : اذا استعاض عنه بغيره ..

والبَدْلة : الكسوة الكاملة من اللباس جمعها بَدْلات .. وكان الأصل في استعمالها عندهم أن يراد بها الثوب النسائي ..

و « طِلَعْ تَبْديل » اذا خرج بملابس تنكرية ..

وقولهم « صارْ بَيْناتْهُمْ رَدّْ وبَدَلْ » أي جدال ومراجعة ..

ويقال في محاولة اقناع رجل بالعدول عن رأى يراه أو أمر يعتزمه « عَدِّلْ بَدِّلْ » .. وللمرأة « عَدْلي بَدْلي » وللرجال « عَدْلوا بَدْلوا » وللنساء « عَدْلَن بَدْلَنْ » ..

ومن ألفاظ اليهود في توسلاتهم قولهم « بْدالِكْ » وأصل هذا اللفظ « فدى لك » ..

◉ (بَدْماشْ) : من ألفاظ السباب وهي هندية بمعنى النغل ، وقد شاعت في جانب الكرخ بعد الحرب العالمية الثانية ..

◉ (بَدَنْ) : البدن والجسم ..

و « البِدَنْ » كساء كالخرقة يصنع من الجَوْخ الأحمر ، وتكون أردانه مشقوقة الأكمام مثل أردان الزبون ، غير أنه لا ينزل عن حد الركبة الا شيئاً قليلاً . ولا يعرف البغداديون « البِدَنْ » اليوم ..

جاء ذكر البدن لدى ابن بطّوطة في حديثه على ثياب أهل مكة وكان يصنع من النسيج الأبيض ..

وفي أمثالهم « أكُلْ يا بِدَنْ » وأصله أن رجلاً لم يكن حسن البزة دخل داراً فيها وليمة فطُرد منها .. فذهب ثم عاد وهو يلبس « البدن » فلقي من القوم ترحيباً واستقبالاً حسناً ، فما كان منه حين أُدني الى المائدة الا أن وضع رداء « البدن » في وعاء المرق قائلاً له « أكل يا بدن » أي انك انت المدعو الى الوليمة لا أنا ..

و « البَدْنَة » : الشجرة العظيمة وجمعها بَدْنات ..

و « البَدَنَة » ـ بتفخيم الدال ـ : صبغ يطلى به الجدار ، وهي من الايطالية ..

◉ (بَدْو) : البدو والأعراب واحدهم بَدَوي وبِدْوي وكذلك يقال « بْدُوِي » ويقال للبدو أيضاً « بِدْوَانْ » ..

و « تكْيَةْ البَدَوِي » من تكايا بغداد تقع في محلة « العَمّار » وقد شقتها جادّة خليل باشا المسماة اليوم بشارع الرشيد فاقتضى ذلك اقتطاع جزء منها وضمّه الى الشارع ، ثم شقّها من الجانب الغربي شارع يسمى اليوم بشارع البَدَوي فأتى على جزء منها .. ثم أقيمت على أرض التكية عمارة اتخذت بعد الاحتلال الانكليزي دائرة لوزارة الأوقاف ولم يبق من التكية الا شيءٌ يسير" اتخذ مدرسة دينية ومسجداً صغيرا ..

وفي سنة ١٩٦٢ أقيمت على أرض التكية عمارة شاهقة فازدادت التكية بذلك صغراً .. وفي هذا التكية دفين يعرف باسم البَدوي ، وهو على ما جاء في رخامة كانت على القبر السيد كاسب بن السيد يعقوب بن شعبان بن السيد محمد بن السيد أحمد الرفاعي ..

و « البَدّاوي » : ثوبٌ للأعراب فضفاض طويل الأردان عريض الأكمام .. و « البدّاوي » ـ أيضاً ـ الشخص يكون أعرابي النهج غير متقيّد بقواعد أهل المدن ولا ملتزم بعاداتهم ..

و « اِبْنِ البَدَوِيّة » كنية العبّاس بن علي بن أبي طالب ..

◉ (بِدورْ) : من أسماء النساء ، وكان يغلب على أسماء اليهوديات والمسيحيات .. ويطلقه المسلمون على من يكون اسمها « بدرية » من بناتهم ، ترخيماً ..

◉ (بَدْ وِفَا) أي غادر لا فاء له ..

◉ (بِدِي) : لفظ من الفارسية يرد في مثل لهم « حَقٍّ مِنْ بِدي حَقّتو سَهْلَسْتْ » أي أعطني حقي ، أما حقك فأمره هيّن يسير ..

و « بَدي » ـ بتفخيم الباء وتعريضها ـ : لفظ يطلق على هيكل السيارة وهو من الانكليزية « Body » .. وجمعه « بَدِيّات » بتفخيم الباء ..

◉ (بَديعْ) : من أسمائهم .. و « بَديعة » : من أسمائهن ..

و « شِي بديع » : قول يقولونه في امتداح شيء من الأشياء أو عمل من الأعمال او قول حسن يقال ..

● (بَديهي) : يقال « هذا فَدْشي بَديهي » و « هذي مَسْأَلَة بَديهيَّة » أي أمر مسلم لايتجادل فيه ..

● (بَذّاتْ) : أصل اللفظ « بَدْ ذاتْ » أي سيء الصحبة ناكر للجميل ، واللفظ من « بدّ » الفارسية و « ذات » العربية ..

● (بَذِرْ) : البَذْرُ ، واحدته بَذْرة .. والفعل منه بِذَرْ يِبْذِرْ ..

و « بَذَّرْ » : الفعل من التبذير .. فهو مُبَذِّرْ ومْبَذِّرْ ..

● (بَذيءْ) : أي سليط بذيء اللفظ .. و « كلمات بذيئة » أي فيها سفاهة وبذاءة ..

● (بَراءة) : اسم السورة القرآنية يحلفون بها ويحذرون من يكذب في حلفه بها ، وهم يصفونها بقولهم « براءة تِكْسِرْ الظَّهَرْ » ..

والبراءة في قولهم في شخص « ثِبْتَتْ بَراءْتَه » أي لم تصدق عليه التهمة التي اتهم بها فهو منها بريء ثابت البراءة ..

و « براءة الاختراع » : وثيقة حكومية يثبت بها لمخترع حقّه في اختراعه ..

● (بِرَى) : يقال « بِرَى الصابونة » اذا غسل بها فظهرت لها رغوة .. « بِرَتْ الصابونة » اذا ظهرت لها رغوة وطاوعت في الغسل ..

و « بِراها لِلصّابونة بَري » اذا أتى عليها بكثرة الدلك والاستعمال ..

و « بِرَتْ ايَده » اذا انحكت وسافت من جراء الاشتغال بأعمال البناء والطابوق وغير ذلك .. و « بِرَى القَلَمْ » اذا قَطّه بالسكين ..

● (بَرّْ) : البرّ والصحراء ، وجمعه بَراري ..

و « بَرْحَياةْ » : وثيقة رسمية يثبت بها الشخص أنه لا يزال على قيد

الحياة ، وتطلب هذه الوثيقة من المتقاعدين يبرزونها بين كل فترة وأخرى ..

و « بَرّ عُمان » بلاد عمان .. و « السَفَر بَرَ » هو النفير العام الذي وقع سنة ١٩١٤ وأصل اللفظ من التركيب التركي « سفر بَرْلِكْ » ..

وفي النسبة الى البر يقال « بَرّي » .. وقولهم « بَزّون بَرّ » أي القط البّري وهو مما يستحل الأعراب أكل لحمه ..

و « طَيْر بَرّ » لفظ يكنون به عن الأعرابي الساذج يأتي الى البلد فلا يلبث أن تشتدّ رغبته في الرجوع الى أهله ..

و « رِشّادْ البَرّ » نوع من الرشاد يكون حريف الطعم حاذقاً يختلف عن الرشاد المستعمل عادة في الزلاطات والمآكل ..

و « البَرّاني » : الخارجي ، وعكسه « الجَوّاني » .. يقال « هذا رَجُلْ بَرّاني » أي غريب عن القوم .. وقولهم « شاكة بَرّانيّة » يريدون بذلك الرزق يأتي سانحاً دون أن يكون في الحسبان ..

و « بَرّه » أي في الخارج .. ويقال في طرد شخص من مكان « اِطْلَعْ بَرّه » .. ويسأل عن شخص في داره فيرد من في الدار على السائل بأنه « طِلَع بَرّه » وكذلك « طلع لِبَرّه » أي خرج خارج الدار ، . قيل ان اصلها من قولهم « خرج بَرّاً » اذا طلع الى الصحراء ..

وقد يراد بقولهم « جا مِنْ بَرّه » أي جاء من سفر .. وكذلك قولهم « چانْ برّه » اذا كان مسافراً .. و « أُگْعُدْ بَرّه » أي اجلس خارج المحل و « بَرّه الوْلايَة » اي خارج البلد .. وقولهم « مِنْ بَرّه لِبَرّه » أي من بعيد ويريدون بذلك وصف شيء يقع في فترات متباعدة وعلى وجه التخفي ..

و « فْلانْ يْبات بَرّه » أي ينام خارج بيته .. و « كَرادة عَالْبَرّة » من نداءات أصحاب السيارات وسواقها الذين يحملون الركاب الى الكرادة عن طريق الخارج ، وهو خلاف الطريق الآخر الذي يقال له « كرادة

عَالْجَوَّه » ..

والبَرِّيَّة هي البرّ نفسه .. و « سْمَيْمَةِ البَرِّيَّة » نبت يستعملونه في العقاقير المحلية .

◉ (بَرْاثَا) : مسجد للشيعة في مقبرة المَنْطِكَة بالكرخ أعيد تجديده وتوسيعه قبل سنوات واتخذت له مئذنتان ..

◉ (بَرّادْ) هو الفيترجي ..

◉ (بْراصْ) ضرب من النحاس الاصفروالفظ من الانكليزية Brass

◉ (بَرْاعَة) : الوقاحة والصلف والعناد .. يقال « عَيْنْ بَرْعَة » و « وَلَدْ بَرِعْ » وجمعه بَرْعِينْ و « بْنَيَّة بَرْعَة » وجمعها بَرعاتْ ..

◉ (بْرْاقَوْ) : يقال لشخص « بْرْاقو عليك » في معنى الاستحسان والتشجيع واللفظ من اللغة الايطالية أو الفرنسية .. غير أن الأشهر لدى العامة في هذا المعنى أن يقولوا « بْرْاوَة عليك » تحريفاً للأصل ..

◉ (بْرْامْ) : أي تبجّح وادّعاء والفعل منه « بارَمْ يْبارِمْ » وقولهم « گامْ يْبارُمْ » اذا أخذ يتباهى بقوّته ومآثر أعماله ..

◉ (بَرّاني) : أي خارجي .. وقولهم « هذا رِجّالْ مُو بَرّاني » أي انه ليس غريباً عنّا .. وجمعه « بَرّانِيّينْ » و « برّانِينْ » .. والمرأة برّانيّة وجمعها بَرّانِيّات ..

والباب البرّانيّة : التي تكون لسور الدار .. والبرّاني : الشيء الظاهر البارز ، ويرى انها عربية ، وفي الحديث النبوي « من أصلح جوّانَيْه أصلح الله بَرّانَيْه » ..

◉ (بَرْايْ خاطِرْ) أي تحبّبز .. يقال « هذي المسألة سَوّولْهِيّاه بَرْايْ خاطِرْ » أي رعاية له والتزاماً لجانبه بسبب صلة أو

قربى .. وهي لفظة فارسية .. وقولهم لشخص « يِبِرْا لَكْ » أي يليق بك وهو حقك الذي ينبغي لك يقولونه في الاستجابة لشخص عزيز يبدي رغبة في شيء فيعطاه ..

● (بَرْبادْ .. بُرْبادْ) : يقال في وصف الثوب ونحوه يكون خلقاً « صايِرْ برباد » .. وكذلك يكنون باللفظة عن فرط الاملاق والعري اذا قالوا في رجل وغيره « صاير بَرْبادْ » والأصل في اللفظ أنه من الفارسية « پَرْ بادْ » أي على جناح الهواء .. وفي العامية اللبنانية « بربد الشعر » اذا حلقه مستأصلا ـ قاله في ردّ العامي الى الفصيح للشيخ أحمد رضا العاملي ـ ..

● (بَرَبارْ) أي سوية .. يقال « يرحونْ ويِجونْ بَرَبارْ » ويقال في شرار الناس لا يتفاوتون في الشرّ والمآثم « هذوله كُلْهُمْ بَرَبارْ » .. وكذلك ترد في القوم بمعنى انهم متفقون وانهم على قلب رجل واحد .. ويقال في وصف شيئين أو كلامين ونحو ذلك بأنهما « بَرَبار » أي سواء في المعنى والأثر .. وأصل اللفظ من الفارسية بمعنى جنبا الى جنب ..

● (بُرْبُخْ) : مجرى القاذورات ويكون من القحوف والفخّار وجمعه بَرابُخْ .. والبربخ أيضاً حفيرة المراحيض ، وفي العامية المصرية يقال له بربخ ـ بفتح الباءين ـ ..

● (بَرْبَرْ) ـ براءات مرققة ـ : أي حلاّق .. والبربر : جيلٌ من تركستان الصينية وما يجاورها يكثر وجودهم في الكاظمية حيث يعملون في المخابز ..

و « بَرْبَرْ المي » ـ براءات مفخمة ـ : اذا أخذ يغلي في القدر .. و « بَرْبَرَ الرجل » اذا سخط فأخذ يلغط بألفاظ غير واضحة ومثلها « رِبْرَبْ » .. و « بربر الجرح » اذا انتفخ قليلاً .. وبربر الحُمُّصْ وغيره بالماء اذا نفخ فيه فانتفخ . فهو « مْبَرْبُرْ » أحسبها مقلوبة من « مُرَبّي » ..

● (بِرْبِشْ) : يقال « بَرْبِشَتْ عَيْنَه » و « عَيْنَه تْبَرْبِشْ » اذا رفّت أهداب عينه وارتجفت من مرض ونحوه .. والاسم منه « التْبِرْبِشْ » وفي أمثالهم « التْبِرْبِشْ خَيْرْ مْنِ العَمَى » وأصله من الفصيح « العمش خير من العمى » .. ويسمون ذا النظر الضئيل يعشو في الضياء « بِرْبِشْ » ، . فهو مْبَرْبِشْ وهي مْبَرْبِشَة ومْبَرْبِشَة وهم مبَرْبِشين وهنّ مْبَرْبِشَات ..

● (بَرْبَعْ) : أي استمتع بمتع كثيرة حافلة فهو « مْبَرْبِعْ » وهي « مْبَرْبِعَة » و « مْبَرْبِعَة » أيضاً ، وهم مْبَرْبِعين ومْبَرْبِعين .. والاسم من ذلك « التْبِرْبِعْ » والأمر منه « بَرْبِعْ » وللمرأة « بَرْبِعي وبَرْبِعي » وللجماعة « بَرْبِعوا وبَرْبِعوا » .. وللجماعة من النساء بَرْبِعَنْ وبَرْبِعَنْ » ..

والأصل في اللفظ انه من الارامية « پوربا » على ما ذكر داود الچلبي .

● (بَرْبَكْ) يقال لما يخرج من البلاليع ونحوها من ماء على شكل فقاقيع بسبب امتلائها « البلّوعة دَتْبَرْبَكْ » والماضي منه « بَرْبَكَتْ » و « بَرْبَكَتْ » ..

● (بَرْبَلّو) : اسم تجاري لبعض أنواع المسدّسات .. واللفظ من الانكليزية Propellant ومعناه المفرقعات ..

● (بَرْبَنْ) : ضرب من التمر يكون أحمر اللون كبير الحجم يسرع اليه السيلان ، ولذلك لا يصلح للكبس والادخار وهو كذلك لا يصلح للتجفيف والتيبس .. وفي الامثال البغدادية « يا عَصْفُورْ البَرْبَنْ نَكَّدْ » يضرب في تنبيه الغافل يفوته ما يحرص عليه .. ولعل أصل اللفظ من « پربهان » في الفارسية بمعنى الثمرة المفتخرة ..

والبربن بباء عريضة وراء مفخمة ..

وفي كناياتهم قولهم في البخيل « عِكِسْ بَرْبَنْ » ..

والبَرْبَنَة والبَرْبَنَايَة النخلة تحمل البربن .. والبَرْبَنَات والبَرْبَنَاية أيضاً الواحدة من تمرات البربن .. والبَرْبَنَات والبَرْبَنَايَاتْ القليل من تمرات البربن ..

◉ (بَرْبوگْ) : من الألفاظ التي تسب بها النساء وجمعها بَرابيگ .. ومن النادر أن يخاطب بها الرجل .. والمسيحيون يقولون للمرأة « بربوگة » .. ولعل اللفظة من اللغة الگراشية بمعنى القحف ونحوه(★) .. وفي الأمثال البغدادية « بَرْبوگ مَيِغْرگْ » وقد جاء في شعر للبهاء زهير :

لا تعجبوا كيف نجا سالماً من عادة البربوق لا يغرق

◉ (بَرْبين) : البقلة الحمقاء واللفظ من الفارسية « پرپريم » وفي الكردية يسمونه « پار پار » ..

◉ (بُرْتِقَالْ .. پُرْتِقَالْ) : جاء في تفسير الألفاظ الدخيلة ان البرتغاليين نقلوا هذا الليمون من الصين الى اوربا سنة ١٥٤٧ وسمي باسمهم .. الواحدة منه بُرْتِقَالة وجمع القلة بُرْتِقالات ..

والبرتقالي من الألوان .. وفي المهازلات قولهم « فْلانْ مِزاجَه برتقالي » أي شاذ المزاج ساخط غاضب ..

◉ (بُرِجْ) : برج الطيور وهو قفص مشبك يقام في السطوح لايواء الطيور التي يلعب بها المطيرجيّة .. وجمع البرج بْراجَة ..

والبرج واحد أبراج الفلك .. وعَدّادوا النَجِمْ يتكسبون من استخراج أبراج الناس بعمليات حسابية فلكية خاصة يزعمونها ..

والبرج أيضاً واحد أبراج القلاع حيث توضع الأسلحة والمدافع ، وتكون للبرج هيئة في البناء خاصة ، وكذلك تتخذ في جدرانه مزاغل وشقوق لاطلاق الرصاص منها على من في خارج السور من عدوّ ..

(★) «بربوكو» في اللغة الگراشية على ما أورده في « فرهنگ لارستاني لاحمد اقتداري » بمعنى الكوز الصغير المكسور .

والبِريجْ : البرق .. وبِرَجْ : اذا لمع ، يقال في المعدن يكون شديد اللمعان « دَيِبْرِجْ » وبِرْجَتْ السِمَا اذا برقت .. ويقال « الدِنْيَا دَتِبْرِجْ » اي في جو السماء بروق ..

◉ (بِرْجِزْ) : ينطرون الجاكيّة وغيرهم من ركاب الخيل وفرسانها وتكون في حجوله قياطين تشدّ على الكعب وهو يختلف عن سائر البنطرونات في أشياء أخرى .. واللفظ من « Preeches » في الانكليزية وجمع البرجز بَراجِزْ ..

◉ (بِرْجَة) : منخفضٌ في الأرض يتجمع فيه ماء المطر .. والأصل في اللفظ انه من البركة في الفصيح .

◉ (بَرْحي) : ضرب من التمور الفاخرة ، أصل موطنه البصرة ومنه في بغداد بعض النخلات .. لعل أصل لفظه من « برخما » في الهندية ..

◉ (بَرْحَياة) : وثيقة يكتبها مختار المحلة لتكون شهادة بأن الشخص المذكور فيها لا يزال حياً يرزق .. وهي شهادة يحتاج بعض الناس لابرازها الى دوائر التقاعد وغيرها ..

◉ (بَرِدْ) البرد وهو خلاف الحرّ .. وفي وصف شدّة البرد يقال « بَرِدْ يگُصّ » .. و « بُرَدْ المَيّ » اذا أصبح بارداً مضارعه يِبْرَدْ و يِبْرُدْ .. وبُرَدْ الرَجُل اذا أحس بالبرد فهو بَرْدان ، وبُرْدَتْ المَرَة فهي بَرْدانة وهم بَرْدانين ، وهنّ بَرْدانات ..

ويقال في الرجل « بُرَدْ » أي فَتَرَ عزمه وهدأ .. و « بَيْناتْهُمْ بْرودة » وكذلك « بْرُودِيَّة » أي فتور في الصحبة وتقاطع ..

وفي أمثالهم « ثَلاثةٌ لا يَبردونْ الوجهِ والجاهل والمجنون » وفيها « اللّه يْنَزِّلْ البَرِدْ عَلَى گَدّ الجِسْوَة » ..

وبُرَد الأَكِلْ : اذا فترت حرارته بعد صبّه وتفريغه في الأواني ويقال عند ذلك « الأكلْ مِنْ يِبْرَدْ مَيِنْكالْ » اي اذا برد الأكل فلا يستطاب

والبَرْدة : حالة البرد .. يقال « جتْ بَرْدة قَوِيَّة » اي حدثت أكله ..

موجة قوية من البرد .. وفي التفاضل يقال « هـذا أَبْرَدْ مِن هـذا » و « اليَوْمْ أَبْرَدْ مْنِ البارْحة » و « هَالسَّنَة أَبْرَدْ مْنِ العامْ » .. ويقول من يحس بلسعات البرد « گلْـامْ يِبْرَدْ لـي » و بُرَدْ لـي » كما يقول أيضاً « بارْدَتْلي » ..

و« استَبْرَدْ » فهو « مِسْتَبْرِدْ » اذا اصابه مرض أو رجفة من جراء تعرضه للبرد . وتْبَرَّدْ : اذا اغتسل بالماء البارد في الصيف فراراً من حرارة الجـو وترطيباً للجسم ..

و «بارِدْ مْبَرَّدْ » : كناية عن الشيء يستلب سائغا دون جهـد .. وفي الامثال « اللَذَّة بِالحارْ والبَرَكَة بِالبارِدْ » .. والبَرادْ : اعتدال الجو وانكسار حرارته .. وكذلك يقال « عَلَى بَرْدِ الوكِتْ » أي في وقت تنكسر فيه حدة الشمس ، ويكون ذلك مع العصر او في أول الصباح ..

والمِبْرادْ : الرجل وغيره يكون سهل التعرض للبرد وكثير التحسس به ..

و « بَرَّدْراسْ » : كناية عن عدم المبالاة بشيء ، والتراخي في انجازه واتمامه .. و « ماخِذْ بَرِدْ » أى متعرض للبرد بحيث تسبَّب له به المرض ، وكثيراً ما يقال ذلك في المزكوم أو المصاب باسهال معوي ..

وفي رقية المصاب بأذى والدعاء له يقال « بَرْدْ وسَلامْ » و « بَرْداً وَسَلاماً » .. وحين يتعرض شخص لاذى فيسأل عن حاله يردّ على السائل من يردّ من أهل المريض وغيرهم قائلين « ماكُو شِي بَرْدْ وسلامْ » وذلك قصدَ تهوين الامر على المريض نفسه ..

و « بَرَّدْ أَفّادَه » : اذا شفى غيظ صدره بالانتقام من عدوه ونحـو ذلك .. و « برّد افّاده » أيضاً اذا تناول شراباً بارداً أو أكل التكّي أو أىّ شيء من الأشياء المرطبة ..

و « البُرودة » : البُرودة ورطوبة المكان ، وهي عكس الحَرورة أي الحَرارة .. والبُرودات : الأشربة المرطبة ونحوها ..

و « بَرْدْ جْوَيْريدْ » : هو البرد الذي تسقط به أوراق الاشجار ..

وَبْردِ الوَردْ : برد الربيع ، وَبْردِ العَجُوزْ : هو من أيام الشتاء الباردة..

و « بَرَّدْ الشَّي » : اذا عمل على تبريده وتخفيف حرارته بالنفخ أو الثلج أو تعريضه للهواء أو خوطه بالملعقة ونحوها ..

و « بَرَّدَه » : اذا ثبَّطه عما يريد المضي فيه من قصد وغاية ..

وَبرَّده : هوَّن عليه شدّة غيظه وهياجه ..

و « البَارِدْ » : لفظ اصبحوا يطلقونه على أي من الأشربة المثلجة التي تستعمل صيفاً ..

و « الدِنْيَا بَارْدة » : اذا كان الجو قارس البرد ..

و « الفِلْفِلْ » نوعان أحدهما يقال له فلفل حَارّْ ، أي لاذع حريف ويقال للآخر فِلْفِلْ بَارِدْ ، ويقال له أيضا فِلْفِلْ حِلُو ..

ورأيهم في الخيار أنه بارد ولكن طبعه حار ..

و « بُرَدْ بالمِبْرَدْ » : اذا استعمل المبرد في صقل الشيء، أو سَنّ السكين وشحذها ، والفعل المضارع منه (يِبْرُدْ) فهو مبرود ومِنْبُرِدْ وهذه مأخذها من « اِنبُرَدْ » للفعل المطاوع لبرد ..

◉ (بَرْدَكْ) : يقال بَرْدَكَه اذا عذبه وجرّعه الغصص والآلام والاسم « التَبْرِدِكْ » .. وقد يكون ذلك من البردة في الفارسية بمعنى السبي والرقيق ..

◉ (بَرْدي) : ضرب من القصب ينبت في الاهوار العراقية تصنع منه أنواع من الحصران يقال لها (حِصْرانْ بردي) ومن أصول نبات البردي يستخرج الخِرَّيطْ ..

◉ (بِرَزْ) : خرج للبراز .. و « بَرَّزْ » فهو « مْبَرِّزْ » اذا كان

في حالة انحناء بحيث تبرز عجيزته ..

◉ (بَرَزانْ) : البوق ينفخ فيه وجمعه بَرَزانات .. وكان مما يغيظ اليهود أن يقال لهم (دَقّ البَرَزانْ بْبَيْتْكِمْ) كأنه كناية عن الموت ، أي جاءكم صائحه واللفظ من التركية (برغوزن) أي النافخ في البوق ..

وقد يراد بذلك الدعاء عليهم باحتراق دارهم ..

و « بَرَزانْ » : عشائر كردية مواطنها شمال العراق والنسبة اليها بَرَزاني و بَرْزاني ..

◉ (بَرَزَنْلي) : أصل لفظه « بَرَزَنْلي » وأصل هذه « برزانلي » من النسبة الى البَرَزان وهو البوق .. ينسب اليه مسجد في محلة المربعة في بغداد فيه عدّة من قبور البرزنلية من بينها قبر جاء في شاهده « هذا قبر المرحوم المغفور الدارج الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالرزاق بن أبو بكر برزنلي توفي في يوم العشرين من شهر ربيع الثاني سنة ألف ومئتين وثمانية وستين ١٢٦٨ » ومنها قبر ابنه الحاج عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ ..

◉ (بَرَزَنْجي) : اسم بعض الاسر في بغداد ، والبرزنجي أيضا كتاب في مولد الرسول صلى الله عليه وسلم يستظهره قرّاء الموالد ويقرأونه بألحان وأنغام خاصة ..

◉ (بَرْسيمة) : الجوع الشديد ويقال في المتهالكين على الطعام « عَبالَكْ جايّينْ من البَرْسيمة » ..

و « سَنْةِ البَرْسيمة » : يعنون بها سنة القحط والجوع ، واللفظ من الفارسية « برسام » لالتهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب .. والاصل في استعمال هذه اللفظة انها أطلقت على مهاجرين من فقراء الأكراد نزحوا من وقت بعيد الى بغداد ونزلوا في باب المعظم خارج السور وكانوا يستجدون الناس قائلين « اِلْ خاطْرَ اللّه برسيمة » أي اننا جياع ..

◉ (بِرْشامَة) : وعاء صغير مصنوع من رقاق العجين يوضع فيه مسحوق دواء ما من أجل أن يسهل بلعه اذ تلين مادته في الفم فتنزلق الى البلعوم

بمجرد ابتلالها بقليل من الماء .. واللفظة من الالفاظ العقاقيرية ..

◉ (بَرَشُوتْ) : لفظ من الالفاظ الحديثة في العامية وهو مظلّة يحملها الجندي معه فاذا أراد أن يقذف بنفسه من الطيارة وهي في أعالي الجو انفتحت له فيهبط على الأرض بأمان ، وجمعها بَرَشوتاتْ .. من الانكليزية "Parachote"

◉ (بَرَصْ) : البرص وهو شدّة بياض يكون في جسم الابرص ..

◉ (بُرْصَة . بُورصة) : اسم خان في الرواق ببغداد يقال له « خان البُرْصَة » ، وهو يقع بين شارع السموأل وشارع البنوك ..

◉ (بَرْصوم) : من أسامي المسيحيين المْصالْوة ..

◉ (بَرْطَلْ) : يقال بَرْطَلَه يْبَرْطِلَه اذا رشاه ، والمْبَرْطَلْ : المْرْتَشي .. وكذلك يقال بَرْطَلَه يْبَرِطْلَه ..

◉ (بُرْطُمْ) :واحد البَراطُمْ وهي الشفاه .. وبَرْطَمْ يْبَرْطُمْ اذا عبس وقطب وجهه فهو مْبَرْطُمْ وهم مْبَرْطُمينْ ومْبَرِطْمين ، وهي مْبَرْطُمَة ومْبَرْطُمَة وهن مْبَرْطُماتْ ومْبَرْطُماتْ »

و « تْدَنْدَلَتْ بَراطْمَه » : كناية عن فرط الغضب .. وفي القاموس « البرطمة الانتفاخ غضباً » ..

◉ (بَرْطيل) : الرشوة ، وجمع البرطيل بَراطيل .. وقولهم « ياخُذْ بَرْطيل » أي يرتشي .. وفي أمثالهم « البَراطيلْ تْنَزْلِ الصَّلاطينْ » ..

◉ (بَرِعْ) : أي صلف ، وفي الجمع « بَرْعين » والمرأة بَرْعَة وجمعها بَرْعاتْ ..

◉ (بَرْغَشْ) : ضرب من البعوض ..

والحمّى البَرْغَشِيَّة : حمّى شديدة وفدت على بغداد في الاربعينات .

◉ (بُرْغُلْ) : حبّ الحنطة يسلق ويهرس ويقشر ويجفف فيستعمل

في اغراض الطبخ حيث يطبخ بالدهن فيحاكون به الرزّ ، وتصنع منه أنواع من الكُبَّة وغيرها .. وذكر شمس الدين سامي في قاموسه ان اللفظة تركية ..

◉ (بَرْغوث) : من الهوام المعروفة ، وجمع البرغوث بَراغيث والواحدة برغوثة وبَرْغوثاية ..

ومن ألغازهم فيه « أَسْوَدْ أَسْوَدْ مِثْلِ الجَيِرْ يُكمُزْ كَمْزاتِ الخَنْزِيرْ » ومنها أيضا « بَرْغوث بْكَدّ الدُّخْنَة طُولْ اللَّيْلْ مْدَوِّخْنَا » ، وفي كناياتهم وأمثالهم « يَحْرِكْ اللِّحاف عَلَى بَرغُوثْ » أي يفرط في الثمين من الاشياء على حساب ما هو تافه ضئيل القيمة ..

وفي أقصوصة تقصها عجائز البيت على الصبيان « بَرْغوثانْ وِگَعْ بِالتَّنُّورْ صارْ شِلَّة بِرْيانْ » ..

والبَرْغُوثة : القطعة الضئيلة من النقد ويرد لفظها في مثل قولهم « مَيِمْلُكْ ولا برغوثة » والاصل في هذا اللفظ انه منقول من استعمالات أهل الشام حيث حرفوا لفظة « بِرْغروش » أي قرش واحد في التركية الى لفظة « برغوثة » .

ويعتقد العوام ان البرغوث ظهر الى الوجود على أثر خروج نوح عليه السلام من السفينة وغضبه على الحية التي أحرقها بالنار وذرا رمادها في الهواء فكان منه البرغوث ..

◉ (بُرْغي) : اللولب وجمعه بَراغي وبُرغِيّاتْ واللفظ من التركية « برغو » وأصل معناه للبوق .. قال الدكتور داود الچَلَبي سمي به المسمار اللولبي الذي يدخل بالضغط والفتل معاً ، شبّه بالبوق لالتوائه » ..

وقولهم في شخص « اِنْحَلَّتْ بَراغِيَّه » .. أي لانَ واسترخى وطاوع فيما يراد منه ..

◉ (بَرْقْ) : البرق في السماء .. والبرق : دائرة لابراق الرسائل بطريقة اللاسلكي ..

والبَرْقِيّة وجمعها بَرْقِيّاتْ : الرسالة ترسل بواسطة اللاسلكي ،

وهي من مصطلحات الأب أنستاس ماري الكرملي في تسمية التلغراف ..

و « بُرَقْلَه بَرْقِيَّة » اذا بعث اليه تلغرافاً .. وانْبُرْقَتْ البرقية اذا ابْرقت ..

وكثير منهم كانوا يلفظون البرقيّة بلفظ « بَرْقِيَة » بالتخفيف ..

و « بَرقي » : من أسمائهم النادرة ..

و بَرّاقْ أي لمّاع .. والبَريقْ : اللمعان ، وبرق السماء أيضاً .. وقولهم « رِعيدْ وبريق » أي رعد وبرق .. وفي أمثالهم « وَالسَّماءِ وَالطّارِقْ والنجوم تْبارِقْ » أي تبرق وتلتمع ..

◉ (بُرَكْ) : يقال « بُرَكْ البعير » من البروك .. ومن أمثالهم « البعير يشيلْ كُلّْ شي وعالمُنْخُلْ يبْرُكْ » .. وفي ألفاظهم « جا وْبُرَكْ » يريدون بها الشخص يأتي القوم فيطيل الجلوس بينهم .. و « بُرَك على صَدْرَه » اذا طرحه أرضاً وجلس على صدره ، عند التمكن من الخصم ..

◉ (البَرَكَة) : الخير والنماء ويجمعونها على بَرَكات وأبْراكْ ..

ومن ألفاظ الترحيب أن يقولوا لزائر حَلَّتْ البَرَكة ، ومن ألفاظهم أن يقولوا لمن يبدي رغبة في شيء « حَلَّتْ البَرَكة » و « حَلْتِ البَرَكة » يريدون ان رغبته نافذة وطلبه مستجاب ..

وكذلك يقال في هذا المعنى « حَلَّتِ الأَبْراكْ و « حَلَّتْ ألِفْ بَرَكة » و « ياحَلَّتِ البَرَكة » ..

ومن ألفاظ التهنئة أن يقال لمن يهنّأ بعرس وغيره « بالأَبْراكْ » ..

ويقال في شخص كثير الاولاد « ولْدَه ما شاالله بَرَكَة » أي ابناؤه كثيروا العدد .. ويوصف الطعام بأنه بركة أي كثير ..

و « بارَكْله » اذا هنّاه بعرس أو سكنى دار جديدة يبنيها أو وظيفة يحصل عليها أو نجاح في امتحان أو قدوم من سفر أو حجّ أو نجاة من كارثة أو شفاء من مرض .. مضارعه يْبارِكْ .. ويردّ المهنّأ على من يهنيه ويبارك له

فيقول « اللّه يبْارِكْ لَكْ » و « اللّه يبارِكْ بْحَيَاتَكْ » و « اللّه يبارك بِيكْ » ..

ويقال لمن يلبس ملابس جديدة « مْبْارَكْ » و « عَالْبَرَكَة » ..

و « عِيدَكْ مْبارَكْ » : من ألفاظ التهنئة بالعيد وتوصف أيام رمضان والأعياد ونحوها بأنها أيام مباركة .. ويذكر شهر رمضان مقروناً بقولهم شهر رمضان المبارك ..

ومن ألفاظهم « يَومِ المْبارِكْ نِخْلَصْ مِنْ فْلان » يقولونه في تمني مفارقة شخص ..

ومن نصائحهم وعظاتهم ان يقول قائلهم لشخص من العمال مثلا « اِبْني اذا تشتُغُلْ زَيْن أَللّه يبارِكْ بْجِدَّكْ » وفي أمثالهم « سَمّوا لَتْطِير البَرَكة » يضربه القوم يكونون على طعام فيحضرهم شَرِهٌ يشاركهم فيه .. واستعملوا حديثاً لفظة « مَبْروكْ » في التهنئة بلباسٍ ونحوه ..

ومبروك : من أسماء العبيد ..

ومُبارَكَة اسم يطلقونه على الحَيَّة ونحوها مما يحسبونه من الجنّ يظهر لهم ليلاً متلبساً بشكل حيوان ..

وفي السلام يرد على لسانهم « وَعَلَيْكُمُ السَّلامْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُه » ..

ومن ألفاظ الثناء والشكر قولهم « بَرَكاتْ أَوْلْسِنْ » وهو تعبير تركي .. ومن ألفاظ التعزية والتسلية ان يقال لشخص فَقَدَ أباه « البَرَكَة بِيكْ » أي ان الرجاء فيك وانك خيرة أهلك .. ولام « أولسن » مفخمة ..

ويقال في من يكون شؤماً على شيء « طَيَّرْ بَرَكْتَه » .. وجاءت اللفظة عندهم أحياناً بلفظ « بُرْكَة » في مثل قولهم « الشُرْكة بُرْكَة » .. ومن أهازيج الصبيان « عَالبَرَكَة حِبْلَتْ وجابَتْ تَنَكْة » ..

وقولهم لشخص « مِنْ بَرَكاتَكْ » يريدون منه التبرع بشيء من المال .. ويقال في كثرة الأبناء والطعام « بركة ماشاءاللّه » ..

● (بْرَكِتْ) : من الانكليزية (Bracket) وجمعها بْرَكْتاتْ

وهي من بعض الأدوات الكهربائية .. وكذلك يقال له « بْراكَيْتْ » ..

● (بَرْكَشْ) : يقال بَرْكَشَه بالقضيّة اذا وَرَّطه فيها .. و « بَرْكَشَه وْياهُمْ » اذا شده الى القوم بعمل ما يغلب ان تتسبب منه اضرار وخصومات .. ويقول القائل « تْبَرْكَشتْ بِالنَّمِلْ » أو القمل أو الزنابير ونحوها اذا تعلقت بملابسه وداهمته فأعياه التخلص منها وكذلك اذا علق الشوك بثيابه او تعلقت به اسلاك شائكة ..

ولعل اصل اللفظ من « پرخاش » أي نزاع في الفارسية ، أو انها من « بركشان » الكردية المركبة من « بر » بمعنى الحمل و « كشان » بمعنى ساحب وحامل ..

● (بَرَگْ) . البرگ : لنوع من القماش الوبري الايراني الفاخر تتخذ منه الزِبْنات الشتائية وهو من لباس التجار ، وقد ندر استعماله اذ ان المحافظة عليه من العثّ ليس بالأمر الميسور .. والباء في « برگ » عريضة ، وقد تكون اللفظة من « بقيار » لثياب فاخرة ..

وبْرَگ ظَهْر الجاهل فانْبْرَگ فهو مبروك : اذا أمسك الطفل بشكل غير صحيح فالتوى ظهره ..

وقولهم « غَمْزْ جْفوْن وبَرْگْ عْيونْ » يراد به ان العيون تلمع ..

والبَرْگة : المسحة من الجمال والملاحة يقال للشاب الجميل « بِيه بَرْگَة » أي عليه مسحة من ملاحة .. و « بَرْگَةْ مَيّ » أي مسيل ماء ، أصله بِرْكة .. ولفظة المي بتفخيم الميم ..

● (بُرْگُع) : البرقع وجمعه بَرَاگِع .. يقال « النِسْوانْ لابْسْاتْ بَراگِعْ » و « بَرْگَعْ الشيّ » أو الوجه وغيره : اذا غطاه بغطاء أو عباءة فهو مْبَرْگَعْ وهي مْبَرْگَعة ومْبَرِگْعَة .. وتْبَرْگِعَتْ وتْبَرِگْعَتْ : اذا تبرقعت ..

والسعيدي المْبَرْقَعْ : ضرب من الأنغام والمقامات العراقية ..

● (بَرْلَمانْ) : من الألفاظ الحديثة في العامية وهو المجلس النيابي ..

أصل اللفظ من الانكليزية (Barliement) ..

◉ (بُرَمْ) : يقول برم الحبل والخيط اذا فتله فهو مبروم أي مفتول .. وفي ألفاظ التهديد يقول قائلهم لآخر « اذا أَجِيكْ أَبْرُمْ خَشْمَكْ » أي أدعكه وألويه ..

وبُرَمْ : تباهى وتفاخر وهدد وتوعّد .. مضارعه « يُبْرُم » ..

◉ (بُرْمْ) : لفظ يلفظونه بلهجة خاصة ينبغي فيها ترجيف الشفتين بالراء وهي في مثل معنى العفاط ، يردّ بها تهكماً بمن يتوعد أناساً وما هو بذاك .. وكأنهم يعنون بهذه اللفظة ان ذلك التهديد بُرامْ وزَمُطْ ودعوى فارغة وليس بالشيء الحقيقي ..

◉ (بَرْماغْ) : أنبوب من الورق بطول الاصبع يحشى بالتِتِنْ فيكون « جِگارة » يدخنها المدخنون وكثير من العامة يسمونه اِصْبِعْ ..

و « شكَرْ بَرْماغ » قطعة من السكّر على شكل كَلَّة القَنْد التي تكون مخروطية عادة ، ولكن قطعة السكر هذه لا تتعدى في حجمها وطولها اصبع اليد ، يجلبونها من مكة المكرمة ويزعمون أنها تفيد في معالجة لكَّة العين وذلك بوضع هذه الكلة الصغيرة في شيء من الحليب الذي يسمونه « حليب أُمّ البِنْتْ » وهو لبن امرأة ترضع على ثديها طفلة لها .. ولفظة برماغ من اللغة التركية بمعنى اصبع ..

◉ (بُرْمَة) : نوع من الحلويات من فصيلة البقلاوة ونحوها تكون طويلة في نحو الفتر أو أقلّ قليلاً ، تحشى بالجوز ..

◉ (البَرْمكْلُغِيَّة) : السخاء والشهامة .. والنسبة اليها برمكي ..

◉ (بَرْمكِي) : السخي الجواد المتلاف لماله ، والأريحي الذي يبادر الى استجابة نداء المروءة ، جمعه بَرْمكِيَّة .. والأصل في اللفظ أنه مأخوذ مما كان يوصف به البرامكة في عهد الرشيد من البذل والسخاء ..

ويطلق المصريون في مصر لفظ برمكي وبرامكة على الذين فقدوا الغيرة واقترفوا أعمالاً جنسية شائنة على ما أورده الأستاذ أحمد أمين في قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ..

والبرمكي : اسم لبعض الأسر العراقية ..

◉ (بَرْمَلْ) : نوع من الرز الباكستاني عرف في بغداد منذ وقت يسير ولم تنل اللفظة نصيباً من الشيوع في الأوساط الشعبية ، وانما عرفت في اطار تجاري محدود ..

◉ (بَرْميل) : وعاء اسطواني من الخشب مقبب من منتصفه .. أصل لفظه من الايطالية Barile وقيل من الفرنسية Baril وجمعه براميل و بَرْميلات ..

◉ (بَرْنامَجْ) : الخطة المرسومة المتضمنة ما يراد القيام به من أعمال .. وبرنامج الاذاعة مثلا تفاصيل المواد التي يتقرر اعدادها وتهيئتها لتذاع .. وهي من الألفاظ المشهورة في لغة الصحافة وجمعها بَرامِجْ ..

واللفظ من الفارسية ..

◉ (بُرِنْ) : خشم الحذاء ومقدمته .. واللفظ من التركية بمعنى أنف ..

◉ (برِنْجي) : أي أول ، من اللغة التركية .. يقال لشخص « اِنْتَ بِرِنْجي كَذّابْ » وصفاً له بفرط الكذب .. ويقال في التلميذ يتفوق على زملائه الطلاب في الصف « طِلَعْ بِرِنْجي عَلَيْهُمْ » ..

◉ (بُرْنُصْ) : ما يلبس من كساء مخملي بعد الاستحمام لتجفيف الماء عن جسم المستحمّ ، وتكون لصقه من جهة الرأس قلنسوة ..

◉ (بَرْنَوْ) : اسم تجاري لبعض أنواع البنادق واللفظ من (Breno) اسم مدينة من شهيرات المدن المعروفة بصناعة الأسلحة في جيكوسلوفاكية ..

◉ (بَرْنوطي) : مادة مكيفة تصنع من سحيق التتن بعد تخميره بالنورة وتعطيره بعطور خاصة وكان هواة البرنوطي كثيرين في بغداد قبل عهد يسير ، وكانوا يتخذون للبرنوطي عِلَباً محلاّة بالصَدَف والفضة ..

والبرنوطي أنواع وضروب منها القَسّْ والبَنَفْشة والبَنافي والفْرَنْساوي والگوزي والقدّاح والپشاور ..

ولفظة البرنوطي من التركية « بورون اَوْتي » أي حشيشة الأنف ..

◉ (بِرْنَيْطَة .. بَرْنِيطَة) : من الألفاظ الحديثة في العامية جمعها برنيطات ، وغير العامة يقول برانيط .. قال الأستاذ محمد دياب في معجم الألفاظ الحديثة « وأما لفظ برنيطة فيقرب لفظاً ومعنى من بونّيت (Bonnet) .

وقال الدكتور احمد عيسى في كتابه « المحكم » انها ايطالية (Berretto) بمعنى طاقية ..

◉ (بْرَوْجِكْتَرْ) : مصباح قوي الاضاءة واللفظ من (Projector) في الانكليزية .. وجمعه بروجكترات .

◉ (بُرُو) : لفظ في الكردية للزجر والطرد بمعنى اذهبْ ، ولا تعرف العامة هذا اللفظ الاّ في مثل منقول هو قولهم « دَبُرو بَخَيْرْ بْاوْكِمْ » . وقد جئت على شرحه في كتابي « الأمثال البغدادية » ..

◉ (بَرْوة) : وثيقة تتضمن حق امتلاك عقار ونحوه ..

◉ (بُرُوْلُغْ) : ويلفظ أيضا « بُرُولُّغْ » وهو قطعة من الجلد مسننة توضع على أنف العجل عندما يراد فطامه من أمه وبذلك يحال دون رضاعه .. وتستعمل كذلك في معنى رَزَّة حديدية ذات شكل خاص توضع على الأبواب ليكون اغلاقها محكماً ..

◉ (بْرَوْنِيكْ) : اسم تجاري لبعض أنواع المسدسات . .

واللفظة من (Browning) وهي مدينة بلجيكية فيها معمل للاسلحة .

◉ (بُرْهانْ) : من طيور الأهوار يكون أخضر اللون طويل الساقين ، وفي مقدمة رأسه قطعة لحمية حمراء صلبة وقد يجلب هذا الطير الى بغداد أحياناً فيقتنى في البيوت ..

والبرهان : الحجة والدليل وجمعه بَراهين .. وفي اغنية من اغانيهم « قَدِّمْ لي بُرْهانَكْ » ..

والبرهان : الشارة تصدر من إمام أو وليّ حين ينتدبه نساء العامة للبطش بخصومهن ، أو حين ينتقم ذلك الامام لنفسه ممن ينذر له نذراً فلا يفي به ، ويقال في ذلك الامام عندئذ « بُرْهانَه قَوي » ..

و « برهانْ » و « بُرْهانْ اِلدِّين » : من أسمائهم ..

◉ (بَرْهَنْ) : جاء بالبرهان على دعوى ادعاها .. ويقول القائل لمدع دعوى « بَرْهِنْ لي » ..

◉ (بَرْهومْ) : أي ابراهيم ، وذلك للتدليل ..

◉ (بَري) : بفتح الباء وتكسر أحياناً .. أي بريء غير جانٍ والمرأة بَرِيَّة أي بريئة ، وفي أمثالهم « الله ، يبَرّي البَري ويكْشِفْ السِرّ الخَفي » .. وأنا بَري مِنْ فلانْ أي لا صلة لي به ..

◉ (بِرْيانْ) : يقال للتمن اذا كان غير متقن الطبخ من جراء كثرة مائه الذي يؤدي به الى التعجن « شلّة بريان » ..

وفي قصة لهم « بَرْغوثانْ وِگَعْ بِالتَّنّورْ صارْ شِلَّة بِرْيانْ » ..

والبِرْياني : طريقة في طبخ التِمَّنْ منقولة عن الهنود حيث يضعون في التمن الفِلْفِلْ والقِرْنفِل والكِشْمشْ اضافة الى اللحم ..

◉ (بْريجْ) : الابريق .. وفي مثل لهم « مگْدَرْ أگولَنْ بَغْلَتي بِبْريجي » ولفظة مگْدَرْ أصلها ما أگدر أي لا أقدر على شيء ..

والبريج باسكان الباء وكسرها وفتحها : البريق يقال « گامت السِما تِبْرِجْ » أي أخذت تبرق ..

◉ (بَريدْ) : البريد وهو دائرة حكومية مهمتها نقل الرسائل والمكاتيب داخل البلد وخارجه ..

◉ (بَريطانْيا) : الدولة الانگليزية المعروفة .. وقد أورد ابن خلدون ذات التسمية في مقدمته ..

◉ (بَريقْ) : البرق في السماء .. والنور الخاطف ينعكس على زجاج أو معدن صقيل ..

◉ (بْرَيكْ) : آلة في السيارة تستعمل لامساكها عن الحركة وايقافها يقال « داسْ بْرَيكْ » اذا ضغط على تلك الآلة فأوقف السيارة عن السير .. و « داس بريك » أيضاً من ألفاظ الكنايات يراد بذلك التحفظ في الأمر والتثبت والأناة .. واللفظ من الانگليزية (Brake) .

◉ (بْريگْ) : الابريق .. وقولهم « أَخَذْ بْرِيگْ » أي ذهب الى المرحاض .. و « خاشْ بالبْريگ » أي متزمتْ في العبادة ..

◉ (بْرَيْمْ) : ضرب من تمور البصرة .. قال الأب انستاس ماري الكرملي : كان يسميه فصحاء العرب بَرْني نسبة الى برن قرية من قرى البحرين ينسب اليها التمر البرني فلما صغروا البرني قالوا البريني ثم حذفوا ياء النسبة للتخفيف والشهرة وقلبوا النون ميماً » .

و « البِرِيمْ » : ضرب من العبي الشتائية الغليظة ، تصنع في النجف خاصة ، سميت بذلك لاحكام خيوط سداها .. ويقال لها « دگاگْ » أيضا ..

◉ (بَرينة) : وتضم الباء أيضاً ، آلة نجارة لثقب الأخشاب .. واللفظ من الايطالية (Barrena) بمعنى المثقب .. وفي العامية المصرية يسمونها بَرِّيمة ..

◉ (بْزارْ) : البزاز من عدد الحياكة جمعه بْزارات .. وفي الكنايات قولهم « بْزارْ عَرِيضْ » للقضية الواسعة يشق أمرها وتعظم تكاليفها .. و « گام البْزار » اذا اختل الأمر ..

◉ (بِزّْ) : البِزّْ السمك الضخم .. ويوصف النشيط من الناس الممتلىء لحماً بأنه « صايِرْ بِزّْ » وكذلك يقال في الصبي البدين « عَبالَكْ فَرِخْ بِزّْ » أي كأنه فرخ البِزّْ .. و « بِزّي » اسم رجل ..

وبَزّْ فعل ماض يقال بَزَّه بَزّْ أي شقه شقا .. وانْبَزّْ : تشقق من فرط السمنة أو الهمّ .. وبَزّْ المَيّْ مِنْ حَلْگَه : اذا قذفه ولفظه ..

وبَزّْ النَهَرْ : وجمعه بِزايِزْ أي ذنائبه .. والبَزّاز : بائع الأقمشة ..

◉ (بَزْبَزْ) : البزبز ويوصف به الصبي الحرك المعروف بالخبث ودقة الحيلة وهو حيوان يزعمون انه يعيش في المقابر ينبشها فيستخرج الميت ويأكله ولذلك يقال له « بزبز الگبور » .. ولعل اللفظة مقلوبة من الزبزب ..

وبَزْبَزْ ـ بتفخيم الزايين هنا ـ يبَزْبُزْ أي صار كالبَوزة ، وهو أن يظهر الزبد على الماء تنقع فيه الباقلاء والحمص وغيرها من البقول ..

وبزبز اللبن وشربت الزبيب : اذا حمّض ، بزايين مفخمتين .

وبزبز اللحم في الجدر ـ بزايات مفخمة ـ اذا احمرّ من القلي ..

وبُزّ : بتفخيم الزاي ترد اسماً لنوع من العُروگ ، وهو طعام يتخذ من اللحم المهروس الممزوج بالطحين والثوم والبصل يقلى بالدهن على شكل أقراص صغار في مساحة راحة اليد يقال له « جِزّ وبُزّ » بزايات مفخمة ..

● (بَزِرْ) : البذر .. وجمع البزر بْزورة وبْزورات .. وبِزَرْ أي نسل يقال في السباب « أَنْعَلْ اَبُوه لابُو البِزَرَه » ومثلها « ... لابوالْبْزَرَه » وكذلك « ... لابوالبَزّره » .. والبَزْرة : الذرية ، وفي ألفاظ السباب قولهم في الاحتجاج على سلوك بعض الصبيان « أَنْعلْ أَبُو هيچي بَزْرة نگْسة » .. والبَزِرْ : المَني ..

وبَزْر الچِتّانْ : حب الكتان يستعملونه في المعالجات المحلية حيث يصنعون منه اللبائخ فيضعونها على الجلد لانضاج الدمامل ونحوها ..

وقولهم « بَزِرْچِكْلَيتْ » يوردونه في الصبيان على وجه التهكم كناية عن كونهم تربّوا على النعومات والتَمْنَمات ..

ومثل ذلك « بَزِرْ دَلالْ » ويوردونه في الناشئة تنشأ نشأة غير مروضة على تحمل أعباء الحياة .. و « بَزِرْ فُگُرْ » كناية عن القوم يعيشون أيامهم الأولى في املاق وخصاصة فيظهر من أمارات ذلك ما يظهر بعد بلوغهم الغنى واليسار .. وبَزّرْ : لفظ يوردونه في الثمرة تكبر وتتضخم فلا تصلح للطعام وانما يؤخذ بذرها فيزرع ، يقال بزّر البيتنجان فهو مْبَزّرْ ..

● (بَزْرِنگُوشْ) : لفظ ورد في أغنية لهم « يازارِعِ البزرنگوش اِزْرَعْ لَنَا جِنَّة » وهو من الرياحين ، دقيق الورق له زهر أبيض عطري .. ولعل أصل اللفظ من « مرزن كوش » بمعنى آذان الفار في الفارسية ..

● (بِزَعْ) : أي نفرت طبيعته ونبا خلقه وضاق ذرعاً ، يقال روحه بِزْعَتْ أي ضجر أشدّ الضجر ..

و « بَزَّعَه » اذا أَمَلَّه وأضجره .. يقال « بَزَّعْني مِنَّه » أي كرّه الشيء في نفسي ..

◉ (بُزُغْ) : ترد جزءاً من لفظة ، حيث يقال « باش بُزُغ » للعامي الذي يتزيأ باللباس الشعبي ، وهو الصاية واليَشْماغْ ..

◉ (بُزُقْ) : من الآلات الموسيقية ..

◉ (بِزَلْ) : يقال « بَزَّلْ الثَّوبْ » اذا مزقه وقطع خيوط نسيجه .. وتَبزَّلْ الثوب : اذا تقطعت خيوط سداه ولحمته .. وتبزّل الجسم من التسمم بسمّ الحية . وتَبَزَّلْ كَلْبه : ـ بتفخيم لام كلبه ـ اذا مات من هَمٍّ ..

◉ (بَزَلْيَة) : من البقول الشتوية ، تؤكل طبخاً وذلك بنزع حبها من قشرته ذات الخضرة الشديدة ، ويطبخ الحب دون القشرة .. واللفظ من الايطالية (Bisello) ومنهم من يسميها « بَزَالْيَة » ..

◉ (بُزْمَة) : ـ بتفخيم الزاي ـ أن يكون كمّ الثوب أو حجل السروال ذا دُكْمة يُدكَّم بها أي زر ، ولعلها من الابزيم .. أو أنها من (Bisma) بمعنى الضماد ..

◉ (بَزَنْ) : لفظ يرد على لسان الصبيان في أهزوجة لهم « عَوْرَة بَزَنْ » ..

وفيها بذاءة ظاهرة .. وهي من التركية بمعنى الزينة ، . ويريدون بذلك التهكم بالعوراء التي يرونها متزينة ، . وكان نبز الناس ـ والصبيان منهم خاصة ـ للمعيوهين عادة سارية في المجتمع فهم يعيبون الأعور والأعرج والأكرع وغيرهم ويتشاءمون منهم ، . ولذلك تكثر في ألفاظهم وأهازيجهم النصوص التهكمية بأصحاب العاهات ..

أما لفظة « بِزَنْ » وقد جاءت في مثل لهم منقول من الفارسية « جَمْچَة بِزَنْ حَلْوَى نِيسْ » فمعنى اللفظ : الضرب والخوط ..

◉ (بَزُونْ) : القطّ ، وكذلك يقال بَزُونَة وجمعها بْزَازين .. وفي الأمثال « مِثِلْ امّ البْزَازين كُلْ يَوْمْ بْدَارْ » ومنها « البزونْ تْحِبّْ عَمَى اَهلْهَا » ومنها « مِثْلِ البَزون اِشْلَوْنْ مَتذِبْهَا

مْتَوْكَعْ اِلاّ عَلَى اِيدَيْهَا » ومنها « عِيشْةِ البْزازينْ عَلْمْعَثَّرَاتْ » ومنها « اللَّحَمْ حُكَّة والبزون حُكَّة » ومنها « البزونة مِنْ عَجَلَتْهَا تْجيبْ وِلِدْهَا عِميين » ومنها « البزون تگول يا ربّي اعمي عيْونْ اهْلي حَتَى اَبُوگ اللَّحْمَةْ من اِيدَيْهُمْ » ومنها « مثل البزون لها سَبْعْ اِرْواحْ » ومنها « عَدَاوْة الجَرَيْدي والبَزُّونْ » ..

ومنها « گالَوْلْهَا للبَزّون خَراجْ شْمومْ گامَتْ تِخْرَا وِتْطُمّْ » يضربونه في اللؤم والشح ..

والبزون : آلة لنقل الأثقال مثل الاسلنك .. لعلها من الفرنسية Baisser

و « بَزُونْ » من أسامي الأعراب ..

وبزون البرّْ : الهرّ المتوحش يكون في البراري ، يأكله البدو ..

◉ (بَسّْ) : اسم فعل أمر بمعنى كُفّْ .. وتستعمل صفةً يؤكد بها على كميات الأشياء وأعدادها فتأتي بمعنى « فقط » ومن ذلك ما جاء في أمثالهم « التَوْبَة بَسّْ النَوْبَة » .

ويستوي عندهم أن يقولوا « واحدْ بَسْ » و « بَسّْ واحِدْ » أي واحد فقط و « تْلاتَة بَسّْ » و « بَسّْ تْلاتَة » أي ثلاثة فقط ونحو ذلك..

وقولهم « بَسْ واحِدْ جانْ دَيِمْشي عَالشَطّْ » أي وكان رجل يمشي على الشاطيء وهو من ألفاظهم في الاخبار عن شيء .. ومثل ذلك أن يحكي حاك عن شيء حدث في يوم من الأيام فيقول « بَسْ يَوْمْ جِيتْ رايِحْ لِلسُوگ » أي وفي أحد الأيام كنتُ ذاهباً الى السوق .. واستعمال « بس » هنا يرادف استعمال « فَدّْ » فهما في معنى واحد .. وهي كذلك أداة استثناء حيث يقال « « ما جا أَحَدْ بَسّْ حْسَيْنْ » أي لم يأت أحد سوى حسين .. ويكسر السين من لفظة « بس » لاندماجه بحرف الحاء من لفظة « حسين » ..

و « بَسّْ » بمعنى اِذَنْ كقولهم لمن قال لم أذهب اليوم الى السوق فيقال له « بَسْ وَيْنْ رِحِتْ » أي فأين رُحْتَ ؟ أو يقال «بَسْ وَيْنْ جِيتْ »

أي فأين كنت ؟

ومثل ذلك قول قائلٍ لصاحبه اذا يئسا من الحصول على شيء يريدانه من شخص « بَسْ گومْ دَنْروحْ » أي فلنقم اذن ونخرج ..

وقولهم « بَسْ عادْ » يقولونه في اسكات متكلم ، على وجه الزجر وغيره ، . وكذلك يقولونه في معنى الاكتفاء بشيء كقولهم « بَسْ عادْ تاكُلْ » أي يكفي ما أكلت فكُفَّ عن الأكل .. ويقول قائلهم لصاحبه « لِهْنانَه وْبَسْ » أي هذا أمرٌ لا أستطيع عليه الصبر ، ويشبهه في الفصيح أن يقال « الى هنا وكفى » ..

وقولهم « مَبَسّْ » و « مَبَسّْ عاد » في زجر من يطيل الكلام واللجاجة ..

واذا كرروا لفظة « بس » فقالوا « بَسّْ بَسّْ » و « بَسّْ بَسّْ بَسّْ » بلهجة خاصة ، دل ذلك على فرط الملل والسأم والانكار على دعوى مدّعاة أو كلام فيه مبالغة أو طلب غير مألوف ..

ويقولون لمن يكثر الكلام مثلاً « بَسّْ تِلْغي » و « بَسَّكْ تِلْغي » أي ما أكثر لغوك .. و « هاي شنو بسّْ تاكُلْ » و « هاي شِنوْ بَسَّكْ تاكُلْ » أي ما بالك لاهمَّ لك الاّ الأكل .. وفي مثل لهم « بِلْبِلْ هَزارْ بَسَّكْ تْصيحْ بِالنَّبْگَة لاعِشْقِ اليدومْ ولامَحَبَّةِ التُّبْگى » أي لا شأن لك الاّ الصياح في النبگة وهي سدرة النَبْق .. ومن أغانيهم على أسلوب النايل « بَسَّكْ تِروح وتِجي واِيدَكْ عَلَى خَدَّكْ تُخْطُبْ بَنات الخَلَكْ وِسْياگْ ما عِنْدَكْ » .. أي لا عمل لك غير الذهاب والاياب ويدك على خدّك ، كناية عن الحيرة وانت تخطب بنات الناس ولا مهر عندك ..

وقول قائل لآخر « راحْ أَنْطيكْ فْلوسْ بَسْ لَتِحْچي لَحَدّْ » أي شريطة أن لا تخبر أحداً بذلك .. وقول القائل « لِحْدودْ گِتْلَه شِتْريدْ أنْطيك بَسْ جوزْ مِنّي » أي وصلت معه في المطاوعة الى حدّ أن

قلت له كل ما أردته أعطيكه على شرط أن تكف عنّي .. وقولهم « أَكَلْ كَتِلْ لَمَا گَالْ بَسّْ » أي ضرب ضرباً وجيعاً ..

وقولهم « كُلْ لِعْبٍ وَرَاه بَسّْ » أي لكل لعب نهاية ، وهو من أمثالهم .. ومنها « كُلْهُمْ نُقَبَا بَسْ آني هِنْدي » ..

وترد « بَسّْ » بمعنى أليس كذلك .. حيث جرت عادة بعض المتكلمين أن يعقب على حديثه للآخرين بقوله « بسّْ » بمدّ فتحة الباء مدّاً ظاهراً ، تأكيداً لما يبديه من رأي ، أو تبجحاً بما يقوله من قول ، . أي ألا ينبغي أن يكون هذا متوقعاً مني ؟ ..

ومثل ذلك ان يقول « بَسّْ اشْلَوْنْ » أي أليس كذلك ؟ وكيف لا ؟ .

وقول القائل « بَسّْ أَصيرْ زَيْنْ آني أَعْرُفْ اشْلَوْنْ أجازِيكْ والمُجازي أَللّه » يقوله المريض لمن يرعاه ويلازمه أيام المرض ، فهو يعده بأنه اذا شفي من مرضه سيجزيه أحسن جزاء لقاء ملازمته وخدمته ..

وفي ألفاظ التهديد « بَسّْ أَظْفُرَكْ ، أَمَوْتَكْ مِنْ البَسِطْ » أي حينما أظفر بك فسأهلكك من الضرب ..

وقول المفلس « بَسّْ تِصيرْ عِنْدي فْلوس » أي ليتني أصيب مالاً فأعرف كيف أحقق آمالي ورغباتي ..

ومن ألفاظ التوصية والنصيحة ما يقال لصبي « بَسْ مِنْ تِقْرَا لازِمْ مَتْطَلّعْ حِسّكْ » أي فاذا قرأت فلا تجهر بصوتك ..

وفي هوسة شعبية « غَمّكْ عَلي بَسّْ هِيَّ هْايِ اللَيْلَة » أي انما هي هذه الليلة لا غير ..

وترد « بس » بمعنى « لا يكاد » كقولهم « بَسّْ تِكُومْ يِجي فْلانْ يِكْعُدْ بْمُكانَكْ » أي لا تكاد تقوم من مكانك حتى يجلس فلان فيه ..

وفي كناياتهم « بَسّْ يِريدْ واحِدْ يِعْطِسْ حَتّى يْگُلّه يَرْحَمُكَ اللّه » أي لا يكاد الرجل يعطس حتى يشمته في الحال ، .

والمراد بذلك استغلال المناسبات ابتغاء الفتنة والتحرش بالناس ..

وفي كناياتهم « لِهْنَانَه وْبَسْ » أي الى هنا فحسب ، . وهو كذلك مثل يضربونه في المفارقة على أمر لا يطاق الصبر عليه ..

وقول القائل « بَسْ الِي وَحْدي » أى لي وحدي لا يشركني فيه غيري .. وفي التهديد والتوعد أو التركيز على نصيحة « بَسْ شُوفْ دَاگُلَكْ » .. وفي المعاتبة « بَسْ لَيْشْ هِيچي سَوَّيتْ » ؟ أي لماذا صنعت هكذا ..

وقول القائل « بس اشلون » أي وكيف الأمر ، وغالباً ما يقوله المحتار في شيء ..

و « بَسِيَّة » : من أسماء نساء الأعراب .. أصلها « بَسْ هِيَّ » أي هي وحدها ..

وفي ألفاظ التوعدوالتهديد «بَسْ يجي يَوْمْ تْشوفونْ شِيصيرْ بِحَالْكُمْ » ومعناها هنا ألا انه سيأتي يوم تصيبكم فيه أسوأ المصايب ..

وقولهم « بَسْ يجي أَخْبُرَه بِالقَضِيَّة » أي فور مجيئه سأخبره بالأمر .. وقولهم « مْنِ الصُّبُحْ لِلْمُغْرُبْ عَلَى بَسْ وگْفَة » أي انه لبث واقفاً من الصبح الى مغرب الشمس ..

◉ « بْسَاطْ » : البساط الذي يجلس عليه ، وهو ضرب بدائي من الزوالي ، . وأشهر أنواعه ما يسمى « بْسَاطْ مَنْدِلي » حيث يصنع في بلدة مندلي .. وغالب فرش المساجد وبيوت الفقراء منه ..

وجمع البساط بُسُطْ .. وقولهم « خَلاّه عَلَى بْسَاطْ الفُگُرْ » أي سلبه كل شي وجعله مملقاً .. وبْسَاطْ سُلَيْمَانْ يزعمون انه كان لسليمان بساط يجلس عليه مع حاشيته فيطير به في جوّ السماء ..

والبَسَاطة : الأمر يكون بعيداً عن التصنع والتكلف .. وكذلك العيش بشظف ..

◉ « بْسَاعْ » : أي في الحال .. يقال لصبي يُبْعَثْ في طلب شيء

« رُوح ْ وتعَال ْ بِسْاع ْ » أي تعال بسرعة ودون تأخير .. ويقال « مـات ْ بْساعيتَه » أي مات لساعته، وذلك قولهم في الشخص يتناول سماً أو تدهسه السيارة أو يسقط من سطح دار ، فيهلك لساعته ..

وفي وصف من يكون خفيفاً نشيطاً يقال « يروح ْ بْساع ْ ويجي بْساع ْ » أي يذهب بسرعة ويأتي بسرعة ..

● (بْسالَة) : الدون من الخضروات وهو ما يبقى منها معزولاً متروكاً من المشترين لرداءته ، . واللفظ من الفصيح « البسيل بقية النبيذ في الاناء » ..

وبِسَل ْ الشّي اذا فرز جيده وترك رديئه ..

● (بَسّام ْ) : من اسمائهم

● (بِسْتان ْ) : واحدة البساتين وجمعها عندهم بكسر الباء .. والبِسْتانْچي والبِسْتَنْچي : البغوان الذي يشتغل في البساتين ، . و « بِسْتانة » لقب لأكثر من عائلة في بغداد ..

وكانت بغداد كثيرة البساتين ومن أشهر بساتينها يومئذ « بستان الوَاوِيَّة » وكانت تقع في شارع الگيلاني بالقرب من جامع النعماني .. ومنها « بستان مامُو » في « باب الشرجي » وهي اليوم مساكن وعمارات مأهولة بالناس .. وبستان « العْوَينَة » وكانت مزرعة السِلِگ ْ والعُوَّين ْ ..

وكانت في السنك بساتين كثيرة منها بستان « أمّ الوِرِد ْ » .. وكان الذاهب من باب المعظم الى الأعظمية يمرّ من بساتين عظيمة متصلة .. وبستان البَيْجِيَّة في كرّادة مَرْيَم ْ .. وبساتين « الكَرّادة الشَرْقِيَّة » كثيرة حافلة بالثمار .. وكانت الصِلَيْخ ْ كثيرة البساتين التي تعرف كل منها باسم يميزها عن الاخرى ..

وتصغير البستان بْسَيْتين ْ ..

● (بَسْتَج ْ) : المستكي اصله المصطكى في الفصيح وهو اللبان يمضغ من العلك ..

◉ (بِسْتِنْ .. پِسْتِنْ) : وجمعه بَسْاتِنْ ، وهو من ادوات السيارات ، من الانكليزية (Piston) أي كابس ..

◉ (بَسْتوگة) : برنية صغيرة من الفخّار تكون مطلية بالقاشاني الاخضر في الغالب أو الاصفر أحيانا ، يضعون فيها الدِهِنْ والسمن والدِبِسْ والخَلّ والطُرْشي وغير ذلك من السوائل المدخرة ، وكانوا قديما يدخرون فيها النقود الذهبية والفضية حيث يدفنونها في الارض حماية لها من الغزاة واللصوص .. وفي الامثال « خاشوگة خاشوگة تِنْتِرِسْ البَسْتوگة »

وجمع البَسْتوگة بِساتيگ وبْساتيگ وبَساتيگ وبَسْتوگات مثناها بَسْتُوگْتَيْنْ ، واصل اللفظ على ما قال الدكتور داود الچلبي « پشتو » في الفارسية ..

◉ (بُسَطْ) : أي ضرب .. يقال بُسَطَه اذا ضربه . والبَسِطْ : الضرب ، واسم الفاعل منه باسِطْ ، واسم المفعول مَبْسوط ، ويقال للمتخاصمين من الناس « هاى شنُو كُلْ يَوْمْ باسِطْ ومَبسوطْ » أي فيم هذا الخصام بينكم كل يوم ؟ وتلفظ السين صاداً في الغالب .. وقولهم « مَوَّتَه من البَسِطْ » أي أهلكه ضرباً ..

و « رَجُلْ بَسيطْ » أي ساذج وجمعه بُسَطا وبُسَطاءْ وبَسيطينْ .. ومسألة بَسيطة : أي سهلة يسيرة ..

وبَسَّطْ : اذا فتح دكانه وجلس للبيع فهو مْبَسِّطْ ..

◉ (بَسَّمْ) أي ابتسم فهو مْبَسِّمْ وهم مْبَسْمين وهي مْبَسْمة وهن مْبَسْماتْ ..

◉ (بِسْمار) : المسمار من حديد ، فاذا كان من خشب سموه « چُوي » .. وجمع البسمار بِسامير باسكان الباء وكسرها وهي ضروب وانواع من حيث الطول والقصر والشكل والغلظ ..

وفي الكنايات « ضُرَبَه بْبِسْمارْ » اذا غمزه بكلام فيه تعريض ..

ومن كناياتهم « اِشْخَصْرْ انْ جِيرْ؟ بِسامِيرْ ؟ » يراد به الرجل يجزع لفقدان شيء لم يكن قد خسر فيه أدنى خسارة ، كما يقال في الرجل يكون خالي البال لايهمه ما يعرض لقوم من خسارة في مال ونحوه ..

و « بَسْمَرَ » اذا دقّ فيه بسماراً ، أو شدّ خشبة باخرى بسمار..

وبَسْمَرَ اذا ابقاه في مكانه مدة طويلة .

وتْبَسْمَرْ بمكانه : اذا لبث في مكانه دون ان يتحرك ، وغالبا ما يرد ذلك في الشخص يجابَه متلبساً بجريمة ونحوها ، فيجمد في مكانه من الذعر والحياء لا تطاوعه قدماه على المشي ..

والبسمار أيضا : بسمار الرجل ، وهو شأفة تكون في اصبع القدم ..

والبسمار : طُعْنَة تكون في الِلحْفْان جمع لحاف وهي من مصطلحات النداديف .. والبسمار ما يكون في الثمرة كالركي والبطيخ من عقد لاتؤكل وهي من الأحوال المرَضية العارضة للنبات ، . ويقال « ركي مْبَسْمُرْ » وركّيّة مْبَسْمُرَة ومْبَسْمْرَة

◉ (بَسْمَتي) : نوع من الرزّ الباكستاني حديث الاستيراد الى العراق، والعامة يقولون بسمكي ..

◉ (بَسْمكي) : ضرب من الرز الباكستاني أصل لفظه بسمتي ..

◉ (بِسيْس) : أكلة تكون من جريش الحِنْطة مع الدِبِسْ ..

◉ (بَسيط) : أي أمرٌ هيّن .. ورجل بسيط : أي ساذج ..

◉ (بَشّ) : يقال « بَشّ بْوِجْهَه « من البشاشة .. وبَشّ الوَرَقْ : اذا طشّ الحبر عليه ، وذلك ان تكتب عليه بالحبر فينتشر الحبر ويتسع ..

والبَشّ : الوَزّ .. وَلَدْ باشّ : أي غر ساذج .. والبَشاشة : في مثل معناها في الفصيح ، والاسم منها بَشوش وجمعه بشوشين والمرأة بشوشة وجمعها بشوشات.. وفي أمثالهم «لاوِجي بَشوش ولاطَريقْ مَرْشوش»..

◉ (بْشارة) : البُشرى ، وما ينقله ناقلٌ من الأنباء السارة الى شخص أو قوم ، من نحو قدوم غائب عزيز أو ولادة مولود ذكر ونحو ذلك .. والبشارة المكافأة النقدية على التبليغ بمثل تلك البشائر .. ولذلك فان من يحمل الى شخص ما نبأ ساراً يبادره قائلا « أريد بْشارَة » أي مكافأة ..

◉ (بَشاشة) : البشاشة ..

◉ (بَشاوِرْ) : نوع من التتن ..

◉ (بِشتْ) : نسيج من صوف تتخذ منه أكسية وثياب يلبسهاالمتصوفة وكذلك يلبسها القصابون .. وجمع البشت بْشوت وبْشوتَة .. وفي المثل « بَيْشْ ابْلَشتْ يابُوبِشتْ »(*) ..

◉ (بَشَرْ) : البشر وهم الآدميّون .. ويقال في لوم شخص وتوبيخه اذا كان لا يعي القول ولا يحسن العمل « اِنْتَ بَشَرْ لَوْ بَقَرْ ؟ » وفي بعض أمثال المعابثة « الانسانْ مِثْلِ البَشَرْ ؟ .. والبشرية : لفظ منسوب الى البشر ، وهو استعمال حديث في العامية البغدادية ..

وبَشَّرْ : في قولهم « بَشَّرْ الزَرِعْ » اذا بدت علائم ظهور بذرته في التربة ، وكذلك اذا ظهرت بوادر أثمار الشجرة ..

وبَشَّره : اذا أبلغه بشارة حسنة .. وقولهم « بَشَّرَكْ الله بِالْخَيْرْ » دعاءٌ يدعون به لمن يبشّرهم ببشارة سارة

وحين ينادي البنّاء صانعه يستحثّه على جلب الجُصّ او الطابوق فانّه يرد عليه قائلا « اِبْشِرْ » ..

وبَشيرْ : من اسمائهم ..

وباشَرْ العَمَلْ : اذا بدأه ..

والْمبَشِّرْ : الذي يأتي بالبشرى السارة .. والمُبَشِّرْ : أحد القسس

(*) في « نهاية الرتبة في طلب الحسبة » للشيزري المتوفى حوالى سنة ٥٨٩ هـ « فلا يعجن الاّ وعليه ملعبة او بشت مقطوع الاكمام » .

الأجانب الذين يدعون الى البروتستانية .. وجمعه مُبَشِّرين .. ويقال لمهمته « تَبْشير » والفعل من ذلك « بَشَّرْ يْبَشِّرْ » ..

واسْتَبْشَرْ : من الاستبشار فهو مِسْتَبْشِرْ وهي مِسْتَبِشْرة وهم مِسْتَبْشِرينْ ، وهن مِسْتَبِشْرَاتْ ..

و « تْبَاشْرَوْا خَيْرْ » أي استبشروا خيراً ، أي توقعوه ..

و « بِشْرْ الحافي » دفين في مسجدٍ بالأعظمية يتسمّى المسجد به .. والأعظميون اذا ذكروا مسجده قالوا « مسجد البِشِرْ » .. ويقول من يصلي فيه « صلّيت بالبِشِرْ » قيل هو ابو نصر بن الحارث بن علي بن عبدالرحمن ، كان من ثقات رجال الحديث ، اصله من مرو وبها ولد ـ وكان ذلك سنة ١٥٠هـ ـ وقد سكن بغداد ومات فيها سنة ٢٢٧ هـ وعرف بالحافي اذ كان لا ينتعل نعلاً وانما كان يمشي حافياً ..

◉ (بَشِعْ) : أي دميم ، وهم بَشْعين وهي بَشْعة وهن بَشْعات .. والبشع أيضاً : المستقبح المروع من المناظر .. والبَشاعة : الضراوة والوحشية ..

◉ (بَشْقَة) : ـ بالباء العريضة ـ لفظ من التركية معناه شيء آخر .. يقال « هَاىْ بَشْقَة عَنْ ذِيچْ » أي هذا موضوع ثان يختلف عن غيره .. وحين يكلّف جماعة القيام بعمل ما فيتنصل أحدهم منه يقال له « قَابِلْ اِنْتَ بَشْقَة عَنْهُمْ ؟ » أي أأنت مستثنى عنهم ولست مثلهم ..

وبشقة : اسم لبعض الأسر المقيمة في بغداد ..

◉ (بَشْكَلْ) : يقال : « بَشْكَلَه وِيَّاهُمْ » اذا شدّه اليهم وورّطه بهم .. واللفظ من « شكل » زيدت به الباء .. واورد الدكتور داود الجلبي من الآرامية « پشكل » بمعنى قتل ولوى ..

◉ (بَشْكير .. پَشْكير) : المَنْشَفة والخَاوْلي ، وأصل اللفظ من الفارسية « پِيشْ گير » ..

◉ (بَشير) : من اسمائهم ..

◉ (بَشيري) : من المقامات العراقية يقرأ بالتركية وهو أشبه شيء بمقام الرَاشْدي ..

◉ (بَصّْ) : أي نظر ، وبُصّْ : اُنْظر ..وفي ألفاظهم « يْبُصّْ مِنْ جَوَّه لِيجَوَّه » أي يسترق النظر الى شيء ..

◉ (بَصّام) : اسم اسرة بغدادية ..

والبصام : الممتهن مهنة البَصْمْ على الخام ..

◉ (بَصْبَصْ) : يقال بَصْبَصْ الچَلِبْ : اذا حرك ذيله .. وتْبَصْبَصْ : اذا تملق ونافق ..

◉ (بَصَرْ) : الرؤية والنظر .. وقولهم « مَدّْ البَصَرْ » كناية عن سعة المسافة وبعدها وكثرة الناس ..

والبُصُرْ : الرأى والتدبير .. ويقول الحائر لمخاطبه « بُصْرَكْ ! » أي ما رأيك وما العمل ؟ .

وبِاصَرَه : هداه الى رأي ، . يقول القائل لمخاطَبه «تَعالْ بِاصِرْني» أي وجهني الى رأي أحل به مشكلتي ..

والبَصير : الضرير الأعمى ، جمعه بَصيرين .. وفي المثل « العَيْن بَصيرة وِالْيَدْ قَصيرة » ..

وبَصَّره : من التبصير ، وهو التوجيه والهداية .. وترد في الدعاء حين يقال لشخص « اَللّه يْبَصْرَكْ » أي يسددك ويرشدك ..

والمُبَصِّرْ : المراقب يراقب الطلاب في المدرسة ، وهي من الألفاظ المنقرضة ، . وممن لا يزال يلقب بها « سعيد اَفَنْدي المُبَصِّرْ » من علماء النحو المعاصرين ، وهو أعظمي ..

◉ (بَصْرَة) : البَصْرَة وهي مدينة في جنوب العراق ، النسبة اليها بَصْري وبَصْراوي .. وجمع البصراوي بْصارْوَة ..

وكذلك يقال في الجمع « بَصْراوية » ..

والبصراوي : طير جميع ريشه أسود اللون ، ما عدا ذيله فانه يكون ابيض ..

● (بَصِطْ .. بسط) : البصط هو الضرب الشديد بشتى أنواعه ، ويطلق على تأديب الأب لولده والمعلم لتلميذه وعلى ما يقع بين العامة من التضارب والنزاع بالأيدي .. يقال « تْبَاصْطَوْا » اذا تضاربوا .. واللفظ من بسطه في الفصيح اذا فرشه على الأرض لأنهم كانوا اذا أرادوا جلد احد بسطوه على الأرض فضربوه بالمقامع ..

وبُصَطَه يْبُصْطَه : أي ضربه يضربه ..

وبَصَّطْ وبَسَّطْ :اذا فتح البائع تُكَّانَه فهو مْبَصِّطْ ومبسط وهم مْبَصْطين ومبسطين ..

وقد مر بعض القول على ذلك في مادة بسط ..

والبْصاط : البساط .. وأكَلْ له بَصْطَة : اذا ضرب وعوقب ..

● (بُصَل):البصل المعروف، مفرده بُصْلَة وبُصْلاية وجمع القلة بُصْلات، وكذلك يقال في الواحدة من البصل « راس بصل » وتصغير البصلة بْصَيْلة ومن امثالهم « مثل البُصَلْ كُلّه روس » و « شَتْذَكَّرْ مِنِّچْ يابُصْلَة غَيْرْ عَضَّة وْدَمْعَة » وقولهم « شُوَى عَلَى اِذْنَه بُصَلْ » كناية يراد بها شدة الايذاء .. وقولهم « مْشَجَّرْ يابُصَلْ » كناية عن الاشياء المتنافرة التي لايربطها رابط في كلام متكلم يخلط في أقواله حيث يقال « گامْ يِحْچي مْشَجَّرْ يابُصَلْ » ..

وفي وصف الأشياء الرقيقة يقال « أخَفّ مِنْ گِشْرِ البُصَلْ » .. وقولهم « راحْ يِزْرَعْ بُصَلْ » أي مات ..

ويعالجون بالبصل الاصابع المْطَوْلَعَة وذلك بشَيّ البصلة في النار ، ثم يخرجون لبتها ويلبسون القشرة بالاصبع .. والبصل عندهم من خير علاجات الزكام .. ويمنعون الأجرب من أكله ، وفي المثل « گالَوْلَه لِلمْجَرْدَمْ لَتاكُلْ بُصَلْ لَتْروحْ تِتْجَرْدَمْ گالْ أزْيَدْ مِنْ هَالجَرْدام مَيْصِيرْ » ..

و « والبُصَلْ اَخْضَر[1] » : هو البصل الطري ، تكون له ذوائب خضر تؤكل ..

والبَصَلي : لون من الالوان فيه حمرة خفيفة .

واذا حلف شخص برأس آخر ، رَدَّ عليه هـذا قائلا ـ ان كان لايثق بيمينه ـ « قابِلْ راسي راسْ بُصَلْ دَتِحْلِفْ بيه[2] » ..

ومن كناياتهم « يِتْزَوَّگ بِگْشورِ البُصَلْ » ومنها « يْخُشّ بَيْنْ البْصلَة وگِشِرْهَا » لمن يعترض الناس ويتدخل في خاصة امورهم..

وقولهم « فْلوسْ حُمّص وبُصَلْ » يكنون فيه عن الدَيْن يجري سداده بأقساط تافهة ضئيلة .

◉ (بَصْمَة) : النقش على الورق والقماش ، واللفظ من التركية « باصمق » وهو الدوس والطبع .. و « قَلَمْ بَصْمَة » هو قلم الرصاص الذي يكتب به وجمعه « اقلام بصمة » .. والبَصُمْ : النقش وطبع كليشات منقوشة ببعض النقوش على الخام ونحوه ، وكانت في بغداد حرفة أدركناها يقال لها البْصامة ويقال لصاحبها « بَصّامْ » وقد انقرضت من مدة ، . وفي كتابي « الصناعات والحرف البغدادية » كلام مفصل في موضوعها ..

والبَصّامْ : لقب أسرة بغدادية .. وبَصْمَچي : لقب أسرة يهودية في بغداد .. ويقال للشيء الذي ينقش بطريقة البصم « مَبْصومْ » .. والبَصُمْ أيضاً : أن يُنْقَشَ بالقلم على قطعة من الخام ونحوه نقشٌ ما ليكون منهاجاً لمن تريد من النساء تطريز تلك القطعة بخيوط الحرير .. والفعل من البَصُمْ « بُصَمْ يِبْصُمْ » ..

وبصمات الاصابع : ما تتركه من أثر على الزجاج وغيره عند لمسه ..

◉ (بِضاعَة) : السلعة التجارية وجمعها بضايع ..

---

(١) يلفظ « بُصَلَخْضَرْ » ..

(٢) يلفظ « بِي » ..

و « بَضَّعْ » : أي شقق وشرّط ، يقال « بَضَّعَه لْجِلْدَه » أي أعمل فيه المبضع ، وهم لا يعرفون المبضع بلفظه وانما يسمونه « النَشْتَرْ » ..

◉ (بُضْبُضَّة) : لفظة ترد في لغز لهم هو « بَيْضَة بُضْبُضَّة تِلْمَعْ لِميعْ الفُضَّة ، لا صاغْهَا صايِغْ ولا لِبْستْهَا حُرَّة » .. وهي من مرتجلات الألفاظ جيء بها للجناس ..

والمراد باللغز « الزبدة » ..

◉ (بَطّْ) : البَطّ وهو جنس من الوزّ ، الواحدة بَطَّة .. وبَطَّة أيضاً : من أسامي النساء ، . وفي أنشودة للبنات « بُنَيَّة اِسمْهَا بَطَّة ، تِلْعَبْ بِكْرَيْشْ الحُنْطَة ... » وتلفظ « بُنَيَّسِمْهَا » ..

و « بَطّْ عَيْنَه » اذا كاد يفقأها باصبعه .. وفعل المطاوعة من ذلك ان يقال « عَيْنَه انْبَطَّتْ » و « عَيْنَه مِنْبَطَّة » و « مَبْطوطة » .. و « بَطّْ افّادَه » : اذا أضجره وأزعجه .. و « انْبَطَّتْ بَطْنَه » : اذا كادت تنشق من كثرة ما أكل من طعام ..

و « البَطَّة » : مقبرة صغيرة في ظاهر الكاظمية تقع على شارع المحيط دفناؤها من السنة .. وقد جاءت التسمية نسبة الى اسم عشيرة ..

◉ (بُطَى) : أي أبطأ .. مضارعه « يُبْطي » .. يقال « بُطَى غَيْر بَطْيَة » أي أبطأ زمناً طويلا ..

◉ (بِطاقَة) : الرقعة والكارْت ، وتذكرة الركوب في باص الأمانة ونحوها ، والرقاع التي تتخذ لليانصيب ، وجمع البطاقة بِطاقات ، وبَطايِقْ .. وفي لسان العرب في حديث ابن عباس قوله لامرأة سألته مسألة « اكتبيها في بطاقة أي رقعة صغيرة .. »

◉ (بَطّال) : أي لا عمل له من البطالة .. والبَطّال : اشارة بالقلم كعلامة الضرب او ختم مكتوب فيه لفظة « بطال » يختم به على أمر رسمي او وثيقة

صك اشعارا بانه ساقط القيمة* ..

والبَطّالْ : تسمية للورق يكون ذا حجم كبير واسع وهو « ٧٠ × ١٠٠سم » وقد جاء في جريدة الزوراء البغدادية الصادرة سنة ١٢٨٨ هـ في عددها ٢١٧ اعلان عن الحاجة الى « كاغد بطال » ..**

◉ (بْطانة) : القماش تبطن به الملابس .. وفي المثل « البْطانة اَغْلَى مْن الوِجي » يضرب فيما اذا كان الانفاق على الشيء التابع الملحق اكثر سعة منه على الاصل ..

وجمع البطانة بْطايِنْ ..

◉ (بَطّانِيَّة) : وجمعها بَطّانِيّاتْ وبَطاطِينْ .. وهي غطاء من صوف يلتحف به ، وتسمى أيضاً بْلانْكَيْتْ ..

◉ (بَطْبَطْ) : أي ورم وانتفخ .. يقال « بَطْبَطْ جِلْدَه يْبَطْبُطْ » فهو مْبَطْبُطْ .. وبَطبُطَتْ اِيده ورِجْلَه فهي مْبَطْبُطَة ومْبَطْبُطَة ، وذلك من أثر حرق أو احتكاك ، حيث تظهر على الجلد انتفاخات مائية يقال لها « بُطْبُطَّة » وجمعها بُطْبُطّاتْ وبَطابيط ..

◉ (بُطَحْ) : يقال بُطَحَه بَطِحْ اذا ألقاه على الأرض ، فهو باطح والآخر مبطوح ..

وبُطَحه : غلبه في المْبُاطحة وهي المصارعة .. وتْباطْحَوْا اذا تصارعوا ، والبَطْحة : المرّة من ذلك ..

وانْبُطَحْ عَلَى وِجْهَه : اذا عثر بشيء فسقط على الأرض .. وتْبَطَّحْ له اذا تخضع له وتذلل ولاْنَ ..

◉ (بَطَرْ) :ـ بضم الباء وفتحها ـ البَطَرْ والعجرفة والاستخفاف بنعم الله .. والفعل منه تْبَطَّرْ فهو بَطْراْنْ ومِتْبَطِّرْ .. والبطران أيضاً :

(*) للشيخ محمد البكري الصديقي من رجال القرن العاشر الهجري في القهوة :

هاتها هاتها على كل حال واسقنيها فما عليك مقال

لا تبالي لعاذل في هواها لم يذقها فقوله بطال

(**) في شفاء الغليل للخفاجي « خيط باطل بمعنى طويل » ..

اللاّأُبالي الذي لا يشغله شاغل من هَمّ أو حاجة ، وقد يقال فيه « بَطْرانْ عَلَى رَبّه » .. وغالباً ما يقال ذلك في الرجل يقترح المقترحات التي لا صلة لها بما يدور بين الناس من أمور .. والمرأة بَطرانة وهم بطرانين ..

◉ (بَطَرِيّة) : من المصطلحات العسكرية .. وفي الفرنسية (Battrie) وفي الايطالية (Batteria) بمعنى ضاربة .. ويراد بها عِدّة من المدافع تطلق طلقاتها في آن واحد ، ويكون عددها في الغالب ستة ..

◉ (بَطْريقْ) : القسيس .. واللفظ من اليونانية :(Patria Arché) أي رئيس القسس ، قاله في تفسير الألفاظ الدخيلة ..

◉ (بَطَشْ) : مادة قلوية ملحية تستعمل بمقام الجِلْو في مسح القدور من الأوساخ الدهنية قبل القيام بتبييضها بالقِصْدير ..

وبُطَشْ : الفعل من البَطْش .. ومن نصوصهم « اِنّ بَطْشَ رَبّكَ لَشَديدْ » وهو من التنزيل .. وفي الدعاء « اللّه يُبْطِشْ بْكُلْ ظالِمْ » .. وفي الشماتة والاعتبار « شِفِتْ اِشْلَوْنْ أَللّه بُطَشْ بِيه » أي أرأيت بطش الله بفلان ؟ وقد يكون المقول فيه ذلك حاكماً ظالماً .. و «شَخِصْ بَطّاشْ»: اذا كان شريراً كثير البطش والعدوان على الناس ..

وقولهم « شالَه وْبُطَشَه بِالگاعْ » أي حمله وضرب به الأرض .. والبَطّوشْ جمع بَطّوشة ، وهو نوع من صغار البطيخ .. ويقال في الرجل يكون مفروش الأنف « خَشْمَه مَبْطوش » ..

◉ (بُطْقَة) : بودقة الصائغ وجمعها بُطْقاتْ .. وهي وعاء صغير بحجم فِنْجان القهوة ، يكون من معدن صلب يذاب فيه الذهب والفضةونحوهما، من أدوات الصياغ ..

◉ (بَطَلْ) : واحد الأبطال ، وغالباً ما يطلقونه على الشخص يكون قوي العضلات ضخم الجثة ..

والبُطُلْ : القنّينة وجمعه بْطالة وبْطولة .. واللفظ من (Bottle) في الانكليزية

والأصل في حجم البُطُلْ أن يسع لتراً من الماء .. و هنالك أحجام

متعددة له ، وهم يتخذونه مقياساً للحليب والنفط وغير ذلك من السوائل ..

والبُطُلْ : خلاف الحق .. والبُطْلي : الحيّال المكّار الذي يتوخى الباطل ، وجمعه بُطْليَّة ، والمرأة بُطْليَّة وجمعها بُطْليّاتْ ..

و « عَطَلْ بَطَلْ عَلَى الشَوْكْ عَلَى الشجَرْ » رقية لهم يرقون بها السحر قصد ابطال أثره .. وكذلك يقولون « عَطَلْ بَطَلْ » في الرد على من يأتي بغرائب الأقوال أو يتهم الناس بتهم ظاهرة البطلان ، ويريدون بقولهم ذاك الكناية عن تكذيبه ..

وفي التفجع لمصيبة تصيب شخصاً أو الرثاء له ان هلك ، تقول القائلة من ذوات قرابته وغيرها « بُطَلْ حيْلي عَلَيْكْ » ..

والبُطْلَة ما يتخذ من بخور وأدعية في صدّ فعل السحر ودفع عاديته عن المسحورين ..

وبَطَّلْ : اذا ترك العمل .. وبَطْلَوْه وبَطّلَوْه : اذا فصلوه من عمَله ..

وبَطَّلْ : اذا كفّ عن طلب شيء كان يحرص على نيله او ترك عادة كان قد اعتادها أو سكت عن كلام كان يقوله ولم يسترسل فيه ..

وقولهم في الشخص يكثر من الأكل فلا يرى الاّ وهو يأكل « حَلْكَه مَيْبَطّلْ » ..

وبَطَّلْ من المدرسة : اذا انقطع عنها نهائياً .. ومثل ذلك « بَطَّلْ مْنِ الشُغُلْ » ..

وفي زجر من يكثر من اللغو أو اغتياب الناس يقال « مَتْبَطّلْ عادْ » أي يجب ان تكف .. وقولهم في العادة او المَوْدة الجديدة « بُطْلَتْ » أي ذهب عهدها وانصرفت الناس عنها الى غيرها ..

وقولهم « گاعِدْ بَطّالْ » أي لا عمل له يعمله ويتكسب منه .. وللمبالغة يقال في العاطل عن عمله « عَطّالْ بَطّالْ » وقولهم « خالي بَطّالْ » أي بسبب وبلا سبب ، وهو قول يقولونه لمن يتسخط من دون مايقتضي

السخط ونحو ذلك ..

وجمع البَطّالْ بَطّالة وبَطّالين وبَطاطيل وبْطاطيل .. وفي مثل لهم « اِشْتُغُلْ بْبارة وْحاسْبِ البَطّالة » ..

و « المِخْتِبي بَطّالْ » : لعبةٌ لصبيانهم ..

● (بُطُمْ) : ضرب من النقل في مثل حجم الحمصة الصغيرة له قشرة غليظة عليها بشرة خضراء دهنية خفيفة تؤخذ بالأسنان ، وتكسر قشرته بالأسنان أيضا فتخرج منه لبة يأكلونها وهي مما ينبت في قرى الموصل .. قال في القاموس « البطم بضمتين الحبة الخضراء أو شجرها ثمره مسخن مدرّ باهي نافع للسعال واللقوة والكلية » ..

ويصنع اناس من نوى البطم سبحاً للتسبيح واللهو حيث تثقب النواة وهي رطبة فيستخرج منها اللب بالأبر ثم تلظم بخيط بعد أن تجف ..

● (بَطِنْ) : البطن واللفظ عندهم مؤنث خلاف ما هو معروف في الفصيح ، وجمع البطن بْطون .. وفي الأمثال البغدادية «عِنْدِ البْطونْ تِعْمَى العْيونْ » ومنها « بْبَطِنْ حافِرْ وَلا بْبَطِنْ كافِرْ » ..

وفي الكنايات « اَللّه بَطْنَه چبيرة » أي ان الله كثير الحلم .. ووردت لفظة البطن في جمهرة من أمثالهم وكناياتهم منها « اِطْعِمْ البَطِنْ تِسْتِحي العَيْنْ » وقولهم « أَحطَّه بْبَطِنْ عَيْني » أي أعتز به كل الاعتزاز وهو مما يقولونه في الترحيب بشخص عزيز موصى به ، وذلك كناية عن فرط الرعاية والمداراة ..

واذا طُلب الى احدهم طلبٌ قال في الرد على ذلك « مِنْ بَطِنْ عَيْني اليِمْنَى » كناية عن تلبيته لذلك الطلب بكل رضا ومطاوعة .. وقولهم « داسِ بْبَطْنَه » أي غاظه وأحنقه ..

وقولهم « بَطْنَه بَطِنْ حوتْ » أي نَهِمٌ كثير الأكل .. و « بَطْنَه تْدُكْ نَقّارَة » أي جائع كل الجوع ، ومثله قولهم « صاحَتْ عَصافيرْ بَطْنَه » وهو استعمال قديم . ، قال الأصمعي : « العصافير البطن » وفي الكنايات

« گرونه بْبَطْنَه » أي حقود لئيم وقولهم « دَرْدَه بْبَطْنَه » أي صبور على الهمّ كتوم ..

ومن ألفاظ اللوم والزجر ان يقال لشخص يتشكى من عمل قام به « مِنُو داگْ عَلَى بَطْنَكْ » ؟ أي فيم ذلك وما الذي حملك عليه ؟ ..

ويقال في الشخص يعرض له الاسهال « بَطْنَه دَتْرُوحْ » وقولهم « طِلْعَتْ بَطْنَه » اذا تغوط بعد امساك .. واذا قالوا «بَطْنَه مَدَتِطْلَعْ» أي عنده امساك وقبوضيَّة .. ويسأل الطبيب مريضه عادة بقوله « بَطْنَكْ تِطْلَعْ » ؟ أي هل تشكو من القبض ؟ . ويوصف دواء أو طعام بأنه « يْمَشّي البَطِنْ » أي يحدث الاسهال ، وقولهم « بَطْنَه تِمْشي » أي فيها اسهال .. ويقال في الجدار ينتفخ جانب منه متداعياً الى السقوط « ناطِي بَطِنْ » و « نِطَى بَطِنْ » ..

ومن ألفاظ المعابثة ما يقال في مخاطبة الصبيان حين يمتنعون عن تناول طعام تبطرا « لَتاكلْ يْروحْ يْخُشّْ بْبَطْنَكْ » ، . أي لا تأكل لئلا يدخل في بطنك .. ويقال في الاستفسار عن عدد مواليد امرأة «چَمْ بَطِنْ جايْبَه؟» أي كم مرة وضعت مولودا ؟ فيرد على ذلك مثلا « جايْبَه بَطْنَيْنْ » أو « جايْبَه تْلَتْ بْطونْ » ونحو ذلك ..

و « طَگَّتْ بَطْنَه مْنِ الضِّحِكْ » كناية عن شدة الضحك . . وفي ألفاظهم « تَعالْ جِيبْ لَكْ بَطِنْ واشْبَعْ ضِحِكْ » ..

ومن ألفاظ التهديد ما يقوله الشخص يكون على حال من الضجر والانزعاج ويريد بذلك اسكات آخرين « هَسَّه أَطلّعْ خَرَا بَطْني » أي سأضطر الى أن أتلفظ بألفاظ فيها سفه وهجر وبذاءة .. وقولهم « خرا بطني » يلفظ « خَرَبَطْني » ..

والبطن : جوف الشي وداخله يقال « خلّيه بْبَطْنِ الصَنْدوگْ » أي ضعه داخل الصندوق .. وفي ألغازهم « طاسَةْ بْبَطِنْ طاسَة بِالبَحَرْ

رَقّاصَة » للشمس ..

ويقال « اِشْتَغَلْ بَاكِلْ بَطْنَه » أي بدون أجرة .. سوى انه يأكل معهم مما يأكلون ..

و « بَطَّنِ الثَوْبْ » : وضع له بطانة .. و « حَچِي مْبَطَّن » أي كلام فيه غش وله خبيء ..

و « بَطْنَه گامَتْ تِهِدّ » اذا اصابه اسهال شديد .. وقولهم في الرجل يلفق الكلام ويختلقه « يْطَلّعْ الحَچي مِنْ بَطْنَه » ويقال لمن يأكل يسيراً ثم ينهض عن الطعام « أَكَلْ نُصّ بَطِنْ » ..

◉ (بَطَناشْ) من مصطلحات سواق السيارات ، ومعناه تلكؤ عجلات السيارة عن السير باستقامة وذلك اذا كانت الأرض زلقاً ، حيث تتزحلق السيارة عليها فتميل ذات اليمين وذات الشمال .. واللفظ من الفرنسية (Patinage) وخرجه بعضهم من « باتاق بطاق » بمعنى الطين والوحل ..(*)

◉ (بُطْنِجْ) : البطنج وهو اوراق شجيرة في عداد الخضروات تستعمل عند جفافها استعمال التوابل ، ويرش مسحوقها في الغالب على الباگِلّة المسلوقة ونحوها .. وفي المعربات « فوتنج » واصله « پوتنگ » من الفارسية..

وفي الكنايات « حَيّة وْبُطْنِجْ » للمتباغضَيْن ، . والحيّة على ما يزعمون تفر من البطنج وتكره رائحته ..

ويعالج بالبطنج مرض المغص المعوي ..

◉ (بُطّو) : من أسماء المسيحيين ، ويطلق كذلك على البليد المعتوه يكون منتفخ الجسم بديناً ..

◉ (بَطّوشْ) : نبات بري كروي الشكل ذو خطوط على ظاهر قشرته كبعض انواع البطيخ او هو ضرب منه ويكون مشبعا بالماء ، وهو غير الشمام ..

واحدته بطّوشة .. ويقال في وصف الصبي يكون جميلاً معافى ممتلىء الجسم « عَبالَكْ بَطّوشة » أي كأنه بطوشة ..

(*) مجلة التراث الشعبي ـ بغداد مقال للدكتور حسين علي محفوظ « ١ :٦٢٦ »

◉ (بُطي) : أي بطي ، وكذلك يقال بَطي .. وبُطَى أي أبطأ ، وبُطَوْا أي أبطأوا وتأخر وقتهم ..

وبُطَنْ : أبطأن ..

◉ (بُطِيَّة) : لفظ يراد به الأمر الميأوس منه او الذي سيطول وقت انجازه .. وقولهم « المَسْأَلَة بُطِيَّة » أي غير ميسورة الحل ..

◉ (بَطِّيخْ) : ما يسمى في مصر بالشِمّام .. وواحدة البطيخ بَطّيخَة وبَطّيخايَة ، وجمع القلة بَطّيخات .. ويصفون اللحم الناضج نضجاً كثيراً بأنه « صايِرْ بَطِّيخْ » أى كأنه صار بطيخاً .. وفي أمثالهم « وْلايَةْ بَطِّيخْ » يضربونه في شيوع الفوضى والتسيّب وعدم ائتمان الناس على أموالهم .. وقد ذكر لي الحاج كاظمْ شكارة ان « بطيخ » هذا هو شيخ المجابْلَة ، وقد كان مسيطراً على المنطقة التي تشمل ما بين الكوت والعَزِيزِيَّة .. حيث كان يأخذ الخاوة والرسومات ممن يمرّ في اراضيه ، وكان ذلك ما بين سنة ١٣٢٠ هـ و١٣٣٠هـ وقد عجزت الحكومة العثمانية يومذاك عن مناوشته والقاء القبض عليه ..

وبَطّيخة : هو جورج بطيخة الحلبي وكان صاحب معمل موبليات في بغداد ، وهو اول من اشاع استعمال قنفات بطيخة في العراق اذ كان هو صانعها وبائعها .. وكان قد قدم العراق سنة ١٩٢٣ وتوفي في مصر قريبا .. وبطيخة اسم اسرته .

◉ (بَعْبَصْ) : يقال « بَعْبَصَه » اذا غمز بأصبعه عجيزة شخص .. « بَعْبَصْ لَه » اذا أشار اليه بوُسطى أصابعه كأنه يحكي بذلك غمز العجيزة بالاصبع .. وقولهم « بَعْبَصْ الحْچاية » اذا تدخل في شيء فأفسده ، او اعترض مسألة من المسائل فأربكها على أهلها ، . ومن أمثالهم « يْبَعْبُصْ وِيْشَتِّمْ » لمن يتصرف تصرفات بلهاء ، ويختلق الأقاويل التي لا أصل لها ، أو يقترح المقترحات التي لا جدوى فيها ..

ومن كناياتهم قولهم « يْبَعْبُصْ السَّبِعْ » لمن يدخل نفسه في المآزق ويتحرش بمن لا قِبَلَ له بهم .. وكذلك يرد بلفظ آخر هو قولهم « يجي عَالسَّبِعْ ويبَعْبُصَه » وكذلك يلفظ «يبَعْبُصَه » ..

ومثل بعبص « بُعَصْ » ..

● (بُعْبُعْ) : ضرب من صغار الكُبَّة لا حشو فيه وانما هو محض كرة مكورة بحجم الجوزة من عجين التمن ، تلقى مع الكبّة في القدر وذلك حين لا يبقى لديهم من الحشو شيء يحشون به البقية الباقية من العجين .. وربما صنع البُعْبُعْ للصبيان خاصة يجربون به قوة أسنانهم ..

وجمع البعبع بَعَابُعْ - بالباء العريضة - ويقال للواحدة بُعْبُعَة وبُعْبُعَايَة وفي الجمع بُعْبُعَايَاتْ .. والبُعْبُعْ : لفظ يخوفون به الصبيان حيث يقال للصبي « هَسَّه يَاكْلَكْ البُعْبُعْ » صرفاً له عما يريد من شيء وتخويفاً له وتحذيرا ..

والمصريون يقولون « بَعْبَعْ » في ألفاظ التخويف .. قال الأستاذ أحمد أمين في قاموس العادات والتعابير المصرية « وزعموا أن هذا الاسم من اللغة المصرية القديمة وانه عندهم اسم لعفريت مصري قديم » ..

وجاء في قاموس عطية « البعبع : الارجح انها مصرية قديمة ومعناها الله الزوابع والعفاريت ، وهذا سبب استعمالها لتخويف الاطفال .. »

و « بَعْبَعْ » لفظ يرد في مثل لهم « جِيلْ بَعْبَعْ يَاكُلْ مَيِشْبَعْ ، تْحَاجِيه مَيِسْمَعْ ، تْدِزَّه مَيِرْجَعْ[*] » يضربونه في الاطفال الذين يحيدون عن الطاعة ويفلتون من سيطرة آبائهم ..

● (بَعْبُوصة) : ويراد بها الاصبع الوسطى حين تغمز بها عجيزة شخص ، وجمعها بَعَابيص .. ويقال في استصغار صبي مزعج « بْكَدِّ البَعْبُوصَة » ..

---

* اي اذا كلمته فلا يسمع ، واذا بعثته في مهمة فلا يرجع اليك .

◉ (بِعَثْ) : يقال « بعَثْ عَلَيْه » أي أرسل في طلبه .. و « بِعَثْ لَه » أي ارسل اليه شيئاً ما .. وترد بمعنى رَزَقَ .. ومما يقال من لفظ في رد الفقير المستعطي « اَللَّه يِبْعَثْ لَكْ » ويراد بذلك صرفه دون ان يعطى شيئاً ..

وقولهم « اَللَّه يِبْعَثْ » اي الله ييسر الرزق فلا ييأس احد .. وقولهم في الرجل يغنى بعد املاق « الله بعَثْ لَه » اي ان الله اعطاه ..

و « بِعَثْ واحِدْ » اي ارسل شخصاً .. ويكتب الرجل الى قريب له رسالة يقول له فيها « اِبْعَثْ لي چَمْ قِرِشْ » اي ارسل لي مقدارا من النقود ..

ومجلس المبعوثان : هو مجلس النواب العثماني واللفظ جمع مبعوث ..

وفي ألفاظ التأبيد « اِلى يَوْمِ البَعْثْ ما أحْچي وْياه » أي لا أكلمه حتى يوم القيامة والنشور ..

والبَعْثِيَّة وواحدهم بَعْثي ـ وبُعْثي أيضا ، فيما ورد على لسان الشْروگِيَّة ـ هم المنتمون الى حزب البعث وهو حزب من مبادئه الاشتراكية ..

وقد دخل هذا اللفظ في المجال العامي قبل سنوات قريبة ..

والبِعْثَة : الوفد الموفد من الطلاب والتلاميذ لتحصيل العلم في بلاد اخرى .. يقال « دَزّوه بِعْثة » و « دزّوه بِالبعثة » وكذلك يقال « راح بعثة » و « راحْ بالبعثة » ..

ومن أيمانهم « وحق النَّبي اللّي أَللَّه بعَثه لِلأسلامْ » أي ارسله ..

وحين يُطالَب مدين بما عليه من دين يرد على دائنه « اذا أَللَّه بِعَثْ لي اليَوْمْ أنْطيك من فلوسك فَدْ شي » اي اذا رزقني الله اليوم بمال أعطيك منه شيئاً في سداد دينك ..

◉ (بَعْثَرْ) : يقال « بعثر الشيء » اذا بَدده .. ويقال لشخص « اِشْبيكْ مْبَعْثَرْ » اي ما بالك غير منظم في مَلابسك وأثاثك ؟ ويقول القوم

« بَعَدْنَا مْبَعْثَرين »(*) اذا كانوا قد تحولوا الى دار اخرى ولم يفرغوا بعد من تنسيق اثاثهم وترتيب امتعتهم .. ويقال في القوم اذا تفرقوا لفقدان المعين « تْبَعِثْرَوْا » والمضارع من بعثر « يْبَعْثِرْ » يقال « يْبَعْثِره » و « يْبَعِثْرَه » والاسم منه « تِبعْثِرْ » ..

◉ (بِعَجْ) : يقال « بِعَجْ بَطْنَه » اذا شقه .. وكذلك يرد اللفظ في الكناية عن ازعاج شخص ، و « تَنَكَة مبعوجة » اذا كان مضغوطاً عليها من بعض جوانبها بحيث حصل فيها شيء من الانخساف .. والمضارع منه « يِبْعِجْ » و « يِبْعَجْ » يقال « يِبْعَجَه » و « يْبِعْجَه » ..

ويقال « بِعَجْ افَّادي » أي استثار حزني عليه ورثائي لحاله ..

◉ (بَعَدْ .. بَعْدْ .. بِعِدْ) : يقال « جا بَعْدَه » أي جاء بعده و « جا بَعْدي » و « جا بَعْدِ فْلانْ » و « جا بَعَدْهُمْ » أي جاء بعدهم .. و « جا بَعَدْنَا » اي بعدنا ..

وقولهم « بَعَدْ ما جا » أي لم يأت حتى الان .. أما قولهم « بَعَدْ ما جا ، رِحِتْ آني » أي بعد ان جاء ذهبت انا ..

وقولهم « بَعَدْ شَگولْ » ؟ يقوله الحائر من همٍّ أصابه لا يدري ماذا يقول فيه .. وكذلك يقوله من يتحدث حول شيء يتم كلامه فيه ولا يبقى لديه ما يقوله من كلام آخر .. وكذلك يرد بمعنى « وماذا أقول ايضا » على لسان من يكلف ان يقول شيئاً فيستزاد من ذلك ..

وترد « بَعَدْ » أداة يفتتح بها القول اذا كان يتضمن العتاب واللوم والتضجر ونحو ذلك .. كقول القائل عند تكليفه شخصا آخر إن يقوم بعمل ما ، فاذا به يعرضه للتلف ولا يحسن أداءه : « بَعَدْ شِتْحُطِّ لْهَا وِتْطِيبْ » أي ماذا يمكن أن يصنع الصانع بعد هذا لمعالجة الامر .. وكذلك يقال ذلكَ عند

(*) وكذلك يقال « مْبَعِثْرين » .

اشتداد الخصومة بين جماعة ، كنايةً عن استفحال الشر واليأس من صلاح الحال ..

ويقال لشخص يُبْعث الى جهة ما فيتأخر عن الذهاب « هٰا بَعْدَكْ مٰا رِحِتْ » ؟ وكذلك يقال « هٰا أشُو بَعْدَكْ هْنٰا » ..

وفي توبيخ شخص وزجره اذا كان لا يرعوي عن مساوئه « بَعْدَكْ مٰا صِرِتْ آدْمي » ؟ أي أما تزال معوج السلوك .. وترد بغير لهجة الاستفهام في نفس المعنى ..

وقولهم « بَعَدْ وَيْنْ » ويلفظونه بلهجة خاصة اي لايزال هناك من الامور شيء كثير ..

ويقال ـ على وجه الزجر ـ لمن يُعْطى شيئاً فلا يزال ينتظر المزيد « بَعَدْ شَكُو » ؟! أي فماذا تريد بعد هذا ، اِنْصَرِفْ .. ومثل ذلك « بَعَدْ شِتْرِيدْ » .. وكذلك يقال في تهنئة شخص يستجاب له طلبه وتتحقق أمنيته « بَعَدْ شِتْرِيدْ » ! أي ما أسعدك وأهنأك ! ولكل من الاستعمالين أداءٌ لفظي خاص ينمّ عن طبيعة معناه ..

ويقال لشخص « بَعَدْ اِشْعِنْدَكْ » ؟ وذلك حين يلبّي له طلبٌ وينْتظر منه أن يطلب غيره .. كما يقال ذلك في الاستفسار من بائعٍ ونحوه عما عنده من سلع ومواد اخرى يريد المشتري اظهارها قصد الاطلاع عليها أو شرائها ..

وقول القائل « بَعَدْ هِيچْ مٰا أحْچي » أي لن أتكلم بتاتاً .. ومثله « بَعَدْ مٰا أحْچي شي » واما قولهم « بَعَدْ مٰا تْصٰالْحَوْا رَدّوْا تْزٰاعْلَوْا » اي بعد أن تصالحوا عادوا الى الخصومة ..

وقول القائل « بَعَدْ مٰا أريدْ شَوْفَةْ وَجْهَه » يعني بذلك انه لا يرغب في رؤية ذلك الشخص بتاتاً .. وحين يسافر شخص الى بلد بعيد فانه يسلم على أصحابه ويستوهبهم ما كان قد أساء اليهم في وقت من الاوقات ، فيقول لهم « أخٰافْ بَعَدْ

مٰا اشُوْفكُمْ حٰالِلُوني وْ اهْبوني » أي ربما لا نلتقي فيما بعد فسامحوني ان كنتُ قد أسأت اليكم ..

ويرد في ألفاظهم ان يقولوا « فِيمٰا بَعَدْ » في مثل قول القائل حين يوصي ولده ويحذره « تَرَه لَتْكُولْ فِيمٰا بَعَدْ مٰا گَلّي مٰا وَصّاني » ..

وقول القائل « بَعَدْني مٰا رِحِتْ » اي لم أذهب بعد .. و « بَعَدْني دٰا آكُلْ » أي لاأزال أتناول طعامي .. و « بَعَدْني مَجْطُولْ » أي لاأزال مضطجعا ..

وقول القائل « هَسَّه وْبَعَدْ آني مٰا خٰايِفْ » أي الان وبعد الان لستُ اخاف أحدا .. وهم يريدون بلفظ « هَسَّهْ وبَعَدْ » ان يقولوا « في كل وقت » ..

وقولهم في لوم شخص يأتي معتذرا من اساءة أساءها « بَعْدَيْشْ » اى أبعد عظم الذنب تعتذر ؟.. وفي السؤال من دائن عمّا بقي له من الدين يقال « اِشْگدْ بَعَدْ لَكْ » ؟ اي كم بقى لك على المدين .. وحين يسأل المدين عما بقي عليه من الدين يقال له « اشگد بَعَدْ عَلَيْكْ » ؟

ومن امثالهم « بَعَدْ خراب البصرة » ..

ويقول من يعطي شخصاً شيئاً من عطاء « هٰايْ هِيَّ بَعَدْ » أي يكفيك هذا ولن أعطيك مزيدا منه ..

ومن نصوصهم في اللوم والمعاتبة « هٰايْ هِيَّ لَوْ بَعَدْ تِرْدِيهَا » ؟ أي أيكفي هذا البلاء الذي نزل بسببك أم تريدين مزيدا ..

وفي ألفاظ التوبيخ والاستخفاف ان يقال للصبي الذى يكثر من الاساءة « بَعَدْ وْبَعَدْ » !! اى لا تبال بما صنعت بل زد عليه .. وكذلك حين يتحدث الناس عن مساوىء شخص ما يرد الآخرون قائلين « بَعَدْ وْبَعَدْ » اي لا تعجبوا من أمره فما أكثر ما سيصدر منه من الشر والمساءة ..

وقولهم « بَعَدْ حِينْ وحَناحين » أي بعد زمن طويل ..

وقولهم لمن يعجب لامور رآها : « بَعَدْ اشْ شِفِتْ اِنْتَ » اي انك لم تر شيئاً بعد وما رأيته قليل من كثير ..

وقولهم « بَعَدْ عَيْني » لفظ يقولونه عند ذكر أحد الأئمة كقولهم « العَبّاسْ بَعَدْ عَيْني » وهو يرد في معرض الاطراء والتجلة ورود اللقب ..

ويقال للصبي عند تدليله ومراضاته اذا تسخط « بَعَدْ عَيْني » و « بَعَدْ امّي وَابُوي » و « بَعَدْ رُوَيْحْتي » ..

ومن ألعاب الصبيان لعبة يقول فيها احدهم « وِصَلْنَا لَوْ بَعَدْ » ؟ فيرد عليه الثاني « بَعَدْ شْوَيَّة لِلجَّعَبْ » .

و« بَعَدْ مَا رَاحْ » أي لم يذهب بعد .. ومثلها « بَعْدَه مَا رَاحْ » .. ويقال « هَذا بَعَدْ أحْسَنْ » أي هذا أحسن من غيره وخير مما سواه ..

ويقول الصبي اذ أعطي شيئاً فاستقله « أرِيدْ بَعَدْ » أي أريد مزيدا .. وترد متضمنة معنى الشرط في مثل قولهم « بَعَدْ مَا رَاح فلان جَا فْلانْ » .. وقولهم « رَاحْ لَوْ بَعَدْ » أي ذهب أم لم يذهب بعد ؟ .. ويقول الصبي اذا عوقب على بعض مساءاته « بَعْدْ التَوْبة » و « التَوْبَة بَعَدْ » مؤكدا بذلك اقباله على التوبة من الاعمال التي ينهى عنها ..

وكذلك يخاطبه أبوه أو أمه اذا ضرباه ..

واذا وزع شيء على جماعة ، ثم قيل « مِنُو بَعَدْ مَا أخَذ » ؟ أي من بقي دون أن ينال نصيبه ؟ فان من لم يحصل على شيء يردّ قائلاً « آني بَعَدْ » أي أنا لم أحصل على نصيبي مما وزع ..

وترد « بَعَدْ » أيضا بمعنى « اِذَنْ » في مثل قولهم لشخص ارتكب من المساءات والهفوات ما كان ينتقد الناس على ما هو أقل وأهون شراً منه « بَعَدْ لْوَيْشْ تِحْچي عَالنّاسْ » ؟ اي اذن لماذا تتكلم على الآخرين منتقدا أعمالهم ..؟

وقولهم « بَعَدْ ماكُو » و « ماكُو بَعَدْ » أي نفد الشيء .. وقول القائل « ما أگْدَرْ احْتِمِل بَعَدْ » أي نفد صبري ..

وفي الكنايات « بَعَدْ ما گال آخْ يا راسي » ويريدون بذلك القدر يكون على النار وهم بانتظار أن يغلى ماؤه فاذا تعجل أحد فسأل عن غليان الماء قبل أن يمرّ على وضعه على النار شيء من الوقت كاف قيل في الرد على ذلك « بَعَدْ ما گالْ آخْ يا راسي » اي لايزال الماء باردا وقد وضع على النار تَوّاً ..

وتستعمل « بَعَدْ » في مثل ألفاظهم « مِنْ بَعْدِ اليَوْمْ » و « مِن بَعْدِ الآن » و « مِنْ بَعَدْ سَنَة » .. وفي الامثال « بَعْدِ النُون غَلْيون » و « الأكِلْ بَعْدِ الشِبِعْ حَرامْ » ..

ويزور شخص قوما فلا يلبث أن يستأذن للانصراف فيقال له « بَعْدَكْ هَسَّه جَيْتْ » اي لم يمض وقت طويل على مجيئك .. ويقول المتعب من المشي « ما بَعَدْ أگدَرْ أمْشي » ويقول الجازع « ما بَعَدْ أگْدَرْ أَصْبُرْ » .. اي لا أستطيع الصبر ومثله « بَعَدْ ما أگدَرْ امشي » و « بَعَدْ ما اگدَرْ أَصْبُرْ » ..

وبِعَدْ : صار بعيداً ، و « بِعْدَتْ الْحچايَة » اي ابتعد المتكلم في كلامه عن موضع الاستشهاد .. وكذلك يراد بها مرور زمن على وقوع الحادثة ..

وبَعْدي وبَعَدْني أي لا أزال .. و « بَعْدَه نايِمْ » أي لا يزال نائماً ..

ويقول المصرّ على قولٍ قاله « هَسَّه وْبَعَدْ أگول ، وما أخاف » ومثل ذلك قوله « هَسَّه وْبَعَدْ احْچي واعْبُرْ لذّاكْ الصَوْبْ ..

وترد « بَعَدْ » في التعبير عن الأمر المفروغ منه ، وذلك مثل قول القائل لمن يزوره بدون سابق موعد « آني رِدِتْ أجي عَلَيْكْ گَبْلْ شْوَيَّة بَعَدْ اِنْتَ جَيْتْ » اي لقد عزمت أن آتيك فها أنت ذا قد جئت ..

ويقول من يعتذر من عمل فرط منه « بَعَدْ صارَتْ » أي لقد وقع الأمر على أي حال ولا مردّ له ..

وحين يشكو شخص من تحايل أحد الناس عليه يقال له « بَعَدْ حَيّالْ » اي ماذا تظن أن يحدث من رجل متحايل فانه محتال وكفى ، وكذلك يقال « حَيّالْ بَعَدْ » في المعنى نفسه ..

وقولهم « اِنْتَ گولْ بَعَدْ » أي حدّث عن ذلك ولا حرج ..

وقولهم : « بَعَدْ ظَلّْ عَلَيْنَا الجِدْيَة » أي لم يبق من العار والمخازي الاّ تعاطي الاستجداء ..

وقولهم « بَعَدْ أَحْسَنْ » و« بَعْدْ اَحْسَنَيْنْ » و « بَعَدْ أَحْسَنَيْنْ » في تحبيذ ما يقترح عليهم اتيانه وصنعه ، أو ما يخبر به أحدهم عن شيء وقع على حال من الاحوال ..

ويقول شخص لصاحبه « تَعالْ نْروحْ لِلشَّطّْ » فيرد عليه « لَوْ نْروحْ لِلسِّينَمَا » فيقول له « بَعَدْ أَحْسَنْ » كناية عن موافقته على ذلك ..

وقولهم « بَعَدْنَا بِاسْمَ الله بِالطّْبگْ » أي لانزال في بدء أمرنا ومثله « بَعَدْ كُلْ شي مْا سَوّينَا » أي لم نصنع بعد شيئاً .. ويقال في التهكم بمن يأتي متخلفا عن الموعد المضروب « بَعَدْ وكِتْ » ! أي ان الوقت لم يحن بعد فلماذا استعجلت في المجيء ، وانما يقولونه على وجه التهكم .. ويقال للضيف يتعجل الانصراف « بَعَدْ وكِتْ » اي لا تستعجل الذهاب فلايزال في الوقت سعة ، يريدون بذلك استبقاءه عندهم وقتاً أطول ..

ويسأل سائل عن مسافة شيء ومبلغ بعده قائلا « بِعْدَيْشْ » و « بُعْدَيْشْ » أي كم بعده .. وقولهم « بِعِدْ ساعَة » و « بِعِدْ مَتِرْ » أي على بعد ساعة من الوقت ، وعلى بعد متر من المسافة .. و « بَعَدْ يَوْمْ » و « بَعَدْ يَوْمَيْنْ » أي بعد مضي يوم ويومين .. ومثل ذلك « بَعَدْ تِلْتَتْ تِيّامْ » أي بعد ثلاثة أيام .. وغير ذلك ..

أما قولهم « بَعْدَيْشْ » ! فترد في الملاومة ونحوها ، ومن ذلك الطفل يركض فيسقط على الارض ثم يبدأ السير على مهل فقال له « بَعْدَيْشْ » أي أَبَعْدَ أن تعجلتَ فعثرت ؟! .. وكذلك يقال « بَعْدَيْشْ » في مخاطبة من يريد تدارك أمر فرط منه فيكون الوقت قد فاته ..

و « بَعْدَيْنْ » أي فيما بعد .. وأصل لفظه « بَعْدَاِينْ » من التركيب العربي الفارسي .. و « اِينْ » في الفارسية بمعنى هـذا ، وكذلك يقال « مِنْ بَعْدَيْنْ » .. وقولهم « عُودْ بَعْدَيْنْ أَكَلِّكْ » أي سأخبرك في وقت آخر ..

واذا طلب الى شخص أن يذهب الى مكان ما فتقاعس قيل له « هُوَّ مِنْ بِعْدَه » ؟! أي انه مكان قريب وليس بعيدا ..

و « بَعَّدَه » أي أبعده وباعده .. وفي أدعيتهم « اَللّه يِبْعِدْنَا عَنْهُمْ » أي لا أحوجنا الله اليهم .. و «الله يْبِعْدَكْ عنهم » ..

وكذلك يكون معناها لا جعلنا الله في زمرتهم ، وجنبك الله مخالطتهم ..

وقولهم « فْلانْ عَالبِعِدْ يِكْرَهْ فْلانْ » أي يكرهه من دون أن يتصل به ويتعرف عليه ..

وقولهم « جا بَعْدَكْ فْلانْ » أي جاء فلان وراءك وبعد ذهابك ، وقولهم « سَاعَة وِحْدَة مَا أَكْدَرْ أَعِيشْ بَعْدَه » أي لا أستطيع العيش ساعة واحدة من دونه ..

وبَعَّدَه : اذا أبعده عن شيء .. وفي أمثالهم على لسان النخلة « بَعِّدْ أُخْتِي عَنِّي وُاخُذْ حِمِلْهَا مِنِّي » ..

وقول القائل لآخر في أمر يستغربه « لَتِبْعِدْهَا » أي لا تستبعد وقوع ذلك .. وكذلك يقال « لَتِسْتَبْعِدْهَا » ..

وقولهم في مخاطبة شخص « لَتِحْچِي بَعَدْ » ! أي كفَّ عن الكلام ولا تزد عليه .. وترد هذه في الزجر وفي التحذير ..

ويقال لشخص على وجه التحدي « بَعْدَك تِحْچي » ؟! و « بَعَدَكْ تِحْچي ؟! أي ألاتزال تتكلم في أمر كنت محقوقا فيه ؟ ..

ومن كناياتهم « بَعْدَ اللَّتي وَاللَّتَيَّا » اى بعد أخذ ورد وطول كلام..

و « بَعْدَوّه » أي نفوه الى بلدٍ ناءٍ ..

● (بَعَرْ) : جمع بَعْرور وبَعْرة .. وبَعَّرْ وبَعْرَرْ : اذا ثلط البعير والخروف والمعز .. و « بَعْرَرْ الشَخِصْ » اذا تكلم كلاماً لا معنى له وأخذ يلغو لغواً مراً ..

والبَعْرة والبَعْرايَة والبَعْرورة والبَعْرُورايَة : البعرة .. وفي الأمثال المنقولة « البَعْرة تَدُلّ عَالْبَعيرْ » وفي أمثالهم « غَنَمْ ماشِفِتْ بَعْرورْ مارِئَيتْ »؟ أي اذا لم تكن رأيت غنماً أفلم تكن رأيت بعروراً ؟ يضربونه في تنبيه الغافل وتقريعه ..

وبعرور الاباعِرْ مما يتخذونه في تبخير الأَرْمَدْ حيث يوقدون ناراً من البعرور ثم يضعون عليها شيئاً من الحَرْمَلْ ونحوه ، فيأتي الأرمد وقد فتحوا عينيه بأيديهم فيصعد اليها دخان البُخور ، وهم يحسبون ذلك من العلاجات الناجعة ..

وقولهم « فَتّْ بِيدَه بَعْرورة » : كناية يراد بها التيئيس من الحصول على شيء ما ..

ومن أمثالهم « أَمَل اليهود بالاباعر » يضرب لما يقل فيه الرجاء ..

و « البعرور » أيضاً في اصطلاح السريرچية ما يتساقط من جريد السعف عند تثقيبه بالمثاقب ..

● (بُعَصْ .. بَعْبَصْ) : يقال بُعَصَه وبَعْبَصَه اذا غمز باصبعه الوسطى ما بين اليتيه .. ويقال « بَعْبَصْها لِلْمَسْأَلة » اذا اعترض أمراً كاد يتمّ فسعى في احباطه وعرقلته ..

و « بَعْبَصْ لَه » : اذا هزأ به ، وذلك بأن يشير اليه باصبعه الوسطى اشارة تعدّ عندهم من المغامز ..

و« حَظّْ الْمْبَعْبَصْ » : كناية يراد بها السيء الحظ ..

و « البَعْبوصة » : واحدة البَعابيص وتجمع كذلك على « بَعْبوصات » .. ويقال في استصغار صبيّ على وجه الزجر اذا أساء « لَكْ اِنْتَ اِشْكَدّكْ ؟ بْكَدّْ البَعْبوصَة وهِيچي تْسَوّي » ؟! والمراد بالبعبوصة هنا الاصبع الوسطى أي انك بطول هذه الاصبع ..

وقولهم في الشخص يتحرش بشرار الناس ممن لا قبل له بهم « يِجي عَالسَّبِعْ وِيبَعْبُصَه » وكذلك يلفظونه « يْبَعْبُصَه » ..

ومن كناياتهم في الشخص يختلق الأقاويل السيئة « يْبَعْبُصْ ويِشْتَمْ » ..

● (بَعَضْ) : يقال « بَعَضْ جَوّْا و بُعَضْ مْا جَوّْا » اي جاء بعضهم ولم يأت البعض الاخر .. ومن كناياتهم في شخص يكون واجماً مضطرب النفس « مُو عَلَى بَعْضَه » ..

وقولهم « تْعارْكَوْا بَعَضْهُمْ مْا بَعَضْ » أي تعاركوا فيما بينهم ..

وقولهم « مْنِ الشّي وْبَعْضَه » أي قليل من كثير .. ويقال ذلك في الرجل يحصل من حقه على الشيء الضئيل ويضيع عليه الكثير ..

وقولهم « بَعْضَه مْا بَعَضْ » يقولونه في الطعام يكون على النار فيغلي فتختلط أجزاؤه ومواده . .ويقال في الرجل يشتدّ به الهمّ « گامْ يِحْرِگْ نَفْسَه بَعْضَه مْا بَعَضْ » .. أي يحرق نفسه بنفسه ..

وقولهم « بَعَضْ وبَعَضْ » يريدون به ان الناس ليسوا سواءاً فمنهم المحروم ومنهم المتخوم ومنهم الرابح ومنهم الخاسر ، يرد ذلك عندهم في ألفاظ وتعابير شتى ..

وفي الزهيري البغدادي :

يا أَهْيَفِ كَطّ ما بَاهْلِ الخُلِدْ عَيْناهْ
رِضْوانْ لَمّا نِظَرْ عَيْنَه ما نِظَرْ عَيْناهْ
مَيّ الحِسِنْ مِنْ خِدَيْدَه فَجَّرَنْ عَيْناهْ
ما بِيه لَوْلَة كَطّ وَلا مِثْقالْ جِنْحِ البَعُضْ
مَحْلاهْ لَمّا سِمَحْ لي بِارْتشافَه وْبِعَضّ
گامْ يِجْلِيها مْسَلْهِمْ والنَّدامَى بَعَضْ
مِنْهُمْ نِيامٍ وَمِنْهُمْ تِنْتِظِرْ عَيْناهْ

وقولهم « بَعْضاً أروحْ يَمّ فُلانْ » أي في بعض الاحيان اذهب لزيارة فلان ..

و « بَعْضِ الناسْ » أي فريق منهم .. وقولهم « بَعَضْ اَوْكات » أي في بعض الاوقات ..

◉ (بَعْقوبة) : مدينة شهيرة في لواء دْيالَى ، ترد عندهم بلفظ « بعگوبة » غير أنهم اذا نسبوا الى بعگوبة قالوا « بَعْقوبَلي » ..

◉ (بَعْگوبة) : هي بعقوبة نفسها قلبت قافها گافاً ، وتبعد عن بغداد بالسيارة ساعة وتصل بها قرى ونواحي وأقضية منها هِبْهِبْ وبُهْرُزْ وتَيْلْتاوَة التي تسمى الخالِصْ ..

◉ (بْعيد .. بِعيدْ) : خلاف القريب ومنه قولهم في المثل « حِسّْ الطَبُلْ مِنْ بْعيدْ عالي .. ويقال لشخص « اِنْتَ رايحْ بِعِيدْ » أي أنتَ واهمٌ في ظنّك .. و « هٰذا شِي بْعيدْ » أي أمر مَيْأوسٌ من وقوعه ..

وفي الأمثال « بْعيدْ اللِبَنْ عَنْ وِجِهْ مَرزوگْ » يضربونه في التيئيس من الحصول على شيء ..

وقولهم « مُو بْعِيدْ يِجي بَعَدْ نُصّْ ساعَة » أي ربما جاء بعد نصف ساعة ، يقال في الترجي وعدم اليأس من مجيء شخص .. ومثله أن يقال « مُو بَعيدْ يصيرْ فْلانْ شي » اى انه محتمل الوقوع ..

ويقال لشخص « هاي مُو بِعيدة عَنَّكْ » أي ان ما صنعته ليس مستبعدا حدوثه منك .. وقولهم « مو بْعيد عَنَّكْ فلانْ قَضيَّة » اى لست ناسيا القضية الفلانية .. وقولهم في الحاذق المتنبه « يُنْظُرْ بْعيدْ » ..

وقولهم « مو بَعيدْ على الله يصير فلان كذا وكذا » أي ليس مستبعدا على الله أي يحقق أماني فلان فيكون ذا شأن ومكانة ..

ومن آدابهم الاجتماعية في الحديث الى جليس أنهم اذا ذكروا شخصاً سيء الخلق كنوا عن اسمه بلفظ « البَعيد » فقالوا « البَعيد مُوخَوّش آدْمي » واذا كانت امرأة قالوا « البَعيدة » وفي الجمع يقولون « البُعَدَا » بدالٍ مفتوحة غير ممدودة ، والأصل في اللفظ البُعَداء .. وكذلك يقولون « الأَبْعَدْ » بمعنى البعيد ..

وقولهم « مِنْ بْعيدْ لِبْعيدْ » يقولونه في الرجل تكون علاقاته مع أناس خفيفة غير وثيقة ..

ومن أمثالهم « يْريدْ يْريدْ والدَّرْبْ بْعيدْ » .. وقولهم « بِعيدِ البَلاَ عَنَّكْ » يقوله القائل حين يشكو من مرضٍ أصابه ويريد به أن يعوذ مخاطبه من المرض .. فاذا كان المخاطب امرأة قيل « بْعيدْ عَنِّجْ » واذا كانوا جماعة قيل « بْعيد عَنْكُمْ » فكأنهم يدعون بذلك للسامع بالسلامة .. وكذلك يقولون في عيادة مريض والدعاء له « بْعيدِ البَلاَ عَنَّكْ » يريدون بذلك الدعاء له بالشفاء ..

وجمع البعيد بِعيدينْ ، وجمع البِعيدة بِعيداتْ ..

● (بِعيرْ) : البَعير وهو الجمل ، وجمعه بِعْرانْ وبَعارِينْ بفتح الباء وكسرها وإبْاعِرْ وبْعُورَة ، وغالباً ما يرد هذا الجمع عندهم في سبّ

الاشخاص والاستخفاف بهم حين يتصرفون تصرفات صبيانية حيث يقولون لهم « لا يا بْعُوَرة » !.. أي يالكم من بِعْرَانْ ..

وأنثى البعير بْعيرة ويسمّونها ايضاً « نَاگَة » وفي أمثالهم « مِتْعَجِّبْ خَالِگ لَه بْعيرة » ..

وفي الامثال « مِثِلْ بَوْلْ البِعيرْ كُلْ ما جَالَه ليوَرَه » ومنها البِعيرْ مَيعْرُف رَبَّه اِلاَّ بِالزَّلَگْ » و « البِعيرْ مَيصيرْ قَزَّازْ » ..

وقولهم في شخص « مِثْلِ البِعيرْ » كناية عن البلادة وسوء التصرف ، وغالباً ما يقال ذلك لمن يبول قائماً ..

ومن أمثالهم « البِعيرْ لَوْ يشوفْ حِدِبْتَه چَانْ انْكِسْرَتْ رُگُبْتَه » ..

ومنها « گَالَوْلَه لِلْبِعيرْ رُگُبْتَكْ عَوْجَة گَالْ آني يَاهُو البِيَّ عَدِلْ » ؟!

ومنها « لِبْعيرْ لَوْ يشوفْ اذَانَه چَانْ حَارْ بْزِمَانَه» وفي الكنايات أن يقال لمن يهدد أناساً بأنه سيأتي بما يضرّهم ويؤذيهم « رُوحْ عَكَّرْ الاِبَاعِرْ » .. اي اعقر الجمال ، وانما يقوله الفقير الذي لا مال له ..

◉ (بَغَاضِيَّة) : اي كُرْهْ ونفرة .. وتضم الباء أيضاً ..

◉ (بُغْبُغْ) : ما يتدلّى من العنق على شكل طيّات ، وهو مما يختص بالسمان من الناس .. وجمع البغبغ بَغَابُغ ، يقال « بَغَابْغَه نَازْلَة » وهو مقلوب غبغب في الفصيح ..

(بَغَّجْ) : أي أحدث صوتاً ، ولا يعرفون هذا الحرف الا في مثل لهم « اِللِّي جَوَّه أَبْطَه عَنْزْ يَبَغِّجْ » لعل أصله من بعق في الفصيح ..

◉ (بَغْدَادْ) : بلدة المنصور ، وعاصمة العراق ، وكانت توصف قديماً بأنها قُبَّة الاسلام .. ويرد لفظها على لسان الأعراب « بْغَدَادْ » ـ وتلفظ اِبْغَداد ـ ويقال أيضاً « بُغْدَاد » ، والأكراد يسمونها « بَغْداي » و « بَغَا »

و « بَغْدا » .. والنسبة الى بغداد « بَغْدادي » و « بَغْدادْلي » وفي الجمع يقال بْغادَة وبَغادَة وبَغْدادِيّين وبَغْدادْلِيَّة والمرأة بَغْدادِيَّة وبَغْدادْلِيَّة وترد بغداد في كثير من نصوصهم ومن ذلك قولهم « بَغْدادْ سِتّْ البْلادْ » ويحسبون معنى ذلك ان بغداد تعدل ستاً من المدن ..

وفي امثالهم « بابْ بَغْداد تِنْسَدّْ وحْلوگْ النّاسْ مَتِنْسَدّْ » أي ان باب بغداد تسدّ ولكن أفواه الناس لا تسدّ .. ويريدون بذلك الاشارة الى باب الطِلِسِمْ التي سدّها السلطان العثماني مراد الرابع عند دخوله بغداد سنة ١٠٤٨ هـ يوم استعادة من العجم ..

وفي كناياتهم « بَغْدادْ خَرابْ » يقوله القائل يعني به أنه جائع ..

وفي أمثالهم « بَغْدادْ مَبْنِيَّة بْتَمْرْ ، فَلّشْ واكُلْ خِستاوي » ..

والبغدادي : ضرب من البْياضْ بالجُصّْ حيث يثبتون القصب بالمسامير على خشبات السقف ثم يسيعونها بالجص ..

والبغدادي : قرية بين حَديثة وهيت كانت قَوْناغاً للمسافرين وهي تقع على الفرات وقد تكون منسوبة الى رجل بغدادي ملكها ، وهي اليوم قرية فيها مخفر شرطة وأراض زراعية فيها نخل .. ومن لازمات الألفاظ في مَقام المَدْمي قولهم « بَغْدادْ دارِي وَأنَا البَغْدادي » ..

والبغدادي : المنسوب الى بغداد من شخص أو شيء ..

والبغدادي : طرز من طرز الصناعة ، وعلى ذلك يجري تأويل قولهم « سَوْدَة عَلَيَّ الْماخَذِتْ حُمّادي ، الزْبون بُتَّة والخَرِجْ بَغْدادي » ويرد بلفظ آخر حيث يقال « الابْريگْ فُضَّة واللّگَنْ بغدادي » ..

ويعتقد العامة أن سور « بغداد » بناه اثنان من الاُسْطَوَاتْ هما « داد » و « بَيْداد » ، وقد بدءا بناءه من نقطة واحدة ثم اتّجه كل منهما الى جهة وكانا يومذاك شابّين ، فلمّا التقيا في النقطة التي انتهيا عندها من السور كانا قد التَحَيا واكتهلا ..

ويرى العامة ان ذلك هو الأصل في تسمية « بغداد » حيث كان أصل اسمها « دْاد » وبَيْدْادْ » ثم حرف اللفظ الى بغداد ..

والجَنَيْدْ البغدادي : شخصية صوفية شهيرة له مقبرة باسمه في الكرخ ، وهو يزار .. وكذلك يلفظ اسمه « شيخ جْنَيْدْ » ..

وأَبُو قُبَيْسْ البَغْدادي : شخصية مجهولة يقسمون به .. ومما ورد مورد الامثال قولهم « بغداد دار المعزة والمذلة بوان » والاصل فيه انه من أبيات نظمها بغدادي وقع في أسر الروس في حرب « السَفَرْ بَرْ » .. وها هو ذا الزهيري الذي جاء فيه البيت المستشهد به ..

نَعْلَةْ بَلَدْ مُوشْ مَعْ تَفْلِيزهَا وِالْوْانْ
يْا حَيْفْ بِيها العَساجِرْ نْايِمَة وِتْونّْ
شَعْبْانْ بِيها سِكَنْ عْافْ الأَهَلْ مْاوَنّْ
گِيعْانِهَا مُوحِشَة واطْرافِهَا اِجْبْالْ
وِالثَّلْج چَلْچَلْ عَلَيْهَا چَالگِطِيعْ جبْالْ
نْادَيْتْ يْا خْالِجي شِنْ هَالسُّگُمْ بَجْبْالْ
بَغْدْادْ دْارِ المَعَزَّة وِالمَذَلَّة بْوْانْ ..

وفي الأمثال البصرية : « مِثِلْ زِخْمَةِ البغدادي مِنْ فَوْكْ اِبْريسَمْ وْمِنْ حَدِرْ گْوْاني » ..

وحين يشكر شخص رجلا أسدى اليه شيئاً من معروف فانه يقول لـه « أَنْعَمَ اللهْ مْنِ البَغْدْادي » ..

والبغدادية : زور عظيم بالقرب من الصيرة كانوا يحتطبون منه ..

● (بَغْشيشْ) : ويقال أيضا « بَخْشيش » واللفظ من التركية « بْاغْشش » و « بْاقْشش » للهبة والعطية .. ومن عادة الناس ان ينفحوا خدم المطاعم والفنادق أو من يبشرهم بشارة ما ، أو من يستخدمونه في مهمة : شيئاً من ضئيل النقد أو كثيره طواعية من أنفسهم على وجه المكافأة ، اضافة الى ما

يستحق من أجر لقاء عمله .. وجمع البخشيش بخاشيش وبخشيشات ..

◉ (بُغْضْ) : البغض والكره والمقت والعداء .. والفعل منه بُغَضْ يُبْغُضْ ويِبْغَضْ فهو باغِضْ والآخر مبغوض .. ويقول قائل لبغيضه : « اَبْغُضَكْ واَبْغُضَكْ واَبْغَضَكْ » .. وفي أمثالهم « مَبْغوضة وْجابَتْ بْنَيَّة » وفيها « العَضَّة بْغْضَة ولَوْ جانَتْ بْسِنّْ فُضَّة ، والگَرْصَة مْحَبَّة ولَوْ جانَتْ بْاِظْفِرْ جَلْبة ..

ويقول العامة في الشخص يتعمد السوء بسبب عداءٍ بينه وبين الآخرين « سَوّاها بُغضَةً » و « بَغْضَةً » أي صنع ما صنع عن عداءٍ وحقد .. ويقال « بَيْناتْهُمْ مْباغَضَة وبَغاضِيَّة » أي بعض وتكارُه ..

و « بَغَّضْ نَفْسَه » أي كَرَّه نفسه الى الناس .

و « البَغْضة » : ما يصنع من السحر للتفريق بين شخصين ..

◉ (بَغَلْ) : البَغْلُ وجمعه بْغالْ ، وكل ألفاظه بتفخيم اللام ويقال للأنثى بَغْلَة وجمعها بَغْلاتْ .. و « بَغَّلْ » فعل مشتقّ منه ، يكنون به عن السمن والعافية فهو « مْبَغِّلْ » وهي مْبَغْلَة ومْبَغِّلَة ، . ويوصف السمين البليد أيضا بقولهم « مثل البَغَلْ » .

وفي أمثالهم « البَغَلْ سَوّاكْ نَفْسَه » وفي كناياتهم ، قولهم في الرجل يصرّ على رأيه « مَيِنْزِلْ عَنْ بَغِلْتَه » .. وقولهم في شخص « بايِعْ لي بَغْلَة عَرْجَة » ؟ ! أي لا صلة لي به بتاتاً ..

وقولهم « عَشْرَة بْبَغْلَة » يريدون به الكناية عما يقع من الأمور على وجه الصدف النادرة .

ومن ألفاظهم « عَبالَكْ بَغْلَةْ عَفّونْ » ..

وهي بغلة كانت لرجل من أهل المعظَّم اسمه عفّون كانت سمينة لا تعمل فهي باركة طول يومها . وشبَّه بها البدين الذي يتكاسل عن عمله ، كما شبه بها كل متعطل يقضي وقته قاعداً عن كل عمل ..

ومن ألفاظ باعة التين « البَغْلَة جَنَّتْ يا وزيري » أصل لفظة « البَاغْ جَنَّة » والباغ البستان ، والجنة : مثله ..

● (بَغْوَانْ .. بَغْوَنْچي :) البستاني ؛ أي فلاح البستان الذي يعمل في الزراعة والحراسة ..

واللفظ من الفارسية أي محافظ البستان وناطوره .. وفي الجمع يقال « بَغْوَنْچِيَّة » ..

● (بْغَيْلَة) : هي مدينة النِعْمَانِيَّة التابعة للواء الكوت وقد سميت بالنعمانية من سنوات قريبة .. واللام في بغيلة مرققة ..

● (بُقّْ) : مُنْتَفَخُ الفم يملأ ماءا .. يقال « حَطّْ بْبُقَّه مَيّْ » اذا ملأ فمه بالماء ثم رشق به شخصا وغيره .. و « بَقّْ المَيّْ » : قذفه من فيه .. و « بُقّْ » صوت حجر صغير أو نواة ترمى في النهر والحوض فيكون لها صوت ..

ومن اللهجات المنقرضة التي كان أهالي المعظم يتلفظون بها ، قول قائلهم :

گلّو لُكْ اِبِنْ خالْ اِبِنْ خالْ
لُكْ مَتِدْري اِشْسِوَّيتْ
گلّو اشْسِوَّيتْ ؟
گلّو صْعَدْتِ النِخْلايَة وگْطعت تَمْرايَة
وانزِلْتِ النِخْلاية وگْعَدِتْ عَالْمِسِنّايَة
واَكَلْتِ التَمْراية وشْمَرْت النِوايَة وذِبَّيْتْها بِالشَطّْ وُجانْ تْگُولْ بُقّْ .. »

وفي الكنايات « العيون چُقّْ وبُقْ » يقولونه في العيون الرمد ..

● (بُقَى) : يقال في الشي « بُقَى بْمَكانه » أي لبث في محله أو ترك حيث هو .. ويقال « اِشْبُقَى مِنِ الأكِلْ » ؟ اي ماذا بقي منه ؟ فيرد على

السائل « مـا بُقَى شي » أي نفد .. و « اشْبُقَى من رُمْضَانْ » كم بقي من أيامه فينصرم ؟

ويقال لمسافر قدم من سفر بعد أن زار بعض المدن « اِشْگَدّْ بُقَيْتْ هْنَاكْ » أي كم لبثت في المدينة التي زرتها فيرد على سائله بأنه « بُقَى فَدْ مُدَّة مْنِ الوَقِتْ » أي بقي شيئاً من الوقت ..

ويسأل المدين دائنه بعد أن يسدّد له بعض دينه « اِشْبُقَالَكْ » ؟ أي كم بقي لك في ذمتي من الدين ؟ .. وقولهم « بُقَى عَلَيْكْ تْسَوِّي فلان شي » اي يلزمك أن تفعل الشيء الفلاني ..

وقول قائلهم « بُقَى بَالي يَمّْ فْلَانْ » أي قلقت عليه ، وقولهم في مخاطبة شخص « بُقَتْ المسألة يَمَّكْ » اي ان الامر موكول اليك والرأي فيه رأيتك .. واذا تشهى أحد طعاماً فلم يتحصل له قالوا « بُقَى بْنَفْسَه » ..

وقولهم « بُقَى خاطْرَه عَلَيَّ » أي استاء منّي ..

و « بَقَّى » أي أبقى يقال « اِشْبَقّالَكْ فلانْ مْنِ الأكِلْ » ؟ أي ماذا أبقى لك من طعام ؟ . ويقال لشخص « بَقّي فلان عندك » أي احتفظ به وأبقه لديك ..

ومن ألفاظ التعازي ان يقال لولي الميت او قريبه عند تعزيته « البُقَى بْحَيَاتَكْ » وكذلك يقال « البَقَاءْ بْحَيَاتَكْ » و « البَقِيَّة بْحَيَاتَكْ » و « البَقَاءْ لِلّه » و « الباقي هُوَ اللّهْ » .. فيرد عليهم المعزّي قائلا « اَللّه يِبْقِيكُمْ » ..

ومما يكتب على شواهد القبور « هُوَ الحَيّ البَاقي » و « هو الباقي » ومن أسمائهم « عَبْدِ البَاقي » ..

وقولهم « صَحّْ البَاقي » في التعبير عن خلاصة أمرٍ ونتيجته .. ومن مواقع استعمال هذه الكناية عندهم قول قائلهم اذا كان قد راجع شخصاً لينجز له مهمة ما ، فلبث يماطله حتى يئس منه وآنذاك يقول مثلا « ظَلَّيْتْ اَرُوحْ

وأجي صَحّْ البٰاقي مٰاكُوشي » أي لبثت أراجعه كثيرا وفي النتيجة لم أحصل منه على شيء .. ومجالات استعمال هذه الكناية كثيرة عندهم ..

ومن ألفاظ الدعاء والمجاملات أن يقال لمُنْعِم متفضّل « أَللّٰه يِبْقيكْ » .. والمضارع من بُقَى يِبْقَى ويُبْقى .. ومن بَقَّى يْبَقّي .. و « بُقَتْ » أي بَقِيَتْ ..

وفي الأمر يقال للرجل أُبْقَ واِبْقَ ، وللمرأة اُبْقي واِبْقي .

◉ (بَقّٰارة) : مردي من الخشب يوضع طرفاه في الجدار حيث يثقب لهما ثقب ثم تركب عليه سكلة يقف عليها البناء جمعها « بَقّٰارات » ..

◉ (بَقّٰال) : البقال الذي يبيع الخضروات والبقول ، ثم توسعت مهمته فأصبح يبيع أيضا الدهن والحبوب والتمر واللبن والمواد الجافة .. وغيرها ..

وكذلك يطلق اللفظ على بائع الفواكه في حانوته ، اما البائع المتجول فلا يقال له ذلك .. وفي الكنايات « چَقّٰال بَقّٰال » لنكرات الناس وكل من هب ودب .. والچَقّٰال في الأصل بائع « الچِقّٰال » الذي هو ثمرة اِلمِشْمِش قبل النضج أي حين يكون أخضر اللون حامض الطعم فجّاً ..

والغالب في لفظ البقال ان يقولوا « بكّٰال » بتفخم اللام وجمعه « بْكّٰاكِيل » ..

◉ (بُقٰايَة) : البقية الباقية من شيء ..

◉ (بُقْبٰاقَة) : وجمعها بُقٰابيق هي الفقاعة تكون في الماء .. قال الدكتور داود الچلبي أصل اللفظ « بغبوغتا » في الأرمية بمعنى النفاخة التي تعلو الماء ..

◉ (بَقْبَقْ) : يقال « بَقْبَقْ المَيّْ » اذا ظهرت عليه فقاعات واصوات عند غليه وكذلك يقال لماء المطر ينزل الى الارض فترتفع منه فقاقيع وانتفاخات .. و « بَقْبُقَت البلّوعة » اذا امتلأت فأصبحت تظهر لها فقاقيع وأصوات ..

◉ (بَقْبَقُوقُو) : حكاية صوت الطير اذا أخذ يناغي أنثاه .. ومن أقوال الصبيان « بَقْبَقُوقُو بقبقوقو لِيشُوفُو مَيْضُوقُو » أي ان الذي يراه لا يذوقه ..

وفي الكنز المدفون للسيوطي « بقبقو بقبقو من لا يصدق يذوقوا » وهي من ألفاظ عوام المصريين في القرن العاشر الهجري ..

◉ (بَقَا) : وتلفظ « بَقَ » من ألفاظ اليهود في بغداد يستعملونها أداة افتتاح في الكلام وترد في الغالب حشوا تحشى به الجمل والعبارات .. وفي مصر يقال « بَأَه » في نفس المعنى حيث قلبوا القاف باءا .. وهي كذلك من الألفاظ الشائعة في الموصل ..

◉ (بُقْجَة) : صُرَّة الملابس وجمعها بُقَج وبْقاج وبُقْجات ، وهي تركية من أصل فرنسي "Bagage" وقيل ان الاصل الفرنسي مأخوذ من العربية .. وتطلق في الكرخ بنفس لفظها على الحديقة أيضا ..

◉ (بَقْجَة) : المزرعة والحديقة وهي من الفارسية « باغچه » أي بستان صغيرة .. وجمعها بَقْجات و بْقَجّ .. ومحلة البَقْجَة محلة تقع بين الميدان والشريعة وجامع الصَراي وأظن التسمية ناشئة من بستان كانت تقع في نفس جامع السراي اقتلعت وأقيم مكانها بناء اتخذ دائرة للاوقاف زمنا ما ..

◉ (بُقَدَرْ) : أي هكذا ، وهو لفظ يقال عند الاشارة الى شيء كبير أو طويل على وجه المبالغة ، وغالبا ما يرد في موارد بذيئة .. وأصله من التركية « بُوقَدَرْ » ..

◉ (بَقَرْ) : البقر واحدته بَقَرَة .. ويقال في مخاطبة شخص بليد يكرر عليه الكلام فلا يفقهه « اِنْتَ بَشَرْ لَوْ بَقَرْ » ..؟

والبَقَرة : ضرب من لعب الاسقمبيل ..

ويرد لفظ البقرة في ألفاظ طويلة تلازم لعبة لصبيانهم يقال لها لعبة « سُنْبَيْلَةِ السُنْبَيْلَة » حيث يقولون « ... الحَلَواني الچكچكاني ،

الچِكْچِكاني البَقَرة ، البقرة بالزّوِيَّة ... » ولا نعلم لها معنى ظاهرا ..

وفي الامثال « لَحْمُ الغَنَمْ غَنيمة ، ولَحْمُ البَقَرْ جَريمة » .. اي لحم الغنم ربح ولحم البقر خسارة ..

◉ (بَقْصَمْ) : نوعٌ من الكعك يكون صلباً خشناً غير صقيل واللفظ من الفارسية « پخت سيم » أي خبز ثلاث مرات ، وفي مفردات ابن البيطار سماه « بقسماط » .. وقيل ان اصل اللفظ « پس كماج » أي فضلة عجين الچُرَكْ وجمع البَقْصَمَة والبَقْصَماية بَقْصَماتْ و « بَقْصَمايات » .. وفي المعتمد في الأدوية المفردة ـ توفي مؤلفه سنة ٦٩٤ هـ وهو يماني ـ انه الخبز الرومي وقال فيه هو الكعك المسمى بُقْسماط ..

◉ (بَقْلاوة .. بقلاوة) : من الحلويات التي تصنع من رقاق العجين تفرش رقاقة على رقاقة ثم تحشى باللوز والجوز ، وتقطع وهي في وعائها ثم توضع في الفرن فتنضج فيرشّ عليها ماء السكر الذي يقال له الشيرة ، والواحدة منها بَقْلاوايَة ..

و « عَرَبْ بَقْلاوَسي » : ضرب من المآكل وهو أن تُقْلى كِسَر الخبز بالدِبِسْ والدهن فتؤكل .. واللفظ من التركية بمعنى بقلاوة العرب..

ومما يتصايح به الصبيان اذا رأوا طفلا أقرع أن يقولوا « أكْرَعْ مْكَرْكَعْ بالْ بالطّاوَة يِبْچي عَلَى أمّه يْريدْ بَقلاوة » ..

◉ (بَقَّمْ) : نوع من الخشب فيه صبغ أحمر ينبت في البرازيل والهند وغيرها .. قال ابن دريد في الجمهرة : والبقّم فارسي معرب وهو صبغ ، وقد تكلمت به العرب « كمرجل الصباغ جاشَ بقّمه » ..

وقال أدي شير في الألفاظ المعربة « بقم خشب شجره عظام وورقه كورق اللوز وساقه أحمر يصبغ بطبيخه ، تعريب بگم » ..

والعامة تقول في كناياتها « دَيْبِيعْ لي بَقَّمْ » ويريدون بذلك الشخص الذي يكون كثير الأناة ظاهر الكبر والعجرفة في كلامه كأنهم أشبهوه ببائع البقم يتريث فيه لئلا يتلوث بصبغه ..

◉ (بَقي) : لفظ يرد فيما ينشد للصبيان والصبايا من أناشيد خاصة بالألعاب اللفظية ، حيث يقولون في بعض تضاعيف اللعبة « اِلاَّ شَقي واِلاَّ بَقي ولا زْيانِ اللِّحْيَةِ » وفي الكرخ يقال « اِلاَّ شَقَا والاَّ بَقَى والاَّ زيانِ اللِّحْيَةُ » ..

◉ (بَقِيَّة) : البقية الباقية من الشيء .. وقولهم « بَقِيَّة اشْوَكِتْ تِجي » ؟ و « بَقِيَّة اشْراحْ اِنْسَوِّي » ؟ بمعنى اِذَنْ .. وفي ألفاظ التعازي قولهم لمن يفجع بموت عزيز « البَقِيَّة بْحَياتَكْ » ..

◉ (بْقَيْعْ) : من ألفاظ الاستخفاف كانوا يخاطبون بها بعض اليهود ثم عمّ استعمالها .. ولعلها من الغراب الأبقع ..

◉ (بُكّْ) : الحفرة في الچَعَبْ الذي يلعبون به .. ويرد لفظه في كناية لهم حيث يقولون في الغِرّ من الناس « مَيِعْرُفِ الْچُكّْ مِنِ البُكّْ » ..

◉ (بُكارة) : بكارة الفتاة العذراء .. وقولهم « زَالْ بِكارَتْهَا » اذا افتضها ، أصل زال من أزال .. ويقال للمفتضة « بْكارَتْهَا مَزْيُولَة » أي مزالة ..

◉ (بَكّارْ) : أنبوب خشبي يعدّ من أدوات النَرْگيلة حيث يضعه شارب النرگيلة في فمه يمتصّ به دخان التِتِنْ .. واللفظ من الفارسية « آب كار » .. وجمعه بَكّارات ..

◉ (بَكّانْ) : لفظ يرد في مثل لهم « جَزاءِ الاِحْسانْ بَكّانْ » قيل هو اسم كلب أشلاه صاحبه على رجل كان قد أحسن اليه .. وفي

الفصيح البُكّان جمع الأَبَكّ وهو العام الشديد الذي تبك به الحمر والمواشي وغيرها فلعلها منها ..

◉ (بَكَّتْ) : يقال « ضميره گام يبكّت بيه » أي يؤنبه ..

◉ (بُكْتاش) : بالباء العريضة ، من أسمائهم المعدودة ، واللفظ من التركية بمعنى الكفء .. وفي كناياتهم « شايِلْ جِدِرْ حَجّي بُكْتاش عَلَى راسَه » .. وهو يقال في الرجل الذي يتفرغ لخدمة الناس وقضاء حاجاتهم تطوعاً منه .. والبكْتاشي : المنسوب الى البكْتاشيَّة وهي فرقة من المتصوفة كانت لديهم في بغداد تكايا وزوايا منها تكية بابَا گُرگُرْ في سوق الهَرَجْ بالميدان وتكية خِضْرالياسْ في الكرخ وهي اليوم مسجد ، وقد انمحت طريقتهم وانقرضت فرقتهم في بغداد .. وجمع البكتاشي بكتاشية . وترد اللفظة بضم الباء وفتحها ..

◉ (بكِرْ) : من أسمائهم .. و « البكْري » : اسم عائلة في باب الشيخ ..

◉ (بكْرة) : بباء عريضة ، واحدة البكْرات ، وهي خشبة اسطوانية صغيرة تلفُّ عليها كمية من الخيوط التي تخاط بها الثياب .. والبكرة أيضاً : بكرة البئر والناعور يستقى بها الماء ..

وقول القائل « فِناهُمْ عَنْ بكْرَةْ اَباهُمْ » أي أبادهم جميعاً .. قال الأصمعي « وقولهم جاءوا على بكرة أبيهم يعنى جاءوا على طريقة واحدة ، قال أبو عمرو معناه جاءوا بأجمعهم ، وقال أبو عبيدة يعني جاءوا بعضهم اِثر بعض وليس هناك بكرة » ..

والبُكَّرْ : العذارى يقال « بَنات بُكَّرْ » .. و « سَبْعْ ابْكارْ » محلة في بغداد يقال لها أيضاً « العَمّارْ » وهي تقع بين « راس الگَرْيَة والسَيِّد سُلْطانْ عَلي » وفي الأعظمية محلة أخرى يقال لها « سَبْعْ ابْكارْ » أي سبع بكرات .. ومثنى البكرة « بكِرْتَيْنْ » ..

و « سبع ابكار » الأعظمية تقع قرب الصليخ القديم ..

◉ (بُكْلَة) : ضرب من طرائق تزيين الشعر ، وهو مما يصنعه النساء حيث يأخذن خصلة من مقدم شعر الرأس فيعالجنها بحيث تبدو مرتفعة بارزة مقبَّبة .. وقد تابعهن على ذلك بعض المتخنثين من الغلمان الذين يسمون بالمتأمركين ..

وجمع البُكْلَة « بُكَلْ » و « بُكْلاتْ » .. وربما كانت الكلمة من الانكليزية "Buckle" أو انها من التركية « بوكلو » اي مبروم .. وقد تكون كذلك من الفصيح ..

◉ (بُكُنْ) : لفظ يرد في أنشودة للصبيان ينشدونها في الكتاتيب وهي « لَمْ يَكُنْ ، حَلْوَى بُكُنْ ، شاهِيَّتي لِمُلَّتي ، شَدَّة وَرِدْ لِخَلْفَتي ، شَدَّة عِصِي لِلصَّنّاعْ » ..

والمراد بـ « لم يكن » السورة القرآنية « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة » .. ولفظة « بُكُنْ » هذه من الفارسية بمعنى « هاتِ » .. وكان من رسوم الكتاتيب أن يقدم أهل الصبي لملاّته صحناً من الحلوى حين يبلغ بالصبي في قراءة القرآن سورة « لم يكن » ..

◉ (بَكّْ) : بالباء العريضة ، البقّ واحدته بَكَّة وَبَكّايَة .. وفي الكنايات « بَكّْ وُطارْ » كناية عن نفاد الفلوس بسرعة ..

وفي أمثالهم « اليِهْدي لَكْ بَكَّة اهدي له جِمَلْ » ..

و « بَكْ عَيْنَه » اذا أصابها بطرف اصبعه أو بفضل ردائه ..

و « بَكّْ » : بترقيق الباء ، بمعنى وراء ، وهي من مصطلحات سواق السيارات .. يقال « رِجَعْ بَكْ » اذا ساق سيارته متراجعاً بها الى الخلف .. واللفظ من الانكليزية "Back" ..

◉ (بُكَى) : لفظ أعرابي اللهجة .. وهو يرد في قولهم « يَمَحْفُوظ البُكَى وِالسَّلامَة » من ألفاظ المجاملات .. وتستعمل اللفظة كذلك بمعنى

بُقَى في الأوساط الأعرابية ..

● (بَكّاجْ) : البگج ..

● (بَكّالْ) : البقال وجمعه بْكاگِيلْ .. و « بَكّلْ » و « گامْ يْبَكّلْ » اذا اشتغل في البْكالَة .. يقال « اِشْدَ يْسَوّي فْلانْ هَالأَيّامْ » ؟ فيرد على السائل « دَيْبَكّلْ » أي يشتغل في البقالة .. وكل لاماتها مفخمة ..

● (البْكالَة) : الاشتغال بالبقالة ..

● (بَكَجْ) : خزانة في سيارات نقل المسافرين ، تودع فيها أمتعتهم ريثما يصلون الى المدن التي يقصدونها فترد اليهم .. وهي من مصطلحات سواق السيارات .. واللفظ من الفرنسية "Bagage" وقيل ان هذا نفسه من أصل عربي حيث جاء في الفصيح « بقط متاعه أي جمعه للسفر » ..

● (بَكَدْ) : السطل وجمعه بَكَداتْ .. واللفظ من العبرية « كد » بمعنى دلو ، على ما يظنّ ..

● (بَكَعْ) : أي برص وبهق .. والبَكْعَة مؤنث الأبكع ..

● (بِلْ) : الأبل وهي الجمال .. واللفظ من ألفاظ الأعراب وفي الأمثال البغدادية « غَصْباً عَلَى البِلّ تْعَبُّرْ جارِيات السِفِنْ » ..

و « بَلْ » من ألفاظ التوكيد كأن يقال « بَلْ چانْ لازِمْ تْگُلَّه ما أَجي » أي وانما ينبغي ان تقول له انك لا تجيء ، . وهي من الفصيح .. وترد للاستفهام كقول القائل « بَلْ لَيْشْ ما جَيْتْ » بمعنى فَلِمَ لم تأت ..

● (بِلَى) : اي بَلِيَ ومضارعه يِبْلَى من البِلى والانمحاء .. وفي مثل لهم « بِلَى الحَديدْ وْما بِلَيْنَا » .. ومن ألفاظ المسابة « خُفَتْ هَالجَّهامَة وْبِلَتْ » ..

ومن ألفاظ السباب أيضا « عابْ ها الوجي و بِلَى » ..

وقولهم « بلى الحديد وما بلينا » مأخوذ من قول منسوب الى عنترة بن شداد « وقد بلي الحديد وما بليت » .

وبِلَى : أي اتّهم يقال « بِلَوْه لِفْلانْ بِبَوْكَة » أي اتهموه بسرقة .. و « بِلاه عَلَى عُمْرَه » أي أرهقه وضايقه .. و « بِلاه عَلَى جِلْدَه » أي اتهمه بما هو بريء منه ..

وفي الأمثال البغدادية « مِثْل الواوي مِبْتِلي عَلَى جِلْدَه » أي ممتحن بالمحن من أجل جلده .. وفي أمثالهم « اَللّه يِبْلي ويدَبِّرْ » ومنها « بِلاچْ اَللّه يْاجَرادَة » أي ابتلاك بشرّ البليات ..

و « بَلَى » أي نعم ، ترد في كناية لهم حيث قالوا « مِنْ قالوا بَلَى » وهي منتزعة من النصّ القرآني « ألست بربكم قالوا بلى شهدنا » والمراد بهذه الكناية الدلالة على القدم .. وترد عندهم بلفظ « بَلَى » بفتحة على اللام دون مدّ ، وكذلك يقولون « بَلي » بياء أي نعم ..

والبَلاءْ والبَلا : المصيبة في المال والنفس .. ومن أدعية المتسولين قولهم « الصَدَقَة تِدْفَعْ القَضا والبَلا » ومن أدعيتهم أيضاً « دَفْعَةْ بَلا عَنْكُمْ وعَنّْ أوْلادْكُمْ » . ومن أدعية العامة « أللّه يِدْفَعِ القَضا والبَلا عَنَّكْ » . وفي أدعية المجاملات « بعيد البَلا عَنَّكْ » ..

وقولهم « وِگَعْ بَلا عليك » من ألفاظ التكذيب .

والمضارع من بِلاه : يِبْلاه ويِبليه .. ومن ألفاظ الدعاء قولهم في تكذيب ما يرويه شخص من رواية كاذبة أو مستغربة « أَللّه يِبْلَى سَنْتَكْ عَلَى هَالچِّذِبْ » و « أَللّه يِبْلاك عَلَى هَالچِّذِب » ..

وترد لفظة « البلاءْ » في الاطراء حيث يقال في معرض الاعجاب بدهاء شخص وفطنته بأنه « بَلاءْ مُبْرَمْ » أي لا يمارس ولا يغلب .. وكذلك

يكتفى من مدحه بلفظ « بَلاءْ » وحدها .. ويستوي في ذلك الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث ..

و « بِلا » : لفظ مركب من حرف الجر وهو الباء وأداة النفي وهي لا .. ويرد في كثير من ألفاظهم ومن ذلك قول قائلهم « بِلا أَمْرٍ عَلَيْكْ » حين يطلب من شخص أن يناوله شيئاً أو يكلفه خدمة بسيطة أو يرشده الى شيء كأن يقول له « بِلا أمر عليكْ شَوِيَّة اَوْكَفْ هِنْا » وقولهم «بِلا قالْ وْقِيلْ» يريدون به زجر قوم يكثرون من اللغو والجدال والضجيج .. ومثل ذلك ان يقال لهم « بِلا لَغْوَة » .. وكذلك يقال للصبيان حين يؤذن لهم بالاجتماع واللعب في مكان ما « بلا لغوة » أي العبوا دون مشاكسة وعراك ..

وقولهم « بِلا مَعْنَى » في وصف التصرفات السمجة السخيفة .. و « بِلا زَحْمَة » من ألفاظ الالتماس .. وترد الباء مقرونة بهذا الحرف في ألفاظ موضوعة ، قصدَ النفي وهي مما شاع استعماله عندهم من نحو قولهم « بِلا مِرَّة » للشيء يكون مسئماً ممجوجاً ، أو يكون مفرطاً فيه الى أقصى حدود اللجاجة .. و « بِلا اِنْصاف » و « بِلا حِسّْ وَلا نِسّْ » أي من دون صوت ولا حركة .. و « بِلا مِنِّيَّة » و « بِلا غِيبَة » و « بِلا زَعَلْ » و « بِلا وِجَعْ گَلْبْ » و « بِلا صَوْچْ ولا ذَنَبْ » وقولهم « بِلا ما أَحْچي » أي من دون أن أتكلم .. وقولهم « رَوْحَة بَلا رَدَّة » أي ذهاب من غير رجوع يقولونه في الدعاء بطول الغيبة وعدم الاياب ، والباء هنا مفتوحة ..

وفي أمثالهم « مُرْدَه بَلا زِنْدَه بَلا » وهو من الفارسية يضرب للأمر يكون شراً محضاً على أي وجه من وجوهه ..

◉ (بَلا بوشْ) : لفظ من ألفاظ السب والازدراء ، حيث يقال لشخص « بلابوش طَگَّكْ » .. وقد يكون هذا اللفظ من الفارسية « بَلا پُوشي » أي كسوة البلاء .. أو انه من « بَلا پِيشْ » أي البلاء أمامك ..

◉ (بَلاچِتْ .. بَلاچِنْ) : أي لكن .. وفي الزهيري « ذاك التّريدة بَلاچِتْ وَيْنْ يِحْصَلْ ذاكْ » ..

◉ (بْلادْ .. بْلادي) : يقال « هذا الشي مال بْلادْ » أي انه مستورد من الخارج أي من أوربا .. وكذلك يقال له « بْلادي » وفي الجمع « بلادِيَّة » .. و «بلاد الفَوْگْ» : بلاد الغرب من نحو انگلترا وامريكا .. و«بْلادِ فَكِنْ» : من ألفاظ السباب لدى الانگليز شاع استعمالها في بغداد بعد الاحتلال ، ومثلها « بْلادِ فولْ » وقد شاع استعمالها لدى البغداديين في معنى الطرد والزجر .. وهذه من "Bloody Fool" في الانگليزية بمعنى مجنون .

◉ (بَلاشْ) : أي بالمجان ومن دون عوض .. وفي الأمثال « مال بَلاشْ مَيِنْحاشْ » وفي الأمثال « فْلوسَكْ بِالدّهِنْ وْلَحْمَكْ بْبَلاشْ » .. ويقال « حَياتَه انْگِضَتْ بَلاشْ » ، أي لم يستفد من حياته شيئاً .. ويقول من يبيع شيئاً بثمن بخس « بِعْتَه بْبَلاشْ » اي بعته بثمن زهيد ..

وفي أمثالهم « عَرَكْ بَلاش قاضي يِشْرَبْ » ..

وفي التفجع على شخص يموت في سن مبكرة أو تدهسه سيارة ونحو ذلك من الميتات الطارئة يقال « راحْ بَلاشْ » .. ويقول من يجد شيئاً غالي الثمن يباع بسعر رخيص « يا بَلاشِ البَلاشْ » أي ما أرخصه .. و « أَخَذَه بَلاشْ » أي اشتراه بثمن ضئيل ..

ويقال لمن يتلف ماله أو يشتري به شيئاً لا يساوي ثمنه « اِنْتَ فْلوسَكْ بَلاشْ » ؟ أي هل ان فلوسك جاءتك بلا كدٍّ ولا جهد ، لتنفقها من دون مبالاة ؟ ...

وحين يراد من بائع أن يبيع شيئاً بسعر ضئيل يرد قائلا « قابِلْ هُوَّ عَلَيَّ بْبَلاشْ » ؟ أي انه لم يحصل عليه بالمجان ليبيعه بثمن زهيد ..

وحين تشتّد الخصومة بين قوم دون سبب مبرر يقال في ذلك « عَرْكَتْهُمْ بَلاشْ بْبَلاشْ » .. ويقول الرجل يتكلم فلا يصغى اليه « راحَتْ الْحچايَة بَلاشْ » أي ذهبت سدى ..

ويقال لمن يبذل جهداً من أجل الحصول على أمر من الأمور فيخفق في ذلك « تَعَبَكْ راحْ بْبَلاشْ » أي ذهب جهدك سدى ..

واذا قتل شخص ولم يعثر على قاتله يقال « راحْ دَمَّه بَلاش » أي هدرا ..

وقولهم « مَحَدّْ يْسَوّي اِنْسانِيَّة بَلاشْ » أي لا يعمل أحد خيراً من دون أن يتوخى من ورائه تحقيق مصلحة له أو الحصول على مغنم من المغانم ..

ويقال لمن يأكل الى حدّ التخمة « الأَكِلْ بَلاشْ لْكِنْ الرُوحْ مُو بَلاشْ » أي ان الروح عزيزة فلا يصح ايذاؤها ..

◉ (بِلاطْ) : لفظ كان يطلق على ديوان الملك الرسمي .. وهو من اللاتينية "Palatiun" وفي « معجم عطية » انه أحد جبال روميه السبعة الذي بنيت عليه قصور القيصر أغوسطوس وخلفائه ..

◉ (بَلاعيمْ) : جمع بَلْعوم ، وكذلك يقال « بْلاعيم » .. وقولهم « بلاعيمه واگعة » اذا كان ملتهب اللوزتين ..

◉ (بَلاغ) : بيان رسمي تصدره الحكومة في قضية ما .. والبلاغ الحربي هو بيان رسمي تذكر فيه أخبار الحرب ووقائعها اليومية ..

◉ (بَلاغة) : قابلية الكلام واللباقة فيه وحسن الاقناع والتعبير ..

◉ (بَلاكِتْ .. بَلاكِمْ .. بَلاكِنْ) : أي ولكن .. وقد مرت الاشارة الى قولهم « بلاچِتْ وبلاچِنْ » في ذات المعنى ..

◉ (بْلال) : من أسامي العبيد .. و « بْلال الحَبَشي » مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم .. ومؤذنوا بغداد يذكرون اسمه في ختام كل أذان حيث

يقولون « اِلىٰ روح النبيِّ العَرَبيّ وبِلالِ الحَبَشي ، الفاتحة » .. ويسميه العامة أيضا « بْلالْ الحَبَشْ » ..

وبلال الحبشي أيضا دفين كان له ضـــريح وقبر عليه صندوق في بناية العَبَّخانة أزيل نهائياً في أوائل تموز من سنة ١٩٦٥ .

◉ (بْلالة) : يقـــال في ذم اســـتكان الشاي الذي لا لون له ولا طعم « مَـّيِ بْلالة » أي الماء الذي تبلّ به اليد ..

◉ (بْلامْ) : كيس يوضع في فم الحمل والجدي لمنعه من ارتضـــاع ثدي أمه عند حاجة مالكها الى الحليب ..

والبَلاّمْ : الملاّح الذي يجذف البلم وجمعه بَلاّمَة ..

◉ (بْلانْجُو) : طريقة في الحساب التجاري ..

◉ (بَلاوي) : جمع بَلْوَى .. وكذلك ترد بمعنى أناس ماكرين ..

◉ (بَلايَا) : جمع بليـــة ، وفي ألفاظ المتسولين « عَطايا كثـــيرة تِدفَعْ بَلايا كثيرة » ..

◉ (بِلْبالَة) : حين تنادي الأم صغـــيرها فيرد عليها ـ بعـــد تلكؤ ولا مبالاة ـ قائلا « بَلي » فانها ترجع فتقول له على وجه الزجر «بِلْبالَةْ عَلي» وهي من مرتجلات الألفـــاظ فاذا قال لها « اِي » قالت له « وِجْعي وْطاكْ رْحي » فان قال « هٰا » ردّت عليـــه قائلة « مُدْهٰا » أو تقـــول « وِجْعٰا وِطاكْ رْحٰا » ..

◉ (بَلَبانْ) : بتفخيم اللام ، من الأنغام العراقيـــة .. وقد ذكرهـــا « آفديك » الرحالة الأرمني في رحلته الى بغداد اسماً لبعض أنواع النـــايات ، واللفظ من الفارسية بمعنى العـــالي ..

◉ (بَلْبَزْ) : بالباءات العريضة ، واللام المفخمـــة ، يقال « عيـــونه تْبَلْبُزْ » أي عيناه تطلان على الشيء وان أحداقه تبرق وتلمع .. لعـــل أصله « تبصبص » أي تنظر ..

● (بِلْبِلْ) : البُلْبُلُ وهو العندليب وجمعه بَلابِلْ .. وقولهم « فُلانْ يِقْرَا مِثْلِ البِلْبِلْ » اذا كان طلقاً لا يتلكأ في القراءة .. وكذلك يقال في وصف المتكلم بلغة « يِحْچي عَرَبي بِلْبِلْ » أو يقال « يِحْچي فَرَنْساوي بِلْبِلْ » ويقولون لمن يكون قليل الأكل « عَبالَكْ بِلْبِلْ » واذا قُدِّم لشخص شيءٌ ضئيل من الطعام لا يكاد يكفيه اعترض على ذلك قائلا « قابِلْ آني بِلْبِلْ » ؟ أي هل أنا بلبل ليقدم لي طعام قليل ؟.

ويصفون من يكون شديد الذاكرة بقولهم « حُفَظْ الحْچايَة مِثْلِ البِلْبِلْ » ...

وفي الأمثال « بِلْبِلْ هَزارْ بَسَكْ تْصيحْ بِالنَّبْكَة لا عِشْقِ اِليدومْ ولا مَحَبَّةْ التُبْكَى » .. ويزعمون أن البلبل يتلفظ بألفاظ منها قوله « شَدَّة وَرِدْ ، تُكّي حِلُو ، باگَةْ كَرَفُسْ ، تَخْتَة بِيارْ » .. ومن أشهر أنواع البلابل وأعذبها غناءاً البلبل العَلْوازي المنسوب الى بساتين العَلْوازِيَّة في بغداد قديماً .. ويقال في الرجل يكون ذا لحية رفيعة طويلة « لِحِيتَه عَبالَكْ لِحية البِلْبِلْ » ..

والبِلْبِلْ : عود طوله نحو الفتر يلعب به الصبيان لعبة يسمونها لعبة « العُودة وْبِلْبِلْ » وفي بعض المناطق من بغداد تسمّى « شُنْطُرَّة وْبِلْبِلْ » وفي الكاظمية يقال لها « لُگْلُگَّة وْلاگْ » وفي الموصل « اِلحاحْ والگُطَّة » . وفي عانة وجهاتها يقال لها « حاحْ » ..

والبَلابِلْ : كراكيش من حرير وغيره يضعونها في ياخة العباءة .

و « بَلْبَلْ البْريگ » و « گامْ يْبَلْبِلْ » اذا أخذ الماءُ يقطر من بَلْبولته .. وبِلْبِلَة الابريق : مصبه .. والبَلْبَلَة : من محدثات الألفاظ العامية ، بمعنى القلق الفكري واضطراب الأمور ..

و « بَلْبول » من أسمائهم التي يستعملها المسلمون واليهود .. وفي أنشودة لصبيانهم :

بَلْبُولْ بَلْبُولْ .. بَلي
ما شِفتْ عَصْفور .. بَلي
يْنْكُرْ بِالطاسَة .. بَلي
حَمّامْ ياسَة .. بَلي
كُلّه .. بَلي
بِالنُّصّْ .. بلي
يِرْكُصْ .. بلي

وترد لفظة « بُلْبُلْ بِلَيِّلْ » في لعبة للصبيان هي قولهم :

سَبِتْ سَبُّوتْ
أَحَدْ عَنْكَبُوتْ
تِنَيْنْ تِلاتا
مِيري كَتاتا
سُنْبُلْ سِنَيِّلْ
بُلْبُلْ بِلَيِّلْ
هَفْتْ ..

وهي ألفاظ يكنون بها في لعبتهم عن تعداد الأيام ..

● (بَلْچِتْ .. بَلْكَتْ) : أي عسى ولعلّ وربما ..

● (بَلْچِنْ .. بَلْكِنْ) : في معنى ما سبقها .

وكذلك يقال « بَلْكَنْ » ..

● (بَلْچي .. بَلْكي) : في ذات المعنى .

● (بَلْخي) : أي غبي وجمعه بَلْخِيَّة ، وللمرأة يقال « بَلْخِيَّة »

أيضا .. ولعلها من النسبة الى « بَلْخْ » وهي من مدن ما وراء النهر ، كما قالوا « بْلوشي » للساذج الغرّ من النسبة الى « بلوجستان » ، وقالوا « هِنْدي » في نفس المعنى .

◉ (بَلَدْ) : من المدن العراقية تقع بين بغداد وسامراء ينسب اليها العنب البلداوي حيث ينادي عليه الباعة قائلين « بَلْداوي العِنَبْ » ..

والبلد : المدينة مطلقاً ، وجمعه بِلاد ..

◉ (بَلَدْروزْ) : مدينة عراقية في لواء ديالى ..

◉ (بَلَدْمُوشْ) : ورد اللفظ في بعض زهيرياتهم حيث قال قائلهم « نَعْلَةْ بَلَدْ مُوشْ مَعْ تَفْلِيزِهَا وِلْوانْ » ويريد بهذه الأسماء مجموعة من المدن الواقعة على البحر الأسود وكان عدد من شباب البغداديين جندوا لمعارك وقعت هناك ..

◉ (بِلْدَوْزَرْ) : نوع من المكائن الآلية تشتغل بعجلات وهي من الانكليزية "Bull Dozer" بمعنى قلاعة صخور ، تستعمل في قلب الأرض وتسويتها تمهيداً لاعدادها للزراعة ، وجمعها « بِلْدَوْزَراتْ » ..

◉ (بُلْدُگ) : نوع من المسدسات ، ولعل اللفظ أخذ من الانكليزية "Ball dog" لاسم كلاب معينة .

◉ (بَلَدِيَّة) : من دوائر الحكومة ، مهمتها العناية بأمور الطرقات والبناء والأسواق ونحو ذلك ، ويكون لها مجلس بلدي يجتمع لاتخاذ القرارات المطلوبة .. وأول بلدية قامت في بغداد كانت سنة ١٨٦٩م أيام مدحت پاشا ، وأول رئيس بلدية عيّن فيها هو ابراهيم الدفتري ..

والقسم البلدي : هو دائرة تابعة للبلدية تنحصر مهمتها في حدود محلات معينة حيث تشرف على أمور النظافة فيها وتقوم بتطبيق قوانين الطرق والبناء وتلاحظ ما هنالك من أسواق وما يقع من المخالفات في هذه النواحي .. وفي بغداد عدد من الأقسام البلدية موزعة على مناطقها المخصصة لها ..

والبلدية ـ أيضا ـ : المراقب البلدي ، واحده وجمعه سواء ..

◉ (بِلَشْ) : يقال « بِلَشْ بِالشَّي » اذا انهمك فيه ، وبَلَّشْ بيه : اذا بدأه ومارسه وشرع فيه .. ويقال « بَلَّشْ بالأكل » اذا شرع بتناوله .. و « بَلَّشْ بِفْلانْ » اذا أخذ يضربه ضرباً شديداً وفي الأمثال البغدادية « يابُو بِشِتْ بَيْشْ ابْلَشِتْ » .. أي يا لابِسَ البِشِتْ بِمَنْ ابتُلِيت ؟ لعلها من الأرامية « پلش » أي حارب ،. قاله داود الچلبي ..

والبِلْشة : البليّة المبتلىٰ بها .. ويقول الحائر في أمره من جراء قضية عرضت له « اِشْلَوْنْ بِلْشَة ابْتِلَشْنَا .. و « ابْتِلَشْ بيه » : اذا تورط في شي أو ابتلي بخصم .. ويقال في نصيحة شخص « لا تِبْلَشْ وْيَا فلانْ » أي لا تتعرض به ولا تتعامل واياه .. وفي الأمثال البغدادية « عَوَرْتَنْ بَلَشْتَنْ » ..

◉ (بَلَصْ) : من مصطلحات مصلحي الراديوات وأصحاب السيارات لقصبة صغيرة من الفخار بطول الاصبع يمرر من داخلها سلك كهربائي ..

◉ (بَلَصانْ) : يراد به المني كأنه شبه بدهن البلسان .

◉ (بَلْطَة) : أداة كالفأس من التركية « بالتا » .. وجمعها بَلْطات .. ومثناها « بَلِطْتَيْنْ » ..

ويقال « عَيْنْ بَلْطة » و « عَيْنْ بَليطة » أي صلفة .. ويقال في صفيق الوجه « عَيْنَه بليطة » ..

و « بَلَّط الگاعْ » : الفعل من التبليط ، اذا رصفها بالكاشي أو صبّ عليها صبّة من الاسمنت فهي مبَلْطَة ومبَلَّطَة ..

◉ (بِلَعْ) : يقال « بِلَعَه بَلِعْ » أي بلعه بلعاً ، والمراد منه استراط الشيء وازدراده وقولهم « گامْ يِبَلِّعْ بْرِيگه » كناية عن خجله

وبطلان معاذيره .. و « بُالِعْ ريگه » كناية عن الشبع واليسار ..

و « يْشَلَّعْ و يِبَلَّعْ » اذا أخذ يسب الناس بكل قبيح من القول لا يتورع في ذلك .. وقولهم « بِلَعْهَا وْسِكَتْ » يقولونه في الرجل يسمع الكلمة السيئة فيصبر عليها ..

وقولهم « بُالِعْ بُاصْطَوْنْ » أي متعجرف متعالٍ على الناس .. و « بَلاّعْ » صيغة مبالغة من بُالِع وهي كثيرة الاستعمال في ألفاظهم .. وفي أمثالهم « مِثِلْ بَلاّعْ الموسْ » .. ومن المعابثات الظريفة أن يقال لشخص « بَلاّعِ الخُبُزْ » .. وفي الكنايات « يِبْلَعْ النخلة هِيَّ وْسِلّيهَا » لمن يسترط الحرام ، والنخلة بتفخيم اللام ..

◉ (بَلْعَطْ) : يقال « بَلْعَطَه بِالگاعْ » اذا مرغه بالتراب .. و « گامْ يِتْبَلْعَطْ » اذا وقع على الأرض وأخذ يتمرغ في التراب من أذى في بطنه أو سم تسمم به ..

◉ (بَلْعومْ) : مدخل الحلق وجمعه بَلاعيم .. ويقال لمن يشكو لوزتيه « بَلاعِيمه واگْعَة » ..

ومن طب العامة في علاج هذه العلة انهم يضعون سبع نوايات تمر في خرقة يعقدونها على النوايات ثم يحنكون بها المريض فاذا لامست زردومه بسبب ضغطها عليه شفي من علته على أن تتم هذه العملية عند صفار الشمس أي عند الغروب ..

و « تْبَلْعَمْ » : تلجلج في كلامه واضطرب من ضعف حجة أو افتضاح ..

◉ (بِلَغْ) : يقال « بِلَغْ الوَلَدْ فهو بُالِغ » وكذلك « البِنْتْ بِلْغَتْ فهي بُالْغَة » ويقال في البالغ « بُالِغِ الرُشُدْ » و « بُالِغْ سِنِّ الرُشُدْ » وفي الأيمان البغدادية « والله العظيم وبُالِغْ الكريم » ..

والبالغ من الثمار ما كان كبير الحجم متخشّباً .. و « بِسْمارْ بالِغْ » اذا كان جبّاراً طويلا ..

و « بَلَّغه » : أي أبلغه الأمر ونقل اليه النبأ ..

و « بَلَّغ البِسْمارْ » وغيره : أدخله عميقا في خشبة أو جدار وغير ذلك .. وبالَغْ بكلامه من المبالغة ..

◉ (بَلْغَمْ) : بالباء العريضة واللام المفخمة ، النخامة يتنخمها الشخص ، واحدته بَلْغَمة و بَلْغَمايَة ..

◉ (بِلَفْ) : يقال « بِلَفَه » أي خدعه و « بِلْفَوّه » أي خدعوه واللفظ من الانكليزية "Bluff" والاسم منه البَلَفْ والبْلَوّفْ .. والبَلاّفْ : الحيال ، والبَلاّفة : الحيالة ، والبَلْفة واحدة البَلْفات ..

◉ (بَلْفَوَرْ) : مسؤول انكليزي ينسب اليه الوعد المعطى لليهود بتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين وكان ذلك في الثاني من تشرين الثاني سنة ١٩١٧ ولفظ اسمه في الانكليزية "Balfour" .

◉ (بَلْكَتْ .. بَلْكَمْ .. بَلْكَنْ .. بَلْكي) : أي عسى وليت ولعل وربما .. وقولهم « بَلْكَتْ اَللّه يْسَوّيهَا » ترد في الرجاء كما ترد في التهديد والوعيد .. و « بَلْكَنْ اَللّه » من ألفاظ الدعاء والترقب ..

◉ (بُلُكْ) : جماعة من الجند نحو الخمسمئة .. وجمعه بُلُكْات ... و « بُلُكْ قَمَنْداني » : رتبة عسكرية بمعنى رئيس فوج ..

و « بِلِكْ ذَكَرَه » : اذا حسر عنه قلفته .. و « بِلِكْ عَيْنَه » اذا لَمَّ جفنه فبرزت عينه ، وهو ما يصنعه الطبيب حين يفحص عين الأرمد وغيره ..

◉ (بَلَلْ) : البلل والرطوبة .. والمْبَلَّلْ : المنقوع بالماء ، وفي الأمثال البغدادية « المْبَلَّلْ مَيْخافْ مْنِ المْطَرْ » ..

و « تَبَلَّلْ » أصابه البلل .. وكذلك يقال « تَبَلَّلْ بِمُكانَه » كناية عن فرط الخجل ، كأن الخجلان قد تقاطر عرقه وتصبب خجلا ..

والبِلّْ : الابل ، وهي لهجة اعرابية .. وفي الأمثال « غَصْباً عَلَى البِلّْ تُعْبُرْ جارِياتِ السِفِنْ » ..

و « بَلَّلَه » : أخجله بعتاب وملامة .. و « الهَدومْ مْبَلَّلَة » أي مبتلّة .. و « تَبَلَّلْ تَبِلِّلْ » أي ابتلّ ابتلالاً .. فهو مْبَلَّلْ ومِتْبَلَّلْ ، وهي مْبَلَّلَة و مِتْبَلَّلَة ..

◉ (بَلَّه) : بتفخيم اللام ، من ألفاظ الاستحلاف وترد في التعجب كما ترد زائدة ، وترد كذلك حشواً يتوكأ عليه في الكلام .. وأصل لفظها « بِالله » ..

◉ (بَلَمْ) : البلم هو القارب وجمعه « بْلامْ » و « بْلامَة » وكذلك يقال « بَلَماتْ » في لغة الصبيان في الغالب .. وجاء في أغانيهم « كُلِّ البْلامْ تْفوتْ عَيْني عْلَى بَلْمَكْ » باسكان اللام ، والأصل فيه الفتح ..

وصاحب البلم وكذلك الذي يجدف به ، يقال له بَلاّمْ وجمعه بَلاّمَة .. وكذلك يقال بَلَمْچي وجمعه بَلَمْچِيَّة ..

وأصل اللفظة من "Palm" اللاتينية للنخلة اذ كان البَلَمْ يصنع من جريدها وكَرَبها ، وربما اتخذ من جذوعها .. وفي مقدمة ابن خلدون حول البحث في قيادة الأساطيل ما نصه « ... ويسمى صاحبها في عرفهم البَلَمَنْدْ ـ بتفخيم اللام ـ منقولاً من لغة الفرنجة فانه اسمها في اصطلاح لغتهم » .. وظن الدكتور داود الچلبي انها من الهندية ..

والبَلَمْ : أيضاً اناءٌ مستطيل غير مقعر يتخذ للتمّن فيوضع على مائدة الأكل ..

وقولهم « سَلِّمْ بَلِّمْ » أي لا أعطيك الشيء الذي في يدي حتى تعطيني الشيء الذي في يدك .. وهي من العبارات التي تتردد على ألسنة

الصبيان حين يريدون أن يتبادلوا ما في أيديهم من شيء ..

◉ (بَلَنْگو) : حبوب ناعمة دقيقة رمادية اللون يتخذ منها الشربت المحلى بالسكر ، وتستعمل كذلك لبائخ لمعالجة الدمامل .

◉ (بَلْوَة) : المحنة والمصيبة والبلية .. وفي ألفاظهم « بَلْوة سَوْدَة » كناية عن الداهية من الناس .. و « بِلاه بَلْوَة » أي ضايقه وأحرجه ولاحقه وأقلق راحته ..

◉ (بَلُّورْ) : ضرب من الزجاج النقي .. والبَلُّوري : نوع من السكر تكون ذراته خشنة .. ويصفون البشرة الرائقة البيضاء بقولهم « عَبالَكْ بَلُّورْ » أي كأنها بلور .

◉ (بْلوزْ) : نوع من الفانيلات الثخينة ، وقد تكون رقيقة أيضاً تلبس فوق القميص للتدفئة في الشتاء ، ويختلف نوعها بالنسبة الى النساء عنه بالنسبة الى الرجال ..

واللفظ من الانكليزية "Blouse" لسترة قصيرة تصل الى الخصر .. وجمع البلوز بلوزات وربما قالوا في الواحدة بلوزة ..

◉ (بْلوشْ) : جمع بلوشي .. والبلوش : سكان بلوجستان .. ومن ألفاظ الكنايات « قابِلْ آني بْلُوشي » ؟ أي أتظنني أخدع بسهولة ..

◉ (بَلُّوطْ) : البلوط وهو من الثمار الجبلية ، له قشرة غليظة يشوى على الجمر فتؤكل لبته .. و « خِشَبْ البَلّوطْ » : نوع من أنواع الأخشاب التي تستعمل في التنجيد وصناعة الأرائك والأثاث ..

وجاءت لفظة البلوطة في أنشودة للصبيان نصها :

« فُوطَة عَلى فوطة
والعَيْنْ مَجْلوطة
يَحَيَّةْ اللَكْلَكْ

تِدْبي عَلى رِجْلي
رِجْلي مْحَنّـايَة
وَدّيتْهَا لِلْخْـان .
والخانْ مَيْريدْهَا
ويريدْ بَلّوطَة ..
فوطة على فوطة
والعين مجلوطة »

● (بَلّوعْ .. بَلّوعَة) : خزّان يحفر في ساحة الدار وغيرها ، حيث يُبْنى على مثل هيئة التَنّور ، وتتخذ له فوهة صغيرة يكون قطرها نحو اربعة سنتمترات أو أكثر قليلاً ، تسكب فيها المياه القذرة .. وجمعها بْلاليع باسكان الباء وفتحها وتكسر أحياناً .

وحين يصاب بعض الصبيان بشيء من الحُمّى والأسقام ، تذهب به أمّه الى بعض متعاطي الدَرْوَشَة فيكتب له دعاءاً بالزَعْفْرانْ وغيره لينقع بالماء ثم يشربه الصبّي السقيم بدعوى انه فَزّ على البلوعة .. والبلوعة عندهم مساكن الجنّ والملائكة ولذلك اذا سكبوا ماءاً ساخناً في البلوعة تلفظوا ببعض الأدعية والتعاويذ قائلين « يامَلايْكَة الصالِحينْ خَلّوا طُوسْكُمْ عَلَى رُوسْكُمْ جاكُمْ مَيّ الحارْ » .. والمي الحار تلفظ هنا بتفخيم الميم ..

ويقال لمن يُعْطى فلوساً فينفقها في الحال ثم يطلب غيرها بأنه « بَلّوعة مالْ فْلوسْ » وهي من ألفاظ الكنايات ..

● (بَلّوغْ) : أنبوب من النحاس تدخل فيه منافيخ الكورة التي تحمى بها المعادن أو تذوب ..

● (بْلَوّفْ) : أي خداع وتغرير .. وجمعه « بْلَوّفاتْ » .. والفعل منه « بِلَفْ يِبْلِفْ » .. و « اِنْبِلَفْ » : أي خُدع

وغُرر بِه .. وهي من "Bluff" في الانكليزية ..

● (بْلَوْكْ) : ضرب من الطابوق يكون كبير الحجم يتخذ من صبابة السِمِنْتْ في قوالب خاصة .. والبلوك : أيضا المجموعة من البيوت تُبْنى على خطّ واحد وشكل متناسق .. واللفظ من اللغة الانكليزية "Block" وجمع البلوك « بْلَوْكاتْ » .

و « بْلَوْكي » : نوع من الشِخّاطْ .. والأصل في اللفظ أنه اسم لأحد الأشخاص المنسوبين الى شركة بَيْتْ لَنْجْ وكانت الشركة قد جلبت الشخاط الى العراق لأول مرة فسمي باسمه ، اذ كان مكتوباً على علبة الكبريت – وهي بحجم أكبر من حجم علب الكبريت الحالية – « بْلَوكي كري وشركاه لِيمِتِدْ » وكانت الشركة قد فتحت لها فرعاً في خان بمحلة العَوْيَنَة في بغداد قبل سنة ١٩٠٩ ، وقد احترق مخزن الشركة سنة ١٩١٤ وكان فيه الكثير من تَنَكات النَفطْ والبانزين بالاضافة الى الشخاط ..

ولا يزال بعض الباعة المتجولين ينادون على شتى أنواع الشخاط بلفظ « بلوكي الشخّاط » ..

و « بلوكي » أيضا مكائن زراعية لضخ الماء .. و « ابراهيم بلوكي » رجل من أهالي الاعظمية نسب الى هذه المكائن اذ كان يشتغل فيها ..

● (بَلّي) : أي ظاهر جلي مكشوف .. وفي أمثالهم « لَوْ خُرَبْ الجامِعْ مُكان المِحْرابْ بَلّي » واللفظ من التركية .. والمثل يضرب لمعالم الخير لا تنطمس مهما أوغل في هدمها واخفائها .. ويقال « هٰذَا الشّي بَلّي » أي واضح مفهوم لا يحتاج لتأويل و « هٰذي القَضِيَّة بَلّي » أي ظاهرة واضحة ..

و « بَلي » : من أدوات الجواب بمعنى نَعَمْ .. وقد يقال في الجواب « نَعَمْ بَلي » كما يقال « اِي نَعَمْ بَلي » . وقد تتكرر اللفظة حيث يقال

« بَلي بَلي » وكذلك يرد هذا اللفظ في معاني التهكم والاستخفاف والتكذيب ..

● (بْلَيَّا) : أي بِلا ' .. يقال « مِثِلْ جامِعْ بْلَيَّا طَهارَة » وهو من أمثالهم أي كالمسجد لا مرحاض فيه .. وقولهم « بْلَيَّا لَغْوَة » و « بْلَيَّا قالْ وقِيلْ » أي بلا طويل كلام وجدال .. يقولونه في زجر شخص عن الكلام وكذلك يقولونه في نهي الصبيان عند اجتماعهم عن الضجيج والمشاجرة .. وقولهم « بِيهَا بَلَيَّاها » يقولونه في الأمر الذي لابد أن يحصل ، من نحو قول القائل « بيها بلياها آني مظلوم » أي بسبب وبلا سبب .. ويقال لصديق يعتذر عن الذهاب مع اصدقاء له الى مكان ما « بيها بلياها لازم تجي ويانا » أي لا يقبل لك عذر عن التخلف ولابد من مجيئك معنا ..

● (بِلْيارْدْ) : من ألعاب المقامرة والتسلية أصلها من الايطالية "Billardo" . حيث تنصب منضدة كبيرة على سطحها تجاويف وثقوب وهناك كرات معدودة ومضارب خاصة تستعمل في قذف الكرات وزجها في هاتيك التجاويف حسب أصول وقواعد يعرفها اللاعبون ..

● (بِلِيَّة) : بفتح الباء وكسرها واسكانها ، المصيبة .. وفي الكنايات « بِلِيَّة مالْ أَللَّه » يريدون بذلك الداهية الدهياء من الناس ، أو من يكون كبير الشر عظيم الخبث .. وكذلك يقال له « بْلِيَّة سَوْدة » ..

● (بَلِيد) : من البلادة وجمعه بُلَدا ' .. والبنت بليدة ..

● (بَلِيطْ) : أي صلف عديم الحياء .. والمرأة بَليطة .. و « عَيْن بَليطة » أي صلفة ..

● (بُمّْ) : كناية عن الضرطة .. وكذلك لفظ استهزاء ، وصوت وقوع شيء ، وكذلك صوت القنبلة المنفجرة .. وفي الانكليزية "Boom" للدوي العميق ..

● (بَمْبَة) : بالباء العريضة القُنْبُلة وجمعها « بَمْبات » .. واللفظ من الانكليزية "Bomb" ..

◉ (بِنْ .. بِنِ) : أي ابن .. يقال « فْلانْ بِنِ فلان بِن فلان » ..

◉ (بَنْ) : لفظ من التركية بمعنى « أنا » لضمير المتكلم ، يرد في عبارات من لوازم ألفاظ الغناء من ذلك قول المغني « بَنْ اَوْلِمْ » في التركية أي أنا أموت .. ومن ذلك ما يرد في لعبة للصبيان من ألفاظ يقولون فيها :

پِينْ پانْ پَوْ
سَمي سَمي سَوْ
لَپّاتِكَة لَپّاتِكَة
بَنْ سَنْ اَوْ ..

◉ (بِناءْ) : البناء المبني .. والاسم من بِنَى يِبْني بناءا .. وقولهم « بِناءاً عَلَيْهْ » أي ومن أجل ذلك .. وقول القائل « بِنائي اَسافِرْ » أي كنت اخال اني سأسافر ، وكذلك يقال « بَنائي » بفتح الباء .. وهذه الألفاظ يغلب سماعها من أهالي الكاظمية .. وقولهم « عَلَى هَالْبُنَي » أي على هذا الوجه والأساس والخطة .. والبَنّا : البَنّاء وجمعه بْناني باسكان الباء وكسرها وكذلك يقال في الجمع بَنّايَة .. والبْناية : البِناء ، يقال « بِنَي الحايط خَوْش بْنايَة » أي بناءاً حسناً .. والبِناية بمعنى العمارة وهي من محدثات الألفاظ ..

◉ (بَناتْ) : جمع بنت .. و « بَناتِ الحَسَنْ » مسجد في رأس الكَرْيَة في بغداد .. و «بنات السَبيل » : المومسات ، ومثلها « بنات الهَوَى » .. و « صَوْمْ البنات » : هو صوم آخر أربعاء من رجب يصمنه من أول الصباح حتى الظهر .. و « بَناتْ نَعَشْ » : نجوم في السماء ..

وبنات الحسن أيضا مسجد في رأس الجسر القديم بالكرخ دفينه مصطفى الشواف وقد كان داود پاشا قد عمّره .. وفي سنة ١٣٨٥هـ هدم وأزيلت معالمه ..

و « بَناتْ بْيُوتْ » : أي مخدرات ..

ووردت لفظة البنات بلفظ الجمع في جمهرة من الأمثال والألفاظ منها قولهم « اِحْنَا بَنَاتْ عْگَيّلْ مَا بِينَا دَغَشْ نْنَزّلْ الخَيّالْ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسْ » و « ابو البنات مرزوق » و « يا بَنَاتْ اِلتَمَّنْ وِنْخَلّصْ وَزْنَةْ تِمَّنْ » و « يَا بَنَاتْ اِلْتَمَّنْ بْسَلِيمي مَنّ التِمَّنْ » و « بَيْتْ البَنَات خالي » ..

● (بَنَاتي) : الدجاج الفراريج ..

● (بَنافي) : نوع من البَرْنوطي ..

● (بِنَبُشْ) : لفظ يرد في معاضلة لفظية يتبارون في النطق بها على وجه العجلة والسرعة ، وهي قولهم « فَسْتَنْبُشْ بِنَبُشْ بِنْتَ بِنَيْبُشْ نَبَشَتْ بِشَعْرِهَا الطَوْلاني » .. ولا نعلم لها معنى ظاهراً ..

● (بِنْت) : البنت يقال « فْلانَة بِنْتْ فْلانْ » والبنت : خلاف الولد ، وجمعها بَنات ..

وفي وصف البنت العذراء يقال « بِنْتْ بَاكِرْ » وفي الجمع « بَنَاتْ بْكَرّ » .. وترد لفظة البنت في كنايات وتسميات عديدة كقولهم « بْنَيَّة بِنْتْ بَيْتْ » أي ماهرة في ادارة أمور البيت ، من نحو طبخ وخياطة وتنظيف .. وكذلك يقال في وصف الحَيِيّ من الشبّان بأنه « بنية بنت بيت » وقولهم « بِنْتْ سَاعَتْهَا » كناية عن الكلمة تعنّ على البال خلال لحظات الحديث ..

و « بِنْتِ السَقَّا » : حشرة صغيرة على جناحيها نقاط حمر ..

و « بنت صَوّمان » امرأة ارمنية كانت تداوي العيون في محلة باب الآغا ، عگد منارْة المگطوفة أواخر أيام العهد العثماني ..

و « بِنْتِ العَمّْ » بمعنى الزوجة ، و « ابن العم » الزوج .. وفي الأمثال « اليَاخُذْ بِنْتِ العَمّْ مَيِتْنَدَّمْ » ويراد هنا ببنت العم بنت العم الحقيقية ..

و « بِنْتِ القُنْصُلْ » : لفظة حديثة لنوع من شجيرات الزينة عرف حديثا في العراق ..

و « بِنْتِ الكَعْدَة » : البنت التي تكون آخر وليدة لأبويها ، وفي أمثالهم : « بِنْتَ الكَعْدَة وبِنْتِ الشَيْبْ ، لَوْ دَلَّلْناها مُو عَيْبْ » وتلفظ « الكُعْدة » بضم الكاف أيضاً ..

و « بنت الناس » لفظ يقوله الرجل في مخاطبة زوجته ، كما تقول له أيضا « يا ابْنِ الناس » ..

ومن الأمثال التي وردت فيها لفظة البنت قولهم « اِبِنْ اِبْنَكْ : اِبْنَكْ ، اِبِنْ بِنْتَكْ : لَعْ » و « بِنْتِ المَحَلَّة بايْرَة » و « بِنْتِ الفُكُرْ لا تاخْذوهَا تْجيبْ الفُكُرْ مِنْ بَيْتْ اَبُوهَا » و « أُخُذْ بِنْتِ الشَبْعانْ ، وُلتاخُذْ بِنْتِ النَكْضانْ » و « البِنِتْ فَحْمَة ، والوَلَدْ رَحْمَة » و « بِنْتِ المِشْرِقْ للمَغْرِبْ وبِنْت المَغْرِبْ للمِشْرِق » و « بِفْلوسَكْ بِنْتِ السُلْطانْ عَروسَكْ » و « دَوِّرْ الابْنَكْ الأصِلْ والبِنْتَكْ اِلمَلْفَى » و « الوَلَدْ اِلَه تِلْتْ فَرْحاتْ ، والبِنِتْ اِلْهَا تِلْتْ عَزايَاتْ » و « شِيلْ بِنْتَكْ بِشُكْباتْ وُذِبْهَا بِبَيْتْ الشَبْعانْ » و « الخَيّاطة بِنْتْهَا بِلَيَّا جَيْب » وهي كثيرة أوردت فريقاً منها في « الأمثال البغدادية » ..

والبُنَيَّة : البنت ، وقد جاءت بهذا اللفظ في جمهرة من ألفاظهم وأمثالهم ، ومن ذلك ما كان يقوله الصبيان في محارشة البنت ومشاكستها ، اذ يقولون «يابُنَيَّة يابُنَيَّة، عَضَّتِجْ حَيَّة، بْراسْ الكُرَيَّة، وآني شَعْلَيَّه».. وتقول الأم وهي تناغي طفلتها وتلاعبها « دِرْ كُعْصي لي بْساعَة ، يَحْلَيْوْ الدِلاعَة ، لِبُنَيَّة خَيْرْ مِنْ الوَلَدْ ، هِيَّ البْشارَة ساعَة » .. ومن أمثالهم « البُنَيَّة لاهَلْهَا والوَلَدْ لْمَرْتَه » و « البُنَيَّة

لَوْ لْرَجِلْهَا لَوْ لْكَبُرْهَا » و « البْنَيَّة وَرَا البَابْ وِالوَلَدْ بِالشَامْ » يضربونه لمن يرزقون البنات دون البنين و « البْنَيَّة اِلْهَا سَبِعْ رَدّات اِلْ بَيّتْ اَبُوهَا » و « البْنَيَّة ضَرَّةْ اُمْهَا » و « البْنَيَّة جِيرْ يَاهُو اليجِي يُعْبُرْ عَلَيْهَا » و « البْنَيَّة كُنطَرَة يَاهُو اليجي يْدوسْهَا » ..

ومن ألفاظ المعابثة أن يقول المتضجر من همٍّ أصابه : « يا يُمَّه رَيّتِچْ جِبْتِيني بْنَيَّة » .. أي ليتني ولدت امرأة فأنجو من تبعات الحياة وتكاليفها الشاقة ..

وجمع البنت بَنَاتْ وبِنْوَاتْ ،وجمع البْنَيَّة بْنَيّاتْ .. وفي أمثالهم « اُمّْ السَبِعْ بِنْوَاتْ دَبْرَتْ وأمّ الوِحْدَة مَادَبْرَتْ » ومما يرد في مناغاة الأمّ لبنتها « أمّْ البَنَاتْ أمّْ البَنَاتْ ، مْنَيْنْ مَا تِمْشي تِبَاتْ ، مْنَيْنْ دَرْبْ الصَايِغْ يَمِسْعَدَاتْ » ..

◉ (بِنْتَايَة) : البنت الصغيرة وجمعها بِنْتَايَاتْ ويقال « بِنْتَايَة تَوْمْ » أي ولدت مع أخرى .. والبنتاية : الفروجة الصغيرة ، وجمعها هنا بَنَاتي ، أي صغار الدجاج .. و « البِنْتَاية » : الصوت الناعم العالي وذلك في اصطلاحات المغنين ، يقال في مُغَنٍّ « عِندَه خَوْشْ بِنْتَايَة » أي له حنجرة طيبة الأداء ..

◉ (بَنْجْ .. بَنِجْ) : مادة مخدّرة مسبتة تستعمل في الأغراض الطبية .. و « بَنَّجَه » : اذا وضع له البنج في طعام وشراب فَنَوَّمه وفي الجمع « بَنَّجَوْه وبَنْجَوْه » .. والتَبْنِيجْ هو الاسم والمصدر .. وتْبَنَّجْ اذا وقع عليه البَنْجْ ..

◉ (بِنْحَاسْ) : من أسامي اليهود ..

وهو مما انقرض من الألفاظ ، وكذلك يقال پنحاس .

● (بَنْدْ) : قدر كبيرة تستعمل لطبخ الدبسْ وعصره ..

والبَنْدْ : طريقة في اعثار شخص يقال « ضُرَبَه بَنْدْ » اذا لفّ ساقه على ساق رجل بطريقة مخصوصة فأسقطه على الأرض .. والبَنْدْ : الحيلة يقال « جابَه بْبَنْدْ » و « سَوّى عَلَيّه بَنْدْ » اذا خدعه وغرر به وفي القاموس « ويقال فلان كثير البنود أي كثير الحيل » وهو من الفارسية ..

وكذلك يقال « بَنِدْ » ..

و « بَنَّدْ تُكّانَه » : اذا أغلقه وقت الانصراف من عمله ..

و « العَمّالَة بَنْدَوْا » و « بَنَّدَوْا » اذا انتهوا من عملهم اليومي ، فهم مْبَنْدين ْ وواحدهم مْبَنِّدْ .. و بَنَّدْ العَرَبَنْچي : اذا أمسك عن العمل لانتهاء وقته ، فهو حين يذهب بخيله وعَرَبانَته الى الطَوْلَة يقول « راحْ أبَنَّدْ » .. و « تْبَنَّدت السِمْچة » اذا أصابها الشصّ ..

و « تَخْتَة بَنْدْ » : أرض مرقومة بألواح الخشب .

و « بَنَّدْها » : أي ملأ بطنه طعاماً الى حدّ الشبع ..

والبَنْدْ : نمطٌ من الشعر اشتهر به في بغداد « ابن الخلفة » فعرف به .. وقد جاء ما هو من قبيل البند شيء في القرآن الكريم من نحو قوله تعالى « اني وجدتُ امرأةً تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم » وقوله تعالى « وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا » ..

والبَنْدْ : كمية من الورق تكون مغلفة بغلاف واللفظ هنا من الانكليزية "Bond" وجمعه بنود ..

و « گَوْدَه بَنْدْ » : لفظ يرد في مثل قولهم « جابَوْه گَوْدَه بَنْدْ » أي جاءوا به يقودونه وقد أمسكوا به .. وهو من الكنايات التي يراد بها المجيء بشخص عنوة وقسراً .. وأصل اللفظ من الفارسية « گاوْ بَنْدْ » وقد تكون من قيادة شخص مبنّداً ، أي مربوطاً .. و « كَفْتَرْ بَنْدْ » : من حركات المصارعة ، وذلك أن يعصر المصارع بيديه أضلاع صاحبه ويضع رأسه في صدره وهما واقفان متقابلان ..

و « حَمّالْ بَنْدْ » : ـ بتفخيم اللام ـ ضرب من أعمال المصارعة ..

و « البَنْدَة » : القِيمة والمُونة من الجُصّ والسمنت والطين ونحو ذلك ، توضع بين فواصل الطابوق في الساف الواحد ..

و « بَنْدَه وارْ » : لفظ من التركية معناه « موجودٌ عندي » وهو يرد في بعض السواليف البغدادية الطويلة اسماً من أسماء بطل تلك القصة ..

◉ (بَنْدِجْ) : عصائب من الشاش تستعمل لأغراض علاجية في المستشفيات واللفظ من الانكليزية "Bandge" ..

◉ (بَنْدَرْچي) : تاجر البقاليات والعطاريات الذي يجلب منها الكميات الكبيرة فيوزعها بيعا على صغار التجار وغيرهم .. وأصل ما استعملت فيه لفظة البندر الميناء .. و « الشابَنْدَرْ » لقب أسرة بغدادية والأصل فيه « شاه‌بندر التجار » أي رئيسهم .

◉ (بَنْدْرَوْلْ) : شريط من الورق يلصق على بعض البضائع التجارية يكتب عليه مقدار الضريبة المستوفاة .. واللفظ من الانكليزية "Bandrole"

◉ (بُنْدُقِيَّة) : من الأسلحة النارية جمعها بندقيات وبَنادِق .. ويقال لها أيضاً « تُفَكَة » ..

◉ (بَنْدَلَة) : يقال لمن يحرص على شيء فيطيل التفتيش عنه اذا كان قد أضاعه « قابِلْ مْضَيِّعْ لَكْ بَنْدَلَة » ؟! أي أتُراك قد أضعت البندلة وكذلك تقول الزوجة لزوجها « اِشْ جابِبْ لي ؟ قابِلْ جابِبْ لي بَنْدَلَة » تستقلّ ما يكون قد جاءها به من شيء وتستضئله ..

ويعنون بالبندلة ما هو ثمين من المقتنيات والأعلاق .. والأصل في اللفظ انه من التركية ، بمعنى الفرمان السلطاني الصادر باقطاع كبير أو منصب رفيع ..

◉ (بَنْدَوْلْ) : رقاص الساعة .. واللفظ من الانكليزية "Bendulum" ..

◉ (بَنْدَيْرَة) : العلم والرواية .. يقال « فْلاْن شاْيِلْ بَنْدَيْرَة لفلان » أي آخذ ببث الدعاية له .. واللفظ من الايطالية "Bandiera" .

◉ (بَنْزْ) : بتفخيم الباء والنون والزاي ، من أسماء بعض عدد السيارات .. واللفظ من الانكليزية "Bounce" .

◉ (بَنْقَة) : من أدوات الحياكة وهي من مصطلحاتهم ..

◉ (بَنْقَ نَوْطْ) : العملة الورقية ..

واللفظ من الانكليزية "Bank Note" ..

◉ (بَنْكْ) : وجمعه بْنوكْ وبْنُوگَة ، واللفظ من اللغات الغربية وهو في العربية المعاصرة المصرف وجمعه مصارف .. وفي الفرنسية "Banque" .

◉ (بَنْگَلَة) : بالباء العريضة واللام المفخمة ، بيت يبنى من الخشب والصفائح المعدنية وغير ذلك من وسائل البناء ، على أن يكون سقفه جملوناً غير مسطّح .. وجمع البنگلة بَنْاگِلْ .. واللفظ من الانكليزية "Bungalow" بمعنى كوخ أو بيت من طابق واحد ..

◉ (بَنْكِيرْ) : صاحب بنگ وصراف كبير ، من الألفاظ اللاتينية .. يقول قائلهم : « قاْبِلْ آني بَنْكِير » أي أترونني صاحب بنگ لتطالبوني في كل لحظة بشيء من النقود ، ويقول ذلك الأب لأولاده اذا ألحّوا عليه بأن ينفحهم بالنقود بصورة مستمرة .. وهي من الألفاظ النادرة ..

◉ (بِنْوَاتْ) : أي بنات .. يقال في مخاطبة البنات « تَعاْلُوا هْنَا يَبِنْوَاتْ » أي تعالين هنا أيتها البنات ..

◉ (بَنَوْشَة) : نوع من الورد له رائحة طيبة ، أصله من بنفشة في الفارسية ، وهو البنفسج .. والبنوشة : من بعض أنواع الصابون يقال له « صابونْ بنوشة » يكون القالب منه طويلا فوق الشبر ، ثم يقطع ..

◉ (بُنَه باْخْ) : لفظ من التركية معناه أنظر الى هذا ، وهو قول يقولونه في الاستغراب من قول شخص ودعواه وتصرفه .. وانما يقولونه

تهكماً واستخفافاً وازدراءا .. ومثلها « بُنَه باقْ » ..

و « بَنَه باق » من التركية بمعنى انظر اليّ وهو مما يوردونه في ألفاظ المقام العراقي ..

◉ (بُنّي) : يقال « سِمَچ بُنّي » لنوع من السمك واحدته بُنّيَّة .. وفي أغنية لهم « يَصَيّاد السِمَچْ صِيدْ لي بُنْيَّة » والبُنّي : ـ أيضا ـ لون القهوة أخذاً من لفظة البنّ ..

◉ (بَنْيادَمْ) : هو الانسان .. وفي مثل لهم « بَنْيادَمْ مَيِتْرِسْ عَيْنَه غَيْرْ التْرابْ » يضربونه في جشع الناس وطمعهم .. وفي الأمثال أيضاً « بنيادم شارُبْ حَليبْ نِي » أي غادرٌ .. وترد لفظة « بَنْيادَمْ » بمعنى ربما ، كقول القائل « بنيادم ما أَرْجَعْ » أي لعلّي لا أعود و « بَنْيادَمْ اَسافِر » أي ربما سافرت .. وقد يكتفون بلفظة « بنيادم » عن أي كلام آخر اذا أرادوا أن يقولوا ان امرأً ما يتوقع حدوثه ..

ويقول من يهدد شخصاً ويتوعده « بنيادم تَخْطي مِنّا » أي اياك أن تمر من هنا ، فان مررت عرضت نفسك للأذى والتنكيل ..

وكذلك يقال في توعد شخص « بنيادم اَظُفْرَكْ » أي عسى ولعل أن تقع في قبضتي يوما ما ، وآنذاك سترى كيف أنتقم منك ..

وربما قال القائل وهو يزور المقابر أو يشهد جنازة : « اِيهْ بَنْيادَمْ » !! للوعظ والاعتبار .. أي أهذا هو مصيرك أيها الانسان .. وجمع بنيادم « بَني آدم » ..

◉ (بُنْيانْ) : أي البناء المبني من نحو جدار وعمارة .. ويقال « هذا خَوّشْ بُنْيانْ » أي بناء محكم ..

◉ (بُنْيَة) : يقال « فلان ضعيف البُنْيَة » أي نحيف هزيل .. و « فلان بُنِتَه ضَعيفة » مثل ذلك وهي استعمالات منقولة من الفصيح ..

● (بُنِّيَّة) : اسم اسرة بغدادية ..

● (بُنَيَّة) : البنت ولا يرد هذا الحرف عندهم الاّ باسكان الباء ، ولكنه ورد بلفظه هذا على الوجه الفصيح في أنشودة ينشدها الصبيان الصغار ونصها :

كَرّادي كَرّادي ، يا بُو بَيْتِنْجانَة .
خَلّي الچَلِبْ نايِمْ ، ومْعَنْتِرْ إيذانَه .
خَشّيتْ لِلسّاحَة ، ولْگَيْتْ تِفّاحَة .
وَاللهِ ما آكُلْهَا ، عَلْمَا يِجي خالي .
خالي يَبُو بَحْرِيَّة ، وعِمْامْتَه حُورِيَّة .
شالْهَا ومْطَلْهَا بِالگاعْ ، طِلْعَتْ مِنْهَا بُنَيَّة .
بُنَيَّة اسِمْهَا بَطَّة ، تِلْعَبْ بِگَرْيَشْ الحِنْطَة .
يارَبّ لَتْساعِدْهَا ، ساعِدْ بَناتِ الجِنْجِلْ .
والجِنْجِلْ بِيدَه رِيشَة ، ويطارِدْ عَالكِدِيشَة ،
كِدِيشَةْ عَمّي سالِمْ ، آكّالَة الأَوادِمْ .
اِجَا الشَيْخْ مَدّ اِيدَه ، خَمِسْ مَحابِسْ بِيدَه .
خَرَا بْرُوحْ جِدّيتَه » .

وكذلك ورد هذا اللفظ في لعبة للصبايا تقول فيها القائلة : « انا السَّعَيْلُو » فترد عليها أم البنات « بَيْمَّه » ثم تقول « آكل بُنَيَّة » فترد عليها قائلة « بَيْمَّه » الى آخر اللعب ..

● (بَنِيدْ) : ـ بتفخيم الباء ـ غطاء مقدّم السيارة واللفظ من الانگليزية "Bonnet" ..

● (بَني اِسْرائيلْ) : يرد في قول القائل حين يتداعى عليه اقرباؤه وغيرهم ليأكلوا عنده « قابِلْ عِندي مايْدَةْ بَني اسرائيلْ » أي ليس

عندي ما يكفي مؤونة النـــاس وانما يقوله صرفاً لهم عنه وتشكيا من اشـتداد الكلفة عليه ..

ومن كناياتهم أن يقولوا في وصف قومٍ بالكثرة « قَوّمْ بَني اِسْرائيل ..

◉ (بِني سْعِيدْ) : محلة من محاليل بغداد بحـذاء باب الشيخ فيهـا مسجد صغير للصلاة .. اما بَني سَعَدْ فانه يرد في اسم ناحية تقع بين بغداد وبعقوبة باسم « خانْ بَني سَعَدْ » ، وقـد هدم جانب كبير من هـذا الخان قبل سنوات قريبة ، وكان منزلاً للقوافل ..

وتسمية المحـــلة المذكورة ناشـئة من نسبتها الى من سـكنها من عشائر بني سعيد وهم من « زْبَيّدْ » ..

◉ (بِنينْ) : يرد هذا اللفظ عندهم في بعض التعابير المحدودة ، ومنها قول المرأة التي تعرّف الزوج على زوجته ليلة الدّخْلة اذ تقول له « مِنّكْ المـالْ ومِنْهَا البِنـينْ » . وترد اللفظـة عنـدهم بكسر الباء وربما قالوا البنين بالفتح ...

وفي ألفاظ مناغاة الطفلة وتدليلها والتبجح بها ، تقول أمّها وهي تتحدى التي رزقت غـلاماً ذكراً « أمّ البِنـين أمّ البِنين ، مْنينْ ما تِمْشي تِميلْ ، منين دَرْب المحكمة يَا مْظَلّمين » .

◉ (بِني وْبِني) : يقال جَوّ من بني وبني أي أناس كثيرون من كل قبيل ومن كل عشيرة ..

◉ (بُو) : لفظ يرد في قولهـــم « عَنْبَرْ بُو » لنـــوعٍ من أنواع التِمّن .. أصله « بُوهْ » من الفارسية بمعنى الرائحة ، كأنهم يصفون ذلك التمّن بأنه ذو رائحـة كالعنبر .. وقولهم « بُو يَاغْتَنْ تِشْريبْ اَيْلَه » من التركية معناه : اصنعْ من هذا الدهن تشريباً ، وهو مثل يضربونه في معنى التهكم بسـفاسف الأمور وما لا جـدوى فيه منها . ولفظـة « بو » هـذه من التركية ..

ومنه قولهم « آه بويار ايلنده » الذي يلفظونه « آبويه لرنده » ..

ومعناه « آه من يد هذا الحبيب » ..

◉ (بَوّْ) : لفظ يقولونه في مخاطبة الأطفال الصغار زجراً لهم عن الاقتراب من نار ونحوها ..

◉ (بَوّاب) : البوّاب ، وجمعه بَوّابين ، وهو الخادم الذي يجلس عند الباب يحرسها ..

◉ (بْوادِيش) : من أحياء محلة فَضْوَةْ عَرَبْ في باب الشيخ ..

◉ (بَواسير) : مرض في حواشي المقعدة .. وكذلك يقال « بْواسير » باسكان الباء ..

◉ (بَواش) : أي مهلاً وهي من التركية .. يقال لمتكلم « اِحْچي بَواشْ » أي تكلم بهدوء ..

◉ (بَوّاگ) : أي سارق والجمع بَوّاگين والأنثى بَوّاگة وجمعها بَوّاگات ..

وفي بعض أناشيد الصبيان « لَگْلَگ لَگْلَگ ، بَوّاگ الصابونة مِنْ جَوَّه الرازونة » ..

و « البَوّاگة » : وعاء من الفخار المفخور له عروتان وفمٌ صغير عليه غطاء مثقب يجعلونه تحت حب الماء ليسقط فيه ما يترشح من ماء الحب فيقطر فيه .. وكذلك يقال « بُوّاگة » بضم الباء .. والشرب من ماء البواگة كان لذيذاً عندهم اذ انه يكون صافياً رائقاً وبارداً ، وقد زال استعمال البواگات في بغداد اذ زالت الحباب نفسها .. ويقال للبواگة أيضاً « ناگوط » .. وكذلك تطلق لفظة الناگوط على قطرات الماء النازلة من الحبّ ..

◉ (بَوّبَى) : فعلٌ ماضٍ يستعملون مضارعه في ترنيمة ترنّمها الأم لبنتها اذ تقول « أُمّْ الوَلَدْ تِبْرَي ، ابْني لِچْ حَوّشْ بِالطُرّة ، بَعَدْ

يَوْمَيْنْ وِانْجُرَّه ، وِانْخَلّي عْيُونچْ تْبَوْبي »(*) . وقد أخذ أصل الحرف من لفظة « البؤبؤ » .

◉ (بَوْبي) : اسم يطلق على الكلب حين ينادونه .. واللفظة من "Pup" في الانكليزية بمعنى الجرو ..

◉ (بُوثْ) : عجينة الرغيف تسقط في قعر التنور فتنضج بعض النضج وهي متكورة مخلوطة بالرماد .. أصل اللفظ من الفارسية « پاتو » .. وقد تكون من « پَسْ » في الفارسية بمعنى تحت .. وأهل الكرخ يقولون « بوذة » ..

◉ (بَوْجة) : بمعنى الكوة والنافذة التي تكون أعلى السطح يخرج منها دخان المطبخ وغيره ،. من الفارسية وقد تكون من التركية جمعها بَوْجات .. وكذلك يقال « بُوجة » وجمعها بُوجات ..

◉ (بُوجي) : الجرو الصغير ، وجمعه « بْواجة » والأنثى « بُوجِيَّة » ، وجمعها بُوجِيّاتْ .. واللفظ من الفرنسية "Bougi" بمعنى الجرو .. ويلفظ في الفرنسية « بوژي » .. قاله « يوسف يعقوب مسكوني » .

◉ (بَوْخَة) : البخار الذي يتصاعد من الماء الساخن وغيره ، وجمعها بَوْخاتْ ، واللفظ من المغولية « بوغ » بمعنى الضباب .. و « بَوَّخْ الشي » و« بَوْخَتْ اِلگاعْ » اذا طلعت منهما البوخة .. وأورد الدكتور داود الچلبي في « الألفاظ الآرامية » انها من پوخا في الآرامية بمعنى الرائحة . و « الدِنْيَا دَتْبَوَخْ » اذا اشتد الحر ..

وبَوْخَت الگاع مثل بَوُخت ..

واذا رشَّت الأرض صيفاً بالماء فان ما يعقب الرش من حرارة الأرض المتصاعدة يقال له بوخة أيضاً ..

(*) معناه ان أم البنت تهدد أم الولد بأنها ستأخذ منها ولدها ليكون زوجا لبنتها وبذلك تحرم أمه منه وتفسد عليها فرحتها به ..

و « طِلْعَتْ بَوْخَة الجِدرْ » اذا ظهرت رائحته ..

ويقال للمحموم « دَيْبَوُّخْ » و « دَيْبَوِّخْ » كناية عن شدة حرارة جسمه من الحمى .

ويقال في الصبي يكون فمه ملتهباً من تناول مواد ساخنة أو حريفة « حَلْكَه مْبَوُّخْ » ..

● (بَوْدْرُو) : قائمة رواتب الموظفين تنظم عند انتهاء الشهر بأسماء الموظفين ومقادير رواتبهم .. واللفظ في الانكليزية "Bourdre" .. وفي الفرنسية "Bordereau" .

● (بَوْدَلَه) : ـ بتفخيم الدال واللام ـ أي بليد معتوه .. واللفظ من التركية « بودالا » .. يستوي فيه المذكر والمؤنث .. وقد يكون اللفظ التركي من « بُدَّه لي » نسبة الى لفظة « بدة » الهندية التي تعني الهرم والشيخوخة .. ويرى الدكتور داود الچلبي انها من الآرامية « باذولا » بمعنى معتوه .

● (بَوْدي) : هيكل السيارة الخارجي واللفظ من الانكليزية "Body" بمعنى الجسم ..

● (بوذِيَّة) : الأبوذية وتراجع في حرف الهمزة ، ويرى الدكتور مصطفى جواد انها محرفة من « دوبَيْتْ » ..

● (بَوْرْ) : يقال « گاعْ بَوْرْ » أي أرض بور معطلة عن الزراعة .. و « بَوَّرْ الشُغُلْ » اذا هيأ الكثير منه ..

و « بَوَّر الگاع » اذا عطلها عن الزراعة لترتاح سنة ثم يعيد زراعتها ..

● (بَوْرْصَة) : مجمع الصيارفة ومثمني سوق الأوراق المالية .. واللفظ في اللغة الايطالية "Borsa" وفي الفرنسية "Bourse" ..

● (بورگ) : طعام يتخذ من رقاق العجين المخلوط بالدهن ، منه ما يكون حشوه اللحم ومنه ما يكون حشوه السكّر .. الواحدة بُورَگَة

وبُور كَايَة ، وكذلك يقال في جمع القلة بور كات وبور كايات .. واللفظ من التركية « پورك » بمعنى فطير .. وفي العامية التونسية يسمونه « بريك » ..

والبورگ ـ أيضا ـ البورق وهو من ضروب الكلس تطلى به الجدران فيكون لها بياض ناصع ، وتتخذ منه التماثيل المصبوبة وغير ذلك .. يرى الدكتور الچلبي ان اللفظ ـ هنا ـ من « بوگارا » في الآرامية بمعنى الحجر ..

◉ (بوري) : أنبوب من المعدن وغيره يستعمل لمرور الماء الى البيوت وجمع البوري بوريّات وبُواري .. واللفظ من التركية « بورو » ..

◉ (بوزْ) : الماء البارد ، يقال فيه « صَايِرْ بُوزْ » أي شديد البرودة والأصل في ذلك أن البوز بمعنى الثلج في التركية .. و « البوز » ـ أيضا ـ فم الكلب ، ويطلق كذلك على فم الانسان تهكماً ، وقد استعمل في نفس هذا المعنى في بغداد خلال القرن الرابع الهجري ..

ففي معجم الأدباء لياقوت الحموي من قول ابي الحسين القمي في مخاطبة ابن جني « قال شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول ببوزه كذا وبيده كذا » . وهي من الفارسية « پوز » بمعنى الفم ..

ومن كناياتهم ان يقال لشخص « مِشْ بوزَكْ » للتيئيس من الحصول على شيء يريده ..

و « بَوَّز الشي » اذا أفسده وشوش نسقه ـ وهذه بالزاي المرققة والمفخمة ـ ولفظها من التركية « بوزمق » أي تشويش وتفريق ..

و بَوَّز ورق الاسقمبيل اذا شوش ترتيبها وأعاد خلطها تمهيدا للعب بها ..

و « بَوْزَة العَبيد » بتفخيم الباء والزاي ، من التركية بمعنى خمر الحبشة وهو شراب يصنع بتخمير طحين الذرة البيضاء أو الرز ..

◉ (بَوْسْ) : أي تقبيل .. وقولهم « بَوْسْ وحَضِنْ » كناية عن فرط الود والألفة بين جماعة .. و « بَوَّسَه » أي قبّله و « بَوَّسْ بِيه

تْبُوِّسْ » أي قَبَّله تقبيلاً .. والبَوسَة القُبلة وجمعها بَوْسات ..

وفي أمثالهم « إِيدْ المتِكْدَرْ تْشابِچْهَا بُوسْهَا وِادْعِ عَلَيْهَا بِالكَسِرْ » ومنها « اِغْسِلْ وِجْهْ ابْنَكْ مَتْعْرُفْ مِنُو يْبُوسَه » .. وفي بعض أغانيهم « شَنْطي لِلِمْبَشَّرْ ؟ بَوْسَة مِنْ العْيونْ » وفي مثل لهم « كُلْ بَوْسَة مِنْ المليحَة تِسْوَي أَلِفْ ذِبيحة » .. وقولهم « بْأَلِفْ بَوْسْ إِيدْ » : أي بكل تذلل وخضوع ومشقّة وجهد جهيد ..

ويقال في التسرية عن الهم يصاب به الرجل تولد له بنت « هايْ مِنْ وراها تِجيكْ بَوْسَةْ ايد » .. اشارة الى ان تلك البنت حين تتزوج فيبني بها زوجها فانه يأتي صباح اليوم التالي الى أبيها فيقبل يده حسب العرف الاجتماعي ..

◉ (بَوْسَليق) : من المقامات العراقية ..

◉ (بَوْشْ) : أي فراغ يقال « راحَتْ إِيدَه بِالبَوْشْ » أي في فراغ .. و « بَوَّشْ الحايِطْ » اذا حفر فيه فأخذ التراب يتساقط منه .. و « حايِطْ مْبَوِّشْ » أي في داخله فراغ وتنخّر بحيث يكون مكْمَناً للحشرات وغيرها .. وحين يراد اسقاط جدار كتلةً واحدة يقال للعامل « بَوِّشْ لَه » أي أحدث فيه تجويفاً من أسفله وعند ذاك يكون سهل الانهيار ..

وقولهم « راح الحچي بَوْشْ » أي سدى ..

و « بَوَّشْ الگَيّرْ » في مصطلحات سواق السيارات اذا ترك (الگير) رخواً متعطلاً عن العمل ، وذلك في حالة تشغيل السيّارة ..

والبَوْشْ : في مصطلحات الگَهَوْچِيَّة والچايْچِيَّة يطلق على الاستكانات الفارغة أو گلاصات الشربت التي يتركها شاربوها وهي من التركية ..

و « البُوشْ » : سَوَفان وتآكل في أفواه السَبَطانات ونحوها من الأنابيب التي تكون في المراوح الكهربائية وغيرها ، وهذه من الانكليزية "Boosh" ..

وقولهم « دوس البوش » أي اضغط على الزر لتنبيه سائق السيارة الى ايقافها أو تمشيتها ، أصله "Push Once" ، . وهو من الاستعمالات الحديثة النادرة ..

والبوشات : لحم الخاصْرة لا عَظْمَ فيه ، يكون أدنى الى جهة الأضلاع ،، من مصطلحات القصابين .. وكذلك يقال لها « بَوّچْ » ..

◉ (بَوْصَة) : أي « اِنْجْ » والكلمة فرنسية "Pouce" بمعنى اِبهام ، وهي من الألفاظ الحديثة في العامية يستعملونها في المقاييس ..

◉ (بُوعْ) : في كناياتهم « مَيْعْرُفْ كُوعَه مِنْ بُوعَه » أي ساذج مغفل .. ويريدون بالكوع طرف المرفق ، والبوع العظم الصغير الذي بجانبه ..

◉ (بوق) : البوق الذي ينفخ فيه ، وهو من الأدوات الموسيقية .. ويقال للنافخ فيه « بوقي » وجمع البوق بْواقة .. و « بوق النوم » من مصطلحات العسكر وذاك انه اذا حكم وقت النوم نفخ البوقي ببوقه نفخة معينة اشارة الى حلول وقت النوم .

◉ (بَوّكْسْ) : يقال « ضُرَبَه بَوّكْسْ » اذا وكزه بجمع يده .. واللفظ من الانكليزية "Box" بمعنى لَكْمة .. وجمع البوكس بَوّكْسات .

وكذلك تلفظ أحياناً « بَوّكِسْ » ..

والبوكس أيضا قطعة من نحاس تلبس باليد تستعمل في العراك والمخاصمة وتكون الضربة بذلك قاسية .. ويسمى هذا البوكس « بوكس حديد » وان كان مصنوعا من النحاس وغيره .. ويكون شكله أشبه بجمع اليد ..

◉ (بَوّگْ) : أي سَرِقة .. وفي كناياتهم « يْبُوگ الدِينْ بَوّگْ » لمن يتحايل على تأويل النصوص الدينية فيفسرها لصالحه .. وقولهم

« بِالبَوْگة » للشيء يقع خفيةً .. و « صارَتْ عِنْدْهُمْ بَوْگَة » أي سُرِقوا .. و « بَوَّگَه » اذا اتهمه بالسرقة ..

وجمع البوگة بَوْگاتْ .. و « باوَگْ بَيْناتْهُمْ » يقولونه في الرجل الذي يتعاطى عملين في آن واحد فهو يميل الى هذا آونة ويميل الى ذاك آونة أخرى حتى ينجزهما سوية ..

وفي أمثالهم « مالْ التايِهْ يْعَلِّمْ الناسْ البَوْكْ » . أي ان المال الذي لا يحرص أصحابه على محافظته يجرىء الناس على سرقته ..

وربما أوردوا لفظة البوك مقرونة بلفظة النهب ، حيث يقولون « بَوْكْ ونَهِبْ » في وصف ما يقع من اختلاسات وتسيب في الأموال ..

● (بَوْلْ) : البول باللام المرققة وجمعه بْوالَة .. و « البَوْلَة » بلام مرققة : المرّة من البول وجمعها « بَوْلاتْ » وفي ألفاظ سباب المداعبات يقال للصبي « اِمْشي اَبُو البَوْلاتْ » ومن أهازيج الصبيان يقولونها لمن يتبوّل في الفراش « اَبُو بَوْلَة تَحْتُو ، فُرْشُولَه وَحْدُو » .. وفي أمثالهم « مِثِلْ بَوْلْ اِلبِعيرْ كُلْ ما جالَه لِيوَرَه » وفي الكنايات قولهم « بَوْلَةْ بْشَطْ » للجهد يذهب ضياعاً ..

ومن كناياتهم « خاسِل وِچَّه بْبَوْلَه » أي صفيق لا يستحيي ولا يخجل فهو كمن غسل وجهه ببوله .. ومنها في وصف رجولة الرجل « يْبُولْ مِنْ نُصَّه » وهو مما يقال معابثةً ..

وكانت للبول عندهم أغراض تنوسيت ، منها غسل الجروح بالبول ، وفي ألفاظ الكنايات قولهم في الشحيح البخيل « مَيْبُولْ عَلَى اِيْد مَجْرُوح » ..

وفي وصف ماء الشرب اذا كان غير بارد يقول القائل اشمئزازاً منه « عَبالَكْ بَوْلْ » ويكنى بالبول أيضا عن الخمر فيقال في سكران : « شارُبْ بَوْلْ » ..

و « البَوْلْ » : باللام المفخمة ، من ألفاظ السباب والاهانة ، وربما جاءت في مداعباتهم ، وجمعه بَوْلِيَّة وللمرأة يقال « بَوْلَة » بلام مفخمة وجمعها بَوْلاتْ .. و « أَخَّ البَوْلَة » و « اِبْنِ البَوْلَة » من ألفاظ السباب والمشاتمة .. واللفظ من المغولية بمعنى العبد أورده ابن مهنا في معجمه .. وقال الدكتور حسين محفوظ « لعلها من بولاشديرمق بمعنى التلويث في التركية .. » وهو تخريج بعيد ..

ويقال للأمر الذي يجعل سامعه يكثر من الضحك « يْبَوَّلْ مْنِ الضِحِكْ » و « بالْ جَوّاه مْنِ الضِحِكْ » و « بالْ عَلَى نَفْسَه من الضحك » ..

ومن ألفاظ الاستخفاف أن يقول شخص لآخر احتقاراً لرأيه أو استخفافاً به « اَبُولْ عَلَيْكْ وْعَلَى فْلانْ » ..

وفي الكنايات « گَوْلَه وْبَوْلَه سُوَا » واللام في « گوله » مفخمة ولكنها في « بوله » مرققة .. أي سواءٌ قوله وبوله ، ويقولونه لمن لا يوثق بكلامه .. ويقال في شدة الحرّ « الزُمالْ يبولْ دَمْ » ..

ويقال في الرجل يكون سريع الغيظ والانزعاج « حامُضْ بَوْلْ » ..

◉ (بَوْلْبِرِنْ) : من أدوات السيارات وهو عبارة عن دائرة ذات شكل خاص تكون في محيطها كرات صغيرة .. واللفظ من الانكليزية "Ball Bearing" بمعنى الحامل الكروي .. وفي الجمع يقال « بَوْلْبِرِنات » ..

ويتخذ الصبيان منها عجلات يركبونها عند اللعب ، ويسمون البولبرنات « جْرُوخْ صَجِمْ » ..

◉ (بَوْلْدْ) : مصطلح من مصطلحات المطابع يطلق على الحروف تكون خشنة وظاهرة التحبير واللفظ من الانكليزية "Bold Face Type"

◉ (بَوْليسَة) : من مصطلحات الگَمارِگْ والتجّار وهي من الايطالية "Polizza" وجمعها بوليسات ..

● (بُومَة) : طائر مشهور ، لا يستطيع الظهور والطيران نهاراً ، لعجز عينه عن مواجهة النور ولكنه يطير ليلاً .. وجمع البومة بُومْ وبْوامَة .. فاذا أطلقت اللفظة على شخص كناية عن الغباء والكسل وضعف الشخصية جمعوها على بُومَ وبُومِيَّة .. وفي هذا المعنى يقال « بُومْة الدّيارْ » و « بُومْة الخَرايبْ » وكذلك يقال « بُومَة صَيُّومَة » ..

والعوام يعتقدون أن البومة امرأة ممسوخة ، وكانت جريرتها التي استأهلت بها هذا المسخ ، أنها كانت تكره الضيوف وتطردهم ..

ومن أساطيرهم في البومة ما جاء في مثل لهم « البومة لَمّا يِطْلَعْ اِبِنْهَا مْنِ البَيْضَة تُضْرُكْ عَلَيْه ، يْگولولْهَا لَيْش تْضُرْگِينْ عَلَيْه تْگولْ اِشْراحْ يْصِيرْ غَيّرْ بُومَة » أي عندما تفقس بيضة البوم عن بومٍ فانّ أمّه تذرق على رأسه ، فاذا قيل لها لم فعلت هذا ؟ قالت أتراه سيكون الاّ بوماً ؟ ..

وفي الأمثال البغدادية « البوم من كثرتهم يْسدّون عَيْنْ الشَمِسْ » ..

ويقال في وصف اليائس المخفق والتعس الحظ « وِجْهَه وِجْهِ البُومَة » ..

● (بَوْنْدْ) : نوع من الورق الرقيق .. واللفظ من الانكليزية "Bond" ..

● (بُوهْ) : يقال « أَخَفّ مْنِ البُوهْ » أي تبن الرز ، في وصف الشيء يكون خفيف الوزن رقيقاً .. و « عَنْبَرْ بُوه » ويلفظ « عَنْبَرْ بُو » يطلق على نوع من التِمّن يعرف « تِمّنْ عَنْبَرْ » واللفظ هنا من الفارسية بمعنى الرائحة ..

وقول قائلهم « لا يابُوهْ » و « لا يابُو » يقوله في نفي شيء على وجه العجب .. واللفظ هنا من الأب .. وفي بعض بستاتهم « آهْ بُويَه لَرِنْدَه » أصل لفظها « آهْ بُو يارْ اَيْلِنْدَه » أي آهٍ من يد هذا الحبيب وهو من التركية ..

◉ (بَوّيْ) : من يشتغل في خدمة الفنادق من نحو السُفْرَجي وغيره وجمعه بَوّيات ْ واللفظ من الانكليزية "Boy" ..

◉ (بَوّيَة) : وجمعها « بَوّيات ْ » صبغ دهني يصبغ به . ويقال لمن يشتغل في الصباغة به « بَوّيَه‌چي » .. كما يقال له أيضاً صَبّاغ ْ .. وجمع البويه‌چي بَوّيَچِيَّة .. و « صُلِي بَوّيَه » صبغ مائي يتخذ للتصوير ، واللفظ من التركية بمعنى الصبغ المائي ..

◉ (بَوّيْلَر ْ) : مرجل الحمام وجمعه « بَوّيْلَرات ْ » واللفظة من الانكليزية "Boiler" وهي عامية حديثة ..

◉ (بَوّيُمْباغ ْ) : لفظ من التركية أصله « بويون باغي » أي رباط الرقبة ، وهو مما يتزين به لابسوا الملابس الافرنجية ـ أي السترة والبنطرون ـ . وجمعه بَوّيُمْباغات ْ .. وتطلق عليه في التسميات الحديثة « رِباط ْ » .. ويجمعونه على أربطة ..

◉ (بَوّيَمَة) : عصابة تتعصب بها المرأة ، ويرى الدكتور حسين علي محفوظ أن اللفظ من التركية بمعنى شيء مصبوغ .. وجمع البويمة « بَوّيَمات ْ » .. وفي نسبتها الى المتكلمة يقال بَوّيَمْتي والى المتكلمات « بَوّيَمَتْنَا » ..

◉ (بَهاء ْ .. بَهاءِ الدين ْ) : من أساميهم ..

◉ (البهائية) : نحلة ايرانية المنشأ ، والبهائية جمع بهائي وهو أحد معتنقيها ويقال له أيضا « بابْلي » ..

◉ (بَهادِرْ خان ْ) : من الألقاب ..

◉ (بَهار ْ) : فصل الربيع واللفظ من الفارسية .. والنسبة اليه بَهاري .. اما « البَهارات ْ » فهي أخلاط من التوابل ، واللفظ هنا آت من اسم الهند القديم ..

● (بَهّاوي) : ترخيم اسم بَهيّة ..

● (بَهْبَهانْ) : بالباءين المفخمتين ، من مدن ايران جاءت في مثل لهم « مثل چلب بهبهان يعض أبو البيت والجيران » وبعض البهبهانية الكويتيين يمتلكون في بغداد عمارات وأسواقا منها سوق البهبهاني في الشورجة وقد بني على أنقاض خان « جِنّي مْرادْ » ..

● (بِهِتْ) : أي ذهل وأُخِذَ على غرة واحتار و « انْبِهِتْ » فهو مَبْهُوتْ اذا فوجيء بما جعله يستغرب ويتعجب واللفظ من الفصيح ..

● (بُهْتانْ) : أي كذب وتلفيق وتزوير .. يقال « جِچَوْا عَلَيْه بُهْتانْ » أي تكلموا في حقه كلاماً لا حقيقة له ..

● (بِهَجْ) : أي سَرّ ، يقال « هذا شي يِبْهِجْ العَيْن » أي مفرح سارَ ..

● (بَهْجَتْ) : من أسمائهم ..

● (بَهْدَلْ) : يقال « بَهْدَلَه تْبِهْدِلْ » اذا أهانه وخاطبه بما يسقط من حيثيته .. و « بَهْدَلْ حالَه » ومثل ذلك يقال « زَلّ اَحْوالَه » و « كَسّفْ اَحْوالَه » فهي كلها في نفس المعنى ..

والبَهْدَلَة : الاسم منه .. و « المْبَهْدَلْ » : الذي لا يعتني بملابسه وكذلك تطلق على المتشرد ولعلها من التبذّل ..

● (بَهْذَلْ) : بهدل .. والبهذلة : البهدلة .. والمْبَهْذَلْ : المبهدل .. وجمع المبهذل مْبَهْذَلِينْ ومْبَهِذْلِينْ .. والمرأة مبهذلة .. وبَهْذَلْ نَفْسَه : اذا لم يهتمّ بأمر ملابسه وأوضاعه الخاصة ..

● (بَهْرامْ) : من أسماء الأعاجم ..

● (بُهْرة) : أي أمر عجيب يستثير الدهشة .. وفي الفارسية « بهرة بمعنى حظّ واقتدار » وكذلك يطلق على الرجل يكون عبرة للناس .. والبُهْرة : قوم من الهنود يعتقدون الاسماعيلية ، ولهم إمام ديني خاص ..

وفي اللغة الهندية ، البهرة : التاجر .. و « بُهَرَه » : اذا صنع ما أدهشه وأعجبه .. ومثل ذلك « بُهَرْ اِلعالَمْ » و « بُهَرْ اِلنّاسْ » .. و « اِنْبُهَرْ » تعجب ودهش ..

◉ (بُهَضْ) : يقال « اِنْبُهَضْ » اذا أصيب بضيقٍ بسبب التعب والتخمة ، .. واللفظ من الفصيح .. ويقال « ثمن باهض » أي غالٍ غير رخيص وهذا من محدثات ألفاظهم ..

◉ (بَهَگ) : ـ بالباء المفخمة ـ البهق ..

◉ (بُهُل) : ـ باللام الرقيقة ـ أي ساذج غافل .. ولعل مأخذه من البَلَه .. ويستوي في اللفظ الجمع والافراد والتأنيث والتذكير .. يقال « هَذَوْلَه ناسْ بُهُلْ » ، و هٰذا آدْمي بُهُلْ » و « مَرَة بُهُلْ » أي امرأة غرّة لا تعرف شيئاً ..

◉ (بَهْلول دانَة) : قالوا انه أخٌ لهارون الرشيد مجذوب تروي الناس له مناقب وتحكي عنه حكايات كثيرة ، .. وقالوا انه كان يترصد للخليفة الرشيد فيعظه ..

وفي فوات الوفيات : انه بهلول بن عمرو أبو وهيب الصيرفي المجنون من أهل الكوفة ، وكان من عقلاء المجانين ، وله ملح ونوادر وأشعار ، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء ليسمع كلامه .. توفي في حدود التسعين والمائة .. » وقبره في الكرخ من بغداد يعني بزيارته الهنود ..

◉ (بَهُو) : قاعة في البيوت الكبيرة للضيوف والزوار .. وفي بغداد بناية تسمى « بَهُو الأمانة » تقع على شريعة المجيدية تقام فيها حفلات الاستقبال الرسمية أحيانا .. و « بَهَوْ » ترخيم اسم بَهِيَّة ..

◉ (بَهِيَّة) : من أسماء النساء .. و « بْهَيَّة » : من ألقاب بعض الأسر الحلية التي استوطنت بغداد فشاع لقبها ومنهم من يقطن « الصيرة » ..

◉ (بَهِيجة) : من أسماء النساء ..

◉ (بَهيمة) : ـ بفتح الباء وكسرها ـ أي حيوان لا يعقل ، وجمعها بَهايِمْ .. ويشبه البليد المغفل بالبَهيمة ، كما يقال لمن يخاطب فيلبث ساكتاً لا يتكلم ، بأنه بهيمة ..

◉ (بَه يُمَّه .. بَيُمَّه) : من ألفاظ الاندهاش والتعجب لما يفاجىء من الأمور ، وهي مما يتكلم به النساء .. أصل ذلك « بَهْ يا أُمّاه » من التركيب الفارسي العربي .. والباء في اللفظ ترد مفخمة ..

وفي ألعاب الصبايا لعبة تجتمع فيها جماعة منهن خلف بنت تكون لهنّ أُمّاً ، ثم تأتي أخرى فتحاول أن تختطف بعض هاتيك البنيّات المختبئات وراء امهنّ وهي تمثل السعلوّة فتقول بلفظ ملحّن « أنا السِّعَيْلو » فتردّ عليها الأم قائلة « بَيُمَّه » ثم تقول السعلوّة « آكُلْ بُنَيَّة » فترد عليها « بَيُمَّه » الى آخر اللعبة ..

◉ (بَىْ) : حرف الهجاء يلي الألف .. ومن أهازيج صبيان الكتاتيب « بَىْ بَىْ سُمْبَقْلي ، جِيبِ المُلاّ دَنِقْري » وكذلك يقال « جيب الخَوْجَة دنقري » وفي أمثالهم « أُكُلَّه أَليفْ يْكُلّي بَىْ » لمن لا ينفع معه التلقين ولا يعرف معنى الطاعة ..

◉ (بِي) : أي « بِهِ » يقال « الحِبّْ مَبي مَيّْ » أي ليس في الحبّ ماء وكذلك يلفظ « الحِبّْ مُا بِي مَيّْ » .. و « بِيَّ » أي بي أنا .. وقول القائل والقائلة « مَبِيَّ أَگومْ » أي لا طاقة لي على القيام .. وكذلك يقول القائل « مَبِيَّ » أي عاجز متعب ، . وذلك اذا قيل لشخص « أمشي وْيانَا » أي أمشِ معنا ، فقال « مَبِيَّ » فانه يعني انه لا يقوى على المشي .. و « مَبِيه يِحْچي » أي ليس به قدرة على الكلام ، وتلفظ « مَبِي يحچي » ..

وقولهم « اذا مَبيكْ تِشْتُغُلْ مِثل أوْادِمْ بَطّلْ » أي اذا لم يكن في مقدورك أن تشتغل على الوجه الأكمل فاترك العمل ..

ويقال لمريض يرغب في أن يخرج مع قوم الى نزهة « بِيكْ تِمْشي عَلَى رِجْلَيْكْ تَعَالْ وِيّانَا » أي اذا كنت تستطيع المشي على قدميك فتعال معنا ، والاّ فابق حيث أنت ..

وتستعمل « بي » التي هي بمعنى « به » في المواقع التي يجيء فيها الفعل لتوكيد والاستمرار كقولهم « گامْ يْدَفّعْ بيه » .. و « گامْ يضَرّبْ بيه » ..

وبِيهُمْ : أي بِهِمْ .. وبيكُمْ : بكم .. وبينَا : بِنا .. وبيهِنْ : أي بهنّ .. وبيچَنْ أي بكُنّ .. وبِيهَا أي بِهَا .. وقولهم « بِيهَا بَلَيّاهَا » كناية عن الأمر لابدّ من اجرائه على أي حال ، . وكذلك « بيهَا بَلَيّاهَا » .. وقولهم « مَينْطي بِيه » ـ ويلفظ « بي » ـ أي لا تطاوعه نفسه على ايذائه .. وقولهم « بي اَدَبِيَّة » من عبارات المجاملة ، تقال في الاستئذان بالكلام والدخول في حديث يخوض فيه الخائضون ، أو عند تنبيه متكلم على خطأ وقع له ، وغير ذلك ..

وعند السؤال عن عمر شخصٍ يقول القائل في الجواب على ذلك « بِيه عِشْرينْ سَنَة » فاذا شاء أحد أن يستكثر هذه السنّ قال « مَبي عشرينْ سَنَة » أي انّ عمره لا يبلغ ذلك .. وفي تعداد أشخاص يقول القائل « بِيهُمْ مِيَّة » أي عددهم مئة ، فيقول آخر « مَبِيهُمْ مِيَّة بِيهُمْ ثْمانينْ » أي ان عددهم ثمانون ..

وفي الكنايات « اِلْبِيه مَيْخَلّيه » .. ويلفظونه « اِلْبِي مَيْخَلّي » بشيء من المدّ .. أي ان الطبع الذي فيه لا يطاوعه على شيء ما .. وغالباً ما يقال ذلك في الصبي يكون حركاً فيمنع عن اللعب والحركة فلا يمتنع ..

و « بُئ » بتفخيم الباء وترجيفها ، من ألفاظ التعجب والتفجع ، وتلفظ بطريقة صوتية يتقنها النساء وهي من ألفاظهن الخاصة ، وقد يقرب اداؤها الصوتي عندهن من لفظة « بْوِي » مع اختزال حرف الواو شيئاًما ..

◉ (بَيابي) : جمع « بيبي العين » أي البؤبؤ ويكثر عندهم ورود هذه اللفظة في الزهيريات والشعر العامي ..

◉ (بَيَاتْ) : من المقامات العراقية .. و « البَيَاتْ عَجَمْ » من النغمات .. واسم عشيرة عراقية .. و « البَيَاتي » : المنسوب الى عشيرة البيات ..

◉ (بْيارْ .. بْيارة) : جمع بير ..

◉ (بَيَاضْ) : اللون المعروف وهو خلاف السواد .. وفي أمثالهم « البَيَاضْ نُصّْ الحِسِنْ » .. و « البْياضْ » الاسم من تبييض الحيطان بالجُصّْ .. وقولهم « طِلَعْ بِبْيَاضْ الوِجِهْ » : أي خرج من الموضوع دون أن يكون مسودّ الوجه فيه .. ومن الألفاظ العامية المحدثة « البَيَاضات » للخامات البيضاء ، وما يتخذ منها من ملابس وستائر وغير ذلك ..

وقولهم في الشخص لا يحسن القراءة « يِقْرَه سَوْادْ عَلَى بَيَاضْ » ..

ومن مصطلحات لاعبي الطاولي والدومنة ان يسموا زارات اللعب والصايات « هَبّي بَيَاضْ » اذا جاءت وجوهها من دون أرقام ونقاط ..

◉ (البَيّاعْ) : حيّ كبير في الكرخ أنشيء قبل سنوات ، وهو اليوم آهل بالسكان والأسواق وغير ذلك .. والتسمية من النسبة الى مالك تلك الارض وهو الحاج علي البياع ..

والبياع : من يتعهد بيع الخضروات والفواكه بالجملة في العلاوي بطريقة المزاد العلني لقاء أجور معينة يأخذها من المشتري ..

و « البَيّاعْ شَرّايْ » هو المتكسب عن طريق شراء شيء والتجول به لبيعه .. وجمعه « بَيّاعة شَرّاية » ..

◉ (بَيانْ) : البيان الرسمي وهو أمر تعلنه الحكومة توضح فيه بعض الشؤون السياسية وغيرها .. وباعة الصحف يتراكضون بها في الشوارع وهم

ينادون قائلين « بيان » عن غير بينة ، وانما يريدون بذلك لفت أنظـــار الناس للاقبال على شراء تلك الصحف •• وجمع البيان بيانات ••

وقولهم في مخاطبـة شخص « بَيانَكْ مَراضي » أي يظهـر انك غـير موافق •• و « بَيـــانَكْ مَراحْ تِجي » أي يبـــدو انك لـن تجيء •• و « بيانَكْ صايِرْ عاقِلْ » أي يظهر عليك أثر من عقل وسكينة ••

وكذلك يقول القائل « بَياني ماراحْ أسافْر اليَوْمْ » يريد بذلك الاعتذار عن السفر وكان ينويه قبل ذلك ، • أي لعلي لا أسافر ••

◉ (بِيبي) : بؤبؤ العين •• والجـدة لأب ولأم أيضا ، يقال بيبتي أي جدتي •• وفي أنشودة للصبيان : گَيْنْگَيْوا عَبَدة فِسَيْوا بيبتي راحَتْ لِلْعَجَمْ جابَتْ لي گَيْوا » وبيبي أيضـا لفظ تلقب به المـرأة المسنَّـة المحترمة •• واللفظـــة من الهنـــدية بمعنى السيدة ، وفي رحلة ابن بطوطـة – ١ : ١٧١ – قال « ومعنى بيبي عندهم الحرة » ••

و « بيبي » أيضا لفظ تخاطب به البغاء ••

◉ (بيبِيَّة) : أي امرأة طاعنـــة في السنّ ، وهي الجدّة أيضـا •• وترد كذلك اسماً من أسامي النساء ••

◉ (بِيبي مَتُّو) : البغاء ، واللفظ من الهندية وأصله « بيبي ماه تو » أي سيدتي أنت قمر •• سمعته من الأب أنستاس ماري الكرملي ••

وجمع البيبي متو « بيبي مَتُّوّاتْ » وفي التثنية يقال « بيبي مَتُّوَّيْنْ » و « بيبي متوات اثنين » •• وفي التصغير « بيبي مَتُّوّاية » ••

◉ (بَيْبَرْصْ) : هو السلطان المصري الظاهر بيبرس المعروف بفتوحاته وغزواته أيام الصليبيين ، وله سيرة مكتوبة يقرأها هواة القصص والسير ••

◉ (بَيْتْ) : البيت والدار والمسكن •• و « بَيْتَ اللّه » المسجد والجامع والأصل فيه الكعبة المشرفة ••

والبَيْتْ : واحد خانات لعبة التوكي ••

ومن كناياتهم أن يقول القائل « هذا موبَيْتِ الفَرَسْ » وكذلك يلفظ « بيت الفَرَصْ » وهو أشهر ،، أي ان الأمر لا يطاق الصبر عليه أو أنه لا رجاء فيه ،، وقد ذكر لي عبدالحميد العلوجي في تخريج ذلك انه اشارة الى مكان الفرس في رقعة الشطرنج حيث يستطيع بيدق الفَرَس ان يسدد ضرباته الى أربعة من بيادق الأعداء في وقت واحد ،،

وقد جاءت لفظة البيت في ألفاظ وأمثال كثيرة منها « بَيْتِ الذَهَبْ يِحْتاجْ لِلنْخالة » و « بَيْتِ الچَذّابْ اِحْتِرَكْ ومَحَدّْ صَدّكْ بيه » و « بَيْتِ الظالِمْ خَرابْ » و « هٰذا بَيْتي هٰذا حَمّامي ،،

وفي وصف المرأة المخدرة يقال « مِنْ بَيْتْهَا الْ گَبُرْهَا » وفي المرأة التي تحسن ادارة بيتها وتكون مقتصدة مدبرة غير مسرفة يقال « مَرَة أُمْ بَيْتْ » وفي وصف الشاب الحيي الخجول يقال « بْنَيَّة بِنْتْ بَيْتْ ،،

ومن ألفاظ السب والاستهجان والتكذيب ان يقال لمن يروي الأكاذيب وغرائب الأمور « اِنْهِجَمْ بَيْتَكْ عَلَى هَالچَذِبْ ،،

و « بيت الرَحَمْ » : هو رحم المرأة ، وكذلك يورد بلفظ « بَيْتْ ارْحامْ ،،

و « بَيْتْ شَرْعي » : هو أن تنشز الزوجة على زوجها وتخرج من بيته ذاهبة الى أهلها بدعوى انها تريد السكنى مع زوجها في دار غير دار أهله

و « بَيْتْ فْراشْ » و « بيت الفراش » : مستودع في أعلى سطح الدار توضع فيه الفرش نهاراً حيث تفرش ليلاً فينام عليها أهل البيت ، فاذا أصبح الصباح تركوها في ذلك المستودع الخشبي الذي يكون في العادة فوق السلّم الذي يصعد عليه الى السطح ،، ويقال له أيضا « بَيْتونة ،،

و « بَيْتْ لَحَمْ » : لفظ يطلق على الجانب الذي تكون فيه الدَّفَّة وهي عظم من عظام الكتف في الغنم ونحوها ،،

فتحكم لها المحاكم الشرعية بذلك ، وتلزم الزوج بأن يتخذ لزوجته بيتاً يستقلان فيه ، ويقال له « بيت شرعي » ، وقد يكون البيت الشرعي ان تسكن الزوجة هي وزوجها في دار يكون فيها من يشرف على حالهما ويراقب حياتهما اليومية ، ليحكم لأيّ منهما يكون الحق في دعواه ، وهذا من بعض تأويل العامة للبيت الشرعي ..

و « بَيْتْ لَنْجْ » : شركة انكليزية أسست في بغداد منذ قرنين ولا يزال مقرها معروفا قرب تكية البدوي .. وكذلك يسمّى « بَيْتِ اللَّنْجْ » ..

وقولهم « بَيْتْ النُّصّْ » يطلقونه على ما هو أقل من نصف ثمن الشيء ، فاذا ساوم المشتري البائع على شيء يريد شراءه ، فطلب البائع ثمناً معيناً فأنزل المشتري الثمن الى النصف أو الى أقل منه ، قيل في وصف هذا الثمن انه « بَيْتْ اِلنُّصّْ » ..

و « بَيْتْ هَيْبُو » : ماخور للبغاء كان معروفاً في بغداد أواخر أيام العثمانيين في العراق .. وهيبو هذه امرأة مصلاوية ، وقولهم « طَلَّعَه مِنْ بَيْتْ هَيْبُو » أي قال فيه أفسق الأقوال ونبزه بأخس العيوب والألقاب ..

وقولهم « سَوَّى بَيْته حَبْسَه » أي حظر عليه الخروج من داره فلم يخرج منها خوفاً ..

وقولهم « اِلنّاسْ بَيْتْ بَلاَ » أي مصدر فتنة وشقاق ، وتلفظ « بَلَه » بفتح الباء واللام ..

والبَيْتوتة : المبيت ، يقال « وَيْنْ صارَتْ بَيْتُوتَكْ » أي أين نمت ؟..

وفي مناداة الدجاج ودعوتها الى دخول أقفاصها وبيوتها يقال « بَيْتَ بَيْتْ » و « بَيْتْ بَيْتْ » وتكرر تباعاً حتى تدخل الدجاج في أقفاصها ..

ويقول القائل « اِحْنا بَيْتْ واحِدْ » يريد به أنه ليس بينه وبين فلان

كلفة فهم سواء ..

و « بِيتْ خِشْتْ » : ـ بكسر الباء في بيت ـ مادة عطارية تستعمل في المعالجات الطبية الشعبية ..

وقولهم « بَيَّتْ رَهَنْ » : اذا جعل جعلاً على أمرٍ تراهن عليه هو وأناس آخرون .. و « بَيْتَوْا رَهَنْ » للجماعة ، ومثله « بَيَّتَوْا رَهَنْ » بالتشديد ..

ومن ألفاظ السباب قولهم في قوم « بَيْتِينْ اِلعَيْبْ » ، ومن ذلك انهم اذا زجروا أشخاصاً قالوا لهم « اِمْشوا مِنّا بَيْتِينْ اِلعَيْبْ » ، وكذلك تستعمل في غير التخاطب ومن ذلك أن تقال في وصف أناس على وجه الاستخفاف والعجب ..

فاذا ذكر انّ قوماً ادّعوا الغنى فعجب السامع لهذه الدعوى أو كذبها فانه قد يقول « بَيْتِين اِلعَيْب هَذَوْلَه مْنَيْلْهُمْ فْلوسْ » ؟ ..

وأصل « منيلهم » من أين لهم .. ومعنى هذوله : هؤلاء ..

والدُّوبَيْتْ : أي بيتانِ من الشعر .. والدُّوبَيْتْ أيضا من مصطلحات الخياطين بمعنى البطانة ..

ويقال لمتعاطي الدَرْوَشة حين يأخذون فُوطة المرأة فيضعونها تحت وسادتهم عند النوم ليلاً انهم « بَيْتَوْلْها لِلْمَرَة » .. وتقول امرأةٌ لصاحبتها « روحي عَالسَّيِّدْ دَيْبَيِّتْ لِچْ » أي يضع فوطتك تحت وسادته فيتبيَّن له في المنام من خفايا الأمور شيءٌ كثير فاذا حضرت صاحبة الفوطة في اليوم الثاني حدّثها عن جلية خبرها ، ودلّها على ما ينبغي أن تصنع لتبرأ من علتها .. و « بَيَّتْني عِنْده » أو « بَيَّتْني بْبَيْتَه » أي جعلني أبيت عندهم أي أنام ليلتي في بيته ..

وفي أمثال المعابثة « البَيْتْ بَيْتَكْ والجّامِعْ أَدْفالَكْ » يقوله من

يطرد ضيفه ، ولكنه يستعمل في هذا الطرد شيئاً من الكياسة على ما يظنّ ..

و « بَيْتْ شَعَرْ » و « بَيْتِ الشَعَرْ » هو خيمة الأعراب تكون من فجّة الشَعَر .. و « بَيْتْ شِعِرْ » البيت من الشِعْر ..

وفي أمثالهم « شاهْدَكْ مِنْ بَيْتَكْ حَلَّلْ صَلْبَكْ » ..

وقول قائل لآخر « تَعالْ نُگْعُدْ گَعْدَةْ بَيْتْنَا » أي تعال نجلس على الأرض ويراد بها الجلسة المتواضعة التي لا كلفة فيها ..

وترد لفظة البيت في معنى الشركة كقولهم « بَيْتْ لَنْجْ » و « بَيْتْ لاوي » و « بَيْتْ حَكّاكْ » ..

و « بَيْتِ الخَلاءْ » ومثله « بَيْتِ الرّاحَة » أي محل التغوط ..

و « بَيْت المُسَدَّسْ » أي قِرابُه .. و « بَيَّتْ شِي بْشِي » أي أدخله فيه ، كأن يدخل لسان الحزام بالابزيم ، وكأن يدخل لسان الغَلَكْ فيه ـ والغلك بتفخيم اللام ـ ، وسُرْگي الباب في موضعه ، وزِرّ الثوب في محله ..

و « بَيَّتْ الحَچي » : اذا أرجأ الكلام الى غد .. و « بَيَّتْ اِلحَچي ويّاهْ » اذا بَيَّتَ أمراً ما مع شخص ..

وقولهم في شخص « موبَيّاتْ » أي لا ينوي المكث الى الليل ، اذا كان قد نزل ضيفاً على قوم وهو يريد الرجوع الى أهله قبل الليل دون أن ينام عندهم ..

وقولهم « جيرانْ بَيْتْ البَيْتْ » أي جيران متجاورون في بيتهم ، والأصل فيه من الفصيح « هو جاري بَيْتَ بَيْت » .. وآل البَيْتْ : ذوو قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم .. وكذلك يقال « آلَ بَيْتِ النَّبِيّْ » و « آلَ بَيْتِ الرَحْمَة » ..

وجمع البيت : بْيوتْ وتثنيته بَيْتَيْنْ .. وقولهم في الكنايات « مِنْ

ذَوي البُيوت » يريدون به الرجل ينشأ في أحضان النعمة ، ويكون من الأسر الغنية المعروفة ..

و « بَيْتِ المالْ » و « بَيْتِ ْ المالْ » أيضا من بقايا الألفاظ الفقهية ، ويراد بها أحيانا وزارة المالية ..

وفي أمثالهم « بَيْتْ مالْ يِخْلَصْ وُجَدّْ الرّجّالْ مَيِخْلَصْ » ..

وقولهم « بَيْتِ الكَلْبْ » و « بَيْتِ الخَرَه » : من ألفاظ السباب ..

و « البَيّوتي » : الماء تملأ به الحباب من الليل فيصبح بارداً طيب الشراب ، وذلك في أيام الصيف خاصة ..

◉ (بَيْتِنْجان) : الباذنجان واحدته بَيْتِنْجانة وبَيْتِنْجانايَة .. قيل ان اللفظة تعريب « باذنگان » في الفارسية ومعناها « بيض الجان » .. وكذلك يقال له بَيْدِنْجان .. وقيل انها من السريانية ..

وفي أنشودة للصبيان « كرّادي كرّادي يابو بَيْتِنْجانة خَلّي الچَلِبْ نايِمْ وِمْعَنْتِرْ ايذانه ...» وهي طويلة ..

و « البيتنجاني » : من الألوان نسبة الى البيتنجان ، وهو لون أسود مشرب باللون البنفسجي .. ويغلب استعماله في صبغ الأرائك والأثاث الخشبي ..

و « بيتنجانْ فْرَنجي » : اسم الطَماطة في بغداد قبل مئة عام ..

ويزعم العوام ان دفن « بَيْتِنْجانة » في تراب رطب يؤدي الى تولد مئات العقارب ..

◉ (بَيْجات) : من أفخاذ عشيرة « ألبو ناصر » في تكريت وسموا باسم البيجات نسبة الى رئيسهم « عمر بَيْك » قبل نحو مئتي سنة .. ومنهم التكارتة المقيمون في كركوك .. واصل لفظة البيجات من البيگات أما رئيسهم الحالي فهو « ندى بن حسين » في تكريت « قاله سليم طه التكريتي » ..

◉ (بَيْتونة) : مخزن صغير في أعلى سطح الدار توضع فيه الأفرشة نهار الصيف ، حتى اذا جاء الليل أخرجوا هذه الأفرشة ففرشوها لينامو عليها ليلتهم .. وجمع البَيْتونة « بَيْتونات » .. وتثنيتها « بَيْتونَتَيْنْ » ..

◉ (بَيْجامة) : ثوب كالسِتْرة والپَنْطرون يلبس في البيت وعند النوم وهو من مستحدثات الثياب .. واللفظ من الفارسية ..

وجمع البَيْجامة بَيْجاماتْ .. وكذلك يقال بَجامة وجمعها بَجامات ..

◉ (بَيْجي) : من الألوان واللفظ من الفرنسية "Beige" للون بين الصفرة وبين الترابي ..

و « بَيْجي » : بلدة عراقية وكانت تسمى أيضا « شْرَيْمِيَّة » منطقة انحدار دجلة من الموصل الى بغداد وكانت الناس تسميها « بعيجي » ولكن الانگليز سمّوها « بيجي » فشاعت على ألسنة الناس بهذا اللفظ ..

ومما كان منظوما فيها على لسان بعض شعراء البدو قول قائلهم :

وْردَتْ عالبعيجي ، وردت عَالبْعَيْجي
تِرْدِسْ بحِجْل الذَهَبْ ، وتْحوسْ بالغَيْجي (*)
يِگْلون مَيَّكْ شِفَا ، يا مَيّ البْعَيْجي
يورِدْ عَلَيْكْ الگِطَا ، بِسْنِينْ وَسْمِيَّة

و « البَيْجِيَّة » : أراضٍ زراعية كانت تمتد بين المطار المدني في الكرخ ، والتاجي في الكاظمية ، واتخذت منها مؤخرا مجاميع سكنية ..

◉ (بَيْدادْ) : زعموا أنه أحد رجلين بنيا سور بغداد ، اما الآخر فهو « دادْ » ، وقالوا ان اسم بغداد ناشيء من اجتماع اللفظين « داد وبيداد » .. وتقول المرأة وهي تستغيث من طفلها « الداد بيداد مِنَّكْ » وقد حرفت

(*) الغيجي ورد الشفلح الأبيض .

اللفظة في استعمالات المغنين فقالوا « بِدادْ » .. والأصل فيها انها من « بي داد » أي لا عَدْلَ ..

◉ (بَيْدَرْ) : وجمعه بَيادِرْ وبْيادر وهو كدس الحنطة والشعير وغيرهما من غلة الحبوب ..

قال « أدي شير » انها من الفارسية « پاي در » أي الرِجل الساحقة الدائسة .

وفي « الآثار الآرامية » للدكتور داود الچلبي انها من « بيت ادرا » الأرمية بامالة الراء ..

وفي المثل « زِعَل العَصْفور عَلَى بَيْدَرِ الدُخُنْ زادْ دْغارْ » ..

◉ (بَيْدْراية) : نوع من التمور .. نسبة الى بلدة « بَدْرة » ..

◉ (بَيْدِنْجان) : البيتنجان ..

◉ (بِيرْ) : البئر وجمعها بْيارْ وبْيارة .. وفي الزهيري « بِيْرِ التِرِدْ مِنِّهَا بالَكْ تِزِتْهَا بْحَجَرْ ، لابِدْ تِعاوِدْ عَلَيْهَا وْتِرتِوي مِنِّهَا » ..

وفي أمثالهم « المْخَبَّلْ يْذِبّْ حْجارة بْبيرْ ، اَرْبِعينْ عاقِلْ مَيِگْدَرْ يَطلِّعْهَا » ..

و « طَمّاسْ بيرْ » هو رجل ينزل الى قعر البئر فيخرج ما كان قد سقط فيه من أمتعة الدار أو بعض الصبيان أو الحيوان .. وفي الجمع يقال « طُماميس بير » ..

ومن أمثالهم « خُبْزِ شْعير ومَيّْ بيرْ شْلَوْنْ يْصيرْ التَدْبيرْ » ..

والبير المَدْمِيَّة : هي بئر يقتل فيها قتيل ، ومن معتقدات النساء ان العاقر اذا سبحت بماء هذه البئر زال عنها العقم ..

وماء البئر أنواع ، فانّ منها ما يكون ماؤها حلواً عذباً ، ولكن غالب مياه

الآبار مرّ .. وفي صوم البنات يفطرن على جرعة من ماء البئر .. وكانت النساء تغسل التِمَّنْ بماء البئر يحسبن ذلك يزيد في طيب مذاقه ..

و « البير » : اسم اسرة ..

و « بِير النُّصْ » منتصف الطريق بين بغداد والحلة .. و « بير الجِنَيِّيدْ » : بئر تقع في مقبرة الجُنَيْد ، يعتقد نساء العوام ان الشرب منها يزيل العقم فتلد المرأة العاقر ، وكذلك تعمد المرأة الى البئر فتدلي منها ثلاثة دلاء وتسكبها على جسدها فتحمل ، واذا كانت لا تلد الاّ الاناث فانها بذلك ستلد الذكور ، ولا يصح ذلك الاّ أيام الاربعاء ..

جاء ذلك في مجلة لغة العرب للأب الكرملي « ٣/٢٤٥ ـ سنة ١٩١٣ » ..

وخان البير : مرحلة بين بغداد وبعقوبة .

وقولهم « بير الغلا » وتلفظ « بير الغَلَه » يقولونه في السوق التي تباع فيها السلع غالية الثمن ..

وقولهم « أَللّٰهْ بِيْر » أي الله واحد ، و « بير » هذه من التركية في هذا المعنى .. ومنها لفظة « بِرِنْجي » أي الأول والمتقدم ، نسبة الى « بير » بمعنى واحد . وانما يريدون به اليمين والقسم ، وترد كذلك في معاني التهديد ..

◉ (بيرة) : شراب البيرة ، واللفظ من الايطالية Birra . وفي الانكليزية Beer ..

وقولهم « بيرة بيرة » أي بوضوح يقال « تْفَسَّرْ الحِلِم مالي بيرة بيرة » اذا كان القائل قد رأى في المنام رؤياً ، فجرى له من تعبيرها في اليقظة ما يطابقها .. وأصل ذلك من « بير بير » في التركية أي واحداً واحداً ..

◉ (بَيْرُزاوي) : من المقامات العراقية ، أصل اللفظ من « بُهُرْزاوي » في النسبة الى بهرز اسم بلدة من توابع « بعقوبة » ..

◉ (بيرْ طْبِيلَة) : بئر عند اليهود ينزل اليها بسلّم يتطهرون فيها ،

ولفظة طبيلة من العبرية بمعنى الاغتسال .. ويطلق العوام هذه اللفظة على الدار العميقة التي يوصل اليها بدهليز طويل مظلم ..

وكذلك يقال في وصف أمثال هذه الدور « عَبالَكْ بير طبيلة » ..

◉ (بَيْرَغْ) : الراية والعلم وجمعه بَيارِغْ وبْيارِغْ ..

و « بَيْرَغْ دارْ » : حامل الراية والأصل في البيرغ « بايراق » في التركية ..

◉ (بَيْرَقْ) : البيرغ وجمعه بَيارِقْ وبْيارِق .. و « بَيْرَقْ دارْ » : صاحب البيرق .. و « البَيْرَقْدار » : اسم بعض الأسر ..

وقولهم « فْلانْ شايِلْ بَيْرَقْ لِفْلانْ » أي يدعو له ويمتدحه دائماً ..

ومن أيمانهم « وْحَقّْ بَيْرَقِ الگَيْلاني » وهو الشيخ عبدالقادر الگَيْلاني ، فان له عَلَماً يرفعونه في الأزمات ، لاسيما حين كان أهالي باب الشيخ يخرجون في مظاهرات ضدّ الوالي ..

وفي أمثالهم « البَيْرَقْ عايِزْتَه هَالْوِصْلَة » ..

◉ (بِيرْلي) : أي أول ، ويطلق على بعض اوراق الاسقميل .. وفي تونس يقال له « لِصّْ » ..

◉ (بَيْرْماني) : لقب أسرة كردية ..

◉ (بَيْرَمَة) : وجمعها « بَيْرَماتْ » وكذلك يقال « بَيْرُمة » .. وهي مثل الجَيْجيم تنسج من القطن توضع على الافرشة ..

◉ (بيرِنْ) : من ألفاظ الترحيب والاستفاضة والدعوة الى طعام أو مجالسة أناس أو عند تقديم شيء الى شخص ، ومعناها تَفَضَّلْ خُذ الشيء ، أو تفضلْ بالجلوس .. من التركية « بويورون » ..

وغالباً ما تستعمل لمناداة رجلٍ يمرّ من أمام المقهى يدعونه الى مجالستهم ..

◉ (بَيْروتْ) : عاصمة لبنان ..

وينسب اليها نوع من الشِخّاط يقال له « شِخّاطْ بَيْروتي » وكان سريع الاشتعال ..

وگَهْوَة البَيْروتي : من مقاهي الكرخ المشهورة ، كانت تقع على رقبة الجسر العَتيگْ ، وقد هدمت سنة ١٩٦٥ هي وما حولها من دكاكين وخانات وأسواق وعلاوي ، ومن ذلك مسجد الشَوّاف ـ المسمّى كذلك بمسجد بنات الحسن ـ وحمّام عَلاوي الحِلّة ومسجد السِيفْ وعدد من المقاهي الأخرى وهي اليوم ساحة فسيحة متروكة ..

والتسمية ناشئة من النسبة الى الحاج محمد بن الحاج محمود البيروتي من أهالي الكرخ وقد اتخذ هذه المقهى أوائل سنة ١٩٠٠م .. وقد سمي بالبيروتي تشبيها له بالشخاط البيروتي .. اذ كان حركاً نشيطاً « ذكر لي ذلك ولده الحاج عبدالفتاح البيروتي » ..

◉ (بَيْرِيَّة) : لباس للرأس كالطاقية يلبسه سواق السيارات كما شاع استعماله لدى بعض الشخصيات ..

◉ (بَيْزْ) : خرقة تؤخذ بها دلة القهوة .. وفي أمثالهم « جِيبْ البَيْزْ وَدّي البَيْزْ ثاري البيزْ خِرْگَةْ » ..

ولفظة البيز هذه من المغولية والتركية القديمة بمعنى الثوب ..

◉ (بَيْزْ أبو العِرِسْ) : هو جَرْيَدي النخل ..

◉ (بَيْزارْ) : يقال في العاطل عن العمل « لا كارْ ولا بَيْزارْ » والكار هنا هو العمل ، والبيزار السوق ، من التركية « بازار » .

وقولهم « مْحَيَّرْ بَيْزارْ » للسلعة تباع شريطة أن يكون من حق المشتري اعادتها الى البائع ، ان لم تحصل على رضا من اشتريت لهم ، أو ان علم أن فيها عيباً خفياً يكتشف بعد حين .. واللفظ من الفارسية « مِهْرْ بَيْزاري » أي اذا أحبّ المشتري قبولها أخذها واذا كرهها أعادها ، فانّ لفظة « مهر » بمعنى المحبّة و « بَيْزاري » الكره والنفور .. فانقلبت « مهر » الى « مْحَيَّرْ » ..

● (بَيْزاية) : البيزة وهي وحدة نقدية صغيرة .. وجمعها بَيْزايات ..

● (بَيْزة) : جزء من أربعة وستين جزءاً من الرُّبِّيَّة ، وهي عملة انكليزية كانت متداولة في العراق حتى تعريق العملة والتداول بالدنانير والدراهم ..

وأصل اللفظ من الانكليزية "Pies" أي قطعة وخردة .. وجمع البيزة « بَيْزاتْ » ، وفي تثنيتها يقال « بَيْزْتَيْنْ » .. وفي استضآل شيء يقال « مَيِسْوى لَه بيزة » ..

● (بَيْزي) : نوع من البطيخ كان يكثر في بغداد ، واللفظ على ما ذكر الدكتور داود الچلَبي من « مَيْسْ » في اللغة الكردية ..

و « صاووغ بَيْزي » : لنوع من الخام الرقيق يكون بارداً في الصيف ، تتخذ منه الصايات ، واللفظ من التركية ..

ومنه ما يكون من الابريسم المقلّم ..

و « نَمازْ بَيْزي » : بتفخيم الزاي الأولى وترقيق الثانية ، خمار أبيض تتخمر به المرأة عند الصلاة ، وخارج الصلاة ..

● (بَيْسْ) : الخرقة تمسح بها فناجين القهوة ويقال لها أيضاً « بَيْزْ » ..

و « بَيَّسْ » يقال « بَيَّسْ بِيه تْبِيِّسْ » اذا أوسعه ضرباً .. أحسبها من البياس في الفارسية بمعنى الجذام ..

● (بَيْشْ) : من ألفاظ المساومة في البيع والشراء .. يقول المشتري للبائع « هٰايْ بَيْشْ » ؟ أي كم ثمن هذه السلعة .. و « هٰذَا بَيْشْ » ؟ أي كم ثمن هذا الشيء .. أصل اللفظ « بِأَيِّ شيءٍ » ؟ ..

واذا أتلف أحدهم شيئا غالي الثمن قيل في لومه « اِنْتَ تِدْري هايْ بَيْشْ » أي ان هذا الشيء ثمين جداً ..

وفي أمثالهم « يابو بِشِتْ بَيْشْ ابْلَشِتْ » أي يا لابس « البِشِتْ » لقد ابتليت ببلوى عظيمة ..

ويقول القائل « آني بَيْشْ بِيهَا » ويريد بذلك التنصل من تبعة أمرٍ ما ..

وكذلك يقال في مخاطبة شخص « اِنْتَ بَيْشْ بِيهَا » أي لا شأن لك في المسألة فلا تتدخل فيها ..

وتقول المرأة وهي تنفي أن يكون زوجها قد صنع لها صنعاً حسناً « بَيْشْ عَارْفْني بْشَيْلَة بْلَيْلة » ؟ وهو مما عرفت به النساء من نكران نعمة العشير ..

ويقول القائل متهكماً تهكم الجزع والغيظ ، لشيء يراد حمله عليه أو اتهامه به « خَوْشْ بَيْشْ » ..

ومن ألفاظ الشماتة بشخص يقع في مصيبة قولهم « بَيْشْ دَهَا » وبيش ـ هنا ـ من الفارسية بمعنى الزيادة ، . ولفظة « دَهَا » بمعنى الزيادة أيضا ، في التركية .. فكأنّ القائل دعا بالزيادة بكلتا اللفظتين الفارسية والتركية .. وقد تكون « بَيْشْ » هذه من التركية بمعنى خمسة ولا أعلم لها تخريجاً على هذا الوجه ..

وقولهم « عْيونَه شَيْشْ بَيْشْ » وكذلك يقال « عيونه شَيْشْ وبَيْشْ » يريدون به وصف الرجل بضعف النظر .. ولفظة « شَيْشْ » هنا بمعنى ستّة في الفارسية اما « بَيْشْ » فهي بمعنى خمسة في التركية ..

و لفظ « شَيْشْ بَيْشْ » من مصطلحات لاعبي الطاولي لوجهي الزار اذا كان أحدهما ذا خمس نقاط والآخر ذا ست نقاط .. وكذلك يقولون فيه « شَيْشْ وَ بَنْجْ » ..

و « بَيْشْ » بمعنى خمسة من ألفاظ لاعبي الطاوْلي والدَوْمْنَة .. ويجمعون البيش على بَيْشاتْ ..

و « دُوبَيْشْ » من ألفاظ الطاولي والدومنة ومعناها أن يرد كلا وجهي الزار ، أو كلا طرفي الصاي بخمس نقط .. وفي الجمع يقولون « دُوبَيْشاتْ » ..

والبِيشْ : بكسر الباء وجمعه بيشات ، الشجيرة الصغيرة تزرع في حفرة تحفر لها وأهالي الكَرّادة يسمون الشجيرة الصغيرة التي تستنبت « بيشة » ويجمعونها على « بيش » .. قال « عطية » في معجمه « بيش عند العامة بمعنى الحفرة ، وأكثر ما يستعملونه للحفرة التي يغرسون فيها الفسيلة » .. وفي معجم الألفاظ العامية في اللهجة اللبنانية « بيش جمعه بيشات الحفرة في الأرض يحفرها الفلاح ليغرس فيها شتل البَنَدورة أو القثاء » ..

◉ (بَيْشِلُغْ) : عملة عثمانية قيمتها ربع مَجيدي ، ثم أطلقت على عملة هندية قيمتها عشر آنات كانت موضع التداول أيام الاحتلال البريطاني وحيناً طويلا بعده حتى اتخذت العملة العراقية . وجمع البيشلغ « بَيْشِلْغات » .. واللفظ من التركية « بَيْشْ لِكْ » أي ذو الخمسة قروش صاغ ..

◉ (بَيْشِنْجي) : لفظ يطلق على الشيعي ، بمعنى انه ذو المذهب الخامس ..

◉ (بيص) : يقال « حِيصْ بيص مْاكُو » أي لا مجال لتحريك الجسم لضيق المكان ، وكذلك ترد في معنى انه لارجاء في التملص من ورطة ..

◉ (بَيْضْ) : بيض الدجاج ونحوه واحدته « بَيْضَة » وجمع القلة منه « بَيْضات » ..

و « بَيْضْ الغَنَمْ » غُدّتا الخِصْية لدى الخراف تؤكل شيّاً .. وبَيْضَةْ الرَجُل وبيضاته غدتا خصيتيه .. واذا أريد اخصاء ذكر انتزعت بيضتاه أو عصرتا عصراً .. و « بَيْضْ اللَكْلَكْ » نوع من حلوى الأطفال .. و « بَيْضَةِ العُكُرْ » لفظ يكنى به عن شيء لا أخ له ولا مثيل .. وقولهم « بَعْدَه بِالبَيْضة » أي لا يزال صبياً صغيراً .. و « حِچِيْ لَه

البَيْضة » أي حكى له الحقيقة ولم يكتم عنه شيئاً ..

وقولهم « فاسِدْ مِنْ البَيْضة » لمن تأصل الفساد في طبعه وسلوكه ..

ويقول القائل لآخر « بَيِّضْ ايدي » أي انفحني بشيء من المال ..

ومن ألفاظ الدعاء أن يقول القائل لمن يريد أن يدعو له بالخير مكافأةً على حسن صنيعه « « أَللَّه يْبَيِّضْ وِجْهَكْ حَشَا عْيونَكْ » ..

و « بَيَّضِ المَقالْ » اذا أعاد كتابته بدقة وبصيغته النهائية .. و « بَيَّض الحايِطْ » اذا جصّصه بالجص أو البوركْ .. و « بَيَّض الجِدِرْ » اذا حماه على النار وطلاه بالقصدير ونحوه ، وهي من صناعة المْبَيِّضْچِيَّة .. ويقال لمتعاطي هذه المهنة « مْبَيِّضْ الجْدور » .. و « الحِنَّة البَيْضَه » ، - أي الحِناء ذات اللون الأبيض - كناية عن دواء الحمام الذي يزال به الشعر من مغابن الجسم وغيرها ..

ودجاجة بَيّوضة ، ودجاج بَيّوضي ، أي يبيض البيض ..

وفي ألغازهم « بَيْضَة بُضْبُضَّة تِلْمَعْ لِمِيعِ الفُضَّة لا صاغْهَا صايِغْ وْلا لِبْسَتْهَا حُرَّة » والمراد بها الزبد .. ويقال لشخص يتلعثم في كلامه ويتلكأ في اخراج كلمة يريد أن يقولها « دِبيضْهَا لْهَا لْبَيْضة » .. أي قل ما تريد أن تقوله ..

ومن كناياتهم « يْكَلّي البَيْضْ بِالضِراطْ » أي مملق لا مال عنده .. ولفظة « يكلّي » بتفخيم اللام من القَلْي ..

ومن أمثالهم « مِثْلِ اليِسْلُكْ البَيْضْ مَيْصيبه شي » ..

ويقال لمن يمشي وئيداً « عَبالَكْ جَوَّه رِجْلَيْه بَيْضْ » و « عَبالَكْ دَيِمْشي عَلَى بَيْضْ » أي كأنه يمشي على بيض ..

و « بَيْضَت الدجاجة » و « باضَت » بمعنى واحد .. وقولهم « لما يْبيض الديچ » للتيئيس من الحصول على شيء .

وفي الأمثال « بَيْضة حَمْرة صيري بِالفْراشْ بولي » أي اذا كنت بيضاء اللون فلا عليك أن يقع منك شيءٌ مستقبح لأن جمالك يغطيه ويستره ..

ومن أمثالهم « يِتيمْ وبيده بيضة » للبخيل الشحيح ..

و « بَيْض النَعّام » : بيض كبير الحجم يعلق أحياناً للزينة وذلك بعد اخراج ما فيه بطريقة خاصة ..

ويقال في وصف بعض الدجاج اذا كان كبيراً « بَيْضْ خَشِنْ » واذا كان صغيراً « بَيْضْ ناعِمْ » ..

والبيض مما يدخل في العقاقير والمعالجات الطبية الشعبية ، فهم يخلطون صفار البيض بالكَرَمَنْدي ويعالجون به الدمامل .. ويضعون بيضة مسلوقة على عين الأرمد ، وربما خلطوها بالماميتة .. وتستعمل البيضة لأغراض سحرية أيضا . ومن الكنايات « بَيْضَة مَبيها صْفارْ » ؟ لما يستبعد من الأمور ..

أما « الأَبْيَضْ وْبَيْضْ » فمن مآكلهم ، وهو عبارة عن رغيف من الخبز يكون معه شيء من البيض والطرشي والخضروات ..

والبيض جمع أبيض .. وأيام البيض هي الأيام التي يكون القمر في لياليها بدراً .. والبيض هنا بكسر الباء ..

◉ (بَيْضَفون) : اسم شركة كانت تسجل الأغاني والمقامات على الاسطوانات وقد سجلت عدداً عديداً من غناء المغنين العراقيين في العشرينات وما بعدها ، ويقال لها « بَيْضَفون كُمْپَني » .. واللفظ مؤلف من « بيضا » وهو اسم اسرة من لبنان ، ولفظة « فون » بمعنى صوت في الانكليزية "Phone" وهو من أصل يوناني "Phon" ..

◉ (بَيْطَرْ) : البيطار .. وكذلك يقال « بَيْطَري » ..

و « بَيْطَرَه » : اذا ضربه ضرباً وجيعاً .. و « بَيْطَرَه » اذا ضرب به الأرض .. والاسم منه « التَبْيِطِرْ » .. وأحسبها أخذاً مما يصنع البياطرة في معالجة الحيوان ..

◉ (بَيْطَرَفْ) : أي على حياد .. يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث ..

و « بَيْطرة » : لفظ مرتجل ، يرد في قولٍ قالته امرأة تعدد أيام حملها زاعمة انها تسعة أشهر كاملة ، اذ قالت « شْباطْ وْبَيْطْ وْبَيْطَرة وْتَمُّوزْ وْمُوزْ وْمُوزَرة وِالْهَلْ وِالْفُصَخْ وِالْعَلَيْنَا » ..

وفي رواية أخرى « شباط وباطْ وبيطرة ، وتموز ومُوزْ ومَيْزَرة والرِحِتْ بي والجَيْتْ بي وهذا العَلَيْنَا » ..

◉ (بِيطي) : لفظ يرد اِتباعاً لكلمة « خِيطي » حيث يقال « خيطي بيطي » كناية عن الأمور غير المعقولة والتي لا ضابط لها ..

◉ (بَيْعْ) : البَيْعْ ..

وقولهم « بَيْعْ وْشِرَا » ويلفظ « بَيْعْ شِرَه » أي الاشتغال في الأسواق قصد التكسب ، حيث يشتري الرجل شيئاً ثم يعمد الى بيعه فيربح منه مايتعيش به ..

ويقال في التشكي من كساد السوق : « وْاكُفْ اِلبَيْعْ وْشِرَه هَالأيّامْ » ..

و « البَيّاعْ شَرّايْ » هو من يتعاطى ذلك وجمعه « بَيّاعة شَرّاية » ..

والفعل منه « باعْ » والمضارع « يْبيع » والأمر « بِيعْ » والأمر منه لجماعة النساء « بِيعَنْ » أي بِعْنَ ، والماضي « باعَنْ » أي بِعْنَ ..

ومن ألفاظ الكنايات « گامْ يْبيعْ دَلالْ » و « گام يْبيع نازاتْ » أي أخذ يتظاهر بالدلال ، .. و « باع ثُگُلْ » بتفخيم اللام ، أي تظاهر بالوقار والتعقل .. و « بيعْ دينَيْنْ » أي يبيع هذا بسعر وهذا بسعر ..

والمرّة من البيع « بَيْعة » وفي أمثالهم « هَالْبَيْعة وِنْعَزّلْ » وفيها « العِمْلة عُكْبِ البَيْعْ حَرَام » أي المساومة على سعر الشيء حرام بعد الانتهاء من شرائه ..

وفي الأمثال « اِشْتِري وْبيعْ واِسْمَكْ مَيْضيعْ » ومنها « عِنْدي فْلَيْسْ الأَحْمَري مَدْري شَبِيعْ وشَشْتِري » ..

ومنها « يِشْتِري خُرْمَة يْبيعْ تَمُرْ » لمن لا يحسن أعمال البيع والشراء ..

وقولهم « يِشْتِري مِنّي وِيبيعْ عَلَيَّ » كناية عمن يتعلم كلاماً من شخص ، ثم يستعمله في الردّ عليه ومجادلته ..

ومن ألفاظ الدعابة أن يسأل صبيٌّ ونحوه رجلاً عابر سبيل عن الساعة قائلاً له « عَمّي سْاعْتَكْ بَيْشْ » ؟ أي كم هو الوقت ؟ فيرد عليه بقوله « مْابِيعْهَا » أي لا أبيع ساعتي ..

ومثنّى البَيْعة بَيْعْتَيْنْ وجمعها بَيْعاتْ ..

وقولهم « بْايِعْهَا بْكِشِرْ بْصَلْ » كناية عن الاستهتار واللامبالاة ، والضمير في « بايِعْهَا » يرجع على النفس كأنّ المتحدث عنه لا تهمّه نفسه فهو يسترخصها في التوافه .. و « باعْ سِرَّه » اذا أفشاه ، . و « باعْ نَذاله » أي تصرف بلؤم وخسة ..

و « گامْ يبيعْ بِالغالي » أي أخذ يتظاهر بالكبر والتعفف ..

وحين يطلب من شخص شيء من النقود كأن يطلب منه دينار واحد مثلاً فينفي أن يكون لديه ما يعطيه ، فانه يقول « لَوْ تْبيعْني بِالسُّوكْ ما أجِيبْ دينار » ..

ويقول المدين ونحوه لمن يلحّ عليه في الطلب « حُطّ حَبِلْ بْرُكْبْتي وْبِيعْني بِالسُّوكْ » ..

و « بَيَّعَه بَيْتَه » أي أكرهه على بيع بيته ..

و « أَبو بَيّعْ » هو من يحترف حرفة شراء العتائق ، فيتجول في الطرقات والأزقة ينادي بصوت مسموع قائلاً « بَيّعْ بَيّعْ » ويقال له أيضاً « أبو اَيْسْكي » .. وفي كناياتهم « لِيبِيعَكْ بيعَه » أي من أهملك واستعاض

عنك بغيرك فعامله بالمثل ..

والبَيّعْ أيضاً العَربون الذي يدفعه المشتري مقدمة لثمن ما يريد شراءه .. يقول القائل لمن يساومه على شراء شيء « اِنْطيني بَيّعْ » أي أعطني عربوناً ..

◉ (بَيّعارْ) : المتسفه المستهتر الذي لا يخجل من المخازي ولا يؤثر فيه النصح ..

يستوي فيه المذكر والمؤنث ، وجمعه « بَيّعارِيَّة » وللنساء « بَيّعاريّات » ..

◉ (بَيّعة) : معبد النصارى ، والأصل في اللفظ « بِيعة » بكسر الباء في الفصيح .. والبَيْعة : المبايعة .. ويسمّون العراقيين بأهل البَيْعَة . وأيضا أهل البَيْعَتَيْنْ ..

◉ (بِيقْ) : يقول القائل « چِيقْ بِيقْ ماكُو » أي لا محيص ..

◉ (بِيكْ) : أي بِكَ ، وتستعمل كذلك بمعنى « فيك » ..

وترد بمعنى الشرط في قولهم .. بِيك تمشي على رِجْلَيْكْ تعالْ ويّانا » أي اذا استطعت المشي على الأقدام فتعال معنا ، والاّ فابق في مكانك . و « بيكْ خَيرْ سَوّي لْنَفْسَكْ چارة » ..

أما قولهم « بيك خَيرْ اِشْبَعْ ضِحِكْ » أي ستضحك كثيراً وترد هنا اشعاراً بكثرة الشيء واستفاضته وكل هذه الاستعمالات قابلة للتصريف على جميع الضمائر ..

◉ (بَيّكارْ) : أي متعطل لا عمل له ، واللفظ من الفارسية « بَىْ » وهي أداة نفي و « كار » بمعنى عمل .. والبَيّكارْ ـ أيضا ـ الأعزب وجمعه « بَيّكارِيَّة » ..

◉ (بيكُمْ) : أي بِكُمْ ، وللنساء يقال « بِيچَنْ » أي بِكُنَّ ..

◉ (بَيّكْ) : من ألقاب التبجيل ، كان يمنح من قبل السلاطين والملوك .. وجمعه « بَيّگات » و « بَگَواتْ » واللفظ من التركية « بويوك » .. وجرت العادة أن تكتب اللفظة « بَكْ » دون ياء الاّ انها تلفظ بها ،

وتكتب بالكاف وليس بالگاف •

◉ (بَيْلْتْ) : من أدوات السيارات ومصطلحاتها ، وهو حزام من المطاط ، • واللفظ من الانگليزية Belt ..

◉ (بَيْلْدارْ) : نسيج من الحرير تصنع منه طاقات تتخذ زِبْنات •• يقال « طاقة بَيْلْدارْ » و « زْبونْ بَيْلْدارْ » ••

◉ (بيمَنْ) : أي بِمَنْ ••

◉ (بَيْنْ) : ترد في معانٍ شتى ، وفي أمثالهم « بَيْنْ حانَة وْمانة ضاعتْ لْحانَا » ومعناها هنا مثل معناها في الفصيح •• وقولهم « بَيْنِ الجِنَّة وْمَرْةِ العَمّْ مْاتِدْرونْ اِشْصارْ » يرد في بعض أغانيهم ، أي بين الكنّة وأم الزوج حدث أمرٌ عظيم ••

وقولهم « خَلّي أَللّه بَيْنْ عَيْنَكْ » يقولونه في تخويف ظالم من الله ، وفي نصيحة بائع أو مشتر بالتزام الانصاف في بيعه وشرائه ••

وقولهم لمن يقرأ بصوت عالٍ « اِقْرَا بَيْنَكْ وبَيْنْ نَفْسَكْ » أي اقرأ بصوت منخفض واطيء دون أن تجهر بالقراءة ••

وقولهم « بَيْنْ سِبَّة وْسِبَّة » أي بين الفينة والفَيْنة ••

وفي كناياتهم « بَيْنِ النّارَيْنْ » لمن تحتوشه المصايب •• و « بَيْنِ الجِلْدَيْنْ » لفظ يراد به ما بين ظاهر جلد الانسان ولحمه الحيّ ، فلا هو فوق الجلد ولا هو داخل اللحم •• و « بَيْنِ المايَيْنْ »(*) لمن يكون في النهر فلا هو خارج الماء ولا هو في أعماقه ، • ويقال في الاستئذان من متكلم قصد مقاطعته بملاحظة عاجلة يراد ابداؤها « بَيْنْ كَلامَكْ » ••

وفي الشيء يفتقدونه « ضاعْ بَيْنِ الغَراضْ » أي اختلط في مجموعة الأمتعة فلا يعثر عليه بسهولة •• ويقول القائل على وجه التحدي « اذا صارْ فلانْ شِي آني مالي گَعْدَة بَيْنِ الأَوادِمْ » ••

(*) بتفخيم الميم ••

ومن أيمانهم « بَيْني مٰا بَيْنَ اللّٰه » ومن ذلك قول الحالف « بيني ما بين الله ، فلان خَوَشْ اِنْسانْ » ..

وفي التحليف يقال « بَيْنَكْ مٰا بَيْنَ اللّٰه » أي باللّٰه عليك ..

وقول قائلهم في مخاطبة شخص « خَلّيهَا بَيْني وْبَيْنَكْ » أي دع الأمر سرّاً بيننا ..

وفي أمثالهم « بَيْنِ الصُدُكْ وِالجِّذِبْ أَرْبَعْ اِصٰابِعْ » ويراد بذلك مسافة ما بين الأذن والعين ..

وقولهم « مٰا بَيْنَّا شِي » و « مٰا بَيْنٰاتْنَا شِي » أي ليس بيننا شيء من خصام ونحوه .. ومن كناياتهم : « مٰا بَيْنٰاتْنَا اِلاّ مٰا حَرَّمَ اللّٰه » كناية عن فرط الألفة وارتفاع الكلفة الاّ فيما هو حرام شرعاً ..

وقولهم في الرجل يهتدي الى شخص منغمر في جماعة من الناس « عْرَفَه مِنْ بَيْنْ عِشْرِينْ واحِدْ » ..

وقولهم « بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ » من ألفاظ الشماتة بقوم ينشب فيهم الخصام والشجار ، والأصل في اللفظ انه من قوله تعالى « بأسهم بينهم شديد » ..

وقولهم في القوم يكون بينهم فضل وروابط وثقى « بَيْنٰاتْهُمْ حَقّْ وحقوق » ..

ويقول الدائن للمدين يماطله ويسوّف له « لا تْخَلّينَا بَيْنْ وَاللّٰه وْتِلّه أي لا تكثر علينا من الحلف بالله وتَاللّٰه بأنك ستسدد الدين غداً وبعد غد ..

و « المٰابَيْنْ » : دهليز الدار .. وكانت تطلق قديماً ـ أيضاً ـ على حجابة البلاط السلطاني في اسطمبول ..

و « بَيَّنْ » بمعنى بَدٰا وظهر وأقبل .. والمرأة بَيْنَتْ وبَيِّنَتْ والرجال « بَيْنَوْا » و « بَيِّنَوْا » والنساء « بَيْنَنْ » و « بَيِّنَنْ » ونحن

« بَيَّنَّا » وانتم « بَيَّنْتُو » أي بينتم .. فهو مْبَيِّنْ وهي مْبَيْنَة ومْبَيِّنة وهن مْبَيْنات ومْبَيِّنات وهم مْبَيْنِينْ ومْبَيِّنِينْ ..

وفي مثل لهم « اِلْحَمْدِ لِلَّه عَالسَّلامة بَيَّنْ طْوَيْرِ الحَمامة » ..

وقولهم « ما بَيَّنْ مِنْ فلانْ خَبَرْ » أي لم يبلغنا عنه شيء بعد ، ولم يصلنا منه نبأ ..

وقولهم « يْبَيِّنْ ماراحْ يِجي فلانْ » أي يبدو أنَّ فلاناً لن يأتي .. و « يبَيِّنْ فلانْ سافَرْ » أي يبدو أن فلاناً سافر ، فهي هنا من ألفاظ التخمين والتوقع .. و « يبَيِّنْ راحْ تُمْطُرْ » أي يتوقع أن يسقط المطر ..

و « يْبَيِّنْ مِنْ وَرَا الخامْ » أي يشفّ .. ويقال في الشيء لا يبدو واضحاً لبعد المسافة « مَدَيْبَيِّنْ زَيْنْ » أي لا يظهر تماماً ..

و « ما بَيَّنْ عَلَيْنَا فلانْ » أي لم يأتنا ولم يزرنا .. وفي الاستفسار من غائب « أَشْو ما بَيَّنِتْ عَلَيْنَا البارْحة » أي لِمَ لَمْ تأت أمس ..

وعند السؤال من شخص عن رأيه في مسألةٍ ما « اِشْ بَيَّنْ لَكْ » ..

وبَيَّنْ نَفْسه : اذا أظهرها .. ومن ألفاظ التحدي أن يقال لشخص « بَيِّنْ شَطارْتَكْ » أي أبرز دهاءك ان كان عندك دهاء تدعيه ..

وقولهم « مسألة مْبَيْنَة » أي واضحة ظاهرة .. و « اذا بَيَّنْ فلانْ » أي اذا جاء ..

و « الگُمَرْ مَدَيْبَيِّنْ » أي غير واضح بسبب الغيم وغيره ..

وحين يسأل شخص رجلاً عما عنده ـ من فلوس أو كلام يريد أن يبديه ـ يقول له « بَيِّنْ لي اِشْعِنْدَكْ » ..

وقولهم « اِشْ بَيَّنْ مِنْ فلان » ؟ أي ماذا اتضح من أمر فلان .. وقولهم « اِشْ بَيَّنْ لَكْ منّي » ؟ أي ما الذي بدا لك منّي .. و « اِشْ بَيَّنْ من حْچايْتَكْ » ؟ أي ماذا كانت نتيجة قضيتك ..

ويقال لشخص « بَيِّنْ عَلَيْنَا كُلّ وَكِتْ » أي لا تنقطع عن زيارتنا ..

و « بَيَّنْ الشِتَا » أي ظهرت بوادره .. و « بَيَّنْ الخَيْرْ » أي بدت معالمه ..

وكذلك يقال « اِشْ بَيَّنْ مِنْ قَضيتَكْ » ؟ أي ماذا تَمَّ من أمرك ..

و « البَيْنْ » : الموت : يقال « رِضَيْنَا بالبَيْنْ وِالبَيْنْ ما رِضَا بِينَا » ..

وهو من أمثالهم يضربونه لمن يتنازل عن حقه لأناسٍ لا يقدّرون ذلك ، ويضرب أيضا لمن يرافق الدون من الناس ، فلا يحسّ هؤلاء بأهمية هذه المرافقة ، بل يتظاهرون بالاستكبار والتعالى ..

وقولهم « ما خَلَّى لِلْبَيْنْ حُجَّة » يريدون به وصف شخص بارتكاب القبائح والاساءة الى جميع الناس ، حتى اذا جاء الموت لم يجد من دواعي الرأفة ما يحمله على ارجائه الى وقت آخر ..

ومن ألفاظ الدعاء بالشر والهلاك قولهم « مِنْ مَوْتْ شالَكْ وُبَيْنْ لَفَّكْ » أي أصابك الموت ..

أما قولهم في الاستخفاف بشخص وردّ عتابه « اِنْتَ شِنُو مْنِ البَيْنْ تْخَلّي نَفْسَكْ بِالطَّبَّة » أي من تكون أنت لتتدخل في القضية .. وأحسب لفظة البين هنا تعنى « من أنت بين الناس » ؟ ..

وقولهم في وصف شخص ذي قدر ومكانة « مُعْتَبَرْ بَيْنِ الناسْ » أي وجيه في نظر الناس ..

وقولهم « بَيْنْ الگاعِدْ بَيْنْ النّايِمْ » أي بين اليقظة والمنام ، فلا هو بالنايم ولا هو باليقظان ..

وقولهم « بَيْنْ المْصَدّكْ بَيْنْ المْجَذّبْ » يقوله القائل كناية عن كونه غير مطمئن الى الشيء ولا واثق من صحته ..

وقولهم « بَيْنْ اَروح بَيْنْ ما اَروحْ » يقوله القائل وهو يريد بذلك التعبير عن تردده في الذهاب وعدمه ، فانه قد يذهب وقد لا يذهب دون الترجيح بين الحالين ..

وقولهم « يجيني بَيْنْ يَوْمْ وْيَوْمْ » أي يأتيني يوماً وينقطع يوماً آخر ثم يأتيني في اليوم الذي يليه وينقطع بعده وهكذا ..

● (بِينْ) : بكسر الباء لفظ من التركية بمعنى « ألف » يرد في دعاء يدعونه على شخص قَصْدَ الزجر ونحوه فيقولون « أَللّٰهْ بِينْ بَلاْ وَيْرْسِنْ » أي أعطاك الله ألف بلية .. و « البينْ باشي » : رتبة عسكرية لمن يكون في امرته ألف جندي .. وجمع البينباشي « بينباشِيَّة » ..

● (بَيْنَمٰا) : من الألفاظ المنقولة من الفصيح .. كقولهم : « بَيْنْمٰا چِنِتْ ماشِي بِالطَّرِيقْ شِفِتْ فْلاْنْ » أي بينما كنت ماشياً في الطريق اذا بي أرى فلاناً ..

وترد بمعنى « ريثما » كقول القائل لآخر « بَيْنْمٰا تْروحْ وْتِجي آني مْخَلِّصْ شُغْلي » أي ريثما تذهب وتعود تجدني قد أنجزتُ عملي وفرغت منه ومنهم من يقول « لَبَيْنَمٰا » ..

وقولهم « گالْ لي هٰايْ زَيْنَة بَيْنَمٰا هِيَّ مُوزَيْنَة » أي قال لي انها جيدة فاذا هي غير جيدة .. ويقال « فلان على حَقّْ بَيْنَمٰا اِنتَ غَلْطانْ » أي ان فلاناً محقّ ولكنك انت المخطيء ..

وقولهم « بَيْنْمٰا تُگْعُدْ بَيْنْمٰا تِسْتِريح يِجي فلان » أي ما اُن تجلس قليلاً فترتاح حتى يكون فلان قد جاء ..

● (بِيني) : بكسر الباء سفيفة من الخشب توضع على حاشية الباب اذا كانت باب الدار تتألف من صُفْاگْتَيْنْ - أي مصراعين - حتى اذا سدّ المصراعان كلاهما سترت السفيفة ما بينهما من شق وفراغ .. وللبيني

أغراض أخرى .. واللفظة من الفارسية بمعنى الأنف ، وقد تكون كذلك من « بِينة » في الفارسية ـ أيضا ـ للرقعة التي يرقع بها الثوب أو النعل ..

◉ (البَيّنة) : الحجة القانونية .. جمعها « بَيّنات » ..

◉ (بِيه) : ـ ويلفظ « بِي » في جميع الأحوال ـ أي به ، يرد في السؤال عن الكميات والأوزان . يقول القائل في الاستفسار عن عمر شخص « اِشْگَدْ يِطْلَعْ بيه » أي كم عمره ؟ فيرد على السائل « بيه عِشْرينْ سنة » ..

وقولهم « مِنَّه وْبِيه » أي من نفسه وطبعه دون تأثير من الغير .. يقال « لَيْشْ زِعَلْ فَلان » فيقال « مِنَّه وبيه » أي بلا سبب .. وفي أمثالهم « الخَلّْ دُودَه منّه وبيه » والخل بتفخيم اللام ..

◉ (بيها) : أي بها ، وكذلك ترد بمعنى « فيها » .. و « بِينَا » أي بِنا ، و « بِيكُمْ » أي بِكُمْ ، و « بِيهُمْ » أي بهم ، و « بيهِنّْ » أي بهنّ ، و « بِيك » أي بِكَ ، و « بيچَنْ » أي بكُنّ .. و « بِيچْ » أي بِك للأنثى ..

وقولهم « بِيهَا بَلَيّاهَا » أي بسبب أو بلا سبب ، يقولونه للأمر لا مناص من وقوعه ..

وقولهم « شَكُو بِيهَا » أي وماذا في الأمر ، ويقال ذلك في الاشارة الى عدم وجود بأس فيما يدور الكلام عليه والجدل حوله ، . كأن يغضب شخص لكلمة توجه اليه ويشكو أن يقال له ذلك فيقال له « شكو بيها » تهويناً لوقع الأمر عليه ، أي ان المسألة بسيطة هينة ليس فيها ما يستوجب الغضب ..

ومن ألفاظ الدعاء قولهم « بِيها الخَيْر » لأمر يراد المضيّ فيه ..

ويقول القائل متبرئاً من علاقته بموضوع ما « آني بَيْشْ بِيهَا » ، وقول القائل « شِلي بِيهَا » في نفي رغبته في شيء ، ويقال في الاستفسار من شخص عن قصده من ارادة شيء ما « شِلَكْ بِيهَا » ، ويقال في معاتبة من يقع في

هفوة أو يتكلم كلاماً يجر عليه الضرر فيقال له « هٰاي ْ شِلَكْ بِيهَا » أي ما الذي حملك على هذا ؟ .

وقولهم « بِيهَا وْبِيهَا » يريدون به أن يقولوا : ها هو ذا تفصيل الكلام على الموضوع .. وهم غالباً ما يقولون ذلك عند سرد قضية حام عليها جدال ولغط ونحو ذلك .. أو عند ما ينقلون الى شخص تفاصيل موضوع ما فيقولون « القضية بيها وبيها » أي انها وقعت على هذا الوجه ..

وقول القائل « مَبِيهَا » أي لا جدال في الأمر ، وترد هذه اللفظة مقدمة لكلام يراد به اثبات حقيقة مدّعاة . كأنما يريد القائل أن يقول ليس في الأمر عجب أو مايدعو الى الانكار ..

وقولهم « بِيهَا تِمْشي خَلْ تجي » أي ان كانت تستطيع المشي على قدميها فلتأت .. و « بِيكْ تْصْبُرْ على التَّعَبْ تَعَالْ وِيَّانَا » أي اذا كان بامكانك الصبر على التعب فتعال معنا . و « بِيچْ تْكُعْدِينْ وِيَّا چَنْتِچْ كُعْدي والاّ شوفي چارة لْنَفْسِچْ » أي اذا كان في طوقك السكنى مع كنتك فاسكني معها والا فاختاري لنفسك حلاً آخر ..

● (بَيْ) : من ألفاظ التعجب ، وتلفظ بتفخيم الباء ..

● (بي) : ـ بباء مفخمة بين السكون والضم ، وكذلك الحال في الياء فانها تلفظ بين السكون والكسر وهي من الالفاظ النسائية تستعمل للاستغراب والتعجب والتفجع .. ولأداء هذه الألفاظ طرائق تميز بين معانيها ..

● (بِيَّ) : يقول القائل « مَبِيَّ أگوم » أي لا طاقة لي على القيام ..
وفي أمثالهم « بِيَّ ولاّ بِالأَحمَري » أي بِيَ ..
وقولهم « اِشْبِيَّ عَلَيْكْ » من ألفاظ التفجع تقولها المرأة لمن تفجع به أو تتوجع له ، أي ليس في يدي حول ولا طول ..

مستدرك الفوائت

في هـذا المستدرك اضافات وزيادات ومفردات فوائت لم ترد في صلب المعجم ..

◉ (باب) ـ ص ٩ ـ .... ومن ألفاظ الدعاء قولهم « يا كريمِ العَطَا وَيابابْ الرِّجَا » ..

ومن ألفاظ المعابثة قول القائل « هٰذَا مِفْتاحْ بابْ حَوْشكُمْ » ؟ بصيغة الاستفهام ، يريد بذلك الكناية عن مذاكيره وهو يشير اليها ..

وقولهم « عَيْنَه عالبابْ » أي يراقب الباب ويكثر من التلفت اليها في انتظار قادم ..

ويقول أهل الدار عند مغادرتهم اياها للخادم وغيره « عَيْنَكْ عالبَاب » أي احذر من دخول لص وغيره الى البيت ..

وقولهم « لابْسْ البابْ ومِتْحَزِّمْ بالعِتْبَة » أي مفلس مملق ..

وقولهم « لَبْسَه البَابْ وحَزْمَه بالعِتْبَه » أي أطرُدْه يقولونه على وجه المعابثة ..

◉ (بابان) ـ ص ١٤ ـ : جاء في هامش « رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر » ما نصه : نقل الرحالة ريچ المقيم البريطاني ببغداد الذي زار منطقة السليمانية قولا عن أصل البابانيين انهم من الكَرَمَانْجْ من بشدر

وان بيه أو بابان لقب اسرته »(*) .

◉ (بابوج) ص ١٥ ـ .... وقولهم « مْضَيِّعْ بابوجْ حَلْكَه » أي مضطرب في كلامه لا يهتدي منه الى صوابٍ ومعنى مقبول .. وهي كناية ترد في توبيخ شخص ومعابثته ..

◉ (باچر) ـ ص ١٨ ـ ... وقول القائل في وعد يعده أو أمر يعزم القيام به في غده : « مِنْ عَيْنْ باچِرْ » أي ابتداءاً من الغد .. وأحسب الأصل في ذلك « من طلوع عين الشمس غداً » ..

◉ (بارد) ـ ص ٢١ ـ .... وقول القائل يتحدث لآخر واصفاً حالة انتقاله من الغضب الشديد الى الهدوء والسكينة « كأنما جَيْتْ انْتَ وچَبَّيْتْ عَلَيَّ مَيّْ بارِدْ » أي كأنك جئتَ فسكبت علي ماءاً بارداً أطفأت به سورة غضبي وهدأت من هياجي ..

وفي أمثالهم « اللَذّة بالحارْ والبَرَكة بالبارِدْ » ..

وقول القائل « بارْدَةْ لي » أي أشعر بالبرد .. و « بارْدَةتِنّا » أي نشعر بالبرد ، . واصل اللفظ « باردةٌ لَنا » ..

و « بارْدة عَلَيَّ » أي ان المكان بارد بالنسبة الي ، يقال للصبيان اذا كانوا في ساحة الدار أو في الطريق « تَعالُوا خُشّوا بالگُبَّة بارْدَه عَلَيْكُمْ بَرَّة » أي أدخلوا الغرفة فان الجوّ بارد ..

◉ (باصطرمة) ـ ص ٢٧ ـ .... « وهي كلمة تركية مأخوذة من اللغة اليونانية » ..

◉ (باطول) ـ ص ٢٨ ـ .... وفي ألفاظ الديريين أي أهالي « دَيْرِ الزّوْرْ » يقال « گطعة بتلة » ..

(*) رحلة نيبور الى العراق طبعت في سلسلة الكتب المترجمة بوزارة الثقافة والارشاد .. ترجمها الدكتور محمود حسين الأمين والتعليق للاستاذ سالم الآلوسي .. ـ ص ٧٤ ـ ..

وفي العتابة العراقية « گِطَعْ بِيَّ زِماني گَطِعْ بَتّالْ » ..

◉ (باطيـــة) ـ ص ٢٨ ـ ... وفي كناياتهـــم « أكَلْ العَيْشْ وِالباطْيَة » أي أتى على الشي كله ..

◉ (باع) ـ ص ٢٨ ـ ... وقولهم « بْايِعْ دَمَّه » أي مخاطر بحياته ، ويقال في مخاطبة الضعيف يخاصم قوياً ويشابكه أو يتحرش برجل شرير « اِنْتَ بْايِعْ دَمَّكْ » ؟ ! ..

◉ (باك) ـ ص ٣٠ ـ ... ويقـــال في الشيء يعرض له البلل والرطوبة بالمجاورة من نحو جدار وما اشبه « يْبوك مَيّْ » أي يمتص الماء .. ولفظة المَيّْ هذه بتفخيم الميم ..

◉ (باگة) ـ ص ٣١ ـ .... ومن كناياتهم « آني أَخَلّي لِلوَرّاثْ باگة كِرّاث » ؟! ..

◉ (بال) ص ـ ٣٢ ـ .... ويقـــول من يعتذر عما يعرض له من النسيان « خَوّمُو بالي دَفْتَرْ » ؟ ! أي ليس بالي دفتراً بحيث تدوّن فيه الأمـــور فلا تنسى .. و « ظَلّْ بالي يَمَّه » و « ظَلّْ بالي عندهْ » أي قلقت عليـه ..

◉ (بالة) ـ ص ٣٤ ـ ... و « چاكوچ بْالة » بالباء العريضة واللام المفخمة من مطارق الكندكارية ، يكون الطرق به على أوساط الأقراص النحاسية المصبـــوبة ..

◉ (بالغ) ـ ص ٣٤ ـ .... وقولهم « قُدْرة بْالْغة » يقـــولونه في تسبيح اللّه على عظيم قدرته وتصرفه في خلقه ..

◉ (بالْيوز) ـ ص ٣٦ ـ و « بيت الباليوز » يريدون به دائرة القنصلية البريطانية في بغداد على عهد الحكم العثماني ..

◉ (باندج) ـ ص ٣٧ ـ الصواب في كتابتها "Bandage" ..

● (بـاوِعْ) ـ بتفخيم الباء ـ أي انظُرْ ، وهي هنـا من ألفاظ العتاب والتعجب والضجر ، يكثر ورودهـا على ألسنة النساء .. واذا رأت امرأة شيئاً عجبـاً أو أمراً لا ترضاه قالت لجارتها « بـاوْعي » أي أعجبي لهـذا الأمر . وتلفظها بلهجة خاصة ..

● (بـايَعْ) : بمعنى نكث العهد .. يقال لشخص « بايَعِتْ » ؟ أي أنقضت العهد ونكلت عن قولك ؟ .

● (بِبْسي) : من الأشربة الغازية المعبأة في قناني زجاجية ذات شـكل خاص ، وقد جلبت الى بغداد سنة ١٩٥٠ .. وأصل التسمية « پِپْسي كَوْلا » بالمثلثة من الاسـم التجـاري "Pepsi-Cola" فأكتفـوا منهـا باللفظ الأول فقالوا « پِپْسي » و « بِبْسي » وفي الجمع يقولون پِپْسِيّاتْ وبِبْسِيّاتْ.. ومن غرائب تحريفات العامة أن يقولوا أيضاً «دِبْسي » ..

● (بت) ـ ص٤٠ ـ في الكلام على البتية وهي العباءة ذات الحياكة الرفيعة تلبس صيفاً ..

● (بترول) : ـ ص٤١ ـ الصحيح في كتابة اللفظة "Petroleum"

● (بتك) ـ ص٤١ ـ الصواب في ايراد هذه المادة ان يكون على النسق التالي « بترك ، بتشرواو ، بتك ، بتمش » .

● (بِتَوْ) ـ ص٤٢ ـ ويقال « بتو » للخشبة أو العمود بطوله ، أي أن لا يكون قد قطع منه شيء ..

● (بِچَى) ـ ص ٤٣ ـ وفي كناياتهم « عَيْنْ تِبْچي وْعَيْنْ تِضْحَكْ » كناية عن حال الرجل يؤخذ منه شيء بالارغام .. وقولهم في الرجل « يْبَچّي الصَخَرْ » أي يستثير الشفقة ويرقق القلوب ..

● (بَچْبَچَة) ـ ص٤٤ ـ : التباكي ، وأصلها من البكبكة .. وكذلك يقال « تَبِچْبِچْ » .. والبَجْباج في الفصيح : كثير الصياح ..

◉ (بخت) – ص ٤٧ – وقولهم « داسْ حَظّه وبَخْتَهْ » أي شهد شهادة زور وقال قولاً بعد به عن الصدق والمروءة وكذلك يقال « فاتْ حَظّه وبخته » .. ويقول القائل « آني ما أدوس حظّي وبختي » وأيضا « آني ما أفوت حظّي وبختي » أي لا أشهد شهادة باطلة ولا أخون ضميري .. وفي توقع الشر يقال على وجه الجزع والتوجع : « يْسَوِّيها البَخَتْ » ..

ومن أيمانهم « بْحَظّي بْبَخْتي » .. وفي التحليف بْحَظّكْ بْبَخْتَكْ، وبْحَظِّچْ بْبَخْتِچْ ، وبْحَظْكُمْ بْبَخْتَكُمْ ، وبْحَظْچَنْ بْبَخْتْچَنْ وتلفظ هذه « بْبَخَچَّن » على الادغام ..

وقولهم في المرأة الجميلة « بَخْتِ الياخُذْهَا » أي ما أسعد من سيتزوجها ..

وقولهم في مريض « لا بيه حَظّ ولا بَخَتْ » أي انه مشرف على الموت لا رجاء فيه ..

◉ (بداوي) – ص ٥٢ – وفي كناياتهم « مْضَيِّعْ الچَيّون والبَدّاوي » لمن يكون ذاهل العقل شارد اللب ..

◉ (بدروجي) – يقال « اِبِنْ عَمّكْ البَدْروجي » أي اللّح ، يقولونه لمن يتباهى بمكانه في الناس ..

◉ (بَدَلْ) – ص ٥٣ – و « بَدَلْ ضايِعْ » يريدون به الحصول على وثيقة رسمية ونحوها تضيع فيتخذون أخرى غيرها ..

◉ (بدّي) – ص ٥١ – .... وكذلك ترد الباء مكسورة في قول القائل « عَلَى بِدّي » أي خاصّ بي ..

◉ (بِذنْ اللّه) : من ألفاظ العزم والتصميم ، فاذا قال القائل « بذن اللّه باچِرْ أَمْشي » فانما يريد به الجزم والاصرار على السفر

غداً ، .. وقد يظهرون همزة الأذن احياناً فيقال « باذن الله » ..

● (بَرازيلِيَّة) : ترد في تسمية بعض أنواع قهوة البن يقال بُنٌّ برازيلي وقهوة برازيلية من النسبة الى بلاد البرازيل .. والمقهى البرازيلية : مقهى راقٍ يقع في المُرَبَّعَة ، وآخر بنفس الاسم يقع في السعدون .. وقد أنشيء المقهى الاولى سنة ١٩٣٩م والثاني قبيل سنة ١٩٥٠م..

● (بِرانْدي): اسم تجاري لبعض أنواع الأشربة الكحولية المسكرة..

● (برجز) ـ ص٦٢ ـ والصحيح في كتابة اللفظ "Breeches"

● (برد) ـ ص٦٢ ـ و « بَرْدِ الوَرِدْ » هو برد خفيف يعرض أيام الربيع يكون مستطاباً لا ضرر منه على الأجسام ..

● (بَرْدَك) ـ ص ٦٤ ـ .... وقد تكون من برتكه في الفصيح اذا قطعه تقطيعا ..

● (برغل) ـ ص ٦٦ ـ .... « وفي المحكم بُرْغول كلمة فارسية بمعنى قمح مجروش ..

● (برلمان) ـ ص ٧٠ ـ الصحيح في كتابة اللفظة "Parliament"

● (برماغ) ـ ص ٧١ ـ .... والبرماغ أيضا أحد أقطار العجلات التي تقوم عليها عربات الركوب والحمل وجمعه « بَراميغ » وهي حوامل الاطار الدائرة للعجلة تربط بينه وبين مركز الدائرة ..

● (برمة) ـ ص ٧١ ـ ... قال الدكتور أنيس فريحة في معجم الألفاظ العامية في اللهجة اللبنانية انها من التركية « بورمق » ..

● (برنص) ـ ص ٧٢ ـ ... والبرنص من اللاتينية "Bornous" أو "Burnoose" ..

● (بَرْهَمْ) : ترخيم اسم ابراهيم ..

● (بْريسَمْ) : الحرير ..

و « بريسْمي بْريسمَيْش ْ » ؟ لعبة لهم .. ومعنى اللفظ بريسمي أيّ ابريسم هو ؟ . وفي كناياتهم « لَعَبّْني بريسمي بريسميش » أي حيرني ..

◉ (البَزّارة) : جمع بَزّار وهو المشتغل في معاصر الدبس ونحوه ..

◉ (بِزْنِ الله) : أي باذن اللّه ، وتلفظ أيضاً « بِازْنِ اللّه » باثبات همزة « ازن » يقول القائل « بازن اللّه يصير هالشي » أي لابدّ أن يتحقق الشيء المطلوب ..

◉ (بزّون) ص ـ ٧٧ ـ ... ويوصف الخط الرديء غير الواضح بأنه « خَراميش ْ بْزازين ْ » و « شَراميخ بزازين » ..

◉ (بَس ّْ) ـ ص ٧٨ ـ .... وقولهم في شخص « بَسّ ْ تْصَفُّك ْ لَه يُرْگُص ْ » كناية عن الاعجاب بخفّة روحه وأناقته .. ومعنى « بَسّ ْ » هنا : ما انْ تصفّق له حتى يرقص ..

وقولهم « بَسّ ْ لاتِزْعَل ْ » يرد في معنيين يميز بينهما الأداء اللفظي .. أولهما بمعنى شريطة أن لا تزعل وثانيهما في معنى الالتماس من شخص أن لا يزعل ..

ويقال في اطراء الشيء النفيس « بَسّ ْ يْعِجْبَك ْ تِتْفَرَّج ْ عَلَيْه » أي انك لتودّ أن تنظر اليه دائماً .. وفي المغنى « بَسّ ْ يْعِجْبَك ْ تِسْمَع ْ حِسّه » أي لا تكاد تملّ من سماع صوته ، لفرط جماله وعذوبة لحنه ..

وفي الطعام اللذيذ « بَسّ ْ يِعِجْبَك ْ تاكُل ْ مِنّه » ..

وفي الزهيري البغدادي :

يا مَنْ ْ جِميع ْ المَحاسِن ْ حِزِت ْ وانْتَ بْهَا
سكران ْ بِمْحَبّْتَك ْ ما فيج ْ وانت بْهَا
لا يِحْوِجَك ْ بالدُّجَا مِصْباح ْ وانت بْهَا
دمعي طُفَا نار ْ مصباحَك ْ لِوَجْدي وِبَسّ ْ

مـــاني صِحِتْ يالهيبْ النـــــار يَيْزي وِبَسْ
اِحْرِكْ جِميع الجِسِمْ ثُمَّ الجِوارِحْ وِبَسْ
وِاحْضَرْ عَلَىْ مُهْجَتي لَتْذوبْ وانت بْهَا

فقد جاءت لفظة وانت بها أربع مرات في الزهيري ، الأولى بمعنى « وانت ابهى » والثانية بمعنى « وَانْتَبِهْ » والثالثة بمعنى « وانت بهـــاء » والرابعة بمعنى « وانت بها » أي فيها ..

أما لفظة « بس » فجاءت ثلاث مرات ، الأولى بمعنى « خَفَتَ » أخذاً من لفظة بَسْبَسْ والثانية بمعنى « كفى » والثالثة بمعنى الملابس أخذاً من لفظ البَيْز .. وقوله « واحضر » أي واحذَرْ ..

على أنه لا عبرة بموضوعات الزهيريات التي تعتمد على الارتجال البحت ..

◉ (بساط) ـ ص ٨١ ـ ... وكذلك يقال « خَلاّه عَلَى بْسُاطْ المْرُوَّة » أي تركه مملقاً لا يملك شيئاً ..

◉ (بْساعْ) ـ ص ٨١ ـ .... وقولهم « شِبْسُاعْ جَيْتْ » ؟ أي ما أسرع ما جئت ، وأعجلَ مجيئك ؟ ..

◉ (بستان) ـ ص ٨٢ ـ .... و « بِسْتانْ كُبَّه » وكانت تقع في العلوية محاذية لجرد الپاشا ، وهي اليوم منطقة مأهولة بالعمارات والمساكن ..

وبِسْتان النُكْرة بستان كانت تقع قبالة مقبرة الغزالي من جهة الشمال الشرقي وكان تمر نخلها مشهوراً بجودته وهي اليوم مساكن وبيوت .. وكانت تسقى بواسطة الناعور .

◉ (بِسْمِ اللّه) : بترقيق لام الجلالة ـ ترد بمعنى الاذن بالدخول في دار أو البدء بتناول طعام أو بدء المشي الى مكان ما ..

وبِسْمَ اللّه ـ بتفخيم اللام ـ تستعمل في ألفاظ التعوّذ من شرّ ونحوه..

◉ (بَشّارْ) : من محلات الكرخ محلة يقال لها « مَحَلّة الشَيْخْ

بَشّار » تقع قريباً من الجسر العتيك ..

◉ (بشارة) ـ ص ٨٥ ـ .. وقولهم « مُوبْشارة » من ألفاظ التوجع ، كأن يخبر شخص بنبأ غير سار من نحو مرض صديق أو فاجعة تصيب أحداً أو خيبة أمل في شيء ، فيبادر هذا قائلاً « مو بشارة » أي ان هذا أمر يؤسف له .

◉ (بَشّوري) ـ ص ٨٦ ـ : من ألفاظ الترخيم لاسم « بشير » ..

◉ (بصر) : ـ ص ٨٧ ـ وفي المثل « العين بصيرة واليد قصيرة » ومعنى بصيرة هنا « ناظرة » ..

◉ (بصرة) ـ ص ٨٧ ـ و « نومي بصرة » هو الليمون العماني الحامض تتخذ منه أشربة ساخنة تستعمل محلاة بالسكر فتشرب بالاستكانات شرب الچاي ، وكذلك يستعملونه في بعض الأطبخة من نحو الـ « آبْ گُشْتْ » ..

و « طينْ بصرة » ضرب من طين الخاوة يستعملونه في معالجة الصداع وذلك بأن ينقعوه بالماء ثم يضعوا منه شيئا على سفيفة من الخام يلصقونها على جبهة المصدوع ثم يبدلونها بين فترة وأخرى فتسحب حرارة الجسم .

و « جْوازِرْ البصرة » حصران القصب ..

وفي أغنية شائعة « اَللّه يْخَلّي صبري صندوق أميني البصرة » ..

◉ (بُصَلْ) ـ ص ٨٨ ـ وقولهم « ثُرَمْ بْراسَه بُصَل » أي تبجح أمامه بمفاخر موهومة .. ومن ألفاظ التهديد « اَشْوي عَلَى اِذْنَكْ بُصَلْ » أي أعاقبك أشدّ العقاب ..

◉ (بطّانية) ـ ص ٩١ ـ .... ويرى الدكتور داود الچلبي انها من الارمية « بيطونا » ..

◉ (بُطَحْ) ـ ص ٩١ ـ وفي المجاز « بُطَحَه » أي غلبه في بيع وخدعه ..

◉ (بطل) ـ ص ٩٢ ـ ٠٠٠٠ وقول القائل « اللّٰهُمَّ بَطَّلْنَا » كناية عن الكف عن شيء جزعاً واضطراراً ويلفظونها « بَطَّنَّا » بالادغام ..

وقولهم « نون زَبَنَّه بَطَّنَّا » أي كففنا عن الشيء الذي نريده وتركناه .. وهي من ألفاظ المعابثة وأصل ذلك « نونْ زَبَرْنَا ، بَطَّلْنَا » وهو مما يقرأه الصبيان في الكتاتيب .. فالنون للحرف الهجائي المعروف ، و « الزَبَرْ » بمعنى الفتحة ، و « نَا » للنطق بالنون في حالة وقوع الفتحة عليها ..

وبَطّل في معنى ترك الشيء والكف عن العمل ، من الاستعمالات المعروفة في بغداد على أيام المغول وقد نقل العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي ـ المتوفى سنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م ـ في كتابه « أصول ألفاظ اللهجات العراقية » نصاً من نصوص القرن السادس الهجري في هذا المعنى ، جاء فيه « وبطّل الناس من معايشهم وأشغالهم بسبب ذلك » ..

ويقال في توبيخ المعابث وغيره « بَطّلْ عادْ شْوَيَّة » أي أما تكفّ عما انت فيه من العبث والاستهتار والفتنة ؟ ..

◉ (بطن) ـ ص ٩٤ ـ وقولهم « نِفَسَه بْبَطْنَه» أي مرتاح مستقر .. و « أَوَّل بَطِنْ » أي أوّل ولادة تلدها المرأة .. ويقال « ثاني بَطِنْ » و « ثالِثْ بَطِنْ » .. ويقول القائل لمدين « بْبَطْنَكْ دينار » أي لي في ذمتك دينار ..

وقولهم في الشخص « يطَلّعْ مِنْ بَطْنَه ويِحْچي » أي يلفق الكلام ويختلفه ..

وفي الشره ونحوه ممن لا يشغل بالهم غير الأكل والطعام يقال « حايِرْ بْهَمّْ بَطْنَه » ..

وقولهم « شَدّْ حْجارة عَلَى بَطْنَه » كناية عن فرط الجوع والصبر عليه ..

ومن أدعيتهم التي يدعون بها للرجل الطيب « رَحْمَ اللّه عَلَى بَطْنِ النّگْلَتَه » ـ بتفخيم لام نگلته ـ أي رحم اللّه بطناً حمله . وكذلك يقال « ... بطن الجابتَه » أي ولدته .. وقولهم « طَگَّتْ بَطْنَه مْنِ الأَكِلْ » أي أتخم .. و « طَگَّتْ بَطْنَه » أيضا اذا أخذته الغيرة والحقد .. و « طَگَّتْ بَطْنَه » اذا جزع وسئم الصبر والانتظار .. ويقول القائل وقد ملّ الانتظار « مو بَطْني راحْ تْطُكّْ » ..

و « بَطْنَه لازْگه بْظَهْرَه » أي جائع .. ويقال لمن يأكل كثيراً « أبو بَطْنَيْنْ » وللمرأة « أم بَطْنَيْنْ » ..

◉ (بطيخ) ـ ص ٩٧ ـ .... والبطّيخة أيضا من مصطلحات العَرَبَنچِيَّة ، وتطلق على غطاء معدني يغطي مركز دائرة العجلة ، وهو محورها الذي تتصل به البراميغ ويقال لمثله في عجلات السيارات كَبّْ وجمعه كَبّاتْ ..

◉ (بعد) ـ ص ١٠٠ وما بعدها ـ ومن ألفاظ التحية « اِشْلَوْنَكْ ، بَعْدْ اشْلَوْنَكْ » ؟ وكذلك يقال « اشلونك ؟ بَعَدْ اشْلَوْنَكْ » ؟ أي كيف حالك وكيف صحتك ؟ .. وقول القائل « بَعَدْني ما گِعَدْتْ مْنِ النَّوْمْ لَنَّه واگُفْ عَلَى راسي» أي لم أكد استيقظ من النوم حتى وجدته منتصباً أمامي .. وقولهم « بَعَدْ الناسْ نايمينْ وِانْتَ جَيّتْ » أي اذ جئت كان الناس لا تزال نياماً .. وقولهم « بَعَدْ الصُّبُحْ ماوَذَّنْ وِانْتَ جَيّتْ » أي جئت والصبح لم يؤذّن له بعد .. وقول القائل « بَعْدَهُ » أي ثُمَّ ..

◉ (بعر) ـ ص ١٠٧ ـ .... ومن ألفاظ النساء يعبن بها من يتصرف تصرفاً سمجاً : « عابْ هالگَنَمْ ، جَنَّه بَعْرورْ الغَنَمْ » ..

◉ (بعض) ـ ص ١٠٨ ـ ... وقولهم « مُو عَلَى بَعْضَه » أي

واجمٌ شارد الذهن حزين .. وللمرأة « مُو عَلَى بَعَضْهَا » وللجماعة « مُو عَلَى بَعَضْكُمْ » وللمخاطب « مُو عَلَى بَعْضَكْ » وللمخاطبة « مُو عَلَى بَعْضِچْ » ..

وقولهم « بَعَضْ منهم راحَوْا وبَعَضْ ماراحَوْا » أي ذهب بعضهم ولم يذهب البعض الآخر .. وقد ورد في هذه المادة زهيري بغدادي يبدو ان الشطر الثاني منه مغلوط ، وربما كان صوابه « رِضْوَانْ لَمَّا نِظَرْ لَه ما نِظَرْ عَيْنَاهْ » غير ان المغنّين يروونه على الوجه الذي جاء في الأصل ..

● (بعيد) ـ ص ١٠٩ ـ وقولهم في الرجل « يِحْسِبْ بعيد » أي هو بعيد النظر وذو أناة وحذر ،. وقولهم لمتكلم « أنت رايحْ بِعِيدْ » أي انك مبالغ في الكلام ،. وقول القائل لآخر « لَيْشْ تْروح بْعيدْ » أي لماذا تتعجب ؟.

● (بغداد) ـ ص ١١١ ـ .... و « فِنْدِقْ بَغْدادْ » فندق واسع كبير أسس سنة ١٩٥٧ على أرض موقوفة تقع في محاذاة بستان كبة ..

ونَقابَة أشرافْ بغداد لقب شرف كان يمثله نقيب من الاسرة الگيلانية في بغداد خلال العصور الأخيرة .. وقد عطلت هذه النقابة بعد وفاة آخر نقبائها وهو السيد ابراهيم شمس‌الدين الگيلاني أواخر سنة ١٩٦٣م ..

وقولهم « اِبِنْ نُصّْ بغدادْ » أي من وجهاء القوم ومشاهير سرواتهم ..

والقَوَغ البغدادي ـ وهو غير القوغ الأحمدي ـ خشب يزرع في خِرنابات وهِبْهِبْ وعلّيّات ودَوْخلة من كَوّيات ديالى ، يستعمل في تسقيف السقوف .. و « بغداد الجديدة » شبه بليدة حديثة أنشئت شرقي بغداد على بعد سبعة كيلومترات عن بغداد من جهة الباب الشرقي ومن أحيائها الحيّ المسمّى « تَلّْ مْحِمّدْ » ..

● (بَقَا) ـ ص ١١٨ ـ .... وردت هذه المادة سهواً بعد مادة « بقبقوقو » وكان ينبغي أن يكون ورودها في ـ ص ١١٥ ـ قبل مادة « بق » ..

● (بُقْجة) – ص ١١٨ – والبُقجة أيضا من مصطلحات التِنْجِيَّة ، ويراد بها كمية من برماغات الجِكاير تعدل عشرة أطواب ، أما الطوب فعشرة أصابع ، والاصبع خمسون أنبوبة جكارة ..

● (بَقجة) – ص ١١٨ – .... و « مِلَّتْ بَقْجَه سي » حديقة عامة كانت تقع على نهر دجلة في جهة السِّنَكْ وقد أقيمت عليها بناية فندق سَمير اميس ..

● (بك) – ص ١٢٠ – .. و « شِيشْ بُكّْ » من مطارق الصفّارين والكُنْدَكارِيَّة يستعملونه في الطرق على أطراف الأقراص النحاسية المصبوبة ..

● (بكْبكة) : التباكي تحايلاً من دون دموع .. يقال « گامْ يِتْبَكْبَكْ » .. ومثلها البچچة .. وباءات البكبكة تلفظ مفخمة عريضة ..

● (بكرة) – ص ١٢١ – ... و « بُكْرَة » أي غداً ..

● (بُكْلَيه) : شلايل صوفية برتقالية اللون تستعملها النساء في حياكة البلوزات وغيرها ..

● (بَكالْ) – ص ١٢٣ – واللفظ بلام مفخمة .. وكذلك لام البگالة ، وكل مشتقاتها ..

● (بِلَى) – ص ١٢٣ – ويقال في ألفاظ التعجب والتكذيب « اللّه يِبْلَى شَيْطانَكْ » وللمرأة « اللّه يبلى شَيْطانِچْ » ..

● (بْلالة) – ص ١٢٨ – اللامات في اللفظة مرققة .. وقولهم « مَيْ بْلالة » : يلفظ بتفخيم الميم وترقيق اللامات ..

● (بلد) – ص ١٣١ .... ويقول القائل في الردّ على من يدّعي انه بحث عنه فلم يجده .. « قابِلْ آني غايْبِ البَلَدْ » ؟ أي انني موجود في البلد ولم أكن غائباً عنه .. وفي الجمع « قابل اِحْنا غِيّابْ البَلَدْ » ..

● (بلدك) ـ ص ١٣١ ـ والصحيح في كتابتها "Bulldog" ..

● (بِلع) ـ ص ١٣٢ ـ ... وقولهم « ياگاعْ انْشگّي و ابْلَعيني » .. كناية عن وقوع ما يخجل وكذلك يلفظونه « يا گاع انشگي و ابْلَعيني » ..

● (بلل) ـ ص ١٣٤ ـ .... وفي أمثالهم « أَنَا الغَريقْ فَمَا خَوْفي مِنَ البَلَلِ » وهو من المنقولات الفصيحة ، يضربه لنفسه من ابتلي بهموم كثيرة متعاقبة فلا يجزعه أن يتعرض لهموم أخرى غيرها ..

● (بَلَمْ) ـ ص ١٣٥ ـ وتلفظ اللام مفخمة : من ألفاظهم في المخاطبة أي ياعزيزي والأصل فيها انها من التركية بمعنى يا ولدي .. من « باله » ومن ميم الاضافة ..

● (بمبه) ـ ص ١٣٩ ـ وهي بباءات مفخمة عريضة .. وفي المحكم في أصول الكلمات العامية المصرية تأليف الدكتور أحمد عيسى بك : انها من الايطالية "Bomba" بمعنى قذيفة المدفع ..

● (بَمْبَيْ) ـ بتفخيم الباء ـ : من مدن الهند وموانيها ،. والنسبة اليها « بَمْبَيْلي » .. و « طِحينْ بَمْبَيْ » هو دقيق الحنطة يكون شديد البياض والنعومة ، ويقال له أيضا « طْحينْ نُمْرة صِفِرْ » ..

● (بِنَى) أي بَنَى للفعل الماضي من البناء .. ومضارعه يِبْني .. و « بِنَوْا » أي « بَنَوْا » للماضي بصيغة الجمع .. و « بِنَنْ » أي « بَنَيْنَ » للماضي بصيغة الجمع المؤنث ..

ومن معاضلاتهم اللفظية « بِنَا بَنَّا بِبْابِنَا بَنَاتْنَا تْنَاوِلْهُ الحِجارة » أي بنى البناء بباب دارنا وكانت بناتنا يناولنه الحجارة ..

ويقال جزعاً فيمن أرسل في مهمة يسيرة فأبطأ رجوعه « راح بِنَى بَيْتْ » فاذا عاد قيل له « رِحِتْ بِنَيْتْ بَيْتْ » ؟ أي هل ذهبت لبناء بيت فاحتجت الى وقت طويل ؟

ومن ألفاظ الدعاء « اَللّٰه يِبْني لَكْ بَيْتْ بِالجنَّة » ..

ويقال في زجر بنتٍ « عَسَاجْ انْبِنَيّتي » ..

وعبدالرحمن البَنَّا : شاعر بغدادي توفي سنة ١٩٥٥م ..

● (بنات) – ص ١٤٠ – ... ومسجد بنات الحسن من مساجد بغداد القديمة جدد بناء حرمه سنة ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م – بعد أن اقتطع من أرضه قسم غير قليل وكانت له بابان يمر منها الناس .. والمظنون ان فيه بعض قبور الخلفاء العباسيين .. ولا تزال على بابه القديمة رخامة جاء فيها انه جدد سنة ١٣١٠هـ . و « الشَعَرْ بنات » من حلويات الصبيان تصنع لهم في رمضان ..

● (بنت) – ص ١٤٢ – ... وقولهم « مِنْ جانَتْ أُمّي بْنَيَّة » أي منذ كانت أمي بنتاً غير متزوجة ، ويكنون بذلك عن الأمر مرّ عليه وقت طويل..

و « هذي الْحچاية مو بِنْتِ اليَوْمْ » أي أنها قديمة وليست شيئاً حدث الآن .. ويقول أهل الاعظمية القدماء « بِنْت الگُبَّة » للمرأة ذات الحياء والخفر ..

(بَنْدْ) – ص ١٤٤ – .... وقولهم « قَلْعة بَنْدْ » أي حصار .. يقال « سَوَّوْا عَلَيْه قَلْعَه بَنْدْ » أي أحاطوا به وحاصروه ..

وفي الكنايات « بَنْدْ حُسَيْني » ويريدون به الخطة المحكمة ..

● (بندج) – ص ١٤٥ – الصحيح في كتابتها "Bandage" ..

● (بَنْدَيجي) : اسم تكية في باب الشيخ يقال لها تكية البندنيجي فيها مدافن لعدد من علماء بغداد .. وهي من النسبة الى بلدة « بَنْدَيج » التي تسمى اليوم « مَنْدِلي » وتقع في لواء ديالى ..

● (بنديرة) – ص ١٤٦ – جاء القول عليها خطأ أنها العَلَمْ والرواية ، والصحيح « الراية » ..

● (بَنْزَهيرْ) : من ألفاظ الأدعية التي تستعمل في معاني الزجر

والشتم .. وفي العامية المصرية يرد في ألفاظ الباعة ينادون به على الليمون ترغيباً في شرائه .. واللفظ من « بادْ » مهلك و « زهر » أي سم ، على ما أورده الدكتور أحمد عيسى بك في المحكم ..

● (بَنْك) ـ ص ١٤٦ ـ وهو بتفخيم الباء ..

● (بُنْيَة) : ـ ص ١٤٧ ـ و « فلان بنيته ضعيفة » وردت بلفظ « بنِتَه » خطأ ..

● (بواديش) ـ ص ١٥٠ ـ .... واللفظة ناشئة من جمع « بادوش» في الفارسية أي « بواسطة الكتف » ولعل أناساً من الحمّالين والچيايلة سكنوا هناك فحملت المحلة اسمهم ..

● (بوش) ـ ص ١٥٤ ـ وبَوَّش الحْصانْ : اذا انحلّ قيده وانفكّ رباطه .. وقولهم « راحت رِجْلَه بالبَوْشْ » اذا كبا وساخت رجله في أرض رخيّة هائرة ..

● (بَوْشْناقْ .. بُوشْناقْ) : اسم أسرة بغدادية • منهم ابراهيم شَنْدَلْ ..

وبوشناق أحمد باشا من ولاة بغداد خلال سنة « ١٠٨٩ ـ ١٠٩٩هـ » .. ينسب اليه جامع بوشناق أحمد پاشا المسمّى أيضا جامع حَمّامْ المالح ، والتسمية ناشئة من كون الجامع يقع في محلة حمّام المالح .. وكان فيها حمّام لايزال معروفا غير أنه كان يزود بماء من بئر مالحة حفرت لهذا الغرض ..

● (بَوْغوص) : من أسامي الأرمن ..

● (بَوْفْيَة) : خزانة توضع فيها أواني الطعام والخزفيات وتتخذ كذلك لادخار الاطعمة ، واللفظ من الفرنسية "Buffét" ومعناها في الأصل حفلة شاي العصر ، قاله يوسف يعقوب مسكوني •

● (بوك) – ص ١٥٦ .... وقولهم « گـام اللـيـل يبوك من النـهار » اذا أخذ الليل يطول شتاءاً .. و « گـام النهـار يبـوك من الليل » اذا أخذ النهار يطول وذلك في الصيف .. و « بـوّگه » : نسب اليه السرقة .. وفي امثالهم « لـوّ بـگـت بوك دُرّ » ..

● (بـوّنـص) : من مصطلحات البنوك ، ومعناه اعطاء راتب شـهري اضـافي للمـوظفين عن كل سـنة ، واللفظـة من الانگليزية "Bonus" بمعنى التعويض والمكافأة ..

● (بوه) – ص ١٥٨ – ورد في المادة « آه بويار ايلنـده » والصحيح « أيلـنـدَن » ..

● (بـهـرُز) : احدى قرى بعقوبة .. و« البـهـرُزي » و « البـهـرِزي » نوع من العنب أبيض اللون حلو الطعم يكون نضجه مبكراً بين الاعناب ..

● (بولاق) : اسم مطبعة في القـاهرة بمصر اشتهر عنـد الناس ان مطبوعاتها منقحة سليمة من الأغلاط ، فهم اذا قالوا « طـبـع بولاق » فان ذلك كاف للترغيب في اقتناء تلك الكتب ..

● (بياض) – ص ١٦٤ – .... ويقال « اِبـيـضّت عـيـنـه لـمـا شافه » كناية عن طول الصبر وشدة عناء المتربص بشيء والمرتقب له حتى حصل عليه ، أخذاً من قوله تعالى « وابيضت عيناه من الحزن » ..

وقولهم « لـوّ تـحـلـف بـالجـيـر لـمـا يـبـيـض » يريدون التيئيس من الثقة بيمين مهما بولغ فيها ..

والبـياضة : حرفة تبيض القدور بالقـزدير أو القاخشور .. والقزدير بتفخيم الزاي هو القصدير ..

وقولهم « يـمـضي عـلـى بـيـاض » أي يوقع على ورقة بيضاء فيتركـها لصديقه يكتب فيها ما يشاء ، وذلك كناية عن ثقته التامة به وعدم الارتياب منـه

في المعاملات المالية .. وقولهم « هَبّي بَيَاضْ » كناية عن ضياع الرجاء وفقد الامـــل ..

وقولهم « اَبْيَضْ » ومَقْصورْ ياعَجْمي » من نداءات باعـة التفاح ..

وقولهم « يْبَيْضِ الوِجي » أي شيء نفيس مفتخـر وطعـام طيب ..

و « يْبَيْضْ الوجي » أي مشرّف غير مخزٍ .. والوجي : الوجه ..

و « بَيْضَة بْوِجْهَكْ اِنْشَاالله » من ألفاظ الدعاء لشخص بالتوفيق والرشـــاد ..

و « رَايْة اللّه بَيْضَة عَلَى فلانْ » قول يقولونه في امتـداح شخص مغايظة لآخر قصد التميز بينهما في الاساءة .. فكأن الذي امتدحوه كان أقل اساءة وأذى ..

● (بيت) ـ ص ١٦٥ وما بعـــدها ـ .... وقولهـم « اَبو بَيّتْ » يريدون به الرجل يكدّ لأهله .. وقولهـم في شخص « مِنْ بَيّتْ » أي ذو حيثية ومن قوم خَنَدانيَّة .. وقولهم « خُبُزْ بَيّتْ » أي خبز جيد غير سوگي .. وقول القائل « اِحْنَا بَيّتْ واحـــد » أي لا كلفة بيننا .. ويقال في شخص « بَيّتَه جامِعْ » كناية عن فراغه من الاثاث وخصاصته ..

ومن أيمانهم « ورَبّ البَيّتْ والحَرَمْ » يقسمون بالكعبة المشرفة ..

وقولهم « هُنَا بَيْتِ القصيدْ » أي الأمر المقصود هو هنا ، وان السر يكمن في هذه النقطة ، يقوله من يكتشف سرّاً مخبأً ..

وقولهم « خَلّيها بَيْني وْبَيْنَكْ » أي اكتم المسألة ولا تتحدث بها ..

وقولهم « اَكُو حْچايَة أَريدْ اَحْچيها بَيْني وْبَيْنَكْ » أي لدي كلام أريد ان أقوله لك دون أن يسمعه شخص آخر ..

● (بَيّتْ لَنْجْ) ـ ص ١٦٧ ـ .. ولفظـة « لنج » في الاصـــل "Stephen Lynch" اسم رجل انگليزي ..

◉ (بيتنجان) – ص ١٧٠ – وفي أمثالهم « اَحْطَّك عَالشَّجَرْ تْروحْ عَالْبيتنجانْ » وجاء بلفظ آخر هو « اَخَلّيكْ عالشجر تِطْفُرْ عَالْبيتنجانْ » والأصل فيه أنه قول تقوله الزوجة البيضاء لزوجها الذي يشرد عنها الى الجارية السوداء .. ويوردون في المثل قصة مريبة ..

وقولهم : « وَكِتْ بيتنجان » يعرضون به للرجل اذا تكلم كلاماً غير معقول أو تصرف تصرفاً غير مقبول ، كناية عن انه يتعرض لمقدمات الجنون بسبب موسم البيتنجان الذي يتفشى فيه الجنون ..

◉ (بَيْتونة) – ص ١٧١ – جاء موقعها خطأً في المعجم بعد مادة « بيتنجان » والصواب أن يكون محلها قبل هذه المادة ..

◉ (بير) – ص ١٧٢ – .... وقولهم « يُحْفُرْ البير بابْرَة » كناية عن الأناة وطول الصبر ، وترد كذلك كناية عن محاولة الحصول على شيء بالوسائل غير الممكنة .. ولفظة « بابرة » يلفظونها بُبْرَة ..

وقولهم « يِسْأَلْ عَنِ البيرْ مِنُو حْفَرَه ، والنَّغَلْ مِنُو بْزَرَه » كناية عن الالحاح في الاستفسار عما دقّ وجلّ من الأمور ..

◉ (بيروت) – ص ١٧٤ – .... أورد نجيب نجم كرم في القاموس العامي لمصر وسوريا تخريجات شتى للفظة منها انها من العبرية في معنى الآبار ، وذلك لكثرة آبارها وعذوبتها .. ومنها انها سميت على اسم بيروت زوجة الملك ايل ملك جبيل ، ومنها أن تكون من لفظة « ابيروت » في اللغة الفينيقية ، أو انها من النسبة الى بعل اسم أحد الآلهة القديمة ..

◉ (بَيْرِيَّة) – ص ١٧٥ – .... واللفظ من الفرنسية "Béret" في نفس المعنى .. وهي في الايطالية "Beretto" لشعار كان الكرادلة المسيحيون يلبسونه .. وقد حرف اللفظ كذلك الى برنيطة ..

◉ (بيزة) – ص ١٧٦ – والصحيح في كتابتها "Pice" ..

● (بيطرف) – ص ١٨١ – ... وقعت هذه المادة في تضاعيف الكلام على مادة « بيطر » وكان ينبغي أن ترد بعد الانتهاء من الكلام على ألفاظ البيطرة ..

● (بيع) – ص ١٨١ وما بعدها – وقولهم في الرجل « يِشْتِري مَيِّيعْ » كناية عن رزانته وتعقله وانه ثقيل الوزن حصيف الرأي ..

● (بين) – ص ١٨٨ – .... وقولهم « يِقْرَا بين السطور » أي يدرك من معاني الكلام ما هو غير ظاهر المفهوم ..

وقولهم « بَيِّناتْهُمْ گَوّمة وْگَعْدَة » أي بينهم علاقات وصلات ..

و « بَيِّنْ العَيَّادْ » : من أسماء الشهور القمرية ويراد به ذو القعدة ..

الشيخ جلال الحنفي

أضف ...

تضاف هذه الالفاظ الى مستدرك المعجم :

◉ (باب) ـ ص ٨ ـ وقولهم في الميزان « بِالبـــابْ » أي ان الكفتين متعادلتان والاصل عندهم ان ترجح الكفة التي فيها المادة الموزونة على الكفة التي فيها العيار ..

◉ (بارود) ـ ص٢٢ ـ وكذلك يقال « بارودْنا عند العَجَمْ وطْوابْنَا هَسَّـــه تِجي » .. وبيت البـــارودي : عائلة في بغـــداد كانت تسكن محلة الدِّنِكْجِيَّة قرب سوق المَوْلَخانة ..

◉ (باسور) ـ ص ٢٥ ـ قال الأستاذ أمين المميز في التعليق على ما جاء في لسان العرب « الباسور هو غير الناسور ، فالأول هو انتفاخ بعض الشرايين الموجودة قرب المقعد كالأكياس تتدلى من حلقة المقعد ، ولذلك يسمى بعضا ـ الدوالي ـ ، وكثيرا ما تنزف دما . أما الناسور فهو تصلب بعض الشرايين قرب المقعد فتصبح كالعظم وتسبب الألم الشديد لصاحبها » .

◉ (باش) ـ ص ٢٥ ـ والباشْكاتِبْ : رئيس الكتاب وهو من التسميات العثمانية القديمة ..

والباش ـ بالباء العريضة ـ من الالفاظ الشائعة في الاسواق التجارية وهي تعني جعالة تؤخذ لقاء التحويلات النقدية بمثابة عمولة فرق السعر وما أشبه ذلك ..

تصويب اخطاء مطبعية في الجزء الاول

وقعت في الجزء الاول من هـذا المعجم اخطاء مطبعية نرجو التنبه اليهـا وتصحيحهـا •

ص	س	الخطـأ وتصـويبه
٧	٨	« فان الذين كانوا يظنون ان الفصحى » صحيح اللفظ « ان العامية » •
٣٠	٢	« وَابْـوِيَ » الصحيح « وَابُـوِيَ » •
٣٠	٦	« گْرَيْوَهَ » الصحيح « گْرَيْوَة » •
٣٥	١٠	« ابو العْبِـدْ » الصحيح « ابو العَبِـدْ » •
٥٤	١	« وأُبْطَكْ » والصحيح « وأُبْطَكْ » •
٥٤	٣	« آب گشت » تلفظ « آبْ گُشْتْ » •
٥٦	٤	« بهلوانية » الصحيح « پَهْلَوانِيَّة » •
٥٨	١٣	«اِبْنِ رَسُولَ الله» الصحيح «اِبِنْ رَسُولَ اللَّه» •
١٢٤	٢١	«استرّ بك كلما نْسَمَّ علينا هواك» الصحيح «نَسَمَّ» •
١٣٨	١٥	« يشتغل » الصحيح « تشتغل » •
١٣٨	١٦	« شرب » الصحيح « تشرب » •
٢١١	٣	« واطرس » صوابه « واطرشّ » •
٢٢١	٥	« السابندر » صوابه « الشابندر » •
٢٣٢	٢١	« اَفَنْدْيناَ » صوابه « اَفَنْدِينا » •
٢٣٣	١٩	« أفيّشك » صواب اللفظ « أَفَيَّشَكْ » •• وللمرأة « أَفَيَّشِچْ » •

ص	س	الخطأ وتصويبه
٢٤٤	١	« أي بالغ في ابتزاز » الصحيح « بالغ » .
٢٤٤	١١	« يٰاَكْلْ » الصحيح « يٰاكُلْ » .
٢٨٣	١٤	« اَلحمْد » صحيحه « اِلْحَمْد » .
٣٥٦	١٢	« اَنْسُونَ » الصحيح « اَنسُونْ » .
٣٦٤	٧	« مَيْنْعَزّْ » الصحيح « مَينِعَزّْ » .
٣٦٥	١٥	« وتضم الغغ » الصحيح « الغين » .
٣٧٢	١٠	« اَنْقَرْتلي » الصحيح « اَنْقَرَلي » .
٣٩٢	١٥	« أُوّة » الصحيح « أُوَّه » .
٣٩٤	١٠	« اَوَيْلَكْ » الصحيح « أَوَيْلَكْ » .
٣٩٤	١٩	« العَرَيْبُون عَرَبْ » الصحيح « العَرَيْبون عَرَبْ » .
٣٩٤	٢١	« دَينِكَضي » الصحيح « دَينْكَضي » بكسر الكاف . أما فتحها فمن لهجات المعاظْمَة ..
٣٩٩	٤	« اَهَمِيَّة » الصحيح « اَهَمِّيَّة » .
٤١٨	١٧	« ص ٨٤٩ » الصحيح « ص ٣٤٩ » .
٤٢١	١١	« اِختَضّْ » الصحيح « اِخْتَضّْ » .

من كتب المؤلف

في اللغـــة والفولكلور

◉ المطبـوعة :

١ ـ معجم الالفاظ الكويتية ..
٢ ـ الامثال البغدادية ـ جزءان يحتويان ٣٠٠٠ مثل بشروحها .
٣ ـ المغنون البغداديون والمقام العراقي .
٤ ـ الايمان البغـدادية .
٥ ـ الصناعات والحرف البغدادية .

◉ المخطـوطة :

٦ ـ معجم الكنايات البغدادية .
٧ ـ قاموس الاطفال البغداديين .
٨ ـ مباحث في الفولكلور واللغة .
٩ ـ النصوص البغدادية .
١٠ـ القلب والابدال وحروف الزيادة في العامية البغدادية .
١١ـ معجم الالفاظ المعمارية البغدادية .
١٢ـ كتاب الطبيخ البغدادي .
١٣ـ الامثال البغدادية ـ قسم الامثال البذيئة .
١٤ـ الحياة الشعبية في بغداد في القرن الثالث عشر الهجري .

تم طبع المعجم في ١٩٦٦/١/٢٠ بمطبعة أسعد لصاحبها السيد محمد سعيد البياتي وان ذلك ليقتضيني أن أثبت كثيرا من الشكر والتقدير لصاحب المطبعة ولكل من السيد عبدالله سلمان الدوري رئيس المرتبـين في المطبعـة والسيد ابراهيم جاسم مرتب اللاينو الاول فيهـا اذ بذلا جهدا كبيرا في خـدمة الكتاب والحرص على اخراجه بالشكل الذي يراه القارئ ..

بغـداد ـ ص ب ١٦٧

المؤلف

الشيخ جلال الحنفي

◉ (بَلاغْ) – ص ١٢٧ – وفي أمثالهم « مَا عَلَى الرَّسُولْ اِلاّ البَلاغْ » يضرب في ان قصارى جهد المرسل بمهمة ان يبلغها الى من حمّل نقلها اليهم لا عتاب عليه ولا مسؤولية ..

◉ (بَلْبولة) – ص ١٢٩ – بلبولة الابريق مصبّه أصلها من « البُلْبُل »

◉ (بنك) – ص ١٤٦ – وبُنكْ بتفخيم الباء لفظ يرد في قولهم « شَنَكْ بُنكْ » للمرأة السفيهة الوقحة وهو من ألفاظ اهالي الاعظمية

◉ (بوشناق) – ص ٢٠٦ – وقيل انها لفظة يوغسلافية ..

◉ (بوك) – ص ١٥٦ – وقولهم « باكْ » نَفْسَه منهم بَوْكْ » أي انسلّ من بينهم انسلالاً ..

◉ (بول) – ص ١٥٦ – و « بَوَّل الجاهل » اذا ذهب بالصبي ليساعده على أن يبول .. و « حچاية تْبَوِّلْ من الضِحِكْ » أي مضحكة .. و « الاِسْقاطْ بَوْلْ » أصل لفظه « اَسْقاطِ پولْ » أي نقود الأسقاط التي تعني تجهيز الميت ودفنه ..

والعامة اذا مات الميت جاءوا بكمية من النقود فوضعوها في صرة وجمعوا عدداً من الفقراء حول جنازة الميت وسلموا صرة النقود الى أحد هؤلاء الفقراء فيبدأ هو بتسليمها الى من يليه قائلا « قبلته وهبته عن صومه وعن صلاته » ويفعل الثاني مثل فعل الاول حتى تكمل الدورة وتكرر .. ثم توزع المبالغ عليهم وعلى غيرهم ..

◉ (بي) – ص ١٦٢ وما بعدها – واليهود يقولون « بِينُو » أي بِه ..

◉ (بير) – ١٧٢ – وقولهم « مَيِعْرُفْ الحيرْ مْنِ البيرْ » أي ساذج مغفل ، وهو منقول مما جاء في الفصيح ما يعرف هرّاً من برّ » ، وقيل في تأويله لا يعرف من يهرّ عليه ممن يبره ..

◉ (بيزار) – ص ١٧٥ – وقولهم « تْبَيِّزَرْ » فهو « مِتْبَيِّزِرْ » أي متبرّم سئم ضائق الصدر ..

◉ (بين) – ص ١٨٤ وما بعدها – وقولهم « بَيِّنْ حِينْ و حَنَا حِينْ » أي بين فترة واخرى .

19

DICTIONARY

Of

THE BAGHDADI DIALECT

By

Sheikh Jalal Al-Hanafi Al-Baghdadi

VOL. 2.

Letter "B"

1966

يطلب من مكتبة المثنى فى بغداد

ثمن النسخة دينار واحـد

GENERAL BOOKBINDING CO.
167NY2 318
4 P 6264
QUALITY CONTROL MARK

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY